كتاب الاسباب والعلامات لمحمد السمرقندي
ع ٢٢

وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين
خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان وفقه الله
شرعيا لمن طالع واستنسخ العامة وتعلم ... صاحب الله
انا الفقير احمد شيخ زاده المفتش باوقاف
الحرمين الشريفين عفي عنهما

معجون ذكر انه جيد للمعدة ويزيل البلغم ويطيب النكهة ويمنع ... الريح
ويسل الديدان في البطن ويذهب الرياح ويشد ... الحمى ...
ويطيب عليها ... ويعا المعنى ويزيد في الباه حتى لو كان ...
يؤخذ من بزر الجزر وبزر الكرفس وبزر ... وبزر ... وزن العود الني
10 10 10
بورق ونجل ويعجن بثلاثة امثاله فانيذ سكري والشربة ٣ دراهم في ... الاسبوع

معجون جيد للحفظ

وج سعد اهليلج اسود مصطكي عود ... رطل عسل
10 10 10 ٥ ٣

وياكله لسبوع فانه لا ينسى شيئا وان اكل اسبوع ...

نسخة حب الافاويه ... الكاشنوي

داره جيني
مصطكي ... زنجبيل دار فلفل فلفل وسقمونيا
باقونغل بازرنك انكه شكر هر يكي ...
... جوزبوا ... محمود ...

حب دمل

تخم مرد بياز بزر الكتان ...
برده ...
... مجربست

اگر مجموعه را ...
...

اگر ... در ... قضيب ...
حب ...
...

...

...

ويابادجيد البرو اذا سحق وذر على البواسير نفع نفعا عظيما
وقال ... اذا نحى المبعر بصوفة البيض النيمبرشت ... الا ذكر
جز ... حطب الكرم مسحوقة وطلي على القرطاس ووضع على المقعد
نفع من البواسير منفعة عجيبة

ادربعر اذا سحق وعجن بدهن الورد وطلي على البواسير نفع

بزر الكتان اذا احرق وسحق ونشر على فرج المقعدة جففها وقلعها ودخانه ينفع ... الرطوبة
ورق التوت اذا اعتصر ماؤه وخلط بخل الخمر والعسل وطلي به البواسير في الحمام
حارا نفع
وينفع من اوجاع المعدة اذا شرب بالعسل وشرب

سنام شتر با ... بواسير ... ديكر ... درافتاب ... ديكر ... مثقال كافور ... مثقال ...
موم خام ... مثقال ... مثقال زيت ... حل كند ... داد ... بكذارد
وسه روز ... روز ... بعد از ان در حمام
رود ... بكند ... شويد ... خلاص يابد

دهن ... النافع من ... الدم

يوخذ رطل ... درهم ... درهم ...
ينقع ... في الماء ... حتى ... الماء ...
... يومين ...
... الدبر ... حوالي ...

... البليلج والاملج من كل واحد خمسة دراهم ...
الكراث النبطي درهم واربع دوانق ومن الخطمي الرومي درهم ودانق
... ومن الكسبرة درهم ... ينقع المقل والكسبرة في ماء الكراث
... يوما وليلة ثم يسحق ... الادوية ويحبب مثل الحمصة
الشربة ... دراهم مع نصف درهم دهن البان ...
... الاسبوع ... فانه ...
... انشاء الله تعالى

فيسوق

... الدين

لقد تملك هذا الكتاب ... مسعود ... الله
... الامام الحاج ... عنه
... عمر يوسف ... والامام ...
... في ...

كتاب

الاسباب والعلامات تصنيف

الشيخ الامام الاجل العالم العابد

التقي المتقي نجيب الملة والدين شفا

الارواح راحة الابدان محمد بن علي بن عمر

الطبيب السمرقندي سقى الله

ثراه وجعل الجنة مثواه

رحمة ...

ولله ...

مالكه محمد ...

... الملك ...

دوا ...

... بزر ... درهم ...

لغز

...

...

فيسوق ...

4562

بسم الله الرحمن الرحيم ربّ يسّر وتمّم بالخير

الحمد لله على نعمائه السابغة وآلائه اللاحقة حمدًا يمتري من نعمائه المزيد والصلوة والسلام على خلقه محمد وآله **قال** محمد بن علي بن عمر المتطبب رزقه الله خير الدنيا وسعادة الآخرة اني قد جمعت من اجلي في هذه المجلدة ما كانت حاجتي اليه اضطرارية عند مشاهدة المرضى ومعالجتهم ليكون دائمًا بين يدي انظر فيها واستغني بها عن النظر في كتب شتّى ورايت ان اذكر في مقدّمتها ما اودعتها ونقلت اليها من كتب الطب حتى اذا اتفق ان ينظر فيها واحد من اصحاب هذا العلم يطّلع سريعًا على ما فيه فان وافق حاله وطابق غرضه رضيه وطالعه واصلح ما وجده من الغلط والزيادة والنقصان وكان ذلك اسهل عليه من ان ينتهض لجمعه ابتداء وان لم يوافقه لم ينظر فيه ولم يشتغل بتصحيحه وتقبيحه فاني قد جمعته لاجلي وعلى حسب غرضي **فاقول** اني قد جمعت فيها جميع العلل التي يعرض لبدن الانسان على استقصاء وجهد حتى لا تشذ منها علة من العلل وان كانت تحدث نادرًا ثم بالغت كل المبالغة وبذلت المجهود في طلب اقسام كل علة وانها كم قسم هي ومن كم سبب تحدث وكان غرضي فيها حصر جميع العلل مع حدودها وماهياتها وحصر اقسام كل نوع منها وعلاماتها واعراضها واردفت كل نوع من الانواع بعلاج مجمل كل ذلك نقلا من الطب خاصة من القانون لابي علي رحمه الله ومن المعالجات البقراطية وكامل الصناعة وقد وافق غرضي هذا ما امر به محمد بن زكريا الرازي رحمه الله في آخر كتابه الموسوم والمعروف بالمرشد حيث **قال** ان كنت معتنيا بالصناعة واحببت ان لا يفوتك ولا يشذ عنك منها شيء ما امكن فاكثر جمع كتب الطب جهدك ثم اعمل لنفسك كتابًا تذكر فيه كل علة ما قصّره الكتاب الآخر واغفله في كل واحد من العلل وحفظ الصحة والزينة من تعريف او سبب او تقسيم او علامة او علاج او استعداد او انذار او احتراس فيكون لك كنزًا عظيمًا وحرزًا عامرًا حافظًا على الذكر ومسهلًا تناول ما تريد وذكرت العلل عضوًا عضوًا مبتديًا من الراس متسفّلًا عنه الى ما يليه على ترتيب معالجات القانون

الصداع

بيّنه **الصداع** وهو الم في اعضاء الراس يكون اما من سوء مزاج حار ساذج وذلك يكون اما من اسباب خارجة كالكائن عن الاحتراق في الشمس وغيره **وعلامته** وجود السبب او تقدمه وحرارة ملمس جلدة الراس واعتدال البراز والبول وجفاف الريق والعطش ودوي في الاذن والسكون الى الاشياء الباردة **وعلاجه** تعديل الهواء والايواء الى المساكن الباردة الرطبة الطيبة وتبريد الراس بالشمومات والنطولات والادهان ووضع الخل البارد والماورد ودهن الورد على الراس والتغذي بالاغذية الباردة الرطبة **واما** من اسباب داخلة كالكائن عن اخذ الادوية الحارة والاغذية الضارة للدماغ **وعلامته** تقدم السبب ويبس الخياشيم والقلق وتغير اللون والحواس وفقدان النوم **وعلاجه** تبريد الدماغ بالاقراص والاشربة والاطلية والنطولات والادهان الباردة التي ليس فيها قبض واحدها الشعير والاغذية الباردة **واما** من سوء مزاج بارد ساذج وذلك يكون ايضًا اما من اسباب خارجة كالذي يعرض من الهواء ومصادفة الثلوج والنزول في الماء البارد ومياه الحمامة ويسمى هذا الصداع الخوذة ويؤول الى الزكام **وعلامته** وجود السبب وثقل الحواس وميل الوجع الى مؤخر الراس واستلذاذ الهواء الحار **وعلاجه** التكميد والاستحمام والانكباب على المياه الحارة المسخنة والتدهن بالادهان الحارة وتقليل الغذاء وتليين الطبيعة **واما** من اسباب داخلة كالذي يعرض من شرب الماء الشديد البرد ونحوه **وعلامته** مقارنة السبب وبرد الملمس والانتفاع بالتدفئة **وعلاجه** التنطيل بمياه طبخت فيها الحشائش الحارة وشم الطيوب الحارة والتضميد بالاضمدة الحارة والاكباب على الحشائش المطبوخة في القمقم وقد حوذي بها الانف والاذن ويكون من سوء مزاج حار مع مادة وذلك يكون اما لغلبة الدم **وعلامته** حمرة الوجه مع انتفاخ وثقل عظيم وضربان وظهور حالة شبيهة بالنوم مع قلة الرقاد وعظم النبض وحمرة القارورة **وعلاجه**

الفصد من القيفال وحجامة الساق وتليين البطن بمطبوخ الفواكه وسقي ماء الشعير والاشربة
المطفئة للدم والتغذي بالمزورات الحامضة وبعد التنقية التامة يعالج بالاطليه
والسعوطات واللخالخ الباردة واما من الصفراء وعلامته شدة الحرارة
والاستراحة الى الاشياء الباردة ويبس الخياشيم والعطش ومرارة الفم والسهر وسرعة
النبض وصفاء القارورة لترقق المادة ويكون لون الوجه الى الصفرة ما هو وعلاجه
استفراغ الصفراء بمطبوخ الهليلج ثم تبديل المزاج بما ذكر في الدموي واما
من سوء مزاج بارد مع مادة وذلك اما من البلغم وعلامته شدة الصداع
بلا حرارة ولا حمرة في الراس والوجه والثقل والسبات وكدورة الحواس ورطوبة
المنخرين والفم والازمان وبطوء النبض وغلظ القارورة وعلاجه استفراغ
البلغم من جميع البدن اولا ثم تنقية الراس خاصة بالحبوب والايارجات والشيافات
والغراغر بعد الانضاج وتبديل المزاج بالاضمدة والنطولات والشمومات
والقطورات والعطوسات والادهان الحارة والكمادات واما
من السوداء وعلامته ثقل مع يبس وسهر وجفاف البدن وكمودة اللون
ودقة النبض وبطوءه وبياض القارورة ورقتها وعلاجه استفراغ السوداء
بالحبوب والايارجات ثم تبديل المزاج بالاضمدة والنطولات والشمومات
والادهان الحارة الرطبة والتغذي بالاغذية الجيدة وتجويد الهضم وقد
يكون من رياح غليظة محتقنة في الراس وعلامته التمدد والثقل
والدوي وانتقال الوجع وانتشاره وعلاجه تحليل تلك الرياح بالنطولات
والشمومات والعطوسات والسعوطات وهجر المنفخات وتليين الطبيعة
ويكون من شركة المعدة فيكون اما لسوء مزاجها واما لامتلائها من الاخلاط
وهذا يكون بادوار والذي عن سوء مزاج المعدة بلا مادة وعلامته
ان يعظم مع ثقل المعدة ويخف مع خفتها وايضا ضعف المعدة وعلاجه
اصلاح حال المعدة وتبديل مزاجها والذي عن اجتماع الاخلاط فيها

يكون اذا اتى فم المعدة وعلامته الغثي ومغص المعدة ومرارة الفم والعطش
والسكون بعقب القي الصفراوي وعلاجه القي بالسكنجبين والماء الحار
وتنقية المعدة منها ثم التطفئه وتقويه المعدة بالربوب القابضه وتقوية الراس
واما البلغم لزج مجتمع في المعدة وعلامته تقدم التخم والجشاء
ونفخ المعدة والريق والتهوع والسكون بعقب القي البلغمي وعلاجه
تنقية المعدة وتقويتها وتجويد الهضم واما لخلط سوداوي في المعدة وعلامته
حرقة المعدة وكثرة الشهوة والخفة بالقي السوداوي وعلاجه تنقيه
المعدة بالادوية المنقيه للسوداء واما لرياح حادثة في المعدة وعلامته
تقدم وجع المعدة وان يكون الصداع في اليافوخ ويسكن لسكون وجع المعده
ويهيج من الاطعمة النافخة وعلاجه تحليل النفخ وتقوية المعدة
بالجوارشنات الحارة واما لضعف المعدة وشدة حسها حتى ينفعل من المواد
ويفسد فيه الكيموسات فيالم منها ويشركه الدماغ وعلامته ان يهيج
بالغدوات وعند الخواء وعلاجه المبادرة الى لقم خبز مغموسة في
ماء الحصرم او الريباس او السماق او حب الرمان واذا كان مزاج المعدة باردا
فيوخذ مزرة مفوهة وان كانت الحموضة لا توافق فيوخذ الخبز مع الحلاوات ويكون
من ضعف الدماغ وعلامته هيجانه مع ادنى سبب وكدورة
الحواس ووجود الافة في الافعال الدماغية وعلاجه تقوية
الدماغ بمقويات الراس من الاغذية العطرة اللطيفه ونحوها وتبديل مزاجه
ان كان عن سوء ويكون من حس الدماغ وعلامته سرعة الانفعال عن ادنى سبب
محسوس مع ذكاء الحس ونقاء المجاري وسلامة افعال الدماغ وعلاجه
تبليد الحس بالاغذية الغليظة ان كان الهضم قويا والا فبالبقول الباردة وربما احتيج
الى المخدرات مثل شراب الخشخاش ونحوه ويكون من الخواء ويسمى الحقة
وعلامته ان يحدث بعقب الاستفراغ الكثير او النزف

او السهر او الغموم وان يزدا دمع تكرره منه **وعلاجه** تدبير العليل البارده
المرطبه الجيده الكيموس مع الادهان الرطبة واستعمال السعوطات بالادهان والانحاخ
والنحوم الرطبة ٥ ويكون عرضا للحميات ٥ **وعلامته** ان يهيج معها
ويسكن عند اقلاعها **وعلاجه** علاجها ٥ ويكون لورم في الدماغ واغشيته
وعلامته وجود البرسام بعلاماته **وعلاجه** علاجه ٥ وقد
يحدث بعد الجماع وذلك اما بسبب ايراثه اليبس ٥ وعلامته ان يحدث
بعد الاكثار منه والبدن نحيف جاف **وعلاجه** علاج الصداع الذي
من اليبس والاغتسال بالماء العذب والنشوق بدهن البنفسج ٥ **واما** بسبب
تهيج البخارات من الاخلاط **وعلامته** امتلاء البدن ووجود علامات
غلبة الاخلاط **وعلاجه** تنقية البدن منها وتقوية الراس ٥ **واما** بسبب
ضعف اعصاب الجامع فيالم الدماغ عند تعبهما **وعلامته** الارتعاش
وظهور ضعف الحركات وكان شيئا ينقبض على دماغه فيجذبه الى قدام او الى خلف
بحسب ضعف اقسامهما **وعلاجه** تقويتهما وتقوية الدماغ بالروايح
الطيبه ٥ وقد يحدث من شرب الشراب الصرف لترقي البخارات وهو
الخمار **وعلامته** ان يهيج بعقبه ويكون الراس ثقيلا **وعلاجه**
نفض ما في المعدة من بقايا الشراب وتقويتها باشربة مطفية مقوية للمعدة
مقطعة للبخارات ومن جملتها الفقاع المحرز بالافاويه تنفعهم خاصة وتقويه
الراس وتبريده وذلك القيء ٥ ويكون من سقطة او ضربة تصيب الراس
وعلاجه تسكين وجع الضربة ما امكن وتبريد الراس وتقويته بالاضمده
وتبعيد المادة عنه ولو بالفصد والاسهال **ونوع من الصداع** يقال له

البيضة

البيضه ٥ وهذا يكون من البخارات الاخلاط واحتقانها تحت الغشاء المجلل للقحف
او الغشاء الداخل من ضعف الدماغ وهو صداع شديد مستمر عسر الانقلاع
وعلامته ان يهيج من ادنى سبب بنوايب صعبة ويتادى صاحبه

من الاصوات والكلام والضوء ويحب الظلمة والوحدة والهدو ولا يقدر على فتح العين ولا
ولا يكون مع الضربان ويحس كل ساعة كان راسه يطرق بمطرقة او يشق شقا ٥ فان كان
السبب في الحجاب الداخل احس الوجع والتمدد في اصول العين ٥ وان كان
في الحجاب الخارج احسه بمس اليد عليه ويكره المس ويجد كالتمدد في وجهه
مع تغير لون الوجه لان هذا الحجاب يحيط بجميع الراس والوجه ولهذا يسمى بيضة ويسمى
خوذة **وعلاجه** التنقية لانه من بخارات اي الخلط كانت وذلك بمعرفه
علامات غلبة الاخلاط ومما يستدل عليها في الوجه والراس مثل ما يستدل على
البخارات الدموية بحمى شديدة في الراس ولهب وتغير لون الى الحمرة الكمدة
وعلى الرطوبية بالثقل والتمدد والتهبج في الوجه وتغير اللون الى البياض **وعلى**
السوداوية بالقشف واليبس مع خبث النفس وتغير لون الوجه الى السواد
وعلى الصفراوية بشدة الحرقه وتغير لون الوجه الى الصفرة المشبعة فيستفرغ
الخلط الغالب ثم تقوى الراس ٥ وقد يهيج الصداع عند البحران **وعلامته**
ان يكون في يوم باحوري وربما يكون معه ابيضاض البول ورقته مع شدة الحمى ٥
وعلامته ان تتعرف جهة المادة ودفع الطبيعة لها اليها فينظر
هل يجد العليل غشيانا وتقلب النفس ودوارا او هل يجد قراقر ونفخا واضطرابا او حرقة
في المراق او هل يجد شعاعا وحمرة وخيالات قدام العين او ثقلا في الكلى وتحت
الاضلاع الخلف ثم تعان الطبيعة على دفعها من تلك الجهة ٥ وقد يكون من روايح
تملا الراس وتلك يكون اما طيبة حارة صادفت مزاج الدماغ حارا كالمسك
ونحوه **وعلاجه** شم الكافور والطيوب البارده وتنشق ادهانها
واما منتنة وهذه تصدع اذا صادفت مزاج الدماغ ضعيفا لان الدماغ القوي
يدفعها عن نفسه بخلاف الروايح الطيبه **وعلاجه** تشميم الروايح
المضادة لها وتطييل الراس والاستنشاق وتقويه الراس ٥ **واما** روايح المزابل
والمستنقعات وتلك تصدع بالعفونة والغلظ والثقل والمزاحمة لا بمجرد

الكيفيه وعلاجه الاستحمام وصب الماء الفاتر الكثير على الراس وشم الخل ووضع الفتل المبلوله بالخل في الانف وشم الروايح الطيبه حارة وباردة على حسب الحال ❁ ويكون من سدة تحدث من اخلاط غليظة وعلامته امتلاء الوجه والتمدد والثقل وتقدم الاكثار من الطعام والراحه وترك الاستحمام وعلاجه تلطيف تلك الاخلاط وتقطيعها وتنقيتها ❁ وقد يكون في الندرة عن الدود المتولد في الدماغ مما يلي اقصى المنخر وذلك يوجع بحركتها او تمزيقها وعلامته اكال شديد ونتن رايحة واشتداد الصداع مع الحركة وسكونه مع السكون وعلاجه تنقية الدماغ واسعاط ايارج فيقرا والادويه القاتلة للدود والتي تصلح لنتن الانف ❁ ويكون من تزعزع الدماغ وذلك التزعزع يحدث من شديد من الداعبة او السقطة او سقوط شي عليه وعلامته الاحساس بتمدد الاعصاب والعروق القريبه من الدماغ وحالة شبيهة بالسدر والنسيان وربما عرض لصاحبه ان يجد عند شمه الروايح كلها رايحة واحدة وعلاجه الفصد وحل الطبيعه وتشمم الروايح الطيبه المشاكله لمزاجها لمزاج العليل والتضميد بالاضمدة المقوية والتسعيط بالادهان الموافقه مع لبن النساء وقد ذيف فيها حضض وتغريق الراس بها ٥

ونوع من الصداع يقال له الشقيقه وهو وجع في احدي شقي الراس وانما لا يعم الراس كله لان مادة الصداع قليله لا يكون في اكثر الامر في شراين الراس وحدها حاصلة فيها او مرتقية اليها فتقبلها الجانب الاضعف وتلك المادة اما بخارات واما اخلاط حارة او باردة وعلامته الخاصة به ضربان الشراين وخاصة في الدوي واذا ضبطت ومنعت من الضربان سكن الوجع وعلاجه ان تتعرف انه من اي الخلط فينقض ذلك الخلط ❁ ثم ينطل الراس بمياه قد طبخ فيها الحشايش الباردة والحارة بحسب الخلط ويطلي بالاطلية ويمزج بالمروخات الموافقه ويمسك بعض الشراين بان يلزق عليها الاطليه

المسح دهن ...

اللازوقية الافونية المطلية على كاغدة ان احتيج اليها فان لم يكف فالاولى ان تفقد الشريانان اللذان على الصدغين واللذان خلف الاذنين فايهما وجد اشد نبضا واكثر انتفاخا بتر وكوي فاما السل فغير مامون عليه ❁ وقد يكون الصداع من ورم في الرحم او من قلة نقاء النفاس ❁ وقد يكون من قبل الكليتين ومن قبل القدمين والساقين ولكل واحد منها علامات مثل ان الذي من قبل الرحم يكون الوجع في مقدم الراس ❁ والذي من قبل الكليتين يكون في موخره ❁ والذي من القدمين يحس فيه بدبيب يرتفع من القدمين ويعمها جميعا ان يظهر الافة والضعف في هذه الاعضاء اولا ثم يعرض الصداع وعلاجه علاج هذه الاعضاء فهذه انواع الصداع

السرسام وهو ورم في احد حجابي الدماغ او فيهما او في الدماغ نفسه او فيهما جميعا وذلك يكون اما من الدم ويسمى قرانيطس وعلامته حمى دايمة مع ثقل الراس وحمرة شديدة في العين والوجه وصداع وهذيان مع ضحك وخشونة اللسان الى الحمرة ما يليه الى السواد وعظم النبض وربما يدمع العين ويكره الضوء ويقطر الدم من الانف وعلاجه فصد القيفال واخراج الدم على حسب القوة وحل الطبيعه وتبريد الدماغ بوضع الخل والماورد ❁ ودهن الورد عليه والنخالج والتنومات وسقي ماء الشعير والاقتصار من كل غذاء عليه ❁ واما من الصفراء وهو القرانيطس الخالص وعلامته شدة حرارة الحمى والسهر وخفة الراس وجفاف العينين والمنخرين واصفرار الوجه او اللسان وسرعة النبض والوثب والهذيان والعضب وسوء الخلق ❁ واذا كان الورم في مقدم الدماغ افسد التخيل ❁ وان كان في وسطه افسد الفكر ❁ واذا كان في موخره افسد الذكر ❁ وان كان فيها جميعا بطلت هذه الافاعيل كلها وعلاجه اسهال البطن بماء الفواكه وسقي ماء الشعير ❁ وماء الرمان وماء الاجاص ❁ وماء الخيار ❁ وماء القرع ❁ وماء البطيخ الهندي ❁ ووضع الخل ودهن الورد على الراس وجرادة القرع ❁ والخيار ❁ وعنب الثعلب ❁ والخلاف والتدهين بالادهان الباردة الرطبة والتنطيل بمياه طبخ فيها الحشايش الباردة الرطبه ❁ واما من السودا

وعلامته الهذيان والفزع والخوف والبكاء والسهر وزوال العقل
وتيبس المناخر واللهوات وكثرة التنفس كانه يختنق ويكون العين مفتوحة مبهوتة ويعرض
للعليل على دور الربع تغير شديد ويلزمه صداع خفيف وحمى لينة ويكون النبض
صغيرا صلبا مختلفا وعلاجه الاسهال بالحقن والحبوب المنقية
للسودا وسقي ماء الشعير والسكنجبين ثم تضميد الراس وتنطيله بماء طبخ فيها
البابونج ونحوه والتدهين بالادهان الفاترة ولبن الجواري واما من البلغم
ويسمى ليثرغس ويقال له ايضا النيسان لان النسيان من اعراضه اللازمة فيسمى به
وعلامته ايضا السبات الارقي مع حمى مطبقة غير قوية الحرارة
لعفونة البلغم وثقل جميع الحواس وبياض اللسان والتثاؤب واختلاط العقل والكسل
عن الجواب وعسر حركة الاجفان وعلاجه استفراغ البلغم بالحقن
والحبوب المسهلة ويوضع على روسهم الخل والماورد ودهن الورد في اول الامر
ثم تجعل معها شي من جندبيدستر ثم يوضع عليها الاطلية والاضمدة المحللة
ثم تعطس بالكندس والجندبيدستر وقسم اخر من هذه العلة وهو تورم يعرض
للحجاب الذي بين الكبد والمعدة وهو حجاب يجول معترضا بين المعدة والكبد
يتصل بالحجاب المعترض الذي بين القلب والمعدة فيظهر في الدماغ اعراض
البرسام لانه يشارك الغشاء الغليظ ويتصل به ويسمى البرسام وعلامته
الوسواس الكثير والهيجان في وقت والسكون في اخر ونخس في الجانب الايمن
وشدة الحمى والحمى في الشراسيف لقرب موضع العلة من القلب وعلاجه
فصد الباسليق والابطي وشرط الساقين والحجامة عليهما بحسب الامكان ووضع الاطلية
على موضع النخس والوجع وتليين البطن ونوع اخر من هذه العلة يقال
له سفاقلوس وهو ورم يحدث في خاص تجويف الدماغ وسفاقلوس هو موت العضو
وبطلان حسه وغانغرايا مقدمته وذلك انه اذا اخذ العضو يفسد بالعفونة ويذهب
نضارته ويسكن ضرباته لان الحس يخدر يسمى غانغرايا فاذا استحكم الفساد يسمى سفاقلوس

وماده هذه العلة في غاية الفساد والخبث وانما علم انه في شرايين الدماغ لان صاحبه
لا يعدم الحس والحركة وهذه العلة قلما تبرا قال ابقراط من اصابته في
دماغه العلة التي يقال لها سفاقلوس فانه يهلك في ثلثة ايام فان جاوزها فانه
يبرا وعلامته علامات البرسام الحار بل اشد منها وعلاجه
ان جاوز الثلثة علاج البرسام الحار وقد يحدث الحمرة في الدماغ من انصباب الدم
الفاسد المشيط بالصفراء والحمرة اذا حدثت في الاعضا الظاهرة فاما
اذا انبسط تحت الجلد ويظهر في الجلد الحمرة واما ان يعمق فيسمى الحمرة
والدماغ لا يحتمل هذا النوع الاخير والفرق بين الحمرة والبرسام الحار ان البرسام الحار
يزيل العقل ويكون معه الحمى المطبقة وحمرة العينين وهذه العلة لا يكون معها حمى ولا زوال
عقل بل يحس في راسه نار تلتهب فلا يصبر عليه واذا لمس الوجه كان باردا ولونه الى الصفرة
ما هو وعلاجه فصد القيفال وعرق الجبهة وعرق المخزين والعرقين
اللذين تحت اللسان على حسب الامكان ومطاوعة القوة عرقا بعد اخر ثم سقي ماء الشعير
وباقي تدبيره تدبير فرانيطس الخالص ومن هذا الجنس العلة المعروفة بالماشرا وهي بالحقيقة
الفلغموني وانما خصص بهذا الاسم اذا حدث في اجزاء الراس الخارجة وربما استحجل حتى عم
داخل الراس وخارجه ويكون اشد انواع البرسام اعراضا وافحش نظرا ويشتد الوجع معه
جدا ويكاد الراس ينصدع وينشق وتجحظ العينان وعلاجه علاج البرسام
الدموي الدوار هو ان يخيل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه
وبدنه يدوران ولا يملك ان يثبت وسببه اخلاط رقيقة ورياح في بطون الدماغ
او في عروقه لا يمكنها التحلل فيتحرك حركة غير طبيعية ويقابلها الروح بحركة طبيعية
متضادة لتلك الحركة فيتدافعان ويقع بينهما حركة دورية كما يرى في الزوبعة وسبب
دوران الروح يخيل ان الاشيا تدور لانه سواء ان يختلف اجزاء المحسوس الى الحاس من جهة
المحسوس او من جهة الحاس وتلك الاخلاط والرياح اما حاصلة في الدماغ راسخة فيه
او مرتقية اليه والتي في الدماغ نفسه فتلك اما باردة وهي اما بلغم وعلامته

النقل وكثرة التبصق وقلة العطش وكدر الحواس وكثرة النوم ولين النبض وبياض القارورة والملوقة
عند اسخان الراس واما سوداوية وعلامتها كثرة الفكر وطول الصمت والسهر
وتخيل الاشياء مسودة وصلابة النبض وضعفه واما اخلاط رياحية باردة
وعلامتها جميع هذه العلامات مع عدم الثقل وعلاج جميع ذلك سفيه الدماغ
بالحقن والحبوب والغراغر وتحليل الرياح بالمشمومات والعطوسات والسعوطات
والاطلية والانكباب على المياة التي طبخت فيها الحشايش الملطفة كل كما يوافق واما
حارة وهي اما دموية وعلامته ان لا يلبث طويلا وحمرة الوجه والعين في
ذلك الوقت ودرور العروق وسخونة الراس ودمعة تسيل عند ابتداء الدوار وعلاجه
فصد القيفال وحجامة الساق وتطفية الدم واما صفراوية وعلامته صفرة
اللون ومرارة الفم وتخيل الالوان الصفر وسرعة النبض والعطش والسكون بما يبرد
وعلاجه سفيه الدماغ من الصفراء واما اخلاط رياحية حارة وعلامتها
تلك العلامات التي للاخلاط الحارة وزيدان الدوار يكون شديدا غير لابث ويعطس صاحبه
دايما ويحك انفه ويعرق عند ذلك راسه وعلاجه فصد القيفال
وحده وحل الطبيعة بعده والحقنة لا تؤثر في هذا النوع فان كفى والا عولج ايضا بالشمومات
والنطولات والاطلية وغير ذلك فاما اذا كانت مرتقية الى الدماغ فهي
اما صاعدة اليه من المعدة وتلك تكون اما اخلاط باردة وعلامتها
العلامات التي تكون اذا كانت حاصلة في الراس مع وجود الغثيان وقلة الهضم
والحشا الدائم على ترتيب وغير ارادة ومع صداع واختلاف حال الدوار فتارة
يسكن وتارة يهيج بحسب خلاء المعدة وامتلائها وسوء التخم وعلاجه
حل الطبيعة بالحقن وتنقية المعدة بالقي والايارجات وتقويتها وتجويد الهضم واما
رياح باردة وعلامتها مع ما ذكر التنوع من غير ان يخرج بالقذف
شي ووجع تمدد في المعدة وعلاجه علاج اخلاط الباردة
سوا ومما ينفع به هاهنا شرب النبيذ المغلي فيه الكمون والشعير ان احتمل المزاج

واما اخلاط حارة مرية وعلامتها بطلان الشهوة وفتور النفس
والخفقان وتقلب النفس وان يهيج فله غثي والقي الصفراوي وعلاجه
تنقية المعدة بالقي بالسكنجبين والماء الحار وبطبيخ الهليلج وماء الجبن وماء الاجاص والتمر هندي
ونحوها واما اخلاط رياحية حارة وعلامته مع ما ذكر النخس الذي
يجده العليل في معدته ووجع الشرسوف الى ريح دخاني يخرج بالجشا او بطريق اخرى
وتنقية الدماغ والمعدة بالمطبوخ الساذج وسقي ماء الشعير واما صاعدة اليه
من الشرايين التي على الصدغين او خلف الاذنين ومن الشرايين الباطنين وعلامة
ذلك تمددها وامتلاؤها وانتفاخها وضربانها واختلاف حركتها وان يجد العليل
راحة عند الغمز عليها والاخذ لها وعلاجه بعد الاستفراغ والتنقية
الواجبة بما يوافق قطعها وكيها سوى الشرايين الباطنين وان كان صعود هذه الفضول
في الوداجين ففصدهما صالح جدا وان كان صعودها من الرحم او المثانة او الكليتين
او الرجلين او الساقين او الفخذين او المراق وعلامة ذلك الاحساس بصعودها
وانه تلك الاعضا فعلاجه مراعاة تلك الاعضاء وجذب موادها
الى الجهة الاخرى وتقوية الراس وقد يحدث من سقطة او ضربة تحرك الروح
فيه حركات دايرة متموجة كما تحدث في الماء من وقوع ثقل عليه او ضرب
عليه باليد وعلاجه علاج السقطة والضربة فان كفى والا عولج الدوار بعده وقد يحدث الدوار
من سوء مزاج مختلف يحدث بغتة يلزم منها هيجان حركة مضطربة في الروح
المحرك حركة دورانية وعلامته خفة الدماغ وعدم الاسباب الاخر
من وقوع برد او حر معا بعض من خارج او من المتناولات وعلاجه
في السنة معالجة الضد بالضد السدر حالة يبقى الانسان مع حدوثها
كانما يجد في راسه ثقلا عظيما وفي عينيه كدورة وربما وجد طنينا في الاذنين وربما
اتعبهما عقله وسببه امتناع الروح النفساني عن سلوكها الطبيعي
في الدماغ وعروقها فيبرد الدماغ ويتخدر كما تخدر الاعضاء عن انقطاع مدد الروح

عنها بسبب القعود وبسبب اجتماع الروح اما اخلاط باردة غليظة التي
كثيفها احدثت السكتة وازرقت وحدث منها حركة ومن الروح حركة حدث الد
ويسمى هذا النوع السدر والجزرة **وعلامات** اجتماع الاخلاط الباردة
في الراس مذكورة في الدوار والصداع **وعلاجه** تنقية البدن من الفضول بالحقن
القوية بالتدريج ثم تنقية الراس بالايارجات والغراغر والعطوسات والشمومات
والسعوطات والنطولات **واما** سقوط شي على الراس او ضربة تقع عليه
فحدث السدر لالم تعرض لحجب الراس او سقة تعرض هناك او ورم فيمنع النفس
من السلوك ويسمى هذا النوع السدر المولم **وعلاجه** الفصد وتعريق
الراس بدهن الورد المسخن وتضميده بالاضمدة المتخذة بالشمع والدهن وحفظ الراس
من الشمس والغبار لئلا تعطس فان العطاس في هذه الحالة يورث الغشي وقد يعرض
السدر احيانا عند حدوث الصداع البارد او الحار لشدة الالم في حجب الدماغ
وعلاجه العلاج الذي يليق بنوع الصداع

السبات

والسبات نوم مفرط ثقيل في المدة طولا وفي الكيفية قوة فيصعب
الانتباه عنه وان نبه **وسببه** اما سوء مزاج بارد مفرد ساذج يعرض لل
وعلامته ان يعرض عقيب برد شديد يصيب الراس ويعقب شرب
الادوية المخدرة ولا يكون في الوجه تهيج ويكون اللون الى الخضرة والنبض
الى صلابة مع تفاوت **وعلاجه** تبديل المزاج ودفع مضار الادوية
المخدرة بما يوافق كل واحد منها **واما** اجتماع رطوبة في الدماغ
وعلامته ثقل يجده العليل في مقدم راسه وفي حركة عينيه و
الاختلاج في حاجبيه وسيلان مائية من منخريه في اكثر الاوقات ورطوبة
غريزية تركب لسانه وهو في اكثر الاوقات بين النايم واليقظان **وعلاجه**
تنقية الدماغ بالحقن والحبوب ثم تبديل المزاج **واما** ارتفاع بخار
في الحميات **وعلاجه** علاج الحميات واما ضربة

السدر المحدود ص

مقدم ص

8

خروج المدة وتقدم الورم **وعلاجه** ان كانت حديثة ان يقطر فيها المرهم
الابيض المرقق بدهن الورد وينظف القرحة بماء العسل والقطن ثم يدمل بالمرهم
المدمله والذرورات وان كانت عتيقة ينفع منها المرهم المصري ومرهم البا
والمرهم الاحمر وخل خبث الحديد وينفع من سيلان الرطوبة العفص وقليل
خرميان **واما** دود يتولد فيها من مواد عفنة تجلب الى الاذن وقد
يتولد في القرحة اذا طال لبثها **وعلامتها** الحكة والاحساس بدبيبها
وخروجها الى خارج احيانا اما بيضا سود الراس دائمة الاضطراب واما
غبيرا تشبه ذباب الكلب **وعلاجه** قتلها بالخل والبورق او الصبر
او عصارة الافسنتين او شحم الحنظل او ماء ورق الخوخ ثم تنقيتها بالميل المتخذ
بالميل الصوف وبالتقطير **واما** من هوام يدخل فيها **وعلامته**
ان يحس بحركتها وهيج حينا وتسكن حينا **وعلاجه** علاج الدود **واما**
من ماء يدخل فيها **وعلامته** ان يهيج عقب السباحة او دخول الحمام بيوم
او يومين **وعلاجه** اخراج ذلك الماء بان يضع راحته على صماخه ويقوم على فرد
رجليه ويثب حتى يخرج الماء او يمص برفق بانبوبة بالفم او ينشف ويحلل بان يوضع
في الاذن طرف قصبة الذرايح ويشتعل الطرف الاخر بعد ان يدهن بدهن
الياسمين **في الطرش** يكون اما مولودا ولا علاج له وكذلك
الذي يعرض عند الشيخوخة والكبر لضعف القوى او يحدث بعقب ضربة
او سقطة بفسخ العصبة المفروشة وتهتكها **وقد يعرض** في الامراض الحادة
عندما يصعد المرار الى الدماغ **وعلامته** غلبة الصفراء **وعلاجه**
استفراغها وان يقطر في الاذن ماء الرمان المعصور المطبوخ في قشره مع الخل
ودهن الورد مع الكندر وقد يحدث لسوء مزاج الة السمع **وعلامته**
وجع العين بلا ثقل ولا تمدد وان كان باردا الحوا بالمبردات واشتد في
اخر النهار وان كان حارا كان بالضد وحس بالتهاب ولدغ

اهم سليقون

المسحوق بالخمر العتيق ومما يسكن الوجع فيه ان يقطر رماد الافيون مع

الطرش

وصوم او سهر

وما كان من يبس فيكون بعقب تعب او هموم وغم وصوم وسهر ضمور الوجه والعين وعلاج
ذلك تعديل المزاج وقد يحدث لاخلاط غليظة انصبت الى العصب الذي
يكون به السمع وعلامته علامات وجع الاذن البارد مع ثقل خاصة عند السجود
وعلاجه تنقيه الدماغ والتقطير فيها من الادهان الحارة والتكميد ببخار
الادوية الملطفه وقد يحدث الطرش لشدة الصماخ وتلك لما لو فيه
وذلك يظهر لحس البصر اذا حوذي به عين الشمس وعلاجه ان يخرج بالالة
او يلين بالدهن وبخار المياه ويستل واما لحصاة او شي اخر يسقط فيها وعلاجه
ان يقطر فيها الدهن ويعطس فيمسك الانف او يخرج بان يحرك بالزراقة او بميل
من الصوف ملطوخ عليه الدبق ونحوه واما لنبات لحم زائد او ثولول
وعلاجه يقطع ان امكن او يستعمل عليه الادوية الاكالة

في الدوي والطنين

الدوي والطنين صوت يسمعه الانسان
لا من خارج وسببه اما رياح غليظة تتحلل عن فضول تتحلل من الراس او يكون في
فصل فضول تنصب الى الاذن وعلامة الريح تمدد بلا ثقل وان يهيج
مرة ويسكن اخرى وعلامة الخلط الثقل في الراس والاذن ودوام
الطنين ويدل عليه ايضا الاسباب المتقدمه وعلاجه تنقية
الدماغ ان كان من امتلاء خلط ثم الانكباب على بخار مياه الادوية الملطفه
وتقطير الادهان الحارة في الاذن وادمان الحمام ويكون لشدة اليبس
والجوع وذلك الاضطراب يقع في الرطوبات المبثوثة في البدن عند اقبال
الطبيعه اليها وتحليلها وتحريكها لعوز الغذاء والاحساس في مثل هذه
الحال اقوى لخفة الراس وذكاء الحس والسمع وعلامته ان يشتد عند
الخلاء والجوع وعلاجه تقطير دهن الورد والمدبر بالخل والادهان
المبردة المرطبة فيها والاشياء المجددة ويكون من ضعف السامعة
فينفعل عن ادنى محسوس ميلا عن حركة الغذاء عند الحذب والدفع كما يعرض للناقهين

انفجار دم الاذن

في انفجار الدم من الاذن

وعلاجه تقوية الدماغ والاذن في انفجار الدم من الاذن
يكون اما على طريق البحران ولا ينبغي ان يقطع ما دام لم يضعف واما
من امتلاء يؤدي الى انشقاق عرق وانفتاحه واما من صدمة او ضربة
او لسع هوام وعلاجه ان كان مع الحمى والحرارة ان يقطر في الاذن
الخل المغلي فيه العفص مع يسير من الكافور او طبيخ العفص وماء لسان الحمل
مع ماميثا واقاقيا او ماء الرمان المز المطبوخ كما هو في الخل وماء الكراث
المطبوخ مع الخل مع يسير من الكافور عند اعتدال المزاج

في انكسار الاذن

انكسار الاذن
الاذن هو ان ينكسر الغضروف من حيث يظهر للحس وسببه
ضغط يصيبه او ركب قوي او ضربة فينفسخ وعلاجه بعد الفصد
وتليين الطبيعه التضميد بالصبر والمر والكندر والعفص واقاقيا وراتينج
وحنا ان كان الانكسار من داخل ضمد من خارج او من خارج ضمد
من داخل وان كان الانكسار مع الفسخ ضمد من الجانبين فان وضع
وضع عليه المرهم المتخذ من صمغ البطم والقنة والزفت والشمع وشحم البط
وهذا المرهم خاص بالاعضاء الغضروفية

في انقلاع الاذن

انقلاع الاذن
تنقلع الاذن اما
لجذب قوي او افة تصيبها من ورم وغيره وعلاجه الفصد والاسهال
وردها الى موضعها برفق وشدها ثلثة ايام فان بقي الالم مرخت بالقيروطي المتخذ
بشحم البط المشرب ماء ورق الخطمي والخبازي وبزرقطونا وجرادة القرع

في الاورام التي تحدث في اصل الاذن

اورام اصل الاذن
هذه الاورام رديه
ذات خطر وكذلك الجراحات الواقعة هناك واسلمها ما كان على سبيل
بحران حسن وعلامة الدموي منها حمرة وثقل ومدافعة للحس وضيق
في المجاري وعلامة الصفراوي وجع لذاع ملتهب بلا ثقل ولا ضيق المجاري
وعلامة البلغمي ترهل ولين وقلة حمرة وعلامة السوداوي منه قلة وجع وصلابة وعلاجه
بعد الاسهال والفصد ان وجب ان يوضع عليها الاضمدة المرخية المسكنه

قلاع الاذن

للوجع الحارة الرطبة غير الباردة الرادعة **في قلاع الاذن**
هو شقاق يظهر في الاذنين يرشح بالمدة والماء الاصفر واكثر ما يحدث ذلك
بالاطفال **وسببه** انصباب خلط اكال **فعلاجه** ان يغسل باللبن الحليب
ويجم وينثر عليه المرتك والفتيل **في الشيء** الذي ينصب في الاذن

الشيء المنصب في الاذن

جميع ما ينصب في الاذن اخراجه مثل اخراج الماء **فاما** الزيبق اذا
صب فيها فربما سال بكماله اذا قلب وربما وصل شيء منه الى الصماخ وعرضت
اعراض رديه ووجع شديد فينبغي ان يصب الدهن الفاتر في الاذن ويقلب
ويعطس ثم يدخل فيها الميل المتخذ من الرصاص او الذهب بعد ان يمسح بالحلل
ويلطف ما لصق به يفعل ذلك مرات **في حكة الاذن** يوجد

حكة الاذن

ما الافسنتين ويقطر فيها **في دوي** الاذن من الاصوات العظيمة

دوي الاذن من الاصوات

يكون السبب فيه ضعف القوة النفسانية او القابضة الى السمع **وعلاجه**
تقوية الدماغ **في امراض الانف** في الخشم يكون اما مولودا ولا علاج

في امراض الانف الخشم

له **واما** لسدة في مجرى الانف وهي اما لحم نابت فيه ويسمى البواسير
في الانف وهو لحم زايد غددي يضيق مجرى النفس من غير ورم وتمتلي منه
فيه قصبة الانف **وعلاجه** بعد الفصد والحجامة وسقي حب
الايارج ان يدخل في الانف فتيلة من مرهم الزنجار واشنان القصارين
ومتر بالسوية فان انقلع والا عولج بالدوا الحاد او يحرم او يقطع بالحديد
واما الورم فيه يسمى الورم الكثير الارجل وهذا الورم يظهر منه
في داخل الانف وخارجه عروق حمر وخضر ممتلية متروقة وربما
يفرخ تشرطن **وعلامته** ان يصير اصلب ويثقل وجعه وتصير
عروقه خضرا ممتدة ويحس العليل مع هذه الحال بتمدد يفجها التي عينيه
وعلاجه سقية الدماغ وطليه بالحضض والمر او بالمر
والزوفا الرطب وعكر الزيت والمرداسنج مع بعض الاغذية حتى يلين

وربما

١٠

ثم يشرط او يطوح عليه العلق **والسرطاني منه** لا يتعرض بل يوضع عليه
القيروطي احيانا ليقل حسا ونه **واما** من خلط غليظ لزج تسد به المجرى
وينعقد هناك فيصير كانه لحم او غدة وذلك يحدث من غلظ الخلط الذي
يجتمع في بطون الدماغ مع قوة حرارة في مزاج الدماغ او حرارة بخارية
ترتقي اليه **وعلامته** ان يجد العليل ثقلا في راسه مما يلي المنخرين **وعلاجه**
تلطيف الخلط ثم استفراغه بالحبوب والغراغر وبعد انفتاح السده
وجريان الخلط يستعمل السعوط والانكباب على المياه الملطفة **وقد تحدث**
السده لا من غلظ الخلط ولزوجته لكن من ضيق المجرى في الخلقة
فيكون مسدودا ابدا بادنى شي ينزل **وعلاجه** ان ينقي الدماغ
ويحفظ مزاجه حتى لا يرطب **وقد تحدث** السدة في المصفاة **وعلامته**
ان لا يكون المنخران منسدين ولا يسيل منهما فضول ويتغير كلامه كانه
يتكلم من انفه **وعلاجه** بعد تلطيف الخلط وتنقية الدماغ
التسعط بالادوية المقطعة الملطفة مثل الشونيز والفودنج وشحم الحنظل
وابوال الابل وكذلك التطيل بها **وقد** تكون السدة لريح غليظة
وعلامته ان العليل اذا نفخ في المنخرين خرج الريح بكثرة
ويسد ابدا جانبا واحدا **وعلاجه** بعد تنقية الدماغ التعطيس
والانكباب على بخار المياه المحللة وتقطير دهن اللوز المر مع الحرمل والفلفل
الابيض في الانف **وقد يحدث** الخشم لسوء مزاج الدماغ او
الزايدتين اللتين هما آلتا الشم ولا يكون في هذا النوع ثقل الراس ولا تغير
الكلام **وعلامة** سوء مزاج الحار ان يكون التدبير المتقدم حارا
ويحس العليل بحرارة في مقدم راسه وجبهته وينحدر من الدماغ رطوبات
نضيجة **وعلامة** سوء مزاج البارد قلة ما يخرج من المخاط من الانف
ويكون غير نضيج وربما يحس العليل بثقل في مقدم الدماغ ان كان

مع

امتلاء وعلامة سوء المزاج اليابس ان يعرض بعقب الامراض الحادة كالبرسام
الحار ونحوه والله اعلم وعلاجه ذلك تبديل المزاج على انه لا يطمع في
برء ما يحدث من سوء المزاج اليابس والتشنج الحادث في الاعصاب
لعقب الامراض الحادة اللهم الا ان يكون المريض طفلا وربما يتندى ويصلح
بعض الصلاح في فساد الشم ربما عرض لحاسة الشم ان يشم
الطبيخ والروايح كلها رايحة واحدة وسبب ذلك سوء مزاج مقدم
الدماغ وعلامات انواع المزاج مذكورة في الخشم وعلاجه
تبديل المزاج او خلط ردي هناك يحس براحة ذلك الخلط ابدا دايما اذا كان الخلط
كثيرا او له كيفية قوية واما عند شم شي اذا كان الخلط اقل فيحس برايحة
ذلك الخلط عند شمه شيا لان في ذلك الوقت تنهض القوة الشامة لادراك
المشموم واول ما يجد رايحة ذلك الخلط فيحس بها ويستدل على انواع
الخلط بالرايحة التي يجد دايما مثل ان كان يحس من الروايح كلها رايحة عفن
الفلفل او السنبل علم بان الخلط حار وان كان يحس رايحة العفونة فالخلط
وعلى هذا القياس فاعلم وعلاجه نفض ذلك الخلط وربما يشم من شي
واحد روايح مختلفة وسبب ذلك اختلاف وقع في مزاج مقدم الدماغ
من مواد مختلفة وعلاجه تنقية الدماغ وتعديل مزاجه وربما
يشم بعض الروايح دون بعض فمنهم من يحس بالطيب ولا يحس بالنتن ومنهم
من يحس بالنتن ولا يحس بالطيب وعلاجه تنقية الدماغ وشم المسك
وما اشبه ذلك والسعوط به لمن لا يحس بالنتن وبالجندبيدستر لمن لا يحس بالطيب
وبالسكنجبين ونحوه لان عدم الاحساس هنا يكون لسوء مزاج مستو متفق
فذا لفقد حس الشم فلا يتغير به والذي يدرك النتن ولا يدرك الطيب
يكون سوء مزاجه موافقا للطيب فلا يحس به لان الاحساس انما يكون بالمنافي
فينبغي ان يعالج بالنتن لتكون المعالجة بالضد في البثور في الانف

قد يخرج في الانف بثور وتستحجر الفضل فيها حتى تصير بصور كالثاليل وسببها
فضول يتحلب من الدماغ الى ذلك الموضع فتحمى بالنفس ويتحلل منها ما لطف ورق
ويغلظ الباقي ويستحجر وعلاجه تنقية الدماغ ثم تلينها بالشمع والدهن
والاستنشاق بالماء الحار فان تحللت والا شرطت وذر عليها المرهم في القروح
في الانف قد تكون اما رطبة فينفع منها المرهم المتخذ من الورد واما يابسة فينفع
منها تدهين الانف والمرهم الابيض والقيروطي المتخذ من الشمع ودهن اللوز المر
ودهن البنفسج ومخ ساق البقر المشرب لعاب حب السفرجل واما عفنة
وعلاجه ان ينفخ في الانف الخزف الابيض والحرف ثم يغسل بخل خمر
وينفخ فيه المرتك والله اعلم في الرعاف يكون اما بحران وعلامته
ان يكون في الحميات الحادة في يوم باحوري ولا ينبغي ان يحبس الا اذا افرط واما
لحدة الدم وعلامته ان يجي قليلا قليلا ويكون رقيقا شديد الرقة وعلاجه
فصد القيفال وتسكين الدم بالاشربة المطفية وصب الماء البارد على الراس
وشد العضدين وان يقطر في الانف ماء الباذاورد مع شي من الكافور
ويجعل فيه عفص وكسفرة وغبار الرحا وكندر وصبر ودم الاخوين وان شئت
نفتله او ينفخ فيه واما لانفتاح العروق والشرايين التي تحت الدماغ وعلامته
ان يكون عقيب صداع وحمرة في الوجه والعين غالبة ويجي بحفز شديد واكثره
يكون بعقب مرض حاد او ضربة او سقطة وتتبعه اعراض فساد الدماغ
او من لسع الافاعي وقلما ينجع فيه العلاج وربما حبسه الادوية الكاوية
في نخر الانف يكون اما البواسير متعفنة او قروح وقد ذكرنا
علاجها واما البخار عفن في الحنك وعلاجه ان يستنشق التراب
الريحاني وينفخ فيه السنبل والسعد والورد واما من رطوبات
عفنة تنحدر الى الانف وعلاجه ان يتغرغر بالسكنجبين البزوري
مع رغوة الخردل ثم بالتراب المقوه ثم ينفخ فيه ما ذكرنا في فرض الانف

ان كان خفيفا يجب ان يدخل فيه الميل ويشال ويسوى ويلزق عليه الصبر والعفص
والقاقيا والمر ملعاب لسان الحمل على كاغذه وان كان شديدا انكسر معه الغضروف
الذي يدعم الانف ينبغي ان يفصد ويحفظ المزاج لئلا يهيج ثم يدخل فيه
الآلة التي تسمى مفتاح الرحم ويحشى من داخل ويسوى من خارج ثم يطلى بما ذكر
ومتى ضاق على العليل نفسه ينبغي ان يلف الخرق على انابيب من ريش ويطلى
بادوية الجبر ويوضع في الانف **في العطاس** العطاس حركة

حاميه من الدماغ لدفع خلط او مواذ اخر باستعانة من الهواء المستنشق
دفعا من طرق الانف والفم **وسببه** يكون اما من خارج مثل
الغبار والدخان **واما** من داخل كما قال الحكيم **بقراط يقول** العطاس
يكون من الراس اذا سخن الدماغ ورطب الموضع الخالي من الراس وانحدر الهواء
الذي فيه فسمع له صوت لان خروجه ونفوذه في موضع ضيق **وعلاجه**
اذا كثر تبريد الدماغ والتحرز عن الغبار والدخان **في جفاف الانف**
وسببه حرارة او يبوسة او خلط لزج جف فيه **وعلاجه**
التبريد والترطيب وتليين الخلط اللزج **في حكة الانف** هو ان يجد
الانسان في استنشاقه الهواء البارد **وسببه** بخارات حادة لداعة
لاجتماع اخلاط حريفة في بطون الدماغ فاذا ردت تلك البخارات ما الهواء
البارد حقنت في الانف واحترقت احتراقا شديدا **وعلاجه**
تعديل مزاج البدن بالماكول والمشروب **في امراض اللسان** والفم
والشفتين ورم اللسان يكون اما دمويا **وعلامته** ان يكون مع حمرة وبضيض
ووجع ممدود وقلة سيلان اللعاب **وعلاجه** الفصد وتليين الطبيعة بالحقن اولا ان
لم يستطع اساغة المطبوخ والغراغر بمياه القوابض الباردة مثل عصارة الخس
والهندبا وعنب الثعلب ووضع الخرق المشربة منها على اللسان **واما**
صفراويا **وعلامته** صفرة اللسان وشدة الوجع واللهيب وربما

في العطاس
حكة الانف
في امراض اللسان
ورم اللسان

١٢

تبثر اللسان كله مع الورم **وعلاجه** علاج الدموي الا الفصد **واما**
بلغميا **وعلاجه** بياض اللسان وكثرة سيلان اللعاب **وعلاجه**
الحقن التي فيها حرارة ما والتغرغر بالايارج وحكه بالعسل وحده او مع السعتر
والايارج وبالمعجونات الحارة **واما** سوداويا **وعلامته** سواد
اللسان وجفاف جلده وقلة النتوء جدا **وعلاجه** الاستفراغ بمطبوخ الافتيمون
وقد يرم اللسان بشرب السموم وقد يجي من بعد **في بطلان**
الذوق وفساده وقد يذهب حس الذوق حتى لا يميز العليل بين الحار والبارد
فضلا عن الحامض والحلو **وسببه** حصول الفضول الرطوبية في الاعصاب
اللينة التي تجي بالحس المنبسط على اللسان وسطح الفم **وعلاجه** تنقيه
الدماغ بايارج فيقرا وحب القوقايا وبعد سقي ماء الاصول والغرغرة بالعاقرقرحا
والميويزج والخردل هذا اذا لم يمنع مانع من حرارة المزاج **فاما** فساد
الذوق فربما تغير الى المرارة حتى يحس اللسان بطعم فمه مرا وكذلك سائر الاطعمة
ولهذا يدل على غلبة المرار على اللسان والفم **وقد يتغير** الى الحلاوة ويدل
على غلبة الدم او البلغم الحلو **وقد يتغير** الى الحموضة ويدل على غلبة البلغم
الحامض والى الملوحة ويدل على البلغم المالح **وعلاجه** نفض
هذه الاخلاط والغرغرة بما يوافق **في ثقل اللسان** وتغير الكلام هذه
العلة اما من تشنج استفراغي **وعلامته** ان يعرض بعقب الحميات الحارة ويكون
اللسان ضامرا متشنجا فلا علاج له ويعالج على حال بالادهان المرطبة واللعابات
الملينة والشموم **واما** من فالج عرض له **وعلامته** ان يعرض ابتداء
وكانت الحواس كدرة معه والحركات بليدة ويسترخي اللسان ويسيل لعابه
ولا يقدر صاحبه على النطق **وعلاجه** علاج الفالج **واما** من تشنج
امتلائي **وعلامته** قصر اللسان وغلظه او طوله وعسر الحركة او حركه بعسرا
وعلاجه تنقية الدماغ والغرغرة بدهن الشبث والبابونج ونطل القفا

بطلان الذوق
الطعوم
ثقل اللسان
زادة

بالماء الحار وتغرق الراس بالدهن وقد يحدث بعقب البرسام والسرسام لاندفاع
الفضل من الدماغ الى الاعصاب وهذا اذا ازمن لم يبرا فاما اذا لم يزمن بعد
ينفع منه ان يدلك بما يسيل اللعاب كالملح والنوشاذر ونحوهما ويكون من قصر
الرباط الذي تحته وعلامته ان يكون ملصقا بطرف اللسان سواء وعلاجه
قطع ذلك الرباط وقد يكون من ورم صلب او تعقد جراحة وعلاج ذلك التليين
ويكون من انتشال العصبة المحركة له وعلامته ان يعرض بعقب
سقطة او ضربة على الراس ولا علاج له في عظم اللسان قد يعظم اللسان عظم اللسان
حتى لا يسعه الفم ويبقى اندلاع اللسان وهذا من جنس التهبج لا الورم وذلك يكون
من تشربه الرطوبات وعلاجه ان كانت هناك علامات الحرارات
الفصد ثم دلكه بالمصل وحماض الاترج ونحوهما كما يسيل اللعاب وان لم يكن
حرارة فيستفرغ ثم يدلك بالملح والخل ما الزنجبيل او بالنوشاذر فانه يلطف في
الضفدع هو شبيه غدة صلبة تكون تحت اللسان سميته اللون المتولد المتولف
من لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالضفدع وعلاجه الفصد
والاسهال وتجرب عليه الادوية المقطعة الملطفة كالسعتر والزوفا والملح
مع قشور الرمان والاكالة مثل النوشادر والزاج فان نجعت والا شق واخرج
في شقاق اللسان هذه العلة تظهر من يبس مزاج الدماغ شقاق اللسان
ويحدث الجفاف في اللسان حتى يتشقق ويرى فيه شقوق متقعرة حتى يمنع من الاكل
ويولم عند مس الشي الحامض والمالح وعلاجه اخذ البزرقطونا بالسكر في الفم
وشرب ماء الشعير والتغذي بالاكارع وذلك بالزبد الذي يخرج من الجبن
اذا قطع وذلك بعضه ببعض وبالقيروطي بدهن البنفسج وقد يحدث من
بخارات اخلاط مجتمعة في المعدة ويدل عليها الجشا وطعم الفم وخروج تلك الاخلاط
احيانا بالقي وعلاجه تنقية الدماغ والبدن في حرقة اللسان سببه حرقة اللسان
حرارة في المعدة او الدماغ او تناول اشياء حريفة او خلط حاد وعلاجه

ان يمسك في الفم العصارات والالعبة الباردة وكذلك اللبوب مثل لب الخيار
حكة اللسان والقثاء في حكة اللسان وسببه ايضا انصباب اخلاط رديه حادة محترقة
لذاعة الى اللسان اما من الراس او بالارتقا اليه وعلامته ان اللسان يحمر ولا
يستطيع الانسان ان يترك حكه باسنانه ويستروح الى الماء الحار وعلاجه
تنقية البدن والمضمضة بالماء الحار ثم باللبن مع قليل سكر ثم بالخل ودهن الورد ودلك
تقشر اللسان اللسان بالهليلج الاصفر ولوكه بالفم في تقشر اللسان وسقف الحنك
والشدقين والغور وسببه بخارات حادة لذاعة حريفة ترتفع من البدن وعلامته
انه اذا مس اللسان او الاسنان شيء حامض او دلكه بخرقة تقشرت منه قشور رقيقة
شبيهة بقشور البصل بيضا من غير الم وعلاجه الاستفراغ بمطبوخ الهليلج
في بثور الفم والمضمضة بالخل الذي اغلى فيه الاس والجلنار والورد في البثور في الفم
وعلاجه سببها دم حاد يخالطه شي من الصفراء ووجعها شديد حتى يمنع من المضغ
الفصد والاستفراغ بمطبوخ الهليلج والمضمضة بالخل الذي طبخ فيه الورد وعصى الراعي
وعنب الثعلب والهندبا مع اصولها والكسفرة والعدس في القلاع
القلاع القلاع قرحة تكون في جلدة الفم وعلاجه الفصد والاسهال والتمضمض
بماء السماق او الخل المغلي فيه ما تقدم ذكره وان يمسك في الفم ورد وسماق وكزبرة
وجلنار وطباشير وعدس وكافور وان كان كريهة الرائحة يمضمض بالخل
مع النوشادر والملح او الشب والملح واما رطوبي ويكون من رطوبات مالحة
بلغمية وعلامته ان يكون ابيض قليل الوجع شبيها بالورم الرخو كان غشاء
الفم قد غلظ وعلاجه الاسهال والغرغرة بالعاقرقرحا والميويزج
والمضمضة بالخل الذي قد اغلي فيه ماميران وهليلج وعاقرقرحا واما
سوداوي يحدث من خلط سوداوي حاد يحترق وعلامته سواد اللسان
والم وتقشف وفرط حدة ولذع وعلاجه الاسهال بمطبوخ الافتيمون
وان يطلى في الاول بمخ ساق البقر ثم بمضغ ورق الحنا مرارا ويتمضمض بعده بخل

واللسان مع انتشاره ونسا...
وهو المادي ... وعلامته ...
مع حرارة وحمرة و...
الغشا الموضوع على الفم

قد طبخ فيه الادويه البارده القابضه مرارًا **في الاكله في الفم**
هذه علة تصور لها صورة القروح غير الفاشية في زمان يسير مواضع كثيرة من الفم
ولها رائحة كريهة **وسببها** خلط عفن لذاع حريف اكال ينصب الى اللحم
فيعفنها لضعفها **وعلاجه** الفصد والاسهال بطبيخ الافتيمون والمضمضة بالخل وما السماق
ورب الحصرم حتى تقف شيء ثم يعالج الما الفلدفيون والسورنجان **في كثرة**
اللعاب وسيلانه في النوم يكون اما حرارة ورطوبة **وعلامته** ان يكثر عند خلاء
المعدة وتقليل الغذاء **وعلاجه** فصد الباسليق واستعمال الربوب والفواكه
القابضة والتمضمض بالسلافات القابضة واكل الهندبا مع اللحم **واما** من برودة
ورطوبة بلغمية **وعلامته** علامات غلبة البلغم **وعلاجه** القي واخذ الاطريفل
والجوارشنات الحارة واخذ السونيز مع شي الخردل وتجرع المري ومضغ الكندر
والمصطكي **في البخر** يكون اما من حرارة المعدة **وعلامته** ان يخف
عند تناول الطعام وكثيرًا ما يسود معه الاسنان **وعلاجه** ان يشرب نقيع
المشمش الباردة اليابسة بالعدوات والسويق بالسكر او الخيار وما اشبهها ويبادر بالاكل
واما من بلغم عفن في فم المعدة **وعلامته** ان لا يسكن بالاكل وغسل
الفم كثيرًا **وعلاجه** سكونه تنقية المعدة بالقي والاسهال ثم اخذ الزنجبيل المربى وادمان
الاطريفل الصغير ويكون لفساد اللحم بسبب تحلب رطوبة فاسدة عفنة
حادة الكيفية من الراس الى اللحم **وعلامته** انه اذا تمضمض صاحبه
بالاشياء الحامضة والمالحة تحلبت الى اللثة رطوبات لزجة لها رائحة متغيرة
ولا ينقطع البخر من ذلك **وعلاجه** تنقية الدماغ والتمضمض بالخل الذي طبخ
فيه الاس والجلنار مع عصير العنب وامساك حب المسك في الفم ويكون من فساد
اللحم وعفونتهما ويتبع عليها الدم دائمًا منها **وعلاجه** الفصد والاسهال
والتمضمض بالخل الذي طبخ فيه ما ذكر وان كانت في اللثة عفونة يعالج بعلاج
الاكلة ويكون من تاكل الاسنان وتعفنها **وعلاجه** ان يقلع الفاسدة منها

اكلة الفم
كثرة اللعاب
البخر

١٤

وتنقى المتاكلة بالمبرد وتنظف وتستن بالسنون الطيب **في ورم الحنك**
قد يظهر في الحنك الورم الحار **وسببه** الدم الحار الكيفية **وعلامته**
ان يكون مع وجع وحمرة لون **وعلاجه** الفصد والاستفراغ والتمضمض بالخل الذي
اغلي فيه الاس والورد والجلنار واصول عنب الثعلب ووضع الذرور القابض
مع الكافور بطرف الملعقة عليه **وقد** يحدث فيه الورم الرخو **وسببه**
الرطوبة الحادة اليسيرة الحرارة **وعلامته** ان يكون لونه الى البياض
وفيه تهيج ولا وجع معه **وعلاجه** الاستفراغ بالايارج والغرغرة بالمري
مع كمونايج وعاقرقرحا **في بياض الشفة وتقشرها وتشققها**
بياض الشفة يعرض من فساد الدم بالرطوبة ونقصان الحرارة في اعضاء الراس
والوجه فان كان مع تقشر دل على ان هناك مع هذه الحال يبوسة **وعلاجه**
الاسهال واصلاح الغذاء والتسعط بالادهان اللطيفة ومسحها بالقيروطي
المتخذ بالشحوم والكثيرا واللعاب وتدهين السرة وحلقة الدبر **في اختلاج**
الشفة قد يختلج الشفة بشركة فم المعدة **وعلامته** ان يكون مع غثيان
او فواق ويدل هذا على القي وقد يختلج بمشاركة العصب الجائي اليهما من الدماغ
او لرياح غليظة وقد ذكر هذا في علة الاختلاج وقد يختلج الامتلاء عروقها
الدقاق **وعلامته** علامات غلبة الدم **وعلاجه** فصد القيفال
في تقلص الشفتين هذه العلة ربما كانت مولودة مع الطفل
ويمكن اصلاحها عند الطفولية وذلك بالمد والتقويم والتشدد وربما حدث
من تشنج استفراغي ولا علاج له وقد يحدث من تشنج امتلائي **في**
البواسير في الشفة قد يعرض في الشفة السفلى غلظ وشقاق في
وسطها ويسمى بواسير الشفة وقد يظهر فيما يوثة سود اشبيهة اللون بالفرصا
لا وجع معها وربما انبسط على الشفتين كلها واخذ بعض الوجه **وسببها**
فضل دموي يخرج من شعب العروق قصير من الجلد واللحم فما كان منها الى السواد

ورم الحنك
بياض الشفة
اختلاج الشفة
تقلص الشفتين
وعلاجه علاج التشنج الامتلائي
بواسير الشفة

المشجج فانه يداوي بالفصد والاسهال بمطبوخ الافتيمون بالشرط ويدلك بالخل واما
ما كان ضاربا الى الحمرة فلا يتعرض له بالحديد لانه من دم انبعث من اطراف
الشرايين ويعالج بالضمادات **في اورام الشفتين وعلاجها** استفراغ الخلط
الغالب بالفصد والاسهال ثم تضميدها بما حلل مع قبض **في البثور والقروح**
في الشفة **وعلاجها** فصد القيفال والاسهال بمطبوخ الهليلج الاصفر
ووضع مرهم الاسفيذاج عليها او المرداسنج والعفص المدقوقين بقيروطي
في امراض الاسنان واللثة وجع الاسنان يكون من سوء مزاج حار **وعلامته**
الاسترواح الى الماء البارد والوجع المقلق وان يكون مع ورم حار في اللثة ومع حمرة
وضربان **وعلاجه** الفصد والحجامة وقطع الجهارك والاسهال بمطبوخ
الهليلج وامساك ماء الورد والخل في الفم **وعند** اشتداد الوجع يجعل معه
قليل من الكافور ثم امساك دهن الورد في الفم مفردا او مع افيون ان كان الوجع شديدا **واما**
من سوء مزاج بارد **وعلامته** ان لا يكون مع الوجع ضربان ولا لهيب في الوجه
ولا ورم في اللثة وان يهيج بعقب شيء من ماء بارد ونحوه ويسكن بالاشياء
الحارة **وعلاجه** النفض بالايارج والمضمضة بخل طبخ فيه فوتنج وعاقرقرحا
وسعتر ويدلك اصله بعاقرقرحا وبورق وزنجبيل وفلفل وشيطرج او
يمسك في اصله ترياق الاربعة وترياق الاسنان والفلونيا ويكمد الخد حتى
فان سكن والا كوي بان يوضع عليها توبال النحاس ولبن شجر التين او الزنجبيل
المربى في الخل اربعين يوما بعد ان يدهن سائر الاسنان ويحفظ ويكون وجع الاسنان
بمشاركة المعدة **وعلامته** ان يهيج عند التخم والامتلاء والغثيان **وعلاجه**
تنقية الدماغ والمعدة وتقليل الغذاء **وقد يحدث** وجع الاسنان
بسبب انكسارها وانصداعها من غير تزعزع او وصول شيء الى اصلها **وعلاجه**
ان يوضع عليه العاقرقرحا والافيون وقشور الكندر مسحوقة معجونة باللبن فان كفى
والا كوي بالزيت وحديده **وقد يحدث** من رياح غليظة تتحلل من الراس

اورام الشفة

وجع الاسنان

ويندفع الى اصول الاسنان والعصب الذي يحيط بها **وعلامته** الوجع الممدد
المتنقل **وعلاجه** تنقية الدماغ وتقوية الاسنان وقد يكون لدود فيها
وذلك يكون في السن المتآكل **وعلاجه** ان تبخر ببزر الكراث والبنج والبصل
بشحم الماعز **في الضرس** حدة تعرض للسن بسبب خشن وذلك يحدث
اما بسبب من خارج من مضغ الاشياء القابضة والحامضة **واما** من داخل بسبب
بلغم حامض مالح او سوداء يتعلق بفم المعدة وتؤدي قوتها الى هذا الموضع **وعلاجه**
اما بما يسخن حتى يزول ما حدث في السن او عصبته من البرد فيتبسط **واما** بما يملس
ويلين حتى يزول القبض **اما** الذي يسخن مثل السعتر والباذروج والعسل
والملح اذا مضغ او دلك بهما **واما** ما يملس فمثل البقلة الحمقاء والشمع واللوز
والذي من سبب من داخل **وعلاجه** تنقية الدماغ والمعدة ثم استعمال ما ذكر من المضغ والدلك
ونوع من الضرس يعرض مرتبا ول الاشياء الباردة **وعلامته** ان يهيج
السن اذا اصابها شيء بارد **وعلاجه** ان يعض على خبز حار او على صفرة بيض حارة
مرات حتى تدمع العين من شدة الحرارة ثم يمسك في الفم دهن ورد مسخن قد حل
فيه **في تآكل الاسنان وثقبها ونتنها** هذه العلة تعرض اما من رطوبة
يتعفن فيها او من ضغوط رطوبتها واستيلاء اليبس عليها **والفرق** بينهما الضمور
وضده وتغير لون السن في المادي **وعلاج** الاول تنقية الدماغ وتقوية
الاسنان بالسنونات والمضمضة بالخل الذي طبخ فيه القوابض مثل الاس
والجلنار والشب وان يحشى فيها مسك ومصطكي بعد تنقية الجوهر الفاسدة
منها بالمبرد **وعلاج** الذي من اليبس ترطيب المزاج ووضع بياض البيض ولعاب
بزر قطونا ولبن الاتن ودهن البنفسج على السن بعد ان يضرب كلها حتى يتحد **في الحفر**
وتغير لون الاسنان الحفر شيء يشبه النفث يتحجر على اصول السن ويتحرج عليها
يعسر قلعها منها ولونه اما اسود او اخضر او اصفر **وسببه** بخارات
غليظة ترتفع وتتركب على سطح الفم والاسنان عند ما تتحلل عن سطح الفم الحركة

الضرس

الحلو المقشر

مصطكي

ديه

ماكل الاسنان

بزر قطونا

تغير لون الاسنان

الاسنان وسقى ما تركب على اصول الاسنان من داخل وخارج فيعقد على طول الزمان ويستدل
على الخلط الذي منه ترتفع تلك البخارات بكون الحفر **وعلاجه** تنقيه البدن
من ذلك الخلط وسقيه الاسنان منها بالحديد برفق او بالسنونات الجلاة ويكون من فعود للاكلة
الرديه في جوهر السن فيتغير لونها الى الخضرة او باذنجانيه او صفراء او جصيه بحسب
لون الخلط المنصب اليها النافذ فيها **وعلاجه** تنقيه البدن والدماغ من ذلك الخلط
بالحبوب والغراغر ثم يوضع على السن اما الاصفر فدهن العدس والشعير والخطمى
مع الخل بعد المضمضه بماء عنب الثعلب والخل **واما** الاسود فدهن الورد مع اصل الكبر
وافسنتين واشنه ومصطكى وافتيمون **وللجصى** بالقيروطي ودهن المصطكى والشموع الحارة
مع دهن الخيري والشمع ونسبه من الزوفا وشى من حليب الحنطة المنقوعة **وهذا النوع**
فلما يبرا لاستحجار الخلط فيه **وقد** ينفع من الباذنجاني ايضا المضمضه بالخل
المغلي فيه الحنظل المتفاة من الحب **في تحرك الاسنان وسقوطها** — تحرك الاسنان وسقوطها
يكون اما من سعة الاواري التي هي مركوزة فيها كما يحدث للصبيان وذلك لان
الطبيعه تسقطها لضعفها وافساد اللبن لها فتوسع الاوارى ليحدث مكانها اسنانا
وهي اعظم من الاولى واقوى على المضغ والكسر **واما** من نقصان السن وتنبتها
وذلك يعرض للمشايخ **ولا علاج** له لانه قد سلك الى الذبول والهلاك وانتهى **واما** اليه
ان يعرض للشبان كما يعرض للناقهين والذين جاعوا جوعا متواليا **وعلامته**
هزال البدن وغور العينين وجفاف يجده العليل في جميع بدنه ولا يكون في اللثه
ما يوجب ذلك من نقصان او الم وغيره **وعلاجه** الامتناع عن الاغذيه
المجففة وترطيب مزاج جميع البدن وخاصة الدماغ بالاغذيه وغيرها ثم تقويه
اصولها بالورد والطباشير والعدس والسك والكزمازج ونحوها **وقد يقلق** — تحرك السن من رطوبه
السن من رطوبه ترخى اللثه والعصب الشاد للسن **وعلامته** استرخا اللثه
وان يكون السن مع ذلك سمينة لم يتقصف والفك يرتعد عند الكلام وتسيل لعاب
العليل ويجد في اصول اسنانه بردا **وعلاجه** علاج الفالج والتمضمض بماء

طبخ فيه القوابض الحارة ووضع الاطليه والسنونات القابضه عليها او ورم يعرض
للثه فيتزعزع السن **وعلامته** شدة الوجع والضربان **وعلاجه**
علاج ورم اللثه من الفصد والاسهال ووضع الادويه القابضه البارده عليها
واما ان تسترخي وتتزعزع السن لضعفها وقلة دمها **وعلامة** ذلك
انها تبيض وتظهر للحس كان ليس فيها دم **وعلاجه** التقويه بالاطعمة المجوده
والسنونات **واما** من نقصان لحم اللثه وتاكلها **وعلاجه**
الفصد والحجامة والاسهال واكل السماقيه والرمانيه وهجر الحلوى والتمر
ووضع الكندر والزراوند ودم الاخوين ودقيق الكرسنه والايرسا
مسحوقة ومعجونه بالعسل والخل العنصل عليها وان كانت للثه عفنه تعالج بالقلقديون
تعلق السن — **وقد تقلق** السن من سقطة او ضربة وتعالج بالقوابض المشددة والله اعلم
تدبير السن — **في تزيد السن** ان السن كما انها تقبل الغذاء تقبل المواد المنصبة اليها وتزيد
حجمها وتغلظ فان كان مع وجع دل على ان الخلط الغالب المنصب اليها حارة
كالاورام الحارة وان كان بلا وجع دل على ان الخلط رطوبي كالاورام الرخوة
وعلاجه ان كان مع الوجع الفصد واستفراغ البدن وسقي ماء الشعير
بالخشخاش والتمضمض بماء السماق والماورد ووضع الاطليه البارده القابضه
معجونه بالخل عليها وان كان بلا وجع **وعلاجه** تنقية الدماغ بالايارجات
والحبوب والغراغر ومضغ السعد والمصطكى ودلك السن بالسك مع السل
تزيد السن — او بالثوم المشوي **وقد تزيد** السن طولا اما لانها اصلب من سائر الاسنان
فتسحق الاسنان وينقص على طول الزمان ويبقى هي نابتة تنطح ما يحاذيها من السن وتمنع
من المضغ **وعلاجه** ان تبرد حتى يستوي وربما طالت من ورم يحدث في اصلها
وعلاجه الفصد والاستفراغ والتمضمض بماء عنب الثعلب والورد الرطب وربما
طالت لانقلاعها من الاصل الذي كانت مركوزة فيه **وعلاجه** ان لم يبرا من العصبة المضيقة
ردها الى موضعها وشدها بالمصطكى وان يوضع في اصلها الشب وقرن الايل المحرق

حكة الاسنان

في حكة الاسنان هذه العلة تحدث كثيرا من شرب المياه المختلفه
وقد يحدث من اكل الاطعمة الحريفه فيتولد منها خلط لداغ حريف ينجلب
الى اصول الاسنان منه شي يسير وعلامتها ان يظهر فيها وفي اصولها شبيه
بالحكة حتى لا يستطيع العليل ان يهدا ساعة عن حك الاسنان بعضها ببعض او بمضغ شي
وعلاجه تنقية البدن والدماغ من الخلط الردي والحمية من الاغذيه
الرديه والمضمضة بالسكنجبين العنصلي او بالخل المطبوخ فيه اصول الحماض في

صرير الاسنان

صرير الاسنان في النوم يكون لضعف عضل الفكين وكالتشنج لها
ويعرض كثيرا للصبيان ويزول اذا ادركوا وعلاجه تنقية الراس
وتدهين العنق بالادهان العطرة التي فيها قوة قبض في تسهيل نبات
الاسنان ينبغي ان يدلك بالسمن والزبد والشحوم والامخاخ والادمغة وعند اشتداد
الوجع يطلى بعصارة عنب الثعلب مع دهن الورد في ذهاب الاسنان هو

ذهاب الاسنان

ان لا يحتمل السن شيا باردا او حارا او صلبا واكثره من برد وينفع منه حب الغار
والشبت والزراوند والتكميد بصفرة البيض او الطحال المشوى او العنصل المشوى
المدقوق مع الخل ويكون من حرارة وهو قليل ويدل عليه لون اللثة وملمسها
وملمس الاسنان وينفع منه التمرخ بدهن ورد مفتق فيه الكافور وصندل ومضغ

في اورام اللثة

البقلة الحمقا وبزرها في اورام اللثة يحدث فيها الورم الحار وعلامته
الوجع والضربان وعلاجه فصد القيفال والجهارك والاسهال والمضمضة بالسلاقات
والعصارات الباردة التي فيها قبض وقد يحدث فيها الجمرة وعلامتها
وجع شديد وحرقة مع ادنى ورم يحدث فيها اذا مس باليد انحسر الدم من موضع
المس فاذا نحى عنه اليد عاد ويسكن وجعه عند اخذ الاشياء الباردة في الفم ساعة
وعلاجه الفصد واستفراغ الصفراء وشرط [illegible] والتمضمض بعده بالخل
المغلي فيه الاس واصول عنب الثعلب وقد يحدث فيها الورم من رطوبة فضليه
وعلامته بياض اللون وبرودة الملمس وعلاجه التمضمض بالعسل

اللثة الدامية

والزبيب او لاثم استعمال المحللات عليها في اللثة الدامية سبب ذلك
ضعف القوة الغاذية التي في اللثة وعلاجه السنونات القابضة المقوية
وان يذر عليها الشب المطفي بالخل مع ضعفه ملح ونصفه زاج احمر او رماد الطلح
مع مثله ورد

قروح اللثة

في قروح اللثة ونواصيرها اما القروح الساذجة فعلاجها
علاج القلاع واما الاخذة في التعفن فعلاجها علاج الآكلة وكذلك علاج النواصير
يقرب من الاكلة في نقصان اللحم اللثة واسترخائها قد ذكرناه في
باب تحرك الاسنان وسقوطها

اللحم الزايد في اللثة

في اللحم الزايد في اللثة هذا يحدث
في الضرس الاقصى بعقب ورم حار وظن الانسان كان في ضرسه شيا من الماكول
ملتصقا به وعلاجه ان يجعل عليه قلقند ومر وانه يقطعه

امراض الحلق

في امراض
الحلق والمري وقصبة الرية

وجع اللهاة

في وجع اللهاة جوهر لحمي على اعلى الحنك
كالحجاب لما بعده ويعرض لها الورم وذلك اما دموي وعلامته احمرار
اللهاة وانتفاخها والتهابها مع وجع فيها قليل لان حسها يسير وعلاجه
الفصد والغرغرة بماء الورد والخل وان يدلك بالورد والصندل والكافور والجلنار
واما صفراوي وعلامته النخس والالتهاب الشديد والعطش الغالب
مع يبس الفم وكربه وعلاجه تليين الطبيعة والغرغرة بعصير عنب الثعلب
والهندبا والربوب القابضة والخيارشنبر واللعابات والعصارات الباردة
واما بلغمي وعلامته رخاوة الورم وتهيجه وبياض لونه وقلة الوجع جدا
وعلاجه الغرغرة بالمري والسكنجبين مع الخردل وان ينفخ فيه النوشادر
ويشال بالعفص والنوشادر والملح والشب واما سوداوي وعلامته
ان يكون اسود صلبا وعلاجه تنقية البدن من الاخلاط السوداوية والغرغرة
بالاشيا الملطفة المحللة وقد يعرض لها الاسترخا وتسمى سقوط اللهاة
وهو ان تمتد الى اسفل حتى لا ترجع الى موضعها وذلك يحدث اما من سوء مزاج حار

الورم

رطب وعلامته الحمرة والحرارة وعلاجه الفصد وساير ما قيل في

الدموي واما من سوء مزاج بارد رطب وعلامته عدم الحرارة والحمرة وكثرة
سيلان اللعابات وعلاجه الغرغرة بما العسل وما الزوفا والاشيا القابضه
كالشب والاس وماء حب الرمانين وان ينفخ فيهما الشب وقرن الايل المحرق والنوشادر
وان يطلى وسط الراس بالمغاث والاقاقيا والطين الذي يوجد في المواضع المدخنة
والاشراس والبزرقطونا معجونة بالخل الذي فيه الاس والكسفرة وقد يعرض
للهاتين المسترخية ان يدق اصلها ويغلظ راسها وعلاجه الغرغرة بالملح الجاز
المحلول فيه الزفت فاذا استرخت تغرغر بالقابضات واذا حميت تغرغر
بماء عنب الثعلب والكسفرة وقد يعالج بالقطع وفيه خطر في الخوانيق
والذبح الخناق هو امتناع نفوذ النفس الى الريه والقلب وسببه اما ورم اللوزتين
والعضلات التي تطيف بهما من العضلات الخارجة ويقال لها الخناق ويقول مطلق
وهذا السلم وذلك المرض اما دموي وعلامته حمرة اللون والوجه والهيب
في الحلق وامتلاء العروق وضربانها وبضربان البدن كله وان يجد حلاوة في الفم او
طعم الشراب وعلاجه فصد القيفال وحجامة الساق وتليين البطن بحقنة
لينة ثم الغرغرة بالخل والماء وبالسكنجبين وشراب العناب مع ما طبخ فيه عدس
وبزر الخس وبزر الهندبا والكزبرة ورب التوث وخل الجوز الرطب ويشرط
الورم اذا ظهر واذا تغير لونه واصفر واسترخى ولا ينفعه غمز بالاصبع او بالآلة حتى ينفتح
واما صفراوي وعلامته ان لا يكون معه من شدة الاختناق ما مع الدموي
ويكون من العطش والالتهاب والوجع اشد مع جفاف الفم ومرارته وعلاجه
بعد الفصد تليين الطبيعة بطبيخ الفواكه والتغرغر بما ذكر وسقي ماء الشعير ولعاب بزرقطونا
وما الطبيخ الهندبا ووضع الضماد الجاذب على الحلق من خارج واما بلغمي
وعلامته تهبج العين والوجه وبياض اللون وكثرة اللعاب وقلة الوجع مع
شدة ضيق المبلع ومع ملوحة في الفم وبورقية وعلاجه حل الطبيعة بالحقنة
الحادة والتغرغر بالمري والعسل او رب العنب الثعلب او السكنجبين العنصلي مع ماء الحجل

خناق

والخردل والميويزج والعاقرقرحا وبرب الجوز وبطبيخ البورق والتين وان ينفخ
في الحلق البورق والكبريت والنوشادر واما سوداوي وعلامته
ذلك صلابة الورم وجساوته وكمودة لون العليل وجفاف بحلقه في فمه وحموضته
وحالة تشبيهه بالتمدد وحس بما في موضع الورم وعلاجه فصد الباسليق
واستفراغ البدن بالحقنة المتوسطة والتغرغر بالغرغرات التي بها للبلغمي
وقد يكون سبب الخناق ورم العضلات الداخلة في الحلق او زوال
فقار الرقبة بسبب ضربة او سقطة او ورم في عضلات تجذبهما الى داخل او تشنج
فيهما او ريح غليظة بداخل المفصل او مادة حادة تزيل المفصل عن موضعه ويقال
لهذا الخناق الكلبي وهذا اردا وعلامته ان العليل لا يقدر ان ينقل راسه
ولا يلتفت الى جهة من الجهات ولا يقدر على فتح فمه البتة هذا اذا كان من زوال
الفقار فاذا كان من ورم العضلات الداخلة ربما فتح فاه ودلع لسانه وعلاجه
الفصد وحل الطبيعة بالحقن وساير ما قيل في رد الفقرة الزايله بالالة المشبهه
بلسان اللجام ووضع الضماد القابض على الرقبة مثل المغاث والمر والاقاقيا
والاشراس والصبر بلعاب البزرقطونا وقد يزول احدى قطعتي
الفقرة على الاخرى لان كل فقرة مركبة من قطعتين تنطبق احدهما على الاخرى
فاذا فاز فيها تلك الاسباب واعترضت وطبقت الحلق تسمى عظم الشجا
وعلاجه علاج زوال الفقار والغرغرة بالاشيا القابضه واما الذبحه
فهي ورم في العضلات حار من جانبي الحلقوم التي يكون به البلع وفي العضلة
الموضعة على فم المري والحلقوم وفي بطانة المري وسببه دم حاد غليظ فاسد
وعلامته ان لا يقدر على البلع وان جاهد خرج من منخريه ولا يقدر ان يتكلم
ويجحظ عيناه ويسيل لعابه وربما ظهر في الموضع من خارج حمرة هلالية من الاذن الى الاذن
وعلاجه فصد القيفال واخراج الدم اليسير لاستبقا القوة وتليين الطبيعة
بالحقن المطفيه ثم معاودة الفصد ثانيا وثالثا ان كانت تفي بذلك وصب ماء الشعير

قاقيا

الدبحه

القوة

بثور الحلق

في الفم ووضع الضماد الجاذب على الحلق من خارج رجاء ان ينجذب المادة اليه والله اعلم
في البثور في الحلق ربما خرجت في الحلق بثور حارة محترقة واكثرها في المري
وقلما يخرج في قصبة الرئة وعلامتها الوجع والحرقة هناك خاصة عند
الازدراد وخصوصا عند ازدراد ما له طعم قوي وعلاجه الفصد
وسقي العليل حسوا من حليب الشعير والنشا ودهن البنفسج ويجرع الماء البارد الى

في العلق والشوك

ان ينضج فاذا صارت قرحة تعالج بالقيروطي والمرهم الابيض في العلق والشوك
اذا انشب في الحلق وعلامة ذلك كرب وغم ونفث الدم الرقيق وقلما يتعلق
بقصبة الرئة واذا تعلق بالمري يجد الانسان كانه قد غص بشيء وعلاج
المدرك بالبصر الاخذ بالالة برفق والخفي عن الحس الغرغرة بالخل وحده ومع الملح

الشوك

او بالخل المذاب فيه امونيا والصوف المحرق واما الشوك وما اشبه ذلك
فان كان ينال الحس اخذ وان فات الحس يحسي الاحسا المزلقة ويتقيا ويبلع شيئا

انطباق الحلق والمري

مشدودا بخيط ثم يجر الخيط في انطباق الحلق والمري هذه العلة تحدث
من استرخاء العضلة الموضوعة على المري لا مساكه ولكي يكون عونا على دفع الغذاء
الى المعدة وعلامتها ان لا يمكنه بلع الماء ولا الشيء الرقيق السائل واذا
بلع لقمة كبيرة لم تصعب عليه ونزلت من غير مشقة لفتحها الطريق لصلابتها ومما نعتها
وهذه العلة لا تبرا الا ان يكون العليل طفلا وعلاجها الاستفراغ

حكاك المري

والغرغرة بما ينشف الرطوبة ويقوي الموضع في حكاك المري قد يظهر
في فم المري حكاك حتى لا يصبر العليل عن حكها بالتنخع والتنحنح والتلوي وسببه
خلط غليظ حريف لذاع في المعدة يتحرك الى فمها وراسها فيحدث في هذا الموضع حكة
مقلقة وعلاجه تنقية المعدة بالقي والغرغرة بالسكنجبين العنصلي والخل العتيق

اختلاج قصبة الرئة

وسقي اللبن الحليب بالسكر وشرب الشراب الكدر الحلو في الاختلاج
والارتعاش العارضين لقصبة الرئة اما الاختلاج فعلامته ان يقع في الكلام
حالة شبيهة بالتتعتع ساعة بعد ساعة ولا يكون ذلك دائما وعلامة

بسحق درماندن

الارتعاش ان ترتعش الكلام ويكون دائما متصلا وسبب الارتعاش
والاختلاج اذا كانا في سائر الاعضاء وكذلك علاجهما في الغرنوق والمخنوق

الغرنوق

بالوهق اما الغرنوق فينبغي ان يعلق منكوسا حتى يخرج الماء منه ثم يصب في حلقه
خل قد اغلي فيه فلفل وزنجبيل ويحسى ايضا حسوا معمولا من دقيق الحمص واللبن

المخنوق

فاما المخنوق فانه ان ظهر فيه زبد فلا تطمع في حيوته وان لم يظهر
فيه ذلك فصد وحقن وغرغر بدهن البنفسج والماء الفاتر في بحوحة الصوت

بحوحة الصوت

وسببها اما نزلات تنزل الى الحلق وقصبة الرئة وعلامتها
ان يحس صاحبها بالخشونة واللذع والدغدغة في هذه المواضع وعلاجها
منع النزلات بشراب الخشخاش والغرورات ونحوها واما سوء مزاج حار
في الحنجرة واكثر ما يعرض ذلك في الحميات ولا نفث معه البتة وعلاجها
شرب ماء الشعير وحب القثا والنشا واللوز والجاوزي ونحوها واما
سوء مزاج بارد وعلامته ان يحدث في البرد وعند الرياح الشمالية
ولا يكون معها نفث وعلاجها دواء الحلتيت والزعفران
وان يمسك تحت اللسان الحب المتخذ من الخردل المقلو والفلفل والمر واللبني
والقند واما من مزاج بارد رطب يعرض للحنجرة وقصبة الرئة فيثقلها
ويرخيها وعلامتها ان لا يحس صاحبها بخشونة في هذه المواضع ولا الم فيهما بل يحس
بثقل وعلاجها الغرغرة بالماء المغلي فيه انيسون وبزر الرازيانج والايرسا
مع العسل والزنجبيل المربى والعسل والشونيز وسلاقة التين وسقي ماء الاصول
واللعوقات واما سوء مزاج يابس وعلامته ان لا يكون مع
البحة عظم بل صغر وحدة وصفا ما مع خشونة ووجع وكثيرا ما يحدث
هذا النوع من الغناء والدخان وعلاجه ان يشرب شراب البنفسج الطري
ولعاب بزر قطونا بالسكر ويحسى امراق الدجاج وقد يبح الصوت
من الصياح الشديد لاحداثه الخشونة او الورم والالم في الحنجرة وقصبة الرئة

وعلاجه الاستحمام وتحسي صفرة البيض والاطريه والاحسا واللعوقات واخذ اللعوقات الملينه في الفم و**عسر البلع سببه** سوء مزاج المري

وعلامته عسر الازدراد وطول مدة المزدرد المزدرد من غير وجع بل قلة حس فان كان سوء مزاج حارا استدل عليه بالعطش والانتفاع بشرب الماء البارد وان كان باردا فبالضد وان كان رطبا استدل عليه برطوبة الفم وكثرة التبزق وان كان يابسا فبالضد **وعلاج** ذلك بتبديل المزاج بالاشربة والغذا واستعمال المطوخات والمروخات بين الكتفين

في اورام المري تكون اما حارة **وعلامتها** الحمى والعطش الشديد والوجع بين الكتفين **وعلاجها** الفصد وتجرع الاشربة البارده ووضع الادويه الرادعة بين الكتفين اولا ثم التي فيها تحليل وان كان **واما** باردة **وعلامتها** الثقل من غير وجع كثير **وعلاجها** تجرع الماء المطبوخ فيه الشبث والبابونج والاكليل وبزر الكتان مع الميبختج ووضع الاطليه المتخذة من هذه الادويه بين الكتفين والتمريخ بالادهان الحاره

في قروح المري سببها بثور او اورام او اخلاط حادة **وعلامتها** الوجع عند بلع اللقم التي لها كيفيه غالبة **وعلاجها** الفتروطي المعمول بدهن الورد والمرهم الابيض المتخذ من صفرة البيض واسفيداج الرصاص ودهن الورد **امراض الصدر والريه في الربو وانتصاب النفس**

الربو علة ريه لا يجد الواجد معها بدا من تنفس متواتر ويقال لها ايضا البهر وضيق النفس **واما** انتصاب النفس فهو ما لا يتاتى لصاحبه الا ان ينتصب ويستوي ويحدد رقبته ويمد الى فوق فينفتح سبيله المجرى **وسببه** اما بلغم غليظ يملا اقسام قصبة الريه **وعلامته** ان يكون معه خرخرة في الصدر وسعال مع نفث وضيق نفس ولهث خاصة عند الحركة فان لم يكن معه سعال ونفث فان امر صاحبه يؤول الى الاستسقاء **وعلاجه**

تلطيف الخلط بالاشياء الملطفه المحلله مثل شراب الزوفا والسكنجبين العنصلي واللعوقات الحاره ثم تنقية البدن بالقي والاسهال **واما** لامتلاء الريه والصدر عن بخارات القلب **وعلامته** عظم النفس والنبض وشدة العطش **وعلاجه** فصد الباسليق وتسكين حرارة القلب **واما** استرخا عضلات الصدر وضعف الحرارة الغريزيه **وعلامته** نفس البكا كالنفس عند البكاء وانتصاب النفس ولين النبض **وعلاجه** علاج الفالج **واما** من يبس الريه **وعلامته** العطش ودقة الصوت وعدم النفث وان يقل عنه تناول ما يرطب الريه يسقى ماء الشعير واللبن الحليب ولبن الماعز ونحوهما **واما** من ورم الريه او ورم ما يجاورها من الاعضاء **وعلاجه** علاج تلك الاورام **في السعال** السعال حركة تدفع بها الطبيعه اذى عن الريه والاعضاء التي يتصل بها وذلك اما لشي في الريه يحتاج ان يخرج وهو اما دم ويحي نفث الدم **واما** مدة ويكون اما من ذات الجنب وقروح الصدر **واما** من قرحة في الريه يحتاج ان يخرج وهي السل ويكون السعال من ورم في الريه ويسمى ذات الريه **وقد يحدث** بسبب في الكبد وقد تحي هذه العلل التي هي السعال عرضها منفرده من بعد علي حيالها **واما** ان يكون الشي المحتبس في الريه خلطا غليظا **وعلامته** ان يكون يعقب الزكام ويخرج بعسر ويكون لزجا **وعلاجه** ان يلطف وينضج بطبيخ الزوفا ونحوه حتى ينتفث **واما** ان يكون لشي رقيق حاد ينزل دايما من الراس ويتغرغ قصبة الريه **وعلاجه** منع النزله بشراب الخشخاش والغراغر القابضه وحلق الراس ودلكه بالمناديل الخشنه واخذ حبوب السعال في الفم مما يلزج المادة ويغلظها فيمنعها عن السيلان ويكون من رطوبة الريه نفسها ويعرض هذا للمشايخ والمرطوبين **وعلامته** كثرة النفث وفوره ولحوج البلغ في الحلق وكثره الخرخرة وخصوصا في النوم وبعده **وعلاجه** تنقية البدن من البلغم بعد انضاجه بالقي والاسهال

وعلاجه ترطيب

السعال

غليظا

واخذ اللعوقات الحارة في الغم والتغذي بالاغذية الناشفة وأما لسوء مزاج
حار في الرئة وامتلائها من الدم الصفراوي يمددها وعلامته عظم النفس
وحرارته والعطش واستلذاذ الهواء البارد وحمرة الوجه وعدم النفث وربما
كان نفثه اصفر مراري وعلاجها الفصد وتسكين المزاج والزام ماء الشعير
ولعاب بزرقطونا والبنفسج المربى واللعوقات الباردة ووضع الاطلية
الباردة على الصدر وتمريخه بالقيروطي الاخضر وأما لسوء مزاج بارد
مكثف للرئة وعلامته رصاصية اللون وقلة العطش والانتفاع باستنشاق
الهواء الحار والحمام وعلاجه ان كان من سبب نزلي فحصر النفس
وان كان من سبب بدني فسقي الجلنجبين العسلي بماء التين والزوفا واصل السوس
مع الفستق واخذ اللعوقات الحارة وتمريخ الصدر بالادهان الحارة وأما
لسوء مزاج يابس وعلامته ازدياده مع الحركة والجوع والعطش وسكونه
عند الحمام وشرب المرطبات وضيق النفس وعدم النفث وهزال البدن وسرعة
النبض وتواتره وعلاجه سقي ماء الشعير ولعاب بزرقطونا وماء الخيار
بالجلاب واخذ الحبوب المبردة المرطبة في الغم وسقي اللبن ان لم يكن معه
حمى وتضميد الصدر بالاطمدة المرطبة وأما لخشونة في قصبة الرئة من الغبار
والدخان وغيرهما وعلاجه ان يلين باللعوقات والاحساء وغيرهما
في نفث الدم الدم الذي يخرج من الغم يكون من اجزاء الغم وعلامته — نفث الدم
ان يخرج بالتبزق والتفل وعلاجه التغرغر بالاشياء القابضة وان
كان هناك قرحة طرية الزق عليها كندر ودم الاخوين وان كان من تعلق
علقة فقد ذكر تدبيره وأما من اللثات والحنك مما ينزل من الراس
وعلامته ان يخرج بالتنحنح ونكون علاماته معه الرعاف
مثل حمرة الوجه والنبارنق امام العين وخفة الراس بعد ثقل كان وعلاجه
فصد القيفال والحجامة على النقرة ان كان كثير المقدار والا فيكفيه التغرغر

بالسلاق والربوب القابضة ووضع الاطلية الباردة مع الخل على الراس وأما
من الحنجرة وقصبة الرئة بجراحة حدثت هناك من ضربة او سعال او صياح
وغيره وعلامته ان يخرج بالتنحنح ويكون قليلا وعلاجه
التغرغر بالقوابض واخذ اقراص نفث الدم وأما من المري والمعدة
وعلامته الوجع من الكتفين وان يخرج بالقي وعلاجه يجي في
امراض المعدة وأما من الكبد ويكون خروجه يكون بالقي ايضا
واكثر ذلك يكون في اسهال الكبدي وعلامته رديه وأما من الرئة
وذلك لانخراق عروقها وانشقاقها اما من اسباب خارجة كالضربة والسقطة
والصراخ الشديد وأما من اسباب من داخلة مثل تاكلها عن الاخلاط
المرية والمالحة وانفتاح افواهها او انصداعها عن شدة الامتلاء او سوء مزاج
بارد يابس مكثف وعلامته ان يخرج بالسعال ويكون الدم احمر
ناصعا زبديا ولا يكون هناك وجع فما كان من تاكل العروق فانه يخرج قليلا
قليلا ثم يزداد وما كان من انصداعها فانه يخرج دفعة وعلاجه
فصد الباسليق وسقي اقراص نفث الدم وقلما ينجو منه العليل لانه يقع في الامر
الاكثر في السل وأما من الصدر وعلامته ان يخرج بسعال شديد
ويكون الدم يسيرا لرقة عروق الصدر وصغرها وشبيها بالعلق
لطول المسافة ويكون معه الم في الصدر وعلاجه علاج نفث الدم
من الرئة غير انه يجب فيه ان يطلي تلك الاقراص ايضا على الصدر وليس معه من الخطر
ما في الرئة في ذات الرئة ذات الرئة ورم حار في الرئة من مادة — ذات الريه
دموية او صفراوية او نزلة تنصب من الراس وربما كان بسبب ذات الجنب
او الذبحة على سبيل الانتقال وعلامته الحمى الدايمة الصعبة والسعال
وضيق النفس الشديد والوجع الثقيل في مقدم الصدر وحمرة الوجه والعينين الوجنتين وجحوظهما — صح
لقبولهما البخارات الحارة اكثر بسبب لحميتهما وتخلخلهما وحمرة العين وورم

اجفانهما والعطش وجفاف اللسان والتوقان الى استنشاق الهواء البارد والنبض
المتوجي لمحاذاة جرم الرئة **وعلاجه** فصد الباسليق وتليين الطبيعة بمطبوخ
لين وسقي ماء الشعير وتضميد الصدر بالاضمدة الرادعة او لاثم بالجلالة **وقد يحدث**
في الرئة الورم الرخو **وعلامته** شدة ضيق النفس من غير كثرة حرارة
ولا حمرة في الوجه وكثرة الريق والبزاق **وعلاجه** علاج الورم
الحار في اول الامر **واما** بعد سكون الحمى فيعالج بعلاج السعال البلغمي من الانضاج
والتنقية **وقد** يحدث فيها ورم صلب **وعلامته** تضايق النفس
على الايام وسعال يابس بلا نفث ولا حرارة في الصدر وعسر اجتذاب الريح
وعلاجه التليين بما يسقى وبما يطلى على الصدر **في السل ونفث المدة**

السل هو قرحة الرئة وتلك القرحة تحدث اما بعقب ذات الرئة او ذات الجنب
او نفث الدم او نوازل او زكام كثيرة من الراس او سعال طويل ويلزم هذه
القرحة حمى هادية دائمة كحمى الدق بجميع علاماتها كحمى القلب بمجاورة الرئة
الالمة وقصور فعلها عن استنشاق الهواء المروح للقلب ومن علامات السل ظهور
نفث المدة ويفرق بين الخلط والمدة بالنتن عند الاحتراق وبالرسوب في
الماء **وقد** يكون مع المدة دم او خشكريشة تخرج بالسعال **ومن علاماته**
ايضا حمرة الوجنة كما في ذات الرئة وتعقف الاظفار وذوبان اللحم الذي يشدها
ويدعمها **وعلاجه** فصد الباسليق وسقي لبن الاتن ولبن النساء والماعز وسقي
ماء الشعير بالسرطانات وما ياتي في علاج الدق مع مراعات القرحة بما يجلو
وينقي ويسكن السعال وبما يختم القرحة **فاما** نفث المدة الغليظة
من غير حرارة كثيرة وربما كان من الرئة وربما كان من الصدر والذي من
الصدر يدل عليه تقدم خراج ووجع في الصدر **وعلاجه** سقي طبيخ
الزوفا ووضع الاطلية الملطفة على الصدر والتبخير بالمر والميعة والزراوند
والكندر والزرنيخ حتى يلطف المدة ثم تنقى بما ينقيها بالحبوب المنقية

السل
نفث المدة

في المدة المختنقة في الصدر سببها دبيلة تحدث في
الصدر وتنفجر فتجتمع المدة في فضاء الصدر ولا تخرج بالنفث لغلظها ولزوجتها وكثافة
الحجاب المحيط بالرئة وضعف قوة العليل **وعلامته** ثقل وسعال يابس
مع سهر وحمى دقيقة ويعرف موضع المدة بالوجع والثقل والتمدد والتهيب وزجة
المدة **وعلاجه** تلطيف المدة ثم ادرار البول **وقد** يكوى الموضع
بمكاوي دقاق حتى تخرج المدة **في ذات الجنب والشوصة** ذات الجنب
الخالص ورم في الغشاء المستبطن للاضلاع والحجاب الحاجز اما في الجانب الايمن
واما في الجانب الايسر **وعلامته** الحمى اللازمة لمجاورة الورم القلب ووجع
ناخس تحت الاضلاع لصلابة هذا الغشاء وضغط الشراين وضيق النفس لضغط
الورم مجاري النفس ولان الحجاب من جملة الات النفس وسعال لتاذي الرئة بالمجاورة
وترشح مادة المرض اليها والنبض المنشاري لكون الورم في عضو صلب
والسبب الفاعل للورم اما دم صرف **وعلامته** التمدد وحمرة
وعظم النبض وشدة ضيق النفس وحمرة النفث اذا بدا وذلك عند انفجار الورم
وانتشاف الرئة الدم والمدة لمضامتها الغشاء وتخلخلها ودوام حركتها بالانقباض
والانبساط **وعلاجه** فصد الباسليق من الجانب المخالف ثم اعادته من الجانب
الوجع بعد الثالث وتليين الطبيعة بماء الفواكه وسقي ماء الشعير مع البنفسج المربى
وشراب البنفسج **وتضميد** الجنب بالبنفسج ودقيق الشعير والخطمي **واما**
دم صفراوي **وعلامته** شدة النخس والوجع وحدة الحمى والحرقة وصفرة
النفث وسرعة النبض وتواتره **وعلاجه** الفصد ايضا لكن من
الوجع لانه عاجل النفع ولا يخشى فيه من انجذاب الدم الكثير الى موضع الورم
كما يخشى في الدموي ثم تليين الطبيعة وتطفية الحرارة بالاشربة التي لا تزيد فيها
السعال **واما** دم سوداوي محترق **وعلامته** شدة النخس مع يبس
وقوة الحمى وخشونة اللسان وسواده وتاخر النفث وعسره وسواد لونه

مدة المحتبسة في الصدر
ذات الجنب
لجانب
لقم

واكثره قاتل وعلاجه علاج ذلك العلاج مع مداومة الضماد وتطل
الموضع بالماء الحار وتليين البطن بالحقنة اللينة واما دم بلغمي وعلامته
الوجع الثقيل وخفة الحمى وقلة النفث مع حمرة يسيرة وهذا اسلم الانواع والله اعلم
وعلاجه علاج سائر الانواع من الفصد وغيره غير انه ينبغي ان يقلل فيه
التطفيه ويسقى ماء الشعير المركب وشراب الزوفا ان احتيج اليه وقد يحدث
هذا الورم في العضلات التي بين الاضلاع او في الغشاء المجلل للاضلاع ويسمى هذا
ذات الجنب المغالط وعلامته ان يكون النفس ومشارنة النبض فيه اقل
ولا يكون معه نفث الا ان فيه ضيق نفس لمعونة هذه العضلات في النفس
وربما ظهر الورم فيه من خارج ويألم عند المس وربما انفجر خارجا وربما احتيج
الى شرطه وان ظهر فيه سواد فهو ردي وعلاجه علاج الخالص غير
انه ينتفع فيه بالاضمدة اكثر فاما الشوصة فهي الورم الذي يحدث في الشوصه
الحجاب الذي على اضلاع الخلف تحت الحجاب الحاجز وعلامته ان العليل
لا يمكنه ان يتحرك ولا ان ينام على شكل من الاشكال وقلما ينفث مدة الشوصة
الى الصدر والرئة وعلاجه ان يحقن في اول الامر ولا يضمد بالاضمدة
بل يجذب المادة بالقدح وباقي علاجها علاج ذات الجنب وقد يحدث
الورم في الحجاب القاسم للصدر بنصفين اما في الجانب الموضوع على القص ويسمى
ذات الصدر واما في الجانب الموضوع على الفقار ويسمى ذات العرض وعلامة
ذات الصدر ان يجد العليل الوجع مستطيلا من لدن ترقوة النحر الى حيث فم المعدة
ولا يقدر ان ينظر الى الارض ولا ان يسيل راسه الى فوق ويستروح بالنوم على الجنبين
والصلب واما علامات ذات العرض فالم يجد وجعا بين كتفيه ولا يستطيع
ان ينام على صلبه ولا ان يلتفت يمنة ويسرة واذا سعل قلق قلقا شديدا وعلاجهما
مثل علاج ذات الجنب غير ان وضع الضماد فيهما يجب ان يكون على
الصدر او بين الكتفين وقد يحدث الورم في الغشاء المستبطن للصدر

كله وعلامته ان لا يقدر العليل على الاستنشاق واذا سعل سعالا لا يغشى عليه من شدة الالم
ولا يقدر ان ينام على شكل من الاشكال وقد يحدث الورم في الحجاب المسمى ذيا
فرغما وهو الحجاب المعترض بين الكبد والمعدة ويسمى البرسام وعلامته
زوال العقل لاتصال هذا الحجاب بحجب الدماغ والسعال المفرط بغير نفث ولا
يقدر العليل على ان يتزحر ولا ان يقذف وان قذف اصابه الغشي ويقرب علاج
هذين النوعين من علاج الانواع المتقدمة واذا اجتمعت هذه العلل فقلما يسلم
العليل منها في جمود الصدر هذه علة تعرض ببرد الصدر وجموده جمود الصدر
وهو ان يبرد عضلات الصدر والحجاب والرئة فلا تنبسط ولا تنقبض على المجرى
الطبيعي فيحدث حالة شبيهة بالتشنج وينتصب النفس معها وربما قتلت هذه
العلة بغتة لبرد القلب او عدم التنفس وسببها برد يلحق الصدر من مصادمة
الهواء البارد او وقوع الثلج عليه وربما اورث ذلك عمل الافيون او مغالاة الاشربة
في تذويبه وحلله وعلاجها تسخين الصدر بالادهان والاضمدة ومنع
الشراب المفتر امراض القلب سوء مزاج القلب يكون اما حارا وعلامته امراض القلب
عظم النفس والنبض وسرعته وتواتره وشدة حرارة الصدر والعطش والاستراحة سوء مزاج القلب
الى الهواء البارد والنحول والغم والكرب المخالطان للالتهاب وعلاجه
سقي اقراص الكافور والاشربة الباردة التي تخص بالقلب وتضميد الصدر
بالاضمدة الباردة واما باردا وعلامته صغر النبض وبطؤه وتفاوته
وضعف النفس واختلال القوة والاستراحة الى ما يسخن والفزع والجبن وذهاب لنضارة
عن الوجه وعلاجه سقي دواء المسك والمفرح الحار والاشربة المقوية
والعلايا المتوبلة وتضميد الصدر بالاضمدة المسخنة العطرة كالسنبل والسعد
والقرنفل والدارصيني والاهلج وورق الاس المتخذ ضمادا بالشراب واما
يابسا وعلامته صلابة النبض وصغره وتواتره وذبان البدن وعسر
الانفعالات مع ثباتها وعلاجه سقي ماء الشعير بدهن اللوز وشرب اللبن

والاغذية الرطبة وتضميد الصدر بالقيروطي **واما رطبا وعلامته**
لين النبض وبطوه واختلافه وسرعة الانفعالات مع سرعة زوالها
وعلاجه بلطيف الغذاء واستعمال الادوية المجففة القلبية والرياضات
المعتدله وان كان امتلاء استفرغ **في الخفقان** الخفقان حركه
اختلاجيه تعرض للقلب بسبب ما يوذي القلب وذلك اما الامتلاء الذي يحسب
الاوعيه **وعلامته** علامات هذا الامتلاء **وعلاجه** فصد الباسليق
من الجانب الايسر وسقي الرايب واقراص الكافور والاقتصار على المزورات
واما خلط سوداوي يحصل في عروق القلب **وعلامته** فساد
الفكر والفزع والوحشه وحاله قريبه من المالنخوليا الذي من غلبة السودا
في الدم **وقد يحدث** الخفقان من نزف الدم او كثرة الفصد وسوء التدبير
في الماكل والمشارب حتى يقل الدم ويرق ويفسد **وعلاجه** اكتساب
الدم المحمود بالاغذية المحموده **وقد يحدث** لمشاركة المعدة لخلط
فيها ويدل عليه دلايل احوال المعدة وما يتعدى عنها **وعلاجه**
تنقية المعدة **وقد** يعرض عن لطف جرم القلب **وعلامته** ان يتولد عن ادنى اذى
يتادى اليه مع سلامة البدن وعظم النبض وقوته **وعلاجه** تقوية القلب
بالادوية القلبية وبالطيب الملايم والغذا الغليظ **وقد يحدث**
عن سوء مزاج بارد للقلب **وعلاماته** علامات سوء المزاج البارد
وكذلك **في الغشي** الغشي تعطيل القوى المحركة والحساسة لضعف
القلب واجتماع الروح كله اليه واستفراغه وتحلله حتى لا يفضل على الموجود
في المعدة **وسببه** اما امتلاء من مادة خانقة للروح او استفراغ محلل
لها لاستتباع المستفرغ الروح الى ان يتحلل جمهورها **ومن هذا القبيل**
الاوجاع الشديدة وانواع الاستفراغات وبعض الاعراض النفسانيه ومن
القبيل الاول الغشي الذي يقع في ابتداء الحميات وكذا الذي يحدث من امتلاء العروق

من الاخلاط والمعدة من الطعام عند التخم وفم المعدة لشدة حسه وقربه
من القلب صار كثير من امراضه يحدث الغشي مثل سوء مزاجه في
يبوسه ومثل اورامه وامتلائه من الاخلاط الرديه ولذلك قيل
لوجع فم المعدة وجع الفواد وقد يكون سببا للغشي سوء مزاج القلب
وقد يحدث من استنشاق بخارات رديه الكيفية كما في اختناق الرحم
وقد يحدث من ورم يعرض للقلب ويسمى الغشي القلبي **وقد يعرض**
من اللسوع وشرب السموم **وقد يحدث** الغشي لانسداد مسلك
الشريان الوريدي وهو الذي تسلك فيه الهوا من الرئة الى القلب
او لانسداد مسلك الابهر وهو الذي تسلك فيه الروح من القلب
الى جميع البدن **وعلامته** ان يكون شديدا ومن غير سبب
ظاهر **كما قال بقراط** من يصيبه مرارا كثيرة غشي شديد من غير
سبب ظاهر فهو يموت فجاة **وعلامة الغشي** برد الاطراف
وضعف النفس وصغر النبض وضعفه وصفرة اللون واذا صيح
بالمغشي عليه لم يسمع سماعا جيدا لكنه يسمع كانه من مكان بعيد
او من وراء جدار **وعلاجه** اما في وقت النوبة فرش الماء
البارد على الوجه وشم الروايح الطيبة من الطعام وايجاد دواء المسك
بماء التفاح ودلك الاطراف والغمز والتحريك واما في غير وقت
النوبة فيتعرف سببه ويعالج بعلاجه **في ورم اذني القلب**
هذه علة تحدث بعقب الامراض الحادة والحميات المزمنة
وعلامتها ان يجد العليل عند فم المعدة مع الصدر والرئة ثقلا
وحالة شبيهة بالغشي ويكون وجهه شديد الصفرة وعيناه
منتفختين وعند انبساط القلب يجد انقطاعا في انبساطه **وعلاجه**
ترك الرياضة وصب المياه الملطفة على الصدر وتضميد الصدر

في ضغطة القلب هذه علة سوداوية تصيب القلب بأن يترشح
اليبوسة من الخلط السوداوي الحاد ويورث ضغطاً وعلامته
ان يحس الانسان كان يضغط قلبه فيغشى عليه غشية خفيفة ثم يسيل
من فمه لعاب كثير وعلاجه استفراغ الخلط السوداوي
وتقوية القلب وسقي الترياق في تفتت القلب هذه علة يجد
الانسان معها كان قلبه قد تفتت ويكاد ان يغشى عليه ثم يهلك
من وقته ويحدث هذه العلة لمن يطول به الاسهال الصفراوي او
ينحل من رأسه فضل حاد حريف فينصب على القلب ومن علامات
هذه العلة ان يصيب الانسان عند ظهور ذلك تقطيع في الوجه
ويعرق عرقاً كثيراً في مواضع مختلفة وعلاجها تقوية البدن
واصلاح الدم بالغذاء المحمود في قذف القلب هذه علة
يحس الانسان معها كان قلبه يخرج من صدره بالقذف وسببه
سوء مزاج حار فيندفع القلب منبسطاً على طريق دفع الشيء المؤذي
ومن لشدة دفعه يتخيل ذلك ومن خواص دلائل هذه العلة انه كلما
اندفع القلب تغير لون العليل بحسب لون الخلط المؤذي وعلاجه
فصد الباسليق وتنقية البدن واصلاح الغذاء في احتواء الرطوبة على
القلب هذه علة يحس صاحبها كان قلبه يسبح في الماء لانه يحس بترجرج
الرطوبات المحتوية على القلب وقلبه يتحرك لدفع ذلك فيكون كانه يسبح في
تلك الرطوبات وهذه العلة لا يكون الا بمشاركة فم المعدة وعلاجه
الرياضة والاستفراغ وتضميد القلب بالاضمدة الحارة وينفع منه الاغذية
في جذب القلب هذه علة يحس صاحبها كان قلبه يجذب الى اسفل
والسبب الفاعل لذلك خلط يحصل في معاليق الكبد فيجذب بطريق التمدد
فيلحق القلب منه حس الانجذاب وربما يلحق القلب منه ادنى الم فيبقى

الانسان كالمغشي عليه وذلك الخلط يستدل على نوعه من لون العليل
ومن الاعراض التي تلحقه ومداواته استفراغ ذلك الخلط امراض الثدي
في قلة اللبن سببه اما قلة الدم في البدن فيعدم مادة اللبن
وسبب قلة الدم اما اخراجه او نزف او سوء مزاج البدن كله او الثدي
او قلة الاكل او اكل ما لا يتولد منه الدم لبعد مزاجه عن مزاج الدم
وعلامته وجود احد هذه الاسباب او تقدمه وعلاجه
قطع السبب المانع من تولده واستزادة الدم المحمود بالاغذية الموافقة
واما فساد الدم بان يغلب عليه احد الاخلاط الثلثة وعلامة
الصفراوي صفرة لون اللبن ورقته وحدته وعلامة البلغمي
شدة بياضه ومائيته وميله الى الحموضة في ريحه وطعمه وعلامة
السوداوي شدة ثخنه وقلته وعلاجه تنقية البدن
من الخلط الغالب والتغذية بما يضاد ذلك الخلط في كثرة اللبن
ودروره المفرط اسبابه ضد اسباب قلة اللبن وعلاجه
كلما يجفف وما يدر الطمث وان يطلى الثدي باللك والمرتك
ودهن الورد او يطلى بالكمون والخل والادوية المقللة للبن نافعة
ههنا ان شربت في اورام الثدي قد تحدث في الثدي انواع
الاورام مثل ما يحدث في سائر الاعضاء وسيأتي علاج الاورام
وقد تحدث لها الورم الحار بسبب تجبن اللبن فيها وعلامته
الانتفاخ والصلابة والوجع وحمرة اللون وعلاجه ان يوضع
عليها خرق مشربة بماء وخل ويطلى عند شدة الحرارة بدقيق الباقلي
والشعير والمغاث مع صفرة البيض وماء الكزبرة وبقلة الحمقاء وما يجري
هذا المجرى وعند سكون الحرارة يطلى بالاطلية المحللة بقيروطي واذا
اراد ان ينفجر ضمد بالالعبة والتين والاضمدة الحارة وان جمع الورم فتحها

امراض المعدة

سوء مزاج المعدة

من دق ضمد بعجم الزبيب والخبز المدقوق المعجون بماء الآس وماء ورق
السفرجل أمراض المعدة سوء مزاج المعدة يكون اما حارا بلا مادة
وعلامته العطش والجشاء الدخاني وفساد الاغذية اللطيفة والقليلة والحارة
فيها وقلة الشهوة ويبس الفم وعلاجه سقي الاشربة والربوب
المطفئة وأكل الاغذية الحامضة الغليظة وسقي الماء الصادق
البرد عليها واما حارا يابسا مع مادة صفراوية وعلامته مرارة
الفم والغثي وخروج الصفراء بالقيء او مع البراز او مع البول والجشاء المنتن
بعد الاكل وعلاجه تنقية المعدة منها بالقيء والاسهال ثم تبديل
المزاج واما حارا رطبا مع مادة رطوبية وعلامته اعتدال
الشهوة والغثي وكثرة الريق خاصة عند الجوع وتغير الطعام الى الزهومة بوى ناخوش چرب
وربما حدث قيء رطوبة وعلاجه القيء واخذ الهليلج المربى
والجلنجبين السكري مع الطباشير والجوارشنات المجففة واما
حارا يابسا بلا مادة وعلامته شدة العطش وجفوف اللسان
وذبول البدن ويبس الطبيعة وعلاجه ترطيب مزاج المعدة
وتبريدها بسقي اللبن وماء الشعير ونحوهما واما باردا يابسا بلا
مادة وعلامته جميع علامات سوء المزاج البارد واليابس بغير
مادة وهو صعب المعالجة وعلاجه الاغذية الحارة الرطبة
باعتدال وعلاجه وكذلك الاشربة والمرخات واما باردا رطبا بلا مادة
وعلامته انضمام تركيبه من علامات البارد والرطب المفردين مع
بياض اللون والترهل والكسل وان يكون النجو رطبا وعلاجه الاضمدة
الحارة اليابسة واما حارا رطبا بلا مادة وهذا لا يبقى ما لم يقو
وعلامته تغير الطعام الى الزهومة وسيلان الماء من الفم وانفاذ
بخارات الى الدماغ وعلاجه التسخين والتجفيف واما باردا

واما

بغير مادة وعلامته ضعف الهضم وبطوء نزول الطعام عن المعدة وتغيره
الى الحموضة والجشاء الحامض ولين البطن وانتفاخه وكثرة الشهوة
وعلاجه سقي الجوارشنات والمربيات الحارة واما باردا رطبا مع
مادة بلغمية لزجة وعلامته قلة الشهوة والميل الى الاغذية
الحريفة والغثي من غير عطش او مع عطش كاذب وانتفاخ البطن والجشاء
الحامض وخروج البلغم احيانا بالقيء وتغير اللون الى البياض والترهل
وعلاجه تنقية المعدة بعد تقطيع الخلط وتلطيفه ثم سقي الجوارشنات
الحارة واما باردا يابسا مع مادة سوداوية وعلامته كثرة
الشهوة مع ضعف الهضم وكثرة النفخ وحرقة في المعدة وحموضة خاصة
قبل الاكل وخروج السوداء بالقيء احيانا حامضا منتنا وعظم
الطحال وعلاجه تنقية المعدة من السوداء بالاسهال ثم تبديل
المزاج واما رطبا بلا مادة وعلامته قلة العطش والتقزز
من الاغذية الرطبة والتأذي بها وكثرة الريق وسرعة نزول الطعام
وعلاجه اخذ الاطريفل الصغير واقراص الورد واما يابسا بلا
مادة وعلامته العطش وجفوف اللسان المفرط وهزال البدن
والانتفاع بالاغذية الرطبة وعلاجه ترطيب المعدة في وجع
المعدة سببه اما سوء مزاجها واما اجتماع اخلاط رديئة فيها
واما ورم يحدث فيها او قروح وقد ذكر سوء المزاجات ما كان
منها مع المادة وما كان خلوا عنها ونذكر الاورام والقروح واما
رياح ممددة لها وعلامتها جشاء وفواق وتمدد في الشراسيف والبطن
وان يهيج الوجع بعد استمراء الطعام في الجانب الايسر فوق الطحال
ويتفرق بالغمز عليه وعلاجه التكميد اليابس والرياضة وسقي
الجوارشنات الكاسرة للريح والنخشو بمضغ الكندر والكمون

وجع المعدة

واما طعام موذ للمعدة بالكمية او بالكيفية **وعلاجه** قذف
ذلك الطعام وتنقية المعدة منه وتفريق الاكل واختيار الاوفق **واما**
ضعف المعدة **وعلامته** ان يهيج الوجع بعد الاكل ولا يسكن الا بالقى
وعلاجه تقوية المعدة وتنقيتها ان كان الضعف انما اتى من
قبل اجتماع الاخلاط فيها وسقى اقراص الكوكب **ضعف الهضم**
وسوء الهضم والتخمة ضعف الهضم ان لا ينحدر الطعام عن المعدة
سريعا بل يبقى فيها اطول من العادة **وعلامته** الثقل والتمدد والجشاء
الذى يؤدى طعم الطعام بعد حين **واما** سوء الهضم وفساده فهو ان لا
ينهضم الطعام انهضاما تاما حسنا بل انهضاما رديا بتغيره الى بعض
الكيفيات الردية **وعلامته** نتن البراز والجشاء المنتن
الدخانى السهك الحريف او الحامض وتمدد الشراسيف والنفخ وحرقة
المعدة **واما التخمة** فهو ان لا ينهضم البتة **وسبب** هذه جميعا
اما سوء مزاج المعدة واما اجتماع اخلاط فاسدة فيها او منصبة
اليها **وقد ذكر** جميع ذلك بعلاماتها وعلاجاتها **واما** ضعف جرم
المعدة **وعلامته** ان يكون بعقب قليله ويستمرى اليسير
من الطعام ويثقل عليها ما فوق ذلك **وعلاجه** سقى الاطريفل والجوارشنات
المقوية للمعدة ووضع الاضمدة المقوية عليها وتمريخها بدهن الناردين
ويكون فساد الهضم من رداءة الطعام بالكيفية او بالكمية او سوء ترتيب
الاكل فى الاكل والشرب او امور تطرا عليه مثل حركة عنيفة ونحوها
وعلاجه تنقية المعدة من الطعام الفاسد بالقى والاسهال وتلطيف
التدبير بعد ذلك واصلاح الماكول والمشروب **فى الهيضة** الهيضة
هى حركة من المواد الفاسدة لتغير المنهضمة الى الانفصال بالقى والاسهال
ناجمة عن البدن على شدة وعنف من الدافعة وذلك اما لتغير الطعام

ضعف الهضم
سوء الهضم
التخمه
الهيضه

وفساده الى المرار فتدفع الطبيعة ما كان لطيفا طافيا فى علو المعدة
بالقى وما كان راسبا فى قعرها بالاسهال **وعلامتها** ان يكون معه
غثى وكرب وعطش شديد وفى مرار وربما اشتدت هذه الاعراض
فيحدث وجع فى المعدة والامعاء وقلق شديد ويتخرط الوجه ويلطا
الصدغان ويدق الانف ويبرد الاطراف وربما افرطت جدا
حتى يغشى على العليل ويسقط النبض وذلك عندما يكون فى البدن اخلاط
مستعدة للفساد فيفسد بفساد الطعام **وعلاجه** تسهيل القى
بسقى الماء الحار حتى تنقى المعدة نقاء تاما ثم تسكينه برب
الرمان المز وشراب الرمان المنعنع ونحوه **واما** تغير الطعام
الى البرودة والبلغم **وعلامته** ان يكون ما ينفثه حامضا بلغميا وكذلك
ما يخلف يكون بلغميا **وعلاجه** ان يسقى الماء الحار الذى قد
طبخ فيه انيسون وكمون ومصطكى وعود وسك حتى يتقيا البطن
مرات ثم تعطى المبيه وجوارشن السفرجل الممسك **واما** من
تراجع الطعام **وعلامته** تقدم التخم وكثرة الرياح فى البطن قبله بايام
وان يبتدئ بوجع السرة ومغصها ثم يجئ الاختلاف الكثير اما بلا
قى واما مع قى يسير **وعلاجه** ان تشرب ماء العسل حارا حتى
يغسل المعدة وينقيها بالقى والاسهال فان كفى والا اعطى السفرجلى
المسهل ونحوه ثم ينوم ويدثر مرارا ويدخل الحمام بعد ذلك ويلطف
تدبيره **نقصان الشهوة وبطلانها** يكون **اما** لسوء
مزاج حار يحمى فم المعدة **وعلامته** الجشاء الدخانى والذى يشبه
رايحة الحمأة والعطش والتبرم بالاغذية الحارة والاستراحة الى
شرب الماء البارد **وعلاجه** تعديل مزاج المعدة **واما** لسوء مزاج
بارد مفرط يعرض لجميع اجزاء المعدة فيبرد الكبد ويسقط الشهوة

شراب سفرجليه
نقصان الشهوه وبطلانها

وبينها وقد ذكرنا علامة سوء المزاج البارد وعلاجه واما
لخلط مراري او مالح فيها وعلامته اللذع والغثيان والقيء وشدة
التوقان الى شرب الماء البارد ومرارة الفم او ملوحته وعلاجه
تنقية المعدة من ذلك الخلط واما من بلغم لزج كثير يحصل في المعدة
وعلامته ان لا يكون معه لذع وعطش ولا يشتهي الا ما فيه
حرارة وحدة ثم تعرض من تناول ذلك ايضا نفخ وغثيان وتمدد لا
يسترخ الا بالجشاء وعلاجه تنقية ذلك بالتي تقدر تلطيفه
واما من خلط عفن في المعدة وعلامته الغثيان وتقلب النفس
والبخر والجشاء الردي وعلاجه تنقية المعدة منه وتنظيفها
وتقويتها واما من استغناء البدن عن الغذاء وعلامته الامتلا
وطول الراحة وعلاجه قلة الطعم والحركة والرياضة واما
من قلة التحلل من البدن وعلامته صلابة جلدة البدن وطول صبره على
الجوع وعلاجه الاستحمام والتعريق وما اشبه ذلك وتفتيح المسام
واما من ضعف الكبد او السدد فيها فلا يجذب من المعدة
الكيلوس المحلقة الالوان وعلاجه جميع ما ينفذ الغذاء ويفتح يقوي الكبد
سددها واما لاحتباس ما ينقطر من السوداء الى فم المعدة فلا
تدغدغها مشهية ولا تدبغها منقية وعلامته ان لا جوع فان
اكل في وقت ما اكله انهضم وان تعود الشهوة عند تناول الحامض والقابض
كانها تفعل فعل السبب المقطع ويكون معه عظم الطحال وعلاجه
علاج الطحال وتفتيح المسالك بالسكنجبين البزوري واستعمال
الكوامخ والمخللات المبززة وللقيء بالملطفات المقطعة تاثير عظيم
في هذا النوع لانه ينزع السبب الحابس للسوداء وهي السدد الحادثة
بين الطحال والمعدة واما لبطلان حس فم المعدة بسبب آفة نالت اي وصلت

٢٨

لعصب الجائي اليه وعلامته ان يكون سائر الافعال صحيحة وان
يكون الاشيا الحريفة لا تلذع ولا تحدث قواقا ولا يعتريه غثي
وعلاجه غير ويعالج على حال بتقوية الدماغ في الوحم وفساد
الشهوة الوحم هو شهوة الاطعمة الرديئة الكيفية واما
فساد الشهوة فهو الشهوات الرديئة مثل شهوة الطين والفحم وغير ذلك
وسبب ذلك اجتماع خلط ردي في المعدة مخالف للمعتاد في
كيفيته فاشتاقت الطبيعة الى شي مضاد له والمضاد للمخالف
المعتاد مخالف غير معتاد فان المنافيات هي الاطراف وبالعكس
وقد تعرض هذه الشهوات لا من طلب الطبيعة لدفع الاذية
بل من طلب ذلك الخلط ما يشاكله وذلك عند ما يكون ذلك الخلط غالبا
للطبيعة مستعبدا لقواها والفرق بينهما ان الذي يكون بالمشاكلة
لا تكون الصحة معها محفوظة بل تتغير باستعمال تلك الاشيا ولا
يدوم والتي تكون من طلب الطبيعة لدفع الاذية تكون الصحة معها
باقية وهذه العلة اكثر ما تعرض للحوامل في ابتداء الحمل لاجتماع الفضول
الطمثية التي المحتاج اليها لصغر الجنين وعلاج هذه العلة
تنقية المعدة بالقيء والاسهال واخذ الجوارشنات المقوية للمعدة
وتسكن تلك الشهوات اذا هاجت بتمشش عظام الفراخ المشوية اي مضغ
او المقددة بالنانخواه والافاويه الشهوة الكلبية هي زيادة الشهوة الشهوة الكلبية
واشتدادها والحرص على الماكولات والمكالبة عليها كما هو من طبع الكلاب
وسببها اما سوء مزاج بارد مكتف يعرض لفم المعدة خاصة اذا كان
مزاج سائر الاعضاء حارا وعلامتها كثرة الثقل والنفخ وقلة
العطش وسائر علامات سوء المزاج البارد في فم المعدة وعلاجها
تسخين فم المعدة بالمعاجين والمضوغات وبالاضمدة وتنقية المعدة ان

كان فيها فضل بلغم وسقي الشراب الحلو والتغذي بالأغذية البطيئة
النفوذ ان كان الغذاء لا يلبث في المعدة بسبب حرارة سائر الأعضاء
وحفظ الطبيعة لئلا تنحل **واما** من كثرة انصباب السوداء الى فم المعدة
وعلامته قلة شهوة الماء وحموضة الجشاء وان يهيج بالعليل ان لم
يأكل لذع شديد في معدته ولا يصبر دون ان يأكل وان يكون مع
كثرة الاكل كثرة البراز **وعلاجه** الاسهال بمطبوخ الافتيمون
وفصد الباسليق وتنحية الطحال واكل الطعام الدسم **واما** شدة تحلل
البدن **وعلامته** وجود اسباب التحلل او تقدمها مثل حرارة الهواء
المطيف والسهر ونحوهما وان لا يكون في الهضم آفة ولا يكون البراز
بقدر الاكل **وعلاجه** اكل الاطعمة البطيئة النفوذ
اللزجة المستددة وسد المسام بالجلوس في الماء البارد والامكنة
الباردة وتمريخ البدن بالقيروطي **واما** اشتياق الاعضاء كلها
الى الغذاء واشتياقها اليه لاستفراغ كثير عرض للبدن او جوع
طويل فتطلب الاعضاء كلها الغذاء فتمتص النافذ والامتصاص الى فم
المعدة ومن هذا النوع شهوة الناقهين من الحميات **وعلامتها** تقدم
اسباب الاستفراغ والتحلل وشدة الجوع والرغبة في الاكل حتى يثقل على
المعدة ولا تكون الطبيعة مع هذا النوع منحلة فاذا انحلت من ذات
نفسها دلت على انه لاستغناء الاعضاء عن زيادة الغذاء كما انها
اذا انعقلت في الانواع الاخر بعد ان كانت منحلة دلت على انه لان
ذلك يدل على ان البدن قد ابتدأ يغتذي بعد ان كان لا يغتذي
وعلاجها ان يعطى الاغذية الكثيرة الغذاء في مرات قليلا قليلا
ويحتال ان لا يتحلل من بدنه شيء وذلك بسد المسام وحفظ الطبيعة
لئلا تنحل **وقد يكون** سبب زيادة الشهوة واشدها الديدان

زيادة الشهوة للديدان

والحيات الكبار واذا بادرت الى المطعومات ففازت بها وتركت
البدن والمعدة جائعين **وعلامتها** الاحساس بتحركها وصعودها
وعلاجه قتلها واخراجها **وقد يكون** لخلط حامض بلغمي مختفي
في فم المعدة يدغدغه ويفعل به ما يفعل من العروق المتقاضية للغذاء
وعلامته الجشاء الحامض ونقصان شهوة شرب الماء والبراز الكثير
الرطب **وعلاجه** تنقية ذلك بالحبوب والايارجات
واخذ الاسفيذباجات بالتوابل **الجوع البقري** هذا هو الذي
يسمى بوليموس وهو جوع الاعضاء مع شبع المعدة فتكون الاعضاء جائعة
جدا مفتقرة الى الغذاء والمعدة عائفة له **وسببه** سوء مزاج بارد
لفم المعدة قاتل للقوة الحس وقوة الجذب مع نقصان الغذاء وورم الاعضاء
اليه **وعلامته** ضعف القوة وهزال الجسم وبطلان الشهوة
وان يحس فم المعدة باردا عند الجس مع وجع يحدث فيه وغشي يعرض
للعليل وكثيرا ما يعرض هذا للمسافرين في البرد المصعودين الثلوج
تكشف معدهم بالبرد الشديد خاصة ان كانوا قد جاعوا قبل ذلك وقلوا
الغذاء **وعلاجه** اما في حال الغشي فرش الماء البارد على الوجه
وشم الطيوب وشد الاطراف ودلكها ونخسها ونتف الشعر وتضميد
المعدة بالمقويات **واما** عند الافاقة فاطعام الخبز المبلول بالشراب
الممزوج او بماء التفاح والاغذية السريعة الانهضام والنفوذ لتنفذ
الى الاعضاء وتغذوها سريعا ثم تبديل مزاج فم المعدة **وقد يحدث**
من اخلاط معفنة لفم المعدة مخللة له فتشتغل الى الدفع وتعاف الجذب
هذا مع شدة حاجة الاعضاء الى الغذاء **وعلامته** علامات سوء
المزاج البارد مع المادة **وعلاجه** تنقية فم المعدة وتسخينه
وتقويته **وقد يحدث** من ضعف شديد في فم المعدة مع

الجوع البقري

حرارة قوية في جميع البدن تحلل وتخرج العروق الى مص بعد مص تنتهي
الى فم المعدة بالتفاحي المجتمع ويسمى هذا الجوع المغشي وعلامته علامات
سوء المزاج الحار وقوة العطش ويبس الطبيعة وان صاحبه لا يملك
نفسه اذا جاع واذا تاخر عنه الطعام غشي عليه وسقطت قوته وعلاجه
اما في حال الغشي فما ذكر وبعده اطعام العليل الاغذية الباردة بالفعل
والقوة معا المقوية لفم المعدة مثل الحب المشهود في ماء الرمان والتفاح
ونحوه **العطش المفرط** يكون اما لاجتماع خلط مالح — العطش المفرط
غليظ في المعدة او خلط يابس شديد الملح فيستدعي الماء ليستنقع
فيه فلما شرب الماء اختلط به بعضه وغلظ وبرد فلم يلطف ولم ينفذ
الى الكبد وبقي الكبد مفتقرا الى الما وذلك الخلط ايضا يستدعي
الماء فيدوم العطش ويسمى هذا العطش الكاذب وعلامته ان لا يسكن
شرب الماء البتة وانما يسكن بالقي عليه بصعوبة لان حرارة الاحشاء
تقوى وتشتد عند ذلك فتقبل على تذويب ذلك الخلط وتلطيفه وتروية
الاعضاء به وقد قيل ان النوم يسكن العطش فان كان فمثل هذا
العطش بهذا السبب بعينه وربما كان مع هذا العطش ملوحة في الفم
وعلاجه التعالج بالمقطعات والملطفات ولزوم الحمية
والاقتصار على النباتات واما من حرارة المعدة او الكبد من يبسها
واما من حرارتهما ويبسهما جميعا وقد يكون من حرارة الصدر والرئة
او حرارة القلب والفرق بين ما يحدث من حرارة الصدر وبين ما
يحدث من قبل المعدة ان الذي يكون من قبل الصدر والرئة يسكنه استنشاق
الهواء البارد وبالعكس وعلامات سوء مزاج هذه الاعضاء قد تقدمت
وكذلك المعالجات وقد يحدث لورم الكبد او سوء مزاجها او سدد
فيها فيحول بين الماء وبين نفوذه الى الاعضاء كما في الاستسقاء وقد يكون

من سوء مزاج حار في الكلى كما يكون في ذيابيطس وقد تجيء هذه العلل من
بعد وقد يحدث من شرب الخمر العتيق او ثوم او بصل او حلتيت
او طعام حار بالقوة او ماء البحر وعلاجه سقي ماء الشعير وسائر
المطفيات والفصد ان احتيج اليه وقد يحدث بعد الاستفراغ
بالدواء المفرط المسهل اذا افرط في عمله لتحليله الرطوبات الاصلية
واسخانه الاعضاء وعلاجه ان يسقى الحصرمات المبردة ونحوها
وتمرخ الاعضاء بدهن البنفسج بعد الاستحمام المعتدل وقد يحدث
من تناول لحوم الافاعي المعطشة لسميتها او الفربيون لتحليله الرطوبات
الاصلية وعلاجه الطبيب واخذ المفرح البارد وقد يحدث
من اكل الشيء الغليظ اللزج لانجذاب الحرارات اليه ولا تزلج في
العروق لما ساء نفيته وينفذ الماء دونه فيحتاج الى الماء ثانيا وثالثا
وعلاجه ان يشرب عليه ما يقطعه ويلطفه وقد قيل ان
الثلج يعطش فان كان فلانجذاب الحرارات اليه لا بذاته فهم المعدة
بشدة برده او لاحداثه التكاثف والقبض في فم المعدة فيشتاق
الطبيعة الى الماء السائل لتزيل ذلك التكاثف **اورام المعدة** — اورام المعده
ورم المعدة يكون اما حارا دمويا او صفراويا وعلامته الحمى
والالتهاب في موضع المعدة والوجع وظهور الورم فيه والقي
وشدة العطش والكرب وسقوط الشهوة البتة وعلاجه
الفصد ثم سقي ماء الرمان والاقتصار من الغذاء على ماء الشعير وسقي
اقراص الطباشير بماء الحصرم وماء الهندبا مع قلوب الخيار شنبر وتضميد
المعدة بالاضمدة الرادعة مع ما فيه عطرية وقبض ثم بالمحللة غير الصرفة
واما بلغميا وهو الورم الرخو ويتولد عن رطوبة تجتمع فيها
وسوء هضم وقلة رياضة وعلامته حمى لينة وكثرة الريق

مع سقوط الشهوة وانتفاخ المعدة من غير صلابة في المجس وشدة
بياض اللسان وتهبج الوجه ورصاصيته **وعلاجه** سقي ماء الاصول
وزيادة الانيسون والاقتصار على اقل ما يمكن من الغذاء والطفيف
وتمريخ المعدة بدهن الورد والخل وتضميدها بضماد خشب الكرم
والسعد والاذخر والسنبل معجونة بخل وان لم يتحلل استفرغ بقوة
ان امكن اما الى الاسهال وبحذر القيء **واما صلبا سوداويا وعلامته**
صلابة تظهر في المجس مع انكار رديء وخبث نفس وتغير في
اللون وحماقة في العين **وعلاجه** ان يسقى ماء الرازيانج وماء
الكرفس مع فلوس الخيار شنبر ودهن الخروع وماء الاصول والبادرنجان
الكبار وتضميد المعدة بالاضمدة الملينة المحللة وفيها شيء من
القوابض **في دبيلة المعدة وقروحها** كثيرا ما يجمع
الورم الحار الحادث في المعدة وينضج ويصير خراجا **وعلامة**
صيرورته خراجا شدة الضربان وقوة الحمى فاذا تم النضج واستحكم
تهدى الحمى ويسكن الوجع ويبقى الانتفاخ **وعلامة** انفجاره
ان يعرض قشعريرة ونافض واختلاف المدة والدم او قيهما وتضمر
الورم **وعلاجه** ان لم ينفجر من تلقاء نفسه ان يسقى اللبن
الحليب والماء الحار وتغمز عليه برفق حتى ينفجر ثم يسقى ماء السكر
او ماء العسل لينقى القيح ثم يسقى الادوية الملحمة والمدملة كالكندر
ودم الاخوين والجلنار والكهربا والطين الارمني والورد **واما
قروح المعدة** وبثورها **فعلامتها** ان يشتد الوجع عند اكل
الاشياء الحامضة والحريفة بين الكتفين او تحت الشراسيف او فوق
السرة وظهوره في القيء او في الاختلاف دم او مدة **ومن علاماتها**
ايضا كثرة الجشاء ونتنه ويبس اللسان **وعلاجه** ان يسقى

المنقي حينا والمدمل حينا حتى يندمل **النفخة والجشاء والتثاؤب
والتمطي** النفخة تحدث اما من جهة المعدة واما من جهة
الطعام واما من جهة لحصول خلط فيها **اما** من جهة المعدة
فلرداءة مزاجها وضعف حرارتها الغريزية فتضعف عن الانضاج
وتفعل النفخة **واما** من جهة الطعام فلكونه بحيث لا
تقوى الحرارة على انضاجه التام ولا تستولي عليه لكثرته
او لرطوبته او لكونه نفاخا او لزجا **واما الذي** لخلط
فيها فهو اما بلغم واما سوداء واما صفراء محتبسة
تخل بحرارة المعدة وتصير رياحا نافخة **وقد ذكر**
في سوء مزاج المعدة وضعف هضمها علامات هذه الاسباب
وعلاجاتها **والجشاء** ما اندفع من تلك النفخة الى طريق
الفم وهو اذا كثر افسد الهضم لانه يطفو بالطعام فلا يحسن
اشتمال قعر المعدة عليه **والتثاؤب** يحصل من
صعود البخارات الغير المنهضم الى الرأس اذا حصلت في عضلات
الفك فمددتها وتروم الطبيعة دفعها ولذلك يفشو عند نقصان
الهضم **والتمطي** يحدث لتلك البخارات ايضا اذا حصلت
في العضلات الاخرى **وعلاج** جميع ذلك تقوية
المعدة وتسخينها وتجويد الهضم **في القيء والتهوع**
القيء والتهوع حركة من المعدة على نحو دفع منها لشيء
فيها من طريق الفم الا ان التهوع حركة من الدافع لا يصحبها
حركة من المندفع والقيء تقترن فيه بالحركة الكائنة من
الدافع حركة من المندفع الى خارج **والغثيان**
هو حالة للمعدة كانها تتقاضى بها هذا التحريك اما راهنا او

قليل المدة بحسب التقاضي من المادة وتقلب النفس يتبالك
للغثيان اللازم ويقال لذهاب الشهوة وسبب هذه
الاحوال اخلاط فاسدة اما مصبوبة في جوفها وبعرض منها
القي او مداخلة لجرمها وبعرض منها التهوع وتلك
تكون اما حارة مرية وعلامته الالتهاب
والعطش ومرارة ما يخرج بالقي وعلاجه تنقية
المعدة منها بالقي والاسهال والحقن ما امكن وتعديل
الباقي بالاشربة والاغذية الملاينة للعطش واما
باردة رطوبية او سوداوية وعلامتها عدم الالتهاب
والعطش والنفخ والقراقر وحموضة ما يخرج بالقي او
ملوحته او حلاوته وعلاجه تنقية المعدة
بالمقيات الملطفة وغير ذلك وتقوية المعدة بعد
ذلك بشراب الرمان المنعنع المفوه وقد تكون
هذه الاخلاط غير متولدة في المعدة ولا راسخة فيها
بل منصبة اليها من اعضاء اخرى وعلامة ذلك
ان لا تكون هذه الاعراض دايمة بل يسكن بعد القي
حينا الى ان ينصب الى المعدة شي اخر وعلاجه
ان ينظر من اي الاعضاء ينصب فيدبر ذلك العضو ويقصد
نحوه بالتنقية وغير ذلك وقد يحدث الغثيان
والقي من فساد الغذاء في كميته او كيفيته او سوء ترتيبه (تدبيره)
في الاكل وعلامته ان يحدث بعقب سوء
التدبير في الغذاء وعلاجه تنقية المعدة وتقويتها
وتغيير ذلك التدبير وقد يكون سبب القي

٢٧

سوء مزاج المعدة وضعفها فلا يحتمل ما يرد عليها بل يتحرك الى
دفعه وقد ذكر سوء المزاجات وقد يكون (وعلاجاتها)
القي على جهة البحران عندما تدفع الطبيعة الخلط المحدث
للمرض وعلامته ان يكون في مرض حاد
وفي يوم باحوري فينبغي ان تعان الطبيعة على ذلك
في قي الدم الدم الذي يخرج بالقي يكون من (في الدم)
المعدة ونواحيها وسببه انفجار عرق او انصداعه
او انقطاعه وعلاجه فصد الباسليق وتجرع
ماء السفرجل مع شي من قشار الكندر والصمغ العربي
والطين الارمني والجلنار ودم الاخوين واكل
البلوط والخرنوب والزبيب بعجمه والسماق ونحوها
وقد يكون قي الدم من انصباب الدم
من بعض الاعضاء الى المعدة كالكبد وكالراس
اذا حدث به الرعاف وسال الى المعدة من حيث
لا يشعر به وعلامته افة ذلك العضو
وتغير حاله وعلاجه تدبير ذلك
العضو واستفراغ ما ينصب منه الى جهة اخرى
وقد يكون من قروح وتاكل في
المعدة وقد ذكر وربما يجمد الدم
في المعدة عند حصوله فيها اذا كان مزاج المعدة
باردا وعلامته ان يعرض الغشي والعرق
البارد والنافض وعلاجه ان يسقى الماء
الحار المغلى فيه الشبث والفودنج بالسكنجبين

ونفيار وكذلك تدبس اللبن اذا جمد في المعدة ومما
ينفع منها انفحة الارنب

في الفواق

الفواق حركة الطبقة الداخلة من المعدة وتلك
الحركة مركبة من تشنج انقباضي للهرب من الموذي
وتمدد انبساطي لدفع ذلك الموذي **وسببه**
اما شي ملذع في فم المعدة **وعلامته** حرقة
المعدة وان يكون بعقب اكل غذاء او دواء
حريف او في مرة صفراء او خضراء او سوداء **وعلاجه**
سقي السكنجبين والماء الحار والقي بعد ذلك ثم سقي
بزر قطونا بدهن اللوز والسويق بالسكر واما
ريح غليظة محتبسة في فم المعدة او في طبقاتها او
في المرئ يؤذي بتمديدها **وعلامته**
ان يكون بعقب التخم ويصيب الصبيان كثيرا
بعقب الرضاع **وعلاجه** ما يسخن فم
المعدة وما يجشي مما يسقى ويمضغ كالمصطكي والكمون
والفودنج والزنجبيل ونحوها واما شي مؤذ
بثقله وهو اما رطوبات كثيرة **وعلامته**
امتلاء الفم من الماء وثقل المعدة وحموضة الطعام فيها
ورداءة الهضم **وعلاجه** تنقية المعدة
منها وللعطاس تاثير عظيم في قلع مادة الفواق
واما طعام غليظ كثير **وعلامته**
تناول ذلك وترك الرياضة والاستحمام **وعلاجه**
قذف ذلك الطعام وتقليل الغذاء **وقد يحدث**

الفواق
ودهن البنفسج

الفواق لسوء مزاج بارد يعرض للمعدة من جهة ان
كل ما يقع فيها يبرد ويؤذي المعدة فتروم القوة الدافعة
دفعه ومن جهة تكثيف البرد اجزاء المعدة
فتروم الطبيعة بسطها ومن جهة تقبض مسامها حتى
يحتبس في خللها ما من حقه ان يتحلل عنها **وعلامته**
قلة العطش والميل الى الاشياء المسخنة ويحدث
كثيرا بالمشايخ **وعلاجه** اسخان
المعدة من داخل ومن خارج بالاغذية والادوية ومما
ينفع هذا النوع والنحي والذي من الامتلاء الرطوبي
كل تحريك عنيف من هز وصياح وجميع الاعراض
النفسانية وحصر النفس والمصابرة على العطش لتحريكها
الحرارة الغريزية واثارتها **وقد يحدث**
الفواق بمشاركة الكبد لورم يحدث فيها
وذلك الورم اذا كان عظيما فيزاحم المعدة بالعظم
ويمددها بالثقل او ينصب منها مرار الى الاثني عشري
فيرقى الى المعدة او للمشاركة التي بين الكبد وفم
المعدة لعصبة دقيقة تصل بينهما **وعلامته**
الحمى الحادة والغشي المفرط وجميع علامات ورم الكبد
وعلاجه علاج ورم الكبد **وقد**
يحدث الفواق ليبس وجفاف شديد يعرض
لفم المعدة فيعرض فيه التشنج اليابس والطبيعة
تحركه الى الانبساط وهو لا يطاوع وهذا الفواق
رديء **وعلامته** ان يحدث بعقب

استفراغات كثيرة وحميات حادة وعلاجه
الترطيب بسقي اللبن ودهن اللوز والاحساء اللينة
ونحوها في انقلاب المعدة هذه العلة
هي ان تقذف الانسان ما اكله منهضمًا وسببه
شيء تصيب المعا البواب الذي يعرف باثني عشر اصبعا
او الصايم فاذا وصل الغذاء المنهضم اليهما لدفعهما بدفعات
بقوة على وجهه فيرجع الى المعدة وتكرهه المعدة
وتدفعه ايضا الى الجهة التي دفعها له اليها اسهل فيخرج بالقيء
والفرق بين هذه العلة وبين الايلاوس ان ما يخرج في
الايلاوس بالقيء يكون زبليا منتنا لانه قد طال وقوفه
في الامعاء الدقاق وعلاجه ان يعطى
الاشياء المغرية كما يأتي في الشحج في الكرب والقلق المعدي
قد يعرض في المعدة قلق وكرب يجد العليل منه غمًا
ويحوج الى الانتقال من شكل الى شكل وربما كان معه
غثيان والسبب فيه مادة الغثيان خصوصا المنتشرة
فانها ما دامت منتشرة احدثت كربا فاذا اجتمعت في فم المعدة
احدثت غثيانا وفي اكثر الامر تكون تلك المادة حادة
وعلاجه تنقية المعدة منها ان امكن او
تطفيتها بالمبردات وان كانت باردة فتنقية المعدة
منها بالمقطعات او تحليلها بالملطفات في اختلاج
المعدة قد تحدث في المعدة حركة
اختلاجية واذا كانت هذه الحركة في
فم المعدة او في الجزء الاعلى منها حدث الخفقان

انقلاب المعدة
الكرب والقلق المعدي
حادة

او في الجزء الاعلى منها حدث الخفقان وربما حدث الغشي ايضا لمشاركة القلب لفم المعدة
وسببه اذية تلحق المعدة اما من خلط بارد يجتمع فيها او ينصب اليها
من عضو او خلط لذاع محتبس بين طبقتي المعدة وقد تشرّبته فيتحرك القوة الدافعة
لدفعه وعلاجه ان ينظر من اي عضو تحدث فيستفرغ ذلك الخلط
بالقيء والاسهال وقد تحدث اختلاج المعدة والخفقان من رجوع الديدان
الى المعدة وذلك عند انصباب المرار الى الامعاء في حال انعقال الطبيعة وعلامته
انعقال الطبيعة ووجع يحدث في الامعاء وتقلب النفس ودغدغة في المعدة
وعلاجه تليين الطبيعة او البطن بحقنة ثم قتل الديدان واخراجها في
وجع الفؤاد هذه العلة تعرض لفم المعدة ويسمى وجع الفؤاد لقرب هذا الموضع
من القلب وسببه سوء مزاج حار يعرض لفم المعدة او خلط مراري
ينصب اليه وعلامته شدة الوجع لذاجيته والغشي الشديد وبرد الاطراف
وقد ذكر وجع المعدة وسوء مزاجها المادي وغير المادي في حرقة المعدة
سببها تناول اغذية غليظة كالخبز الفطير والفواكه الفجة فلذلك لا تنحل
عن المعدة سريعا بل تطفو على فمها وتحمض بحرارة المعدة حموضة مجاوزة للحالة
الطبيعية حتى تصير بمنزلة الاشياء التي تتضرس وربما كانت رطوبة فجة
محتقنة في فم المعدة تحمض عندما تصيبها الحرارة وقد يحدث حرقة المعدة
عندما تقذف الطحال خلطا سوداويا شديد الحموضة والحرافة لذاعا الى فم المعدة
والفرق بين هذه وبين الاول ان الاول لا يحدث الا بعقب الطعام
وعندما يبتدي في الانهضام وهذا النوع لا يحدث الا على الريق والاول يسكن
مع الجوع وهذا النوع يسكن مع الشبع وعلاج الاول القذف بماء
الشبث والفجل والعسل والملح ثم الاقتصار على الاغذية الناشفة واللحوم
الخفيفة المشوية وعلاج النوع الثاني فصد الاسليم وسقي السكنجبين
البزوري واستعمال الهليلج والاملج المربيين في حكاك المعدة

خلط
انه
دغدغة المعدة
وجع الفؤاد
حرقة المعدة
حكاك المعدة

ودعد عنها وسببها اما اخلاط حريف لداغ كالخلط الذى يكون من الجرب
يرشح الى المعدة من بعض الاعضاء واما بثرات صغار تحدث فى سطح المعدة والفرق
بين الاول والثانى انه اذا كان من خلط حريف لداغ امكن للمعدة ان تستولى
على الطعام وتهضمه، واذا كان من البثور الصغار لم تحتو المعدة على الطعام بل دفعته
غير منهضم وعلاج الاول استفراغ ذلك الخلط وعلاج الثانى يجىء
فى الذرب استرخاء المعدة وتهليل تجيها سببه استرخاء المعدة
ابتلالها بالفضل الرطوبى وذلك اما ان تسترخى المعدة نفسها او تسترخى رباطاتها
والفرق بينهما انه متى كان الاسترخاء فى الرباطات انحنى العليل او مال الى
جانب، واذا كان فى المعدة انشال صدره ودخل ظهره وساء هضمه وعلاجه
علاج الفالج والاسترخاء وقد ذكر واما تهلهل نسجها فيعرض لمقاسات
امراض واوجاع وسوء تدبير او لاتعابها كثيرا بالقئ والاسهال فيصير جرمها متهلهل النسج
متخلخل القوام ويودى ذلك الى تضعيف جميع افعالها وعلامة ذلك ان يخرج الطعام
غير منهضم ولا يخرج الا بصعوبة حتى ربما لم يخرج الا بدواء او حقنة ولا علاج له
فى تشنج المعدة هذا قد يعرض للمعدة تشنج امتلائى واستفراغى
كما يعرض لسائر الاعضاء وقد يعرض لرباطاتها ان تتشنج، فاذا كان التشنج
فى الرباط الذى يشارك الفقار فعلامته ان لا يستقر الطعام فى المعدة
وان المريض متكى على جانب، واذا كان فى الرباط الذى يشارك الترقوتين وعلامته
انحناء العليل وان لا يمكنه ان يقعد ظهره وعلاجه علاج التشنج
وقد ذكر فى حساوة المعدة والعضلات الموضوعة عليها، قد
يعرض لفم المعدة او جرمها حساوة من خلط غليظ ينصب اليها ويداخل جرمها
مداخلة ما لا يورم وعلامتها تمتد يظهر فى ماق العينين وتبرق كثيرا
وربما احساوتها للحس عند الجس ولا يقدر صاحبه ان ينكب على شى ويتالم منه عند السجود
وعند بلع اللقمة وعلاجها ان كان المزاج حارا والقارورة حامية

فصد الباسليق وهجر اللحم والتضميد بالاضمدة المبردة مركبة مع المحللة، وان كان
مع بياض القارورة وبرد المزاج فالحقن التى تحلل الاخلاط الغليظة والاضمدة
المحللة الملينة وقد تحدث الحساوة فى المعدة فى الجانب الذى يلى الطعام وذلك
لحساوة الطحال وبرد مزاجه وعلاجه علاج الطحال واما حساوة
العضلات فيحدث ايضا من الخلط الغليظ ويفرق بين حساوتها وحساوة المعدة
بالشكل والموضع وسلامة افعال المعدة وعدمها وعلاجها الطلى
المزاج ثم المداواة بحسب ذلك من التنقيه والتضميد وغير ذلك
الذرب والخلفة الذرب والاختلاف يكون اما الزهل المعدة
وابتلالها لسوء مزاج رطب يعرض لها وعلامتها قلة العطش وان لا
يتغير الطعام فى المعدة كثير التغير، وقلة التلهب والجشاء الحامض ولا يكون معه
فى البلغم ولا اختلافه وعلاجه التسخين والتجفيف بالجوارشنات واما
لكثرة البلغم فى المعدة وعلامته كثرة البزاق والغثى وقىء البلغم
وخروجه مع الطعام مختلطا به وقلة الطعام وعلاجه القىء، ثم
اخذ الجوارشنات الجامعة للقبض والجدة واما لملاسة سطح المعدة وزلقها وضعف
الماسكة وعلامته خروج الطعام عن المعدة سريعا كالذى اكل من
غير ان يتغير خاصة ان تحرك ويحس بثقل الطعام يخط ضربه كالحجر الساقط
وعلاجه جوارشن الخرنوب، وجوارشن الكندر واجتناب الاكثار
واستيفاف الاسوقة لجدة الغلى واما لانصباب المرة الصفراء الى المعدة
وذلك عندما يكثر فى البدن فيندفع الاعضاء الى نواحى المعدة وعلامتها
ان يكون بعقب الحميات المحرقة او بحسب اخذ الاغذية والادوية الحارة
او الشراب الصرف وخروج الصفراء مختلطا بالبراز او صرفا والالتهاب والعطش
وربما كانت معه حمى وعلاجه المعونة على دفعها ان كانت يسيرا قليلا قليلا
بماء الرمانين مع السكر وشراب الورد او بالهليلج الاصفر مع السكر، ثم سقى اقراص الحماض

واقراص الطباشير **واما** انصباب السوداء الى فم المعدة **وعلامته**
ان يهيج مع الشهوة وجود لدغا فى فم المعدة وحموضة فى الفم يسكن عند الاكل
اوشرب اليسير من الدهن **وعلاجه** فصد الباسليق والاسهال بمطبوخ
الافتيمون وتكميد الطحال وذلكه والمباكرة بجسوشى دريم **واما بثور**
وقروح تكون فى الداخلة من المعدة فاذا ورد الطعام اليها ولقى تلك القروح
لدغها واذاها فتدفعه القوة الدافعة وتخرجه على المكان **وعلامته**
ان ينتن الفم ويجد فيه حرارة ويبسا وان تهيج بعد الطعام وجع فى المعدة فى الموضع
الذى يجد فيه ثقل الطعام ثم ينتقل الوجع اذا نزل الطعام الى ان يخرج من المعدة
وان يكون فى الخلفة صديد رقيق والاغذية بحالها لم تتغير ابدا او لم تتغير كثير
تغير **وعلاجه** ان يعطى اقراص الطباشير وسفوف حب الرمان وسفوف
زلق المعا المثورى والاغذية اللطيفة القابضة كالسماقية والريباسية ونحوهما
واما النوازل تنزل من الراس الى المعدة فيفسد الغذا وتنزله وتنزل هى بنفسها
معه لزلقها ودفع الطبيعة لها وذلك بسبب سوء مزاج الدماغ حتى يكثر الفضول
فيه فيحدر بعضه الى المنخرين وبعضه الى المعدة من طريق الحنك واذا دام هذا ادى
الى فساد المعدة **وعلامته** ان يكون بعد النوم اختلاف مجالس عدة ثم
يحتبس ومعه علامات النوازل وفساد مزاج الدماغ **وعلاجه** تنقية
الدماغ واصلاح مزاجه وجذب المادة الى الجانب الاخرى ومنع النزلة بشراب
الخشخاش ونحوه واجتناب النوم على القفا وعلى المخاد المرتفعة **وقد** يكون
سبب الخلفة رداءة التدبير فى الغذاء اما فى كميته واما فى كيفيته او سوء
التدبير والترتيب مثل تقدم الغذاء اللين الخفيف الهضم المزلق وتاخير الغذاء
القابض العاصر او تاخير سريع الاستحالة فيفسد ويفسد ما تحته ويستدعى الطبيعة
الى الدفع او لطيره وكاسباب معسرة للهضم مثل حركة عنيفة عليه او شرب ماء
كثير فيفسد الطعام بهذه الاسباب فتدفعه المعدة ويتبع ذلك مواد تنجذب معه

النوازل

الطعام الفاسد

وعلاجه ان تقدر الاكل ويختار الاوفق وتغير الترتيب **وقد**
يحدث لقلة التحلل وامتلاء البدن والعروق واذا انهضم الغذاء فى المعدة والامعاء الدقاق
لم يمكن ان ينفذ الغذاء الى الكبد وساير الاعضاء من اجل الامتلاء فيخرج **وعلامته**
اكتناز اللحم وقلة الشهوة وطول البطالة وترك الحركة وان يكون ما يختلف منهضما
وعلاجه الفصد والرياضة والدلك والتعرق فى الحمام **وقد** يكون
الخلفة لضعف الكبد عن الجذب **وعلامته** اسهال ابيض او احضر
لوقوف الكيلوس فى الماساريقا وتغيره فيها وان ينهك البدن معه ويقل الدم
فى عروقه ويصفر اللون او يسمر **وعلاجه** الجوارشنات المنفذة وتقوية
الكبد بما نذكر فى باب الكبد **ونوع** من الخلفة يسمى دور البطن وهو ان
يجى بادوار معلومة **وسببه** ان يجتمع الفضل فى عضو واحد او اعضاء كثيرة
حتى يمتلى ثم يستفرغ ويستدل على ذلك العضو بان يظهر الوجع فيه **قبل**
ان يحدث القيام ثم ينطلق الطبيعة ويجد العليل خفة ويستدل على لون الخلط
بلون ما يختلف وبادوار القيام ان كان الدور غبا صفراوى وان كان ربعا
سوداوى وان كان نايبة فرطوبى وان لم يكن لدوره حد معلوم بل الوجع
دايم ويشتد فى بعض الاوقات علم ان الخلط الفاسد فى الدم **وعلاجه**
تنقية البدن من الخلط الغالب وتقوية العضو الذى يجتمع فيه **وقد**
يعرض من سدة تعرض فى العروق المعروفة بالجداول اذا لم ينفذ عصارة الغذاء
جيدا الى الكبد بل ينفذ منها ما كان رقيقا ويتحدر ما كان غليظا الى الامعاء
بمنزلة ما يكون فى الاستسقا الحادث عن السدد **ويتبع هذا** النوع
هزال وجفاف فى البدن لا يصل الى البدن من عصارة الغذاء شى له قدر ومن السدد
ما يكون بادوار خاصة ان كانت فى الكبد وذلك لان العروق المنسدة
تمتلى فى مدة معلومة الى ان يحتمل ثم يستفرغ راجعة وفيما بينهما حال كالصحة
وعلامة سدد الكبد ثقل يجده العليل تحت الضلع الايمن لامتلاء

الكبد مما ينفذ فيها الى السكر الحابس عن النفوذ وهزال ونحافة وفساد لون لقلة
الدم البدن وعلاجه تفتيح السدد مما يأتي في باب سدد الكبد وقد تكون
الخلفة من ذهاب جملة المعدة وذلك يذهب اما من خلط اكال ينصب الى
المعدة عند الخلفة الجيدة او من ورم حار يحدث للمعدة كالفلغموني والجمرة او من سقي السموم
الحارة وعلامته ان يخرج ما ياكله غير منهضم ولا يكون هناك لذع ولا وجع ولا
مغص ولا يكون يخلطا شي من الصديد والرطوبات ولا يبشم له نتن والزهومة
وغير ذلك وعلاجه ان يضمد المعدة بالقوابض المقوية ويسقى الاسوقة وان كانت
حرارة وتقتصر على امراق اللحوم الخفيفة وقيل ان الحسا المتخذ باللبن والسميد
يثبت الحمل امراض الكبد في سوء مزاج الكبد يكون اما حارا وعلامته
شدة العطش وخشونة اللسان وقلة الشهوة ويبس البطن وحمرة الماء والحمى وحرارة
موضع الكبد من غير وجع وقي المرار واختلافه ان كان مع مادة صفراوية
وعلاجه تبريد الكبد بماء الهندبا والسكنجبين ونحو ذلك وبالاضمدة
الباردة والمروخات المتخذة بالامير باريس والتمر هندي ونحوهما واستفراغ المادة
ان كان ماديا بالفصد والاسهال واما باردا وعلامته الخلفة وترهل
البدن وفساد اللون وتهيج الوجه وقلة العطش وبياض اللسان والشفتين وفتور النبض
وبياض القارورة ويدل على المادي كثرة البلغم وثخن القارورة وعلاجه
تسخين الكبد بالمعاجين الحارة والاضمدة والاغذية الحارة المتوبلة واستفراغ
البلغم بما يسهل وبما يدر واما يابسا وعلامته قضافة البدن وقلة البراز ويبس
الفم والعطش وصلابة النبض وقلة الدم وعلاجه الترطيب بالاشربة والاطلية
والاغذية المرطبة كادمغة الجداء والباقلا المقشر وكشك الشعير والبقول المرطبة
بدهن اللوز واما رطبا وعلامته تهيج الوجه والعين وترهل لحم الشراسيف
ورطوبة اللسان ولين الطبيعة والانتفاع بالاطعمة الناشفة وقلة العطش وعلاجه
كل ما يجفف من الاغذية والرياضة وتقليل الغذاء واما حارا يابسا او حارا
والادوية

امراض الكبد

رطبا او باردا يابسا او باردا رطبا وعلامة هذه مركبة من علامات البسيطة
وكذلك المعالجات يجب ان يكون مركبة بحسب ذلك في ضعف الكبد
سببه اما احد سوء المزاجات واما حصول خلط فيها السدد تعرض فيها او فيما
يجاورها فلم ينفصل عنها الفضول المتولدة فيها واما امراض آلية تعرض لها او تفرق
الاتصال وسبب الضعف ان كان قويا ضعف جميع قواها وان لم يكن قويا
بعض
يضعف قواها واكثر ما يضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة والماسكة
من الرطوبة والدافعة من اليبس وعلامة ضعف الكبد اختلاف شبيه
بماء اللحم الطري اذا غسل وفساد اللون وقلة الشهوة ونحافة البدن ووجع لين يمتد الى
الضلع الاخير من الجانب الايمن عند نفوذ الغذاء خاصة وعلامة ضعف الجاذبة
كثرة البراز ولينه وبياضه وعلامة ضعف الماسكة والهاضمة البول
والاختلاف الغسالي وتهيج الوجه وفساد لونه ورقة دمه وعلامة
ضعف الدافعة قلة البول والبراز وقلة صبغهما وقلة الشهوة وترهل البدن مع
صفرة وسواد مخلوطين ببياض وعلاج ضعف الكبد ازالة سببه
ان كان سوء المزاج فقد ذكر المادية منهما وغير المادية وان كان تفرق الاتصال
او ورم او سدد فيجي مداواته من بعد واكثر ما يعرض من ضعف الكبد يعرض من البرد
والرطوبة فلذلك يكون اكثر علاجه بالاشياء الحارة القابضة مما
يطلى به ومما يسقى وكذلك الاغذية مثل الحب الرمان والزبيب المدقوقين المطبوخين
بالدارصيني ونحوه في سدد الكبد سببها اخلاط غليظة لزجة عسرة
وعلامتها ثقل في موضع الكبد بلا وجع ولا حمى فان كان السدد في
الحدبة كان البول رقيقا قليلا وان كان في الجانب المقعر كان البراز رطبا
وعلاجها ان كان في حدبة الكبد الادرار بما يوافق بحسب حرارة المزاج
وبرودته وتضميد الكبد بالاضمدة الملطفة وان كانت في مقعرها فالاسهال
بماء الفواكه والاحتقان بالحقن الملطفة الملينة ان كانت حارة وبالمسهلات الاخر

ضعف الكبد
سدد الكبد
النفوذ
الجانب

والحقن الحادة ان لم يكن حرارة وكذلك التضميد من خارج والتغذي بالزيرباجات المتوبلة وغيرها **وقد** تكون السدد من ورم فيها وتنحى علاج الورم **في نفخة الكبد** قد يجتمع في اجزاء الكبد وتحت غشائها بخارات فاذا احتبست وكثفت واستحالت ريحا نافخة لا تجد منفذا اما لكثرتها واما للسدد في الكبد فذلك هو النفخة في الكبد **وعلامتها** تمدد تحت الضلع الايمن بلا ثقل كما يكون في الورم والسدد ولا حمى كما يكون في الورم ولا تغير في السحنة **وقد** يحدث بعقب انهضام الطعام اكثر وتفرق بالغمز الشديد عليها وتحلل **وعلاجه** سقي المعجونات اللطيفة المحللة والحمام على الريق والدلك والتكميد بالكماد اليابس والتغذي بالاغذية الناشفة

في اورام الكبد وورم العضلات الموضوعة عليها وورم الكبد يكون اما حارا دمويا **وعلامته** الحمى والعطش والثقل والوجع والحرقة في موضع الكبد وذهاب الشهوة وظهور الورم بالجس واحمرار الوجه واللسان وسعال يابس وفواق ان كان الورم عظيما فان كان الورم في الجانب المقعر كان مع ذلك قيء مراري واحتباس البطن وغشي وبرد الاطراف ويكون الفواق وذهاب الشهوة والوجع فيه اشد كما انه اذا كان في الجانب المحدب كان السعال اكثر وضيق النفس واحتباس البول اشد وايضا الثقل والانجذاب للترقوة اسفل في المحدب لانجذاب العرق الاجوف واحساس الورم فيه ايضا اكثر **وعلاجه** الفصد وسقي الاشربة الباردة مثل ماء الهندبا وعنب الثعلب وماء الرمان والسكنجبين الحامض والتضميد بالاضمدة الباردة غير المخدرة وسقي ماء الشعير والاقتصار من كل غذاء عليه **واما** صفراويا وذلك يحدث عند تولدها وعند تعرض الكبد حتى لا يندفع عنها بل يغلي فيها وينشرب في اجزائها **وعلامته** صفرة اللسان والوجه وخروج البثر الصغار فيه وشدة الالتهاب والحمى وقذف انواع المرار **وعلاجه** اسهال الصفراء بمطبوخ بارد مفتح للسدد وتبريد الكبد بالاطلية والاشربة الباردة الرطبة التي ليس فيها قبض كثير فان كان الورم في المحدب سقي ما يدر اكثر وان كان في المقعر سقي ما يسهل اكثر

ولا يترك البطن يعتقل **واما** بلغميا باردا رخوا **وعلامته** بياض الوجه والرجيع وترهل الوجه واسترخاء عضلاته وبياض اللسان وقلة العطش ورقة الدم والاحساس بالورم اللين من غير وجع ولا حمى **وعلاجه** الاستفراغ بالحقن الحادة وبالادرار ثم تسخين الكبد بالادوية والاغذية **واما** سوداويا صلبا **وهذا** اما ان يحدث عن ورم يتقدمه حار او بارد او يحدث ابتداء وذلك لانسداد الطرق التي بين الكبد والطحال فيجتمع الاخلاط الغليظة في الكبد وتسد مجاريها وتملأ عروقها فتغلظ وتتصلب **وقد** يحدث عن الضربة فيبادر الى الصلابة **وعلامته** ان يظهر للجس تحت الاضلاع شيء صلب من غير وجع ولا حمى ويفسد اللون ويقل الشهوة ويرهل البدن وربما كان مع حرارة المزاج **وعلاجه** الاستفراغ بالمسهل بعد التليين والانضاج بماء الاصول والسكنجبين البزوري والعنصلي ودواء الكركم والاثاناسيا واقراص المقل والاضمدة كل ذلك بحسب حرارة المزاج وبرودته والتغذية بالزيرباجات **واما ورم العضلات** الموضوعة على البطن فكثيرا ما يقع الاشتباه بينه وبين ورم الكبد خاصة اذا كان الورم في العضل العابرة المورّبة **والفرق** بينهما ان ورم الكبد هلالي يحس بفصل انقطاعه المشترك **واما** العضلي فهو مستطيل احد طرفيه غليظ والاخر دقيق ولذلك لا يحس بفصل انقطاعه المشترك بل تراه يلطف في طوله قليلا قليلا وليس معه من اللازمة لورم الكبد شيء يعتد به وورم العضل يدرك بالجس دائما وورم الكبد قد لا يظهر وخصوصا التقعيري **وعلاجه** كعلاج الورم في الكبد في اول الامر من الفصد والاسهال ووضع الرادعات عليه وبعد ذلك يضمد بالاضمدة المحللة من غير توقف وتقصير علينا في المعالجة **في الدبيلة في الكبد** اكثر ما يحدث الدبيلة في الكبد يحدث بعقب الورم الحار فيها كما ان اكثر ما يحدث الصلابة فيها يحدث بعقب الورم البارد واذا كان الورم الحار لا يتحلل واراد ان يجمع ويصير دبيلة **فعلامته** ان يشتد الوجع والحمى وسائر الاعراض ويثقل على العليل

المستلقيا ... ... عن النوم على جانب ثم يلين الغمز وتهدا الاعراض واذا انفجر عرض قشعريرة واختلاف مدة او شي كالدردي ويجد العليل خفا وراحة من ثقل يجده وربما اندفع المدة بطريق البول او بالادرار وربما انصبت الى فضا الجوف فلا يشاهد استفراغها غير انه تهدا الاعراض وتعرض قشعريرة **وعلاجه** بعد الانفجار ان يسقى اولا الجلاب او ما الشعير او السكنجبين بقدر بقية الحرارة ثم يسقى بعد ذلك ترياق الاروا الملحم للقروح الجوف مخلوطا بما يوصله الى الكبد مثل بزر الهندبا وبزر الكرفس ونحوهما وتضمد الكبد بالقوابض المقوية لها ويحفظ القوة بالغذاء اللطيف وبالطيب ونحوه

في تشنج سطح الكبد

هذه العلة تحدث نادرا **وعلامتها** ان العليل يجد حرقة ولهيبا في موضع الكبد وربما ينتشر ايضا المواضع المحاذي للكبد من الجنب وربما حدثت قشعريرة ونافض ويكون معها علامات سو المزاج الحار **وعلاجها** علاج سو المزاج الحار

في خفقة الكبد

هذه العلة غريبة وهي ان تخفق الكبد **وسببها** سدة تقع في العروق الكبير من العروق التي فيها يجري الى الكبد شي او يجتمع منها فاذا حصل الكيموس هناك ووقف حدثت خفقة في الكبد الى ان يخرج ويعود الى شعب اخرى ويندفع في غير طريق السدة **وعلامتها** ان يجد العليل في بعض الاوقات خفقة في كبده كان نافرا ينفر فيها فتثبت لحظة ثم تزول وربما وجد معها الما من جنس التمدد ويحس عند زوالها بخارا حارا يرتفع الى راسه وربما عرق عند ذلك **وعلاجها** تفتيح سدد الكبد بالسكنجبين البزوري ينقع فيه ماميران وزعفران وراوند ونحوها من الاشيا الموافقة لتفتيح سدد الكبد وتنقية الخلط منها

في الحصاة التي تتولد في الكبد

علامتها ثقل دايم يعرض لصاحبها في اواخر الهضم ويحس وجعا في الكبد بغير ورم ولا صلابة وربما كانت في بعضها صلابة ما وانه متى فصد وجد في دمه شبيها بالرمل **وعلاجها** تفتيتها بما يفتت الحصاة في الكلى ثم اخراجها بالادرار

في القيام الكبدي

يكون اما ناحيا **وسببه** الجاذبة فيها قد انخرقت **واما** غساليا **وسببه** ضعفها **واما** دمويا ويسمى الزوسنطاريا الكبدي **وسببه** امتلاوها من الدم لاحتباس نزف معتادا وقطع عضو مثل اليد والرجل او تفرق اتصال يعرض للكبد **واما** صفراويا **وسببه** امتلاوها من الصفراء وقوة القوة الدافعة **واما** صديديا **وسببه** احتراق الدم فيها **واما** خاثرا يشبه الدردي **وسببه** دبيلة انفجرت وسدة انفتحت او احتراق شديد **فاما الكيلوسي والغسالي** فقد ذكرا في دبيلة الكبد وضعفها **واما** الدموي لصرف الحاصل الامتلائي **فعلامته** تقدم الامتلا او احتباس سيلان معتاد وعدم علامات السحج ولا ينبغي ان يحبس هذا ما لم يضعف العليل فاذا خيف على العليل الضعف اميل الى جهة اخرى وسقي القوابض والذي عن تفرق الاتصال يعالج باقراص القابضة والملحمة **واما الصفراوي** والصديدي والذي يشبه الدردي **فعلامتها** اذا كانت من الكبد انه لا يكون معها علامات السحج من الالم والمغص والخروج المتدارك وان يكون مختلطا بالبراز وان يستروح العليل الى القيام وان يكثر قيامه اذا خلت معدته واذا اغتذى وقف قيامه الى آخر هضمه ولا ينبغي ان يحبس مثل هذه الاخلاط ولا يعطى القوابض لانه يودي الى الهلاك العاجل بل ينبغي ان يعدل المزاج والخلط بما الشعير والاشربة المطفية التي ليس فيها كثير قبض وكثيرا ما يعرض لمن به هذا النوع من القيام سحج **وعلامة** ذلك ان يخلس بهذا العليل الاخلاط مرة مختلطة بالدم ومرة غير مختلطة ومرة يستروح الى خروجها ومرة يكاد يغشى عليه من شدة الالم **وعلاجها** معها ذكر علاج السحج بالمغريات

في سو القنية والاستسقا

اما سو القنية فهو مقدمة الاستسقا وذلك عند ما يفسد مزاج الكبد ويستولي عليه الضعف ويستحيل لون الوجه والبدن الى الصفرة والبياض وتنتفخ الاطراف **واما الاستسقا** فهو مرض مادي **وسببه** مادة غريبة باردة تتخلل الاعضاء فتربو بها اما الظاهرة من الاعضاء كلها واما المواضع الخالية من النواحي التي فيها تدبير الغذا والاخلاط **واقسامه**

لحمي

ثلثة لحمي وزقي وطبلي **فاما** اللحمي فهو ان يتربل جميع الاعضاء **وسببه**
ضعف قوى الكبد وبرد مزاجها بسبب نزف الدم او احتباسه سبب تشنج او شرب الماء الشديد
البرد او لافة تعرض لبعض الاعضاء المجاورة لها مثل الطحال اذا ورم وضعف عن جذب السوداء
فبقي فيها وبرد مزاجها ومثل المعدة اذا بردت فلم تهضم الطعام جيدا فيصل عصارة
الغذاء الى الكبد نيا فلا يمكنها ان تحيلها الى الدم ولا تجذبها الاعضاء بتلك الحال ولم يمكن لها
ان تحيلها ايضا الى جواهرها فبقي بين خلل اللحم ولهذا سمي لحميا وهذا اسلم الانواع لان مادة
هذا النوع لا يكون من الرداءة بحال لا يجتذبها الاعضاء كما في النوعين الاخرين **وعلامته** — لايجتذبها
بياض اللون وابطاء الطبيعة وانتفاخ الجسد والترهل عند الغمز عليه ويبقى موضع
الغمز غايرا **وعلاجه** ازالة السبب السابق ثم معالجة السبب الواصل وهو
برد الكبد بما يسخنها مما ذكر في سوء المزاج البارد للكبد ثم تنشف الماء بالتعريق
والادفان في الرمال الحار والتضميد بالاضمدة الناشفة **قيل** انه يحدث ايضا
بسبب حرارة مذيبة للبدن والاخلاط فاذا وقعت سدة لا يمكن معها انفصال الخلط
الصديدي الذوباني في نواحي الكلى تفرق في البدن فحدث الاستسقاء اللحمي **واقول**
لو اتفق هذا فلان يحدث منه الشرى والبثور اولى بان يحدث منه الاستسقاء اللحمي لان
الخلط الصديدي الذوباني من جملة الفضول فاذا انفض الى فضاء البطن حدثت منه
الاستسقاء الزقي واذا انفض الى العروق الطالع وتفرق في البدن لوطنة الاعضاء ايضا
ودفعته الى الجلد بخلاف الغذاء الفج الذي تطمع الطبيعة في اصلاحه وهضمه حدثت البثور
والنفاطات بل حدوثه مع الحرارة بما هو لسوء مزاج حار للكبد مثل ما يعرض للكلى
في العلة المسماة ديابيطس فيحدث المائية الكثيرة من المعدة فتجذبها الاعضاء مع الغذاء
وعلاماته علامات سوء المزاج الحار وكذلك علاجه ان كان باقيا بعد ثم
علاج الاستسقاء بما لا يسخن اسخانا كثيرا **واما الزقي** فهو ان يجتمع الماء في الاحشاء — زقي
اما فيما بين الصفاق والثرب واما فيما بين الثرب والامعاء وذلك ان من المجرى
الذي بين السرة ومقعر الكبد يجري عند الاجتنان يصل منه الدم الى كبد الجنين من سرته

وذلك المجرى الذي يجف ويصير كانه خيط دقيق عندما يستغني عنه او يبلى ويفنى
اصلا **والمائية** تصير الى الجوف المستقي في الثقب النافذ من مقعر الكبد الى
ذلك المجرى عندما ينسد الجانب المحدب لغلظ او ورم او صلابة او خلط وصار الدم — يدعو
الذي تولد له مائيا ان كانت الكبد باردة او صديديا ان كانت حارة فيفتح الطبيعة
ذلك المنفذ وتدفع المائية فيه فاذا انفتقت وافق السرة احتبست عندها الانسداد — اي انسداد السرة
فينفتق المجرى ويجتمع دون الصفاق ولذلك ينتو السرة في هذه العلة وان المجرى ذاهبا — كان
اصلا فان الطبيعة اذا قحمت المنفذ صارت المائية فيما دون الثرب من البطن حتى ان
الامعاء تسبح فيما بين الماء **وهذا** النوع يسمى الزقي وهو اردى الانواع لانه يكاد يحدث
الا مع ورم في الكبد حار او صلب او سوء مزاج مستحكم مبطل لقواها **وعلامته**
ثقل البطن وعظمه ويكون منه مس الزق المملوء ماء ليس الزق المنفوخ ويسمع منه — يكون صوت جلده فيه
خضخضة الماء عند ضرب اليد عليه وعند انتقال صاحبه من جنب الى جنب **وعلاجه**
علاج ورم الكبد ان كان وتبديل مزاجها ان كانت حارة فبالسكنجبين وماء الهندباء
وان كانت باردة فبالسكنجبين البزوري ونحوه ثم يستفرغ الماء بما يسهل كالكلانج — ذلك
ونحوه بحسب حرارة المزاج وبرودته وصبغ القارورة وبياضها ثم سقي المقويات
للكبد والمدرات من الاقراص وغيرها **واما الطبلي** فهو ان يجتمع — طبلي
الرياح الغليظة في المواضع التي يجتمع فيها الماء في الزقي مع رطوبة قليلة **وسببه**
حرارة مزاج الكبد مع برودة المعدة ورطوبتها فلم يهضم الطعام جيدا ولم تهيئ لهضم
الكبد ثم تحاول الكبد ان تهضم ما هو غير معد لهضمها بحرارة نارية فيفعل فيه
فعلا غير طبيعي فيحلله رياحا فتجتمع تلك الرياح في الاحشاء **وعلامته** ان لا يكون
معه من الثقل ما يكون في الزقي بل فيه تمدد كما ينفخ الزق واذا قرع سمع منه صوت
كصوت الطبل ويكون معه خروج السرة كثيرا **وعلاجه** الاسهال بروق بما
لا يسخن والتنقيه وتبريد الكبد ثم تحليل الرياح بالتحشية والكمادات والحمولات — بالتحشية من الخارج
والمعجونات الكاسرة للريح **ونوع** من الاستسقاء الطبلي يقال له الجز وهو هذا النوع

بعينه اذ النحل ما رق من الرطوبات والرياح وسقي ما تستر منها غليظا لا ينحل فينضج
الكبد ويصلح حال العليل وسقي الصلابة في بطنه وعلاج ذلك الجلوس
في الحمات الكبريتية والنطرونية وتضميد البطن بما يلطف تلك الرياح ويحللها
امراض المرارة والطحال اليرقان تغير من لون البدن فاحش الى الصفرة
او للسواد لجريان الخلط الاصفر او الاسود الى الجلد وما يليه بلا عفونة **اما اليرقان**
الاصفر فهو اما من قبل دفع الطبيعة اذا دفعت المرة الصفراء الى ظاهر البدن
على جهة البحران وعلامته تقدم حميات صفراوية والم في الاحشاء وغثيان
ومرارة في الفم ويبس في الطبيعة وان يكون في يوم باحوري فان كان قبل السابع
فهو رديء لانه لا يكون عن دفع الطبيعة وعلاجه ان تعان الطبيعة على الانقاء
بالدخول في الماء الحار وسقي السكنجبين واما من سوء مزاج حار يعرض للكبد فيحيل
الغذاء الى الصفراء وتصير في العروق الى ساير البدن وعلامته علامات سوء
المزاج الحار للكبد وقي الصفراء وقلة صبغ الثفل وشدة صفرة البول وسواده
ويعلوه زبد اصفر وعلاجه تبريد الكبد وتنقية البدن من الصفراء
واما من سوء مزاج حار يحدث في المرارة اكثر ثم تغلي فيها وتفور وتنبسط
في جميع البدن والفرق بين هذا وبين الذي من سوء مزاج الكبد انه يصفر
فيه جميع لون البدن ما خلا الوجه فانه يعتريه كمودة ويكون معه نحافة البدن
واحتباس الطبيعة وفي سوء المرارة لا يوجد ذلك والفرق بينه وبين الذي
من سدد الكبد ان ذلك يحدث قليلا قليلا ثم يتكامل وهذا يحدث دفعة
وعلاجه تبديل مزاج المرارة بالاشربة الباردة المطفية وتنقية الصفراء
واما من حرارة جميع البدن والعروق حتى يكثر فيه المرة الصفراء وعلامته
سخونة البدن من الصفراء عند اللمس ونحوه وحكة تعرض لجميع البدن ويبس البراز
وخروج الصفراء بالقي والبول والبراز وان يعرض قليلا قليلا وعلاجه الاسهال
بما يستفرغ الصفراء ثم تعديل المزاج بالاغذية المطفية والاشربة واما من ورم الكبد

وعلامته علامات ورم الكبد وكذلك علاجه واما من سدد في الكبد وعلامته
ان يكون مع اليرقان علامات سدد الكبد وعلاجه علاج سدد الكبد واما
من استحالة بعض الاخلاط في الاعضاء الى المرة الصفراء وهذا يكون من لسع حيوان
ذي سم حار واما من شرب دواء قتال حار وعلامته تقدم الصحة وجودة
الاخلاط وحسن التدبير وان يعرض بغتة مع نهشة حيوان او حدوث مغص وتقطيع
في الاعضاء الباطنة والتهاب وحمرة في الوجه وكرب وعطش ونحر في الفم
وعلاجه سقي ماء الرمان ولعاب بزرقطونا وماء الهندباء واقراص الكافور
وماء الشعير ودهن اللوز واما من شدة حرارة الهواء لانها تولد المرار وتجذبها
الى ظاهر البدن وعلامته القي المراري والعطش وضعف الشهوة والم المعدة
وهذا الصنف من اليرقان يحدث للصبيان والنساء الاكثر للين اجسامهم وفي الاكثر
يكون معه حمى وعلاجه تبريد المسكن وسقي ماء الفواكه الباردة
والاطعمة الباردة واما لورم يحدث للمرارة وعلامته الحمى الدقيقة
من غير ثقل في موضع الكبد وخشونة اللسان والتهوع وعلاجه
علاج ورم الكبد واما من ضعف جرم المرارة عن الجذب وعلامته ان يكون مع
اليرقان غثي وقي المرة بلا ثقل في الكبد وعلاجه علاج ضعف الكبد فان المرارة
تقوى باشتراكها واما لسدد في المجرى الذي فيه تجذب المرارة المرة الصفراء من الكبد
وعلامته ان يكون مع قي المرة ومرارة الفم ثقل يسير في الكبد وان يبيض
الرجيع قليلا قليلا وعلاجه استفراغ الصفراء ثم تفتيح السدد ان كانت
حرارة بماء الهندباء وعنب الثعلب والسكنجبين وان لم تكن حرارة فبماء الكرفس
والكرفس والرازيانج والسكنجبين البزوري واما لسدة في المجرى الذي فيه تدفع المرارة
المرار الى الامعاء وعلامته ان يبيض البراز دفعة ويعسر خروجه وربما يحدث
معه قولنج ولا يكون معه قي المرة وعلاجه علاج المتقدم بعينه
ويزيد عليه ما يحقن به في هذا النوع بالحقن الحادة وينفع من السدة في هذين

المحرض خاصة ماء الكرنب اذا احل فيه فلوس خيارشنبر و قطر عليه دهن اللوز المر
وسقى بماء الشعير لان السدة في هذين المحرضين من لحم نابت او ثؤلول و يستدل عليه بقلة
غنا المعالجة وعدم انصراف اليرقان و لا علاج له ‧ و ربما عرض اليرقان بسبب
القولنج لانسداد الطريق الذي فيه ينصب المرار الى الامعاء وعلاجه علاج
القولنج فاما ما ينقي الصفرة من ابدان اصحاب اليرقان و اعينهم بالاستحمام
وتنشق الخل الثقيف مرارا متوالية والغرغرة بالسكنجبين الذي طبخ فيه افسنتين
والتسعط بالشونيز وشم الحنظل والنظر الى الاشيا الصفر واما اليرقان الاسود
فيقال له اليرقان الطحالي وهو يحدث اما لسدة في المجرى الذي فيه يجذب السوداء
من الكبد فلا يصل الخلط السوداوي الى الطحال ويبقى مع الدم و يسري في البدن باسره
واما لسدة في المجرى الذي فيه تدفع السوداء الطحال الى فم المعدة فتكثر فيه
وتعود وتسري مع الدم في البدن وعلامتها اي السدتين الثقل والتمدد في
الجانب الايسر وان يحدث اليرقان قليلا قليلا وعلاجه تفتيح السدد بالسكنجبين
البزوري ونحوه وسقيه السوداء واما لشدة حرارة الكبد فتحرق الدم الى السوداء فيسود
اللون والفرق بين الطحالي والكبدي لان الكبدي يكون قليل السواد مع سوء
حال الكبد والطحالي يكون شديد السواد ويكون البراز والبول فيه اسود من
مع شكوى المريض من الجانب الايسر وعلامته ايضا يكون مع خبث نفس ان
وغم ووسواس بلا سبب وعلاجه اخراج الدم الفاسد والخلط الذي ثم
العناية بامر الكبد واما لضعف جاذبة الطحال يجري السوداء مع الدم في جميع البدن او
ضعف ماسكته فتنصب السوداء من الطحال وتسري في جميع البدن وعلامته
كدورة بياض اللون العين مع سقوط الشهوة وخروج السوداء بالقيء والاسهال
وعلاجه تقوية الطحال بوضع الاضمدة المقوية عليه والمحاجم بلا شرط
وبالدلك والرياضة واما لورم في الطحال حار او صلب يجي في امراض الطحال
وقد يحدث اليرقان الاسود على سبيل دفع الطبيعة وبحران امراض الطحال

اليرقان الاسود

وعلامة

وعلامته ان يختلف بعقبها وتعقبه خفة وعلاجه المعونة على ذلك امراض الطحال

امراض الطحال

في سوء مزاج الطحال يكون اما حارا وعلامته العطش والالتهاب في اليسار وان
تضرب القارورة مع الحمرة الى السواد وكذلك النجو وعلاجه
فصد الباسليق والاسيلم من الجانب الايسر وسقي ماء الهندبا وعنب الثعلب والاقراص
الباردة وتضميد الطحال بالاضمدة الباردة واما باردا وعلامته
سقوط الشهوة وكثرة القراقر والجشاء وهذه كلها لضعفه عن جذب
السوداء وعلاجه التسخين بالسكنجبين الكثير البزور والاقراص والاضمدة
واما يابسا وعلامته صلابة الطحال ونحافة البدن واسوداده وعلاجه
الترطيب بوضع الاطلية عليه وسقي الاشربة الموافقة لذلك واما رطبا
وعلامته لين الجانب الايسر وثقل فيه ورهل البدن وسواد فيه يضرب
الى بياض اسربي وعلاجه ما يخففه من الاقراص والاضمدة واما
وعلامته ان يظهر ثقل في الجانب الايسر ولا يكون هناك عطش ولا
التهاب ولا سواد في القارورة ويظهر في اللون كمودة وفي البدن ترهل وعلاجه
سقي السكنجبين البزوري بقشور اصل الكبر والتضميد بالاضمدة التي فيها تنشيف
ولا يسقى ماء الشعير واما حارا يابسا وعلامته اعتقال الطبيعة وحمى
القدمين والساقين وصفاء يظهر في القارورة مع الحمرة من غير رسوب ونضج
وشدة العطش والالتهاب وعلاجه التضميد بالاضمدة المرطبة مثل
ورق عنب الثعلب وعصا الراعي وورق لسان الحمل وبزر قطونا وسائر علاج سوء
المزاج الحار البسيط واما باردا رطبا او باردا يابسا ويتبع هذين المزاجين
ضرورة صلابة الطحال وغلظه ويجي في صلابة الطحال وغلظه

سوء مزاج الطحال

حارا رطبا

في اورام الطحال وصلابته

اورام الطحال

اكثر ما يكون اورام الطحال صلبة والاورام الحارة اذا عرضت له لم تلبث ان
تصلب لان الدم الواصل اليه غليظ يتراكم في الورم فيتصلب واما الحارة
دموية وعلامته وجع في جانب الطحال والتهاب وعطش وحمى حادة

تشتد دبغا وسواد في القارورة، وربما ظهرت الحمرة في الموضع المحاذي للطحال

وعلاجها فصد الباسليق والاسهال بالخيارشنبر وما الهندبا وماء عنب الثعلب

ونحوها ووضع الاضمدة الباردة عليه واما صفراوية وعلامتها الحرقة

المفرطة في الطحال لان فيما سطح يشر سطح الطحال والجلدة التي تحاذيه من الكثرة ايضا

والحمى التي يستد على ادوار الغب واصفرار العين واللسان يخالطها سواد يسير

وربما يظهر معها يرقان اسود وعلاجها نفض الصفراء بما الفواكه ونحوها

وتضميد الطحال بالاضمدة الباردة الرطبة واما بلغمية رخوة تسمى

تهيج الطحال وعلامتها زيادة حجم الطحال مع قلة الوجع وتغير لون الوجه

الى البياض وبياض اللسان والعين وتهيج حما الي العين وبياض القارورة والنجو

يلوح عنها سواد وعلاجها نفض البلغم بالحقن والحبوب وسقي الاقراص

الحارة الموافقة لذلك وتضميد الطحال برماد الكرم ودهن الورد والخل

واما صلبة سوداوية وعلامتها انتفاخ البطن وصلابة شديدة

في الطحال وخروجه عن موضعه يدرك بالحس ونفس منقطع لمزاحمة الحجاب

وتاذي شديد بالطعام وتغير في اللون وفساد الهضم واختلال الطبيعة وسرعة

تحدث لنبض الشرايين المكتنفين للحلقوم حتى يظهر لحس البصر وهزال في البدن

على قدر عظم الطحال وعلاجها ان كانت في الدم كثرة فصد الباسليق

والاسيلم وترك الاسيلم حتى يحتبس من ذات نفسها ثم سقي السكنجبين البزوري

والاسهال بمطبوخ الافتيمون وتضميد الطحال بالخل والسذاب والقوتنج ونحوها

الاشق ونحوه وسقي اقراص الفنجكشت واقراص الكبر واكل الكبر والتين

المخللين والزنجبيلات في تفتح الطحال الورم الصلب في الطحال

ربما قاح في النادر وعلامته ان يبول العليل شيئا كالدردي مع رائحة

منتنة جدا ونخس ووجع في الطحال وربما قذف بمثل ذلك وعلاجه

ان يشرب ماء البزور المنقية المدرة بلبن اللقاح او لبن الاتن او يشرب ما العسل

على حسب حرارة المزاج وعدمها وتضميد الطحال بالحناء له المقلاة بالخل مع الاشق

ضعف الطحال

في ضعف الطحال وعلامته فساد اللون واستحالته الى السواد وكدورته

بياض العين مع سقوط الشهوة هذا اذا ضعفت قوة الجاذبة فاذا ضعفت الماسكة

فيحدث استفراغ الخلط السوداوي مرة بالقي ومرة بالاسهال وعلاجهما

جميعا تقوية الطحال بالاضمدة المقوية والرياضة والدلك باليد الا ان اكثر ما

يضعف

يضعف القوة الجاذبة تضعف من البرد والرطوبة والماسكة من الرطوبة فليكن

سدد الطحال

المداواة بحسب ذلك في سدد الطحال علامتها الثقل في الطحال من غير

نفخة الطحال

علامات الاورام وعلاجها علاج سدد الكبد في نفخة الطحال سببها

برد مزاج الطحال وكثرة السوداء وعلامتها تمدد تحت الجنب الايسر مع ورم

غير صلب بطاعنه الغمز عليه قرقرة وربما جاء عند الغمز قرقرة وجشاء وعلاجها

بما يحللها ويفشيها مثل الفنجكشت والكمون وبزر السذاب والنانخواه وسفوف

حرارة الطحال

الحرف ونحوها والمصابرة على الجوع والعطش ووضع المحاجم بالنار على الطحال

في الحارة في الطحال وهو ورم يتولد في النادر ويعمل في الطحال وعلامته

ان يخرج مع الدم عند الفصد او بالادرار او مع دم البواسير مع نخس ووجع في الطحال

وسلامة الاعضاء الاخر من آفات البول ونحوها مما يمكن ان يتولد فيه الحصا وعلاجه

تنقية ذلك بالبزور المنقية والنبن المحلل ونحوها امراض الامعاء والمقعدة

زلق الامعاء

زلق الامعاء وهو ان يلبث الطعام في الامعاء بل يزلق عنها سريعا وهو اما لبثور يخرج في

السطح الداخل من الامعاء فاذا الدغت لبثور الامعاء دفعت ما فيها غير منهضم

وعلامته ان يخرج مع الطعام غير المنهضم او قليل الهضم صديد يدر رقيق ويجد

صاحبه الوجع عند مرور الطعام في الامعاء وان يجد صاحبه لهيبا يرتفع الى راسه ووجهه

يسكن عند شرب الماء البارد ساعة وعلاجه الفصد وسقي ناسوخ الشعر

المقطر عليه دهن الورد الخالص وسفوف زلق المعاء البثوري والادوية المغرية

والحقن المبردة وهجر الحوامض الصرفة الحموضة والاشربة والاغذية المطفية

واما البثور في سطحها الخارج وعلامتها ان يجد العليل دغدغة ولذعا شو سطح الامعاء
في احشائه مع قيام غير نضيج ولا منهضم وتخالف النوع الاول بانه لا صديد معه ويكون
الوجع مختلفا فمرة يجده فوق ومرة يجده اسفل ومرة يجده يمنة ومرة يجده يسرة
وعلاجها الفصد وتسكين الحرارة بالمطفيات وتضميد الاحشاء
بالاضمدة المبردة المرطبة والسكون في المواضع الباردة واما الرطوبات
فاسدة تجتمع في الامعاء فتزلق الطعام وتخرجه سريعا وعلامته خروج تلك الرطوبات
مع الطعام القليل الهضم وقلة لبث الطعام في المعاء مع حسن حال المعدة ان كان الزلق
في الامعاء وحدها وعلاجه تنقية تلك الرطوبات بالقيء والاسهال
ثم سقي السفوفات والاقراص القابضة واما لترهل الامعاء وسوء مزاج ترهل الامعاء
رطب يعرض لها فيضعف قوتها الماسكة وعلامته علامات زلق المعاء
الرطوبي غير انه لا يكون معه خروج الرطوبات مختلطا بالطعام كما يكون
وعلاجه سقي الاقراص والسفوفات القابضة والاسوقة وذلك الاحشاء
بدهن الورد واما من خلط صفراوي لذاع يترشح من الاعضاء الى الامعاء وعلامته
ان يخرج ان كان مع الطعام لاذعا للمقعدة وعلاجه تنقية البدن
من ذلك الخلط بالاسهال التي يسهل بالعصر وبالقيء ثم سقي الاقراص القابضة المبردة
المقوية للاحشاء وقد يحدث الزلق من ضعف الامعاء بسبب امتلائها نفسها
او مبداها من الخلط او سقطت عرضت لمباديها وعلاماته علامات
الفالج وكذلك علاجه في الاسهال والسحج قد ذكر كثير من الاسهال والسحج في الاسهال والسحج
الدموي منها وغير الدموي في امراض الكبد والمعدة وزلق الامعاء ونفي الان
ما كان نفس الامعاء دما او مدة او خراطة ويسمى الذوسنطاريا والدم الذي ذوسنطاريا
يخرج من الامعاء يكون اما من انفتاح عروق فيها بلا سحج وذلك اما في الامعاء الدقاق
او الغلاظ وعلامته ان ينزل غائط مع دم ثم ينزل غائط بغير دم ولا يكون
معه علامات البواسير من وجع المقعدة وثقلها وحكها وخروج الدم بالزرق
جنو

٤٤

والقطر واما في الامعاء الدقاق وعلامته ان ينزل الغائط ثم ينزل الدم مزبدا
رقيقا مع رياح وقرقرة ولا يكون معه دلائل القيام الكبدي من الحمى والعطش لبعد المقام
واللهيب وتغير اللون والثقل في الكبد ولا دلائل السحج من الالم والمغص والخراطة
وعلاجه الفصد ان كان في الدم كثرة واطاعت القوة ثم سقي الربوب
القابضة كرب الريباس والحصرم وتخبيص الاس وحب السفرجل والتفاح
مجموعه والادوية المغرية وان كان في الامعاء السفلى يفرغ بعد ذلك الى الحقن
الحابسة واما من السحج والسحج انجراد سطح الامعاء وذلك الجراد اما مواد ا
صفراوية حادة ينزل الى الامعاء وتنصب بترصبها ثم تجردها وتعقرها وتفتح
افواه عروقها وتسيل الدم منها وعلامتها ان كان ينزل الصفراء مختلطة بالدم
والخراطة واللزوجات مع وجع في الامعاء فان كان السحج في الامعاء العليا
يكون الوجع عند السرة وفوقها وما يخرج من الدم واللزوجات شديد الاختلاط
بالبراز ويكون معه كرب وعطش وهو اردا لقرب تلك الامعاء من الاعضاء الرئيسة
ودقتها وقلة لبث الادوية فيها وكثرة عروقها وان كان في الامعاء السفلى
يكون الوجع اسفل السرة وينزل الدم والخراطة اولا قبل البراز ثم ينزل
البراز وهذا اسلم وعلاجه قطع السبب للسحج ان كان بعد باقيا وهو انصباب
الصفراء بالربوب الحامضة والحصرميات ثم معالجة السحج بالبزور
الباردة اللعابية مقلية المغرية كسفوف المقليا ثا والحقن الحابسة الا
انه ان كان السحج في الامعاء السفلى عولج بالحقن اكثر واما بلغم مالح بورقي يفعل
ما يفعله الصفراء واما بلغم شديد اللزوجة يتشبث بسطح الامعاء فاذا
انقلع جرح الامعاء وعلامته تقدم استفراغ ذلك البلغم وعدم صبغ
البراز وكثرة الرياح والقراقر والوجع الثقيل اللازم الذي لا ينتقل الى حد ولا
له حدة الوجع الصفراوي وخروج البلغم مع الخراطة والدم وكثيرا ما يكون هذا
عقب نوازل وزكام وعلاجه بعد ازالة السبب سقي البزور اللعابية

والحقن بالحقن الممسكة التي لا تبرد وقد وصف جميع الاطبا لهذا النوع من السحج
اعني من الرطوبات المالحة ادويه حادة ملطفه للرطوبات اللزجه التي هي سبب
السحج مزلقة لها مثل الخردل والكمون وحب الرشاد ونحوها في استعمالها نظر فانها
ربما توذي الامعاء وتسحجها فتزيد السحج وتكسب تلك الرطوبات منها ايضا فضل حدة
مجردة جردا قويا فليتأمل ذلك واما سوداوي فهي تسحج بحموضتها وحدتها وعلامته
المغص الدايم بمخالطة السودا بما يخرج حامضة في ريحها تغلي منها الارض وان يكون معه
كرب شديد وربما ادى الى غشي وعلاجه بعد قطع السبب وتنقية
الطحال واصلاح التدبير بسقي سويق الطين والبزور الليّنة والاحتقان بالحقن المغريه
والاجتناب من الحموضات واما ثفل غليظ خشن وعلامته وجود السبب
وهو تقدم استمساك البطن وبروز الثفل اليابس الخشن وربما كانت الطبيعة يابسه
بعد وسبب السحج باق في الامعا وسيل من موضع السحج دم وخراطة فيميل الى
امساكها بالقوابض فيهلك العليل وعلاجه تليين البطن بالمزلقات ولا يعطي
من القوابض شي بل يحقن بها بعد تنقية الامعا من الاثفال اليابسه وقد يحدث
السحج من شرب الادوية السمية كالزرنيخ والنوشادر والجبسين وعلامته
كل ولذع في السموم وعلاجه القي وسقي اللبن والاحسا المغريه
وقد يحدث السحج عقيب شرب الادويه المسهله وينفع منه
شرب الادويه المغرية المبردة وشرب الخيض فاما المدة التي تخرج من الامعا
فلك اما عن ورم فيما قد نضج وانفجر او سحج صار قرحة واكثر ما يكون ذلك
في الامعا الغلاظ لثخن جرمها واحتمالها ذلك والفرق بين المدة والبلغم ان
المدة ترسب في الماء وتفرق ريحه بالتحريك وتحل بخلاف البلغم وعلاجها
ان يحقن اولا بالحقن الحادة ثم بالحقن المدمله وان كانت رديه كريهة الرائحة
يدل على التاكل والتعفن فيحقن بحقن الزرانيخ على قدر الحاجة ثم بالحقن القابضه
في الزحير هو حركة من المعا المستقيم يدعو الى البراز اضطرارا الزحير

ولا يخرج منه الا الشي اليسير من رطوبة مخاطية مخالطها دم ناصع وسببه
اما رطوبة مالحة لذاعة تسيل الى المعا المستقيم فيلدغه ويدعو الانسان الى البراز
وعلامته خروج تلك الرطوبة واما مرة صفراوية حادة تفعل
مثل ذلك ويستدل عليها بخروجها ايضا وبحرقة ولهيب في المقعدة وعلاج
كل نوع من علاج السحج البلغمي والصفراوي عن ان الانتفاع منها بالشيافات
والحقن اكثر واما ورم حار يعرض للمعا المستقيم فيخيل للعليل ان في امعايه
ثقلا محتبسا فيدعوا ذلك الى البراز وعلامته الضربان والثقل في المعا المستقيم
وعلاجه التطيل بمياه الادويه الملطفه الملينه وكذلك الجلوس فيها
ولتاد الشيافات ايضا من تلك الادويه وهي مثل الخطمي وبزر الكتان وبزر الخبازي
ونحوها واما زبل جامد محتقن في المعا الدقاق يدعو الى البراز ويعسر خروجه
ويبطي الاستعمال الزحير ويخرج منه ريح غليظة تمدد جرم الامعا فيحدث
لذلك وجع شديد ويخرج بسبب الزحير رطوبة وشي من خراطة الامعاء
فيقدر جهال الاطباء ان ذلك هو اسهال فيستعملون معه ما يحبس الطبيعة فيهلك
العليل وعلامته بعض علامات القولنج الثفلي وعلاجه
بلين الطبيعة واخراج ذلك الثفل بالحقن وشرب مسهلات مثل الخيارشنبر
وشراب البنفسج واما برد يصيب المقعدة فتكثر هي وتمدد المعا المستقيم
تقدم وصول البرد الى المقعدة وعلاجه التكميد والتمريخ بالادهان
الحارة واما طول الجلوس على صلابة او غلظ ما يخرج الثفل وصلابته وعلاجه
المغص الادخال بالعنبر وطي والحقن بدهن الحل في المغص المغص هو وجع الامعاء
وسببه اما وجع يحقنه تمدد الامعاء وعلامته القراقر
والانتفاخ والتمدد بلا ثقل وسكون الوجع مع خروج الريح وعلاجه
يانج تحليل تلك الرياح بالبزور الكاسرة لها مثل بزر الكرفس والانيسون والراز
والنانخواه واما فضل حار مراري ينصب الى المعا وعلامته الثقل

مع شدة اللذع والالتهاب والعطش وخروج المرار في البراز وعلاجه سقي البزور
اللينة الباردة كبزر القطونا وبزر لسان الحمل والشاهسفرغم ونحوها واما
بسوء مزاج حار يعرض للمعا وعلامته علامات النوع المراري سوى الثقل وخروج
المرار وعلاجه تبديل المزاج بماء الرمان المز مع بزر قطونا المضروب
بالماورد ودهن الورد ونحوه واما من خلط بورقي مالح وعلامته
لذغ مع ثقل زايد وخروج البلغم في البراز وعلاجه سقيه الماء بالحقن
الترياقية البسباجية معدلة بمثل البنفسج والسبستان واما خلط
غليظ بلغمي يرتبك في الامعاء لا يندفع وعلامته الثقل ولزوم الوجع موضعا
واحدا وخروج اخلاط من هذا القبيل في البراز وعلاجه استفراغ
ذلك الخلط من فوق بالقي ومن تحت بالحقن ثم سقي الجوارشنات الحارة واما
دبيل يحدث في الامعاء وعلامته علامات القولنج الثقلي وكذلك علاجه
واما ورم وقد نجي في باب القولنج بعد علاماته وعلاجاته واما
حيات وحب القرع وقد يجي من بعد في القراقر يكون اما بسبب القراقر
الاغذية مثل ان يكون نفخة او كثيرة الكمية او رديه الكيفية عاصية
ثقيلة على القوة الهاضمة واما من قبل ضعف الامعاء وبردها وعلامة
الاول حدوث القراقر بعد اكل تلك الاغذية وعلامة الثاني حدوثها لا بسبب
خارجي ومع جودة الغذا وعلاجها تجويد الغذاء وتقليله واخذ الفلافلي
والكموني والجوزي ان كان معها اسهال في القولنج القولنج مرض معوي القولنج
مولم يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وايلاوس نوع منه وهو ما كان منه في المعاء
الدقاق والقولنج واما بلغمي وسببه بلاغم غليظة زجاجية مختلطة بالاثفال
وتمسكها عن الخروج وعلامته تقدم سقوط الشهوة وسبوق التخم واكل
الاطعمة الغليظة وشدة الاحتباس والوجع وخروج البلغم في الثفل قبل حدوث
القولنج وقلة خروج البراز وقد يشبه وجع القولنج وجع المغص ويفرق بينهما بالاسبا

المقدمة وبان وجع المغص اكال لداغ ان كان بسببه خلطا حارا وينطلق البطن
بعده خاصة ان شرب صاحبه الماء الحار ووجع القولنج يثقل وقد يشبه
ايضا بوجع الكلية ويفرق بينهما بان وجع الكلية لابث وان وجع الكلية يكون مكانه
صغيرا او امثل الى خلف عند الفقار ووجع القولنج ينبسط ويمتد الى فوق يمنة
ويسرة مبتديا من اسفل الجنب اليمين ووجع القولنج اشد ويستدل على وجع
الكلى ايضا باحتباس البول ولون الرمل فيه او علامات اورام الكلى ووجع الكلى
يخف بالقي بخلاف وجع القولنج ويشبه ايضا بوجع الرحم ووجع الكبد والمعدة
ووجع الديدان والفرق بينهما ظاهر من موضع العضو ومقدار الوجع
وساير الاعراض وعلاج هذا النوع من القولنج ان يحمل الشيافات المسهلة اولا
فان انطلقت الطبيعة فذاك والا حقن بالحقن القوية او بالتي يدولها على قدر قوة
السبب وشدة الاعراض وتجرب الاشكال عند الحقن من النزول والاستلقاء
وغيرهما فانه تكون الحقنة معه اعمل حقن على ذلك السلك وانتم عليه ثم بعد
انحلال الطبيعة بالحقن يسقى المسهلات الشريفة معوهة مثل السقرجلي والشهرياران
ونحوهما خاصة ان كان عطشان واما استعمال الابرن والضمادات
فكثير ما يضر الاغذا لا بحلال واذا كان سبب القولنج ضعيفا فيجوع
العليل ملحا بعد البرو ولا يطعم زمانا اقل ذلك يوما او ثلثة واما ريحي
وسببه رياح غليظة محتقنة بين طبقتي المعاء تحلل من رطوبات زجاجية
هناك وتمدد جرم الامعاء وعلامته تقدم القراقر والنيل من الاطعمة
المنفخة والفوبية البرد والفواكه الرطبة واسفال الوجع وشدته حتى يظن
العليل ان امعاه ينقب بمثقب وخروج الحشا الصعاد وربما اشتد الوجع
مرة ويسكن اخرى بالدلك والتكميد وربما ننو موضع احتقان الريح واحس
لها بالبصر وبالجس وربما كان البطن مع ذلك لينا والبراز ثلطا كان كالخثا
البقر وعلاجه علاج النوادل من استعمال الشيافات والحقن التي تستعمل

الا ان الشيافات والحقن التي

في هذا النوع ينبغي أن تكون نفشيه للمرتاج كاسرة لها واذا لم يكن الوجع بعد استعمال
الشيافات والحقن وخروج الريح ومادتها حقن بالحقن المسخنة للامعاء وتمسكها العليل
اكثر ما يقدر على امساكها وسقي الكموني ونحوه مما يكسر الريح والتكميد بالجاورس
والملح المسخنين ومرخ البطن ودلكه بالادهان الحارة الكاسرة للريح مثل دهن السذاب
والبابونج والشبث والياسمين في هذا النوع اوجب وانفع وهجر الماء البارد
في كلا النوعين واجب ضرورة وقد يكون القولنج الريحي من سوداء تنصب الى البطن
فتنفخه وعلامته حموضة الجشاء وانتفاخ البطن صرنه بغير وجع شديد وعلاجه
العلاج المذكور وتنقية البدن من السوداء بمطبوخ الافتيمون واما الورمي
وسببه ورم حار يحدث في موضع من الامعاء فيضيق المكان ويمنع خروج
الثفل والريح وعلامته الحمى الحادة والعطش الشديد وقيء المرار ودرور
العرق والثقل والضربان والوجع في موضع الورم وحدوثه يكون قليلا قليلا
وقد يكون في النادر من ورم بلغمي وعلامته هدو تلك الاعراض وعلاجه
الفصد ووضع الخرق المبردة على موضع الوجع والتضميد بالاضمدة الملينة والمحللة
على حسب شدة حرارة الورم وقلتها والنطل بالمياه الحارة والمرخ بالادهان الفاترة
والحقن بالحقن الباردة والتي فيها تفتيح قليل للامعاء فيذر فيها فلوس الخيار شنبر
وسقي ماء الاجاص وفلوس الخيار شنبر والشيرخشت وشراب البنفسج واما الالتوائي
وسببه التوا يقع في الامعاء وربما انحلت بعض رباطاتها بالطفرة وغيرها وضعفها
او فتق يعرض لها في المراق او فتق ينزل فيه الامعاء الى كيس البيضتين وربما وقعت
لها عقدة شديدة او تلوي شديد قوي لا ينحل البتة وعلامته ان يحدث
دفعة بعقب وثبة وحركة عنيفة واتفاق فتق وان يكون لازما مكانه
لا ينتقل مركزه من موضع ولا يزيد كثير تزيد وعلاجه ان يغمز بطنه باللمس
اللطيف والمسح المستوي لامعائه ولينه ويحرك هذا تحريكا وينبسط انفتاقه
شدا قويا فان لم يرجع الملتفا الى شكله سقي العليل زيبقا قدرا اوقية او اوقيتين ويمشي

ويغمز بطنه حتى يخرج الزيبق ويحتمي بعد خروج الزيبق مرقة اسفيدباجة دسمة ويقتصر
عليه اياما وان لم يخرج الزيبق وجد العليل ثقلا ووجعا لا يطيق فليكبس ليخرج من مرتبة
يعالج الفتقي بعلاج الفتق والقروي بعلاج القرو ورد الامعاء الى اماكنها
وشدها بعد ذلك واما الثفلي وسببه ثفل يجف ويشتد ويندق
اما ليبس الاطعمة في نفسها او قلة مقدارها واما لحرارة الامعاء ولما ليبسها
او لذهاب حسها او لكثرة درور البول او لكثرة التحلل من البدن بسبب علة
او حرارة الهواء او كثرة التعب وعلامته ما كان من الاطعمة سنا ولها قبل حدوث
القولنج او قلة الدم منها وما كان من حرارة الامعاء فعلامته
دوام يبس الثفل قبله وشدة العطش ووجود الالتهاب في المراق ونحولته ونتن البراز
وسواده الى الحمرة والذي من يبس الامعاء فعلامته هذه العلامات من غير
التهاب في المراق وعلامته ذهاب حس الامعاء ان يكون الاغذية الحريفة
لا تتقاضى بالقيام ولا يحس باذى الحمولات الحادة وينفخ البطن مما ينال ولا يوجع
وجعا يؤذيه وقد يتفق ان يكون هناك ناسور اسفل الحس والذي يكون
من كثرة درور البول وعلامته ان يكون يعقب درور البول والذي من كثرة
التحلل علامته اسباب وجود التحلل من الهواء الحار وتحلل المسام وعلاج
هذا النوع من القولنج ان يسقى المري ودهن اللوز مسخنا او مرقة حارة دسمة
مزلقة مثل مرقة الديك او الدجاج المسمنة ويؤمر بالطفر والحل حتى ينزل الثفل
قليلا قليلا ثم يحقن بالحقن اللينة المزلقة ويسقى ما يسهل سريعا مثل البورق وا لسقمونيا
وشحم الحنظل وبعد ذلك ينظر اي شيء سبب يبس الثفل فان كان من يبس الاغذية
او قلتها استعمل ما يضادها في الكم والكيف وان كان من حرارة الامعاء ويبسها
سقي ماء الفواكه الباردة الرطبة وشراب البنفسج وان كان من ذهاب حسها
سقي الترياق والمثروديطوس والحنديقون والسوسن واستعمال الادهان لتقويته
شربا وحقنا وان كان من كثرة درور البول اطعم التمر والزبيب والحلوا

الديدان

حب القرع

البواسير

المتخذ بالنشا والزبد وسقي شراب الجلنار والبنفسج • وان كان من كثرة التحلل من البدن لجلس في موضع بارد ومسح البدن بالقيروطي وطعم الاغذية الدسمة **في الديدان**
سبب تولدها رطوبات بلغمية تعفن في الامعا فيحدث فيها حرارة غريبة تولد منها الديدان وهي اما طوال تسمى الحيات وتولدها في الامعا **وعلاماتها** المغص وصرير الاسنان والاحساس بحركتها عند الجوع • وربما حدث من حركاتها المؤذية اعراض رديه شبيهة بالصرع **وعلاجها** قتلها واخراجها بالادويه القاتله لها والمخرجة اياها مثل البرنج والسرخس والقنبيل والترمس والشيح وحب النيل والقسط المر والزنجبيل والملح الهندي **واما عراض** تسمى حب القرع وتولدها في الامعا الغلاظ من مثل تلك المادة **وعلامتها** نقض تلك العلامات وخروجها من اسفل شبيه بحب القرع **وعلاجها** قتلها واخراجها بتلك الادويه ويجوع المريض على الريق ويجرع الاغذية اللزجة الرطبه **واما صغار** شبيه بالدود المتولد في الخل والمتولد في الجبن • وتولدها في المعا المستقيم **وعلامتها** حكة ودغدغة في المقعدة • وان يخرج مع البراز **وعلاجها** الحقن المنقيه للامعا • ويحمل حب من نوى المشمش اوما السذاب او الصبر فيه المذاب في ما الافسنتين اوما ورق الخوخ **في البواسير** هي زيادة تنبت على افواه العروق التي في المقعدة من دم سوداوي غليظ • وهي ثلثة اصناف • ثولولية تشبه الثاليل الصغار الصلبه **واما** عنبية مستديرة تشبه العنبه ارجوانية اللون **واما** توثية رخوة مخضرة على شكل التوتة وكل واحد منها **اما** عمياء دامية **واما** خارجة الشرج **واما** داخلة وتقرب علاج بعضها من بعض **وعلاجها** جميعا فصد الباسليق واصلاح الدم بالاغذيه الجيدة الرطبه وحفظ الطبعة ليلا تستمسك • ثم يبخرها بورق الاس وجوز السرو • واقماع الباذنجان وقشور اصل الكبر والمر • وشحم الحنظل • وسلخ الحيه والقل حتى يترك على الرمان ويسقط هذا اذا لم تكن موذيه • ولا مولمة **فاما اذا امتلات** والمت ولم

البقر

ريح البواسير

النواصير

اورام المقعدة

تسيل منها دم ينبغي ان يتحمل بما يفتح افواهها ويسيل منها الدم مثل ما البصل ومرارة العطيشا • ويضمد باضمدة مسكنة للوجع مثل الاضمدة المتخذة من الاكليل والخطمي والافيون والزعفران وبزر الكتان وصفرة البيض وشحم الدجاج • والمقل والميعة السايلة • ومخ ساق البقر • وسنام الجمل • والبصل المشوي بالسمن • او بمرهم الاسفيداج ان كان حرارة شديدة **فاما اذا كانت دامية** تسيل منها الدم فلا ينبغي ان يحبس الا اذا افرط ودق واضعف العليل فعند ذلك يسقي اقراص الكهربا وحب المقل المسك • ومعجون الخبث • ويتحمل الشياف الكحلي **فاما العلاج** التام لها فهو ان يقطع او يوضع عليها الدواء الحاد • مثل الديك بر ديك والقلقديون والزرنيخ حتى يسقط **والغابرة** يحتاج الى تلك المقعدة بان يمص بالمحاجم حتى يظهر ثم يعالج **واما ريح البواسير** فهي ريح غليظه عسرة التحلل يحدث وجعا مثل وجع القولنج ويصعد مرة وينزل اخرى الى الخصيين والقضيب **وسببه** الخلط السوداوي وتحلله بالحرارة واستحالته الى رياح غليظه **وعلاجه** تنقية السودا وسقي ما يكسر الريح من الجوارشنات وغيرها **في النواصير** النواصير قروح غايرة يحدث في المقعدة عند طرف المعاء تسيل منها صديد • وهي اما نافذة واما غير نافذة **وعلامة** النافذة ان يخرج منها الريح والنجو بلا ارادة • واذا ادخل فيها الميل وادخل الاصبع ايضا في المقعدة التقيا ولا علاج لهذا النوع الا الجرم ووضع الدوا الحاد عليه حتى ينقي اللحم الردي وينبت اللحم الصحيح • وفي كل العلاجين خطر لكن ينبغي ان يترك ويتحمل اذاه مدة العمر **واما غير النافذة فعلامتها** ان لا يخرج منها النجو والريح ولا ينفذ منها الميل الى الجانب الاخر **وعلاجها** ان يعصر ويقطر فيها من شياف العرب المتخذ من الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين والكحل والشب والحلتيت مع قليل خل من الزنجار ثلث قطرات حتى يجف كل يوم **في اورام المقعدة** قد يعرض الورم الحار في المقعدة مبتديا او بعد احتباس البواسير عند قطعها او مداواتها بالدواء الحاد **وعلاجها** الفصد ووضع مرهم الاسفيداج عليه او بياض البيض

ودهن الورد المسحوق في هاون الرصاص او المرتك وغير ذلك من الاضمدة والشحوم بحسب
شقاق المقعدة
شدة الحرارة وقلتها **في شقاق المقعدة** يكون ليبوسة وحرارة تعرض لها فتشق
عن مرور الثفل اليابس **وعلاجه** ان يوضع عليها المرهم الابيض والقيروطي المتخذ بدهن الورد
والاسفيداج والمرتك وقليميا الفضة والشحوم واللعابات والنشا وغبار الرحا
والكثيرا ونحو ذلك ان كانت حرارة وان لم يكن حرارة وضع عليها القيروطي المتخذ
بدهن الورد والاسفيداج والمرتك ومخ ساق البقر والزفت وان كان يسيل
استرخاء الشرج
من الشقاق دم يجلس في ماء القمقم ويذر عليه ما يمنع ذلك **في استرخا الشرج**
هو ان يخرج الريح والثفل بلا ارادة **وسببه** اما آفة العضلة المطبقة بالمقعدة
بسبب قرح او هتك نال العصبة الجائية اليها الى العضلة **وعلامته** ان
يعرض عقيب سقطة او ضربة او قطع ناسور **ولا علاج له واما**
برد تلك العضلة وتشربها الرطوبة **وعلامته** ان يعرض قليلا قليلا مع علامات
برد المزاج **وعلاجه** علاج الفالج ومرخ الخرز السفلي من خرز الصلب
والمقعدة بالادهان الحارة والجلوس في ماء القمقم الذي طبخ فيه الادوية الحارة
القابضة مثل السنبل الطيب والقسط المر وجوز السرو ونحوها **في**
خروج المقعدة
خروج المقعدة يكون اما بسبب ورمها وقد ذكر علامته وعلاجه
وينفع منه الجلوس في المياه التي طبخ فيها المسكنات للوجع والمرخيات
للورم مثل البنفسج والخطمي ونحوها ومرخ المقعدة بالقيروطي المتخذ من دهن الشبث
ودهن البابونج حتى يلين ويرجع ثم يعالج بالقابضات كماء القمقم ونحوه **واما**
لشدة استرخائها **وعلامتها** ان يدخل اذا دست **وعلاجه** ان يمسح
المقعدة بدهن ورد خام ثم ينثر عليها اسفيداج الرصاص وجلنار وعفص
وشب وكحل مسحوق كالغبار وتدخل وتشد وتجلس على ماء القمقم الذي طبخ
قروح المقعدة
فيه العفص والجلنار والبلوط والآس ونحوها **في قروح المقعدة**
يعالج بالمجففات القوية مثل الابار والاثل المحرق المغسول والمرداسنج واطراف

السماق واطراف الآس **وينفع** منه المرهم الاسود وان كان الوجع شديدا خدر
حكة المقعدة
في حكة المقعدة قد يكون بسبب الديدان وقد ذكر وقد يكون مقدمة
البواسير ويدل على انها تستحدث **وعلامته** ذلك ان لا يكون بسبب الديدان
وعلاجها فصد الباسليق واصلاح الدم وقد يكون الاخلاط مرارية او و
بورقية ويستدل على ذلك بخروج تلك الاخلاط **وعلاجها** سقية تلك الاخلا ط
سوء مزاج الكلية
ومسح المقعدة بدهن الورد والخل **اورام الكلية والمثانة** سوء مزاج الكلية
يكون اما حارا **وعلامته** انصباغ القارورة وحرارة موضع الكلية
وقلة شهوة الباضعة وكثرة العطش واذا افرط حدث منه ديابيطس الحار
وقد يحمى **وعلاجه** سقي الاشربة الباردة عليها وللكافور تاثير عظيم في تبريد
الكلية **واما** باردا **وعلامته** بياض اللون والبول وذهاب شهوة
الباضعة وضعف الظهر وكونه كظهر المشايخ **وعلاجه** الحقن الحارة
مثل دهن القرطم ودهن اللوز المر ودهن الفستق ودهن القسط ويدهن
موضع الكلية بتلك الادهان وللكموني منفعة عظيمة في علاج برد الكلية
هزال الكلية
في هزال الكلية قد يعرض للكلية ان تهزل وتقل شحمها لسوء مزاج
او كثرة جماع او استفراغ **وعلامته** بياض البول وكدورته ووجع
لين في الصلب ونحافة في البدن وقلة شهوة الباه **وعلاجه** الغذاء
المخصب واكل اللبوب بالسكر مثل لب اللوز والنارجيل والبندق والفستق
والشحوم مثل شحم الدجاج والاوز والبط والخبز المشحم الحار والحقن المسمنة للكلى
المتخذة من رؤوس الضان والحبوب كالحنطة والباقلى وادهان اللبوب والامخاخ
ضعف الكلية
وسقي دواء التحيين **في ضعف الكلية** اما سوء مزاجها واما
هزالها واما اتساع مجاريها وتهلهل اكنافها لحمها بسبب كثرة الجماع او كثرة
استعمال المداواة او صدمة او تعب يصيبها عند السفر والركوب **وعلامته**
بول مثل ماء اللحم مع وجع في الصلب احيانا وقلة شهوة الباه وقلة البول

والذي سببه سوء المزاج يكون معه علامات سوء المزاج، والذي يكون سببه الهزال
يكون معه علامات الهزال المذكورة وعلاجه ان كان سببه سوء المزاج تبديل المزاج
واستفراغ مادته ان كان مادّيا وسقي النافع لبول الدم، وتضميد الظهر بالاضمدة
الباردة المقوية مثل الصندل، والورد، والاقاقيا، والرامك، والآس والسك
ان كان سوء المزاج حارا، ومرخها بدهن الورد والخل، وان كان سببه الهزال فعلاجه
علاج الهزال، وان كان سببه الاتساع وهو الضعف الحقيقي فعلاجه منع تلك الاسباب
ثم التدبير والتقوية بالاغذية المغرية القابضة اللزجة مثل الدمابيد بحم الزبيب
مع شحم كلى الماعز، ومثل السونوقرا والقصب والزعرور، والسفرجل ونحوها
والمعجونات والحقن المقوية المسمنة للكلى والبان النعاج لا يظهر لها في ضعف الكلية
نفع في ريح الكلية قد يتولد في الكلى ريح غليظة تمددها وعلامتها ريح الكلية
وجع وتمدد من غير ثقل ولا علامات حصاة، ويكون فيه استفال ما وثقل على الخواء
وعلى الهضم الجيد وعلاجها شرب المدرّات المحللة للرياح والتضميد بالاضمدة
الكاسرة والتكميد اليابس والتدهن بدهن القسط، والزنبق في وجع الكلية
سببه اما ريح، واما ضعف وقد ذكرا، واما ورم او حصاة او قروح وقد نجب
من بعد والابزنات شديد المنفعة لوجع الكلى خصوصا اذا طبخت فيها الادوية
الملينة والمسكنة للوجع في ورم الكلية يكون اما حارا وعلامته ورم الكلية
حميات مختلطة الانوبة لها مع التهاب ووجع في القطن من جانب الكلية العليلة
وثقل خاصة اذا انبطح العليل واضطجع على الجانب الصحيح، والعطش والصداع
والسهر، وقيء المرار، وعسر البول وعلاجه فصد الباسليق، وسقي ماء الشعير
وشراب البنفسج، واللعابات الباردة، والتضميد بدقيق الشعير، والصندل
والماميثا، وبماء عنب الثعلب والهندبا، ودهن البنفسج، فاذا مضت مدة اسبوع
ولا تسكن الحمى وزاد الثقل وحدث الاقشعرار، واشتد الوجع فالورم في طريق الجمع
فحينئذ ينبغي ان يعان على ذلك بان يضمد باكليل الملك، والخطمي والحلبة، وبزر الكتان

١٠
ودقيق الشعير، ويطلى بالماء الحار ويسقى البزور المنضجة، فان سكن الوجع كله وبقي
الثقل فقد تم النضج فزاد في الضماد الاشياء المفجرة مثل خرء الحمام، ودقيق الكرسنة
وغبار الرحا، ولهز القطن وتحرك، فاذا انفجر وخرجت مدة في البول فليعطى البزور
المنقية كبزر الخيارين ونحوهما بالجلاب وشراب الخشخاش، وشراب البنفسج ولبن الاتن
ثم البزور الملحمة، مثل بزر الكتان، والكاكنج، والخشخاش بالنشا والطين الارمني
حتى يندمل واما باردا وعلامته الثقل في القطن مما يلي الخاصرة من غير وجع
شديد ولا التهاب ويشبه بوجع القولنج ويفرق بينهما بان لا ينفعه الحقنة
بل يزيد في اذاه لامتلاء المعاء ومزاحمته الكلية ولسائر ما قيل في الفرق بينهما
في باب القولنج وعلاجه التضميد بالاضمدة المسخنة، والادرار، واستعمال
الحقن والمروخات الحارة، وفلوس الخيار شنبر تاثير عظيم في تحليل اورام الاحشاء حقنا
وشربا واما صلبا واكثر ما يحدث بعقب الورم الحار والبارد لحرّ يحرده او برد
غلظه فلم ينضج ولم يتحلل وعلامته الثقل الشديد مع وجع قليل ورقة البول
وكثيرا ما يعرض منه الاستسقاء وعلاجه عسر ويعالج على حاله بتضميد القطر بالضمادات
المحللة، وبمرخه بالادهان الملينة، والتكميد، والتنطيل، وسقي البزور الملينة
المحللة مخلوطة بالمدرة في قروح الكلية سببها تفرق اتصال لانقطاع عرق او دبيلة
انفجرت او خلط حاد يقطع ويأكل، وعلامتها وجع في القطن وراء الكلية
من غير ثقل ولا تمدد وخروج المدة والدم وقشور القرحة في البول وربما خرجت
سببه قطعات اللحم والفرق بين قروح الكلى وقروح المثانة ان قروح الكلية
مع سلس البول، والقشور تكون فيها حمراء، وقروح المثانة مع عسر والقشور فيها بيضاء
وقروح الكلى اقل وجعا ويستدل ايضا بموضع الوجع وعلاجه تعديل الاخلاط
اولا واما لتماعز المرارية والبورقية الى العذوبة واخراجها بالفصد والقيء ان
كانت غالبة، ثم الاقبال على مداواة القرحة بالاقراص والادوية المدملة
للقروح مخلوطة ببعض المغريات، مثل النشا، والصمغ والكثيرا وبالمدرات

برازنه
قروح الكلية

لتبذ رقها وتوصلها الى موضع القرحة **في جرب الكلية** قد يظهر على الكلية
بثور من الاخلاط مرارية او بورقية ثم تتقرح **وعلاماتها** علامات القروح وخروج
القشور مع مدة قليلة ودغدغة وحكة في موضع الكلية يخالطها نخس وربما
عظم معها الوجع **وعلاجه** تنقية البدن بالفصد والاسهال ثم تبديل المزاج
وترطيبه بالاشربة والبقول الرطبة وبنادق البزور مع الطين الارمني **في ديابيطس**
اي خروج الماء كما
وهو ان يشرب الماء في زمان قصير ويشبه هذا المرض الى المشروب واعصابه يشبه
زلق المعدة للمطعومات **وسببه** افراط سوء المزاج الحار للكلية فتجذب
المائية من الكبد فوق ما تحتمله ثم تدفعها لضعفها واتساع فوهاتها العارضين بسبب
سوء مزاجها وتحدث ايضا من الكبد والكبد تجذبها فلا يزال هناك انجذاب متصل
للمائية واندفاع ولذلك يسمى هذا المرض الدولاب **وعلامته** شدة
العطش من غير حمى والبول الدائم من غير حرقة وان يكون البول رقيقا ابيض
شبيها بالماء **وعلاجه** سقي ماء الشعير والاشربة المطفية المبردة واقراص الكافور
واقراص الطباشير واقراص ديابيطس وتضميد القطن بالاضمدة الباردة والنوم
مستلقيا على الرياحين الباردة والتغذي بمثل الحصرمية والرمانية ونحوها
وقيل انه قد تعرض ديابيطس من البرد المستولي على البدن او على الكلية
من شرب ماء باردا او حصر شديد من برد قارس **وعلامته** عدم علامات
الحرارة الا العطش فانه لا يخلو من العطش **وعلاجه** سقي المثرود يطوس
والمعاجين الحارة بعد تنقية البدن بالقي والحقن اللينة ومرخ الصلب بالادهان
المقوية **في ورم المثانة** اكثر ما يعرض الورم الحار منها ابتداء واما
بسبب الحصاة لخدشها وايلامها **وعلامته** وجع شديد مع نخس في
العانة واحتباس البول وحمى حادة محرقة وهذيان وسواد اللسان وانتفاخ
العانة وربما ظهرت الحمرة من خارج وربما كان معه احتباس الغائط **وعلاجه**
الفصد والمياه التي طبخت فيها الاشياء الباردة اللينة كالبنفسج والخبازي ونحوها
وتطلى

جرب الكلية
ديابيطس
لضعفها
ورم المثانه

وتطلى المثانة بدهن البنفسج وتضميدها باللبن والسمسم المقشر والخبز السميد ونحوها
ولا تضمد بالاشياء الباردة والقابضة وان تضمد بدهن الشعير والبنفسج والخطمي
وماء الهندبا وعنب الثعلب ضمد بقيروطي بعد مضي الاسبوع تضمد باللينة التحليل
مثل البابونج وبزر الكتان ودقيق الباقلي بمخيخ فان تحلل الورم فذاك وان لم يتحلل
واراد ان يجتمع عولج بما قيل في دبيلة الكلى **وقد يعرض في المثانة** ورم صلب منه
ولكنه ما يحدث بعقب الورم الحار او بعقب ضربة او سقطة **وعلامته**
ان يعسر خروج البول والغائط وتظهر للجس اذا كان عظيما **وعلاجه** سقي ماء البزور
المدرة والبرشياوشان مع فلوس الخيارشنبر ودهن اللوز وحسي ماء الكرنب
وماء الحمص والجلوس في الابزنات المحللة وتضميدها بالاضمدة المحللة كما ذكر
في ورم الكبد الصلب **في قروح المثانة وسببها** اما سحج خلط مراري او خدش
حصاة او انفجار ورم **وعلامتها** حرقة البول ونتنه وعسره وخروج المدة واشياء
مثل الصفائح والنخالة **وعلاجه** ان يعطى ما ينقي القرحة مثل ماء العسل وماء ا
وما يلحم القروح اجزى **وينفع** منها قرص الكاكنج بشراب الخشخاش وتزرق
في الاحليل الشياف الابيض ان كان الوجع شديدا وان لم يكن فبما يلحم القروح
وان كان الوصر كثيرا فماء العسل **في جرب المثانة وعلامته**
حرقة البول ونتنه ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالي ونحافة في البدن
وربما سال على الدوام رطوبات وربما سال الدم **وعلاجه** سقي المغريات
من اللعابات ونحوها وشرب ماء الشعير واللبن ودهن اللوز والامراق الدسمة
وحقن المثانة بلعاب حب السفرجل ولبن النساء ودهن اللوز **في جمود الدم في المثانة**
علامته سبق بول الدم او ضربة او سقطة على المثانة وان عرض بعد
ذلك كرب وبرد وبرد الاطراف وصغر النبض والنفس والعرق البارد
وربما كان معه نافض **وعلاجه** ان يسقى السكنجبين العنصلي مفردا او مع شيء
من رماد خشب التين او مطبوخا فيه الملطفات وان يجلس في المياه المحللة الملطفة

قروح المثانه
لكسفرة
جرب المثانه
جمود الدم في المثانه

وتزرق في الاحليل انفحة الارنب فان لم يكف والا اعطى المدرات والادويه التي تفتت الحصاة

في وجع المثانة يكون اما بسبب الحصاة والريح ولقا بسبب — وجع المثانه
الورم او القروح او الجرب وقد ذكر جميع ذلك واما بسبب سوء مزاج
حار يعرض لها من كثرة تناول المدرات والاشياء الحارة وعلامته الوجع
واللهيب في موضع المثانه والعطش وعلاجه سقي الاشربة الباردة اللينة كحليب
بزر الرجلة والخيار ونحوهما ووضع الاضمدة الباردة عليها والنطل بالادهان الباردة
والزرق فيها في الاحليل واما سوء مزاج بارد وعلامته ان يكون بعقب شرب الاقراص
الادويه الباردة كالكافور ونحوه او بعقب هبوب الريح الباردة وعلاجه
سقي المدرات الحارة والتضميد والتكميد بما يسخن في ريح المثانه سببها — ريح المثانه
اغذية نافخة او كثرة الرطوبة في المثانه مع ضعفهما وعلامتها تمدد بلا ثقل خصوصا
اذا انتقل العليل وعلاجها سقي دهن الخروع على ماء الاصول وذلك المثانه
بالادهان الحارة المحللة للرياح مع الصموغ الحارة وكذلك الزرق منها في الاحليل وتضميدها
بمثل السذاب والعوسج والسيسنبر والزرنباد ونحوهما في الحصاة والرمل
اما حصاة الكلى فسببها الفاعل حرارة خارجة عن الاعتدال وسببها — حصاة الكلى
المادي خلط غليظ لزج تنشف الحرارة رطوبته وتعقد بالغليظ فيجف ويتحجر
على طول المدة وخصوصا اذا كان المجاري التي فيما بين الكلية والمثانة ضيقة
اما خلقة او لسدة من خلط لزج او ورم فيبقى ثفل البول لغلظه والرمل
يكون اذا كانت المادة قليلة الغلظ واللزوجة وانعقد منها شي بعد شي فيدفعه
القوة الدافعة اولا فاولا والحصاة يكون اذا كانت المادة كثيرة شديدة
الغلظ واللزوجة وتحتبس في الكلية في فضائها وان سكنت فلم تخرج وتنعقد
هناك وتنضاف اليها شي بعد شي بمثل ما يتولد في الحمامات من الحجارة — البلغم
وعلامتها صفاء القارورة بعد الكدر والثقل الرملي الضارب الى الحمرة
والصفرة وثقل في القطن وتمدد حتى يحس العليل كان شيئا معلق منه وخاصة

اذا

اذا انبطح وان امتلاء امعاوه من الثفل يحدث وجعا في موضع الكليه العليلة وربما عرض الم في
الخصيه المحاذية للكلية العليلة وفي الرجل الموازيه لها مع خدر وذلك لمشاركة
الرجلين للكلى بالعروق الضوارب وقد يشتبه وجع الحصاة بوجع القولنج وقد
ذكر الفرق هناك ولوجع الحصاة نوايب تشتد فيها وتهيج ويعرض لصاحبه كالقولنج
وعلاجها قطع مادتها وسعة الدن منها اولا بالقي والاسهال والادرار
بما لا يسخن كثير اسخان واستعمال التدبير الملطف والرياضة وتجويد الهضم
ثم تفتيتها بالادويه المفتتة لها من الاقراص والمعاجين والسكنجبين العنصلي الكثير — الاصول
البزور فاما عند هيجان الوجع فينبغي ان تفصد ان كان الدم غالبا ويحقن ان كان
البطن يابسا ويجلس في ابزن قد طبخ فيه الحسك والبابونج والخطمي والشبث
والكرفس والكرنب والبرسياوشان والرطبة والفرطم والحلبة واصول الكبر
وورق البرنجاسف ويلين بقلة الزهرا او البنفسج وورق السمسم ويضمد بها مسلوقة مطبوخة
ايضا ويعطى الادويه المدرة وهو في الابزن ويمرخ القطن بعد الخروج بدهن الخيري
والشبث او دهن البنفسج على حسب حرارة المزاج وبرودته ويحرك العليل
ويوثر ان يتدرج من درج فان نزلت الحصاة وخرجت فذاك وان تعلقت في
المجاري وضعت المحجمة اسفل الحصاة ومصت حتى تنجذب وحقن باللعابات
المزلقة وسقي دهن اللوز مع فلوس الخيارشنبر فان تعلقت في مجرى القضيب ووضع القضيب
في الماء الحار وزرق فيه اللعابات والادهان ومسح عليه حتى تخرج وان اشتد الوجع
جدا في هذه الاحوال سقي الفلونيا ونحوها من المخدرات واما حصاة المثانه — حصاة المثانه
فاسباب تولدها مثل اسباب تولد حصاة الكليه وقلما يعرض الحصاة وخاصة
حصاة المثانه للنساء لان مجرى مثانتهن الى خارج اقصر واوسع واقل تعاريج
فيجري البول الغليظ عنها بسهوله ولضعف السبب الفاعل فيهن وهو الحرارة النارية
وعدم ما يسخن الكلى من حركة الجماع وغيرها من الحركات القويه وعلامتها
الوجع في موضع المثانه ونواحيها وحكة يعرض للقضيب وتوتره احيانا واسترخا

من غير سبب وبياض البول ورقته والرمل الخارج الضارب الى الحمرة والرمادية والبياض وعسر البول واحتباسه وخروج المقعدة وكلما فزع العليل من بول بوله اشتهى ان يبول في الحال لتقاضي الحصاة المستدفعة واذا سيل رحلاه عند الاستبراء والغمز ونطل على مثانته بالماء الحار وغمز عليها الى فوق يبول بولا صالحا وحصاة

حصاة المثانة

المثانة اكثر ما تعرض للصبيان كما ان حصاة الكلى اكثر ما تعرض للكهول واكثر من نصيبه حصاة المثانة تخيف وفي حصاة الكلية بالعكس وعلاجها مثل علاج حصاة الكلية الا انه ينبغي ان يكون احد وربما اقوى بسبب بعد العضو وبرد مزاجه وعظم ما يتولد فيه من الحصاة وان يستعمل فيه مما يزرق في الاحليل مما يفتت الحصاة مثل دهن العقارب ونحوه وينفع منه الترياق والمثروديطوس والبحرنيا ومعجون المفتت للحصاة فان كانت ملسا لا تجيب الى التفتت ينبغي ان يشق عن المثانة ويخرج ويتاتى هذا الفعل في سن الصبي فاما بعد فخطر ذلك

حرقة البول

في حرقة البول تكون اما بسبب مدة تخرج وتلدغ وذلك اما لقروح الكلى واما لقروح المثانة او مجريهما وقد ذكر جميع ذلك بعلاماتها وعلاجاتها واما لحدة البول ورقته وعلامته حرارة المزاج وصبغ القارورة وعلاجه لعاب البزرقطونا وشراب البنفسج وبنادق البزور وماء الشعير وترك المالح والحامض والحريف وتحسي البيض النيمبرشت ودهن اللوز وامراق الدجاج المسمنة بكشك وفروج

احتباس البول وعسره

في احتباس البول وعسره يكون اما لورم في الكلى والمثانة او حصاة فيهما او لجمود الدم والمدة في المثانة او ريح نافخة فيهما ممددة لها وقد ذكر جميعها بعلاماتها وعلاجاتها واما للحم نابت في مجاري البول وعلامته ان يكون بعقب القروح وليس يمنع كل البول ولكن شيئا منه فان كان فوق المثانة تدل عليه ثقل في الظهر وخلاء المثانة من البول فان كان تحتها تدل عليه ثقل المثانة وتمددها وثقل في العانة ووجع شديد وتمدد مفرط وعلاجه ان كان في مجرى القضيب المقرع بالمبولة وان كان فوق ذلك

فلا علاج له الا التليين بالابزنات والضمادات الليّنة واما لاسترخاء العضلة العاصرة للمثانة وعلامته ان صاحبه يبول بسهولة اذا غمز على مثانته دورا بغير حفز ويحس بان شيئا من باطنه لا ينحبس الى العصر وعلاجه سقي المعاجين الحارة ومرخ المثانة بدهن الناردين ودهن القسط ونحوهما مع الجندبيدستر والفربيون واما الخلط لزج يلحج في مجرى البول من المثانة الى القضيب فيحدث سدة وعلامته تقدم التخمة والراحة والتغذي بالاغذية الغليظة اللزجة والثقل المحسوس وان يخرج في البول خام وان لا يوجد علامات الحصاة والورم وغيرهما من الاسباب الاخر وعلاجه سقي المدرات والجلوس في الابزنات والمرخ بالادهان الحارة والزرق بها في الاحليل واما الخلط حاد يترل فيحدث لذعا في مجرى البول وهذا يوجب العسر والتقطير ولا الاسر وعلامته تقدم التدبير المسخن وحمرة البول والحرقة التي يجدها في طرف الاحليل وان الصبر على

لوجع

حبس البول وعلاجه سقي الاشربة واللعابات والادهان الباردة وتجنب المسخنات والمدرات واما لشدة حبس البول واطالته فتشنج المثانة وتمدد وتضعف عن فعلها وعلامته ان يحدث بعقب ذلك وعلاجه الابزنات المرخية الملينة وغمز المثانة باليد ومرخها بدهن البلسان واما لبثور وقروح في المجاري فكلما اراد ان يبول اوجع فلم يعصر النابل مثانته بعضل البطن هربا من الالم وعلاجه علاج قروح الامعاء والمثانة وقد ذكر والزرق في الاحليل بما يخدر ويزيل الالم واما لضربة تقع على المثانة وعلاجه الفصد ورمث المثانة ان لم تورم والمرخ بالادهان والجلوس في الابزنات والاجتهاد في ان يبول واما لقبض من ضربة شديدة كما يحدث في الحميات المحرقة وفي علل الاورام وعلامته حدة البول والالتهاب ونفع الترطيب وان القليل من البول لا يخرج والاكثر ان يكون اسهل خروجا بما يرطب واستعمال الابزنات والادهان المرخية واما لتشنج في المثانة والمجاري وعلامته علامات التشنج واما

وعلامته ... الحميات ... الكلى

لتشنج في المثانه والمجاري وعلامته علامات التشنج وان القليل الذي يخرج بحصر
وعلاجه علاج التشنج واما لضعف حس المثانه وعلامته ان لا يحس بلدغ
البول وعلاجه التمريخ والزرق بدهن الياسمين والسوسن والنرجس
والزعفران ودهن البلسان واستعمال الاضمدة المقويه العطره وسقي الدباق
والترود يطوس واما لورم ما يجاور المثانه من المقعدة والمعا وغيرهما
تقطير البول
واما لحجر وعلاجه علاج تلك الاعضاء في تقطير البول وسببه
اما حدة في البول لحرق المجرى فيكون استرساله مولما واجتماعه وثقله ايضا
غير محتمل فيكون له حال الاسترسال والاحتباس في التقطير ولان كل قليل منه
لشدة اذايه وحدته تستدعي النفض فيدفعه الدافعه وان لم يكن بارادة وعلامته
الحرقه وصفرة لون البول وعلامات غلبة المرار وتقدم تناول الاغذية والادويه
الحارة والاكثر ما تصيب ذلك الشبان وعلاجه سقي البزور البارده
وحليب بزر القرع والخيار وماء الشعير وماسك البول البارد والتغذي
بالملوخيه والهندبا والخس والقرع ونحوها واما لضعف جرم المثانه ببرد
مزاجهما او استرخا العضله المطبقه بها فيضعف له الماسكه ولا تقدر على امساك
قليل يحصل حتى يجتمع الكثير فيحل عنه او يضعف الدافعه فلا تعصر البول
الا قليلا قليلا وعلامته ان يكون خروج البول بلا حرقه ولا عطش وبياض
لون البول وتقديم التدبير البارد وعلاجه سقي المعجونات الحاره
مثل الترود يطوس والاطريفل الكبير وجوارش الكندر والسجرنيا مخلوطا
ببعض القوابض مثل جفت البلوط وحب الاس ونحوهما وينفع منه ما يمسك
البول الحار والاطريفل الصغير اذا خلط بوزن بلد درهم منه نصف درهم سجرنيا
واكل التين والزبيب وقد يتولد عن اسباب العسر التقطير ما كان ويكون عسر
سلس البول و البول في الفراش
مع تقطير وعلاجه علاج عسر البول وقد ذكر في سلس البول والبول في
الفراش سلس البول ان يخرج بلا ارادة وسببه برد المثانه واسترخا العضله

المحيطه بها بسبب الرطوبه وعلامته علامات سوء المزاج البارد وبياض البول
بلا حرقه وعلاجه سقي الادويه الحارة القابضه كالكندر والسعد
والجاوشير والخان ونحوها مخلوطا مع مثل جفت البلوط وحب الاس والجلنار
وينفع منه الاطريفل الكبير والاطريفل الصغير اذا لت اخلاطه بسمن البقر
وسويق والتمريخ بالادهان الحارة مقنفحا فيها المسك والخزامى وقد يكون
بسبب زوال الفقار المحاذي للمثانه الى خارج فينقطع رباطات المثانه وتسترخي
لذلك المثانه فلا تضبط البول وعلامته نتو الفقار وعلاجه عسر
وقد يكون بان يزول تلك الفقرات زوالا لا ينقطع تلك الرباطات بل يحدث
آفة في العضله العاصرة لا تقدر لها ان تنقبض ويعالج برد الفقار ان امكن ويكون
وقد يكون بسبب حرارة كثيرة جذابة الى المثانه موسعة للمجاري مضعفة
للمثانه لاحداثها سوء المزاج لها وعلامته حرارة المزاج والاستضرار
بالمسخنات وصبغ البول وعلاجه سقي الاقراص البارده والحابسه للبول المتخذة
من الطباشير والجلنار والطين الارمني وبزر البقله والخس ونحوها واما
البول في الفراش
في البول في الفراش وسببه ايضا استرخا العضله واكثر ما يعرض للصبيان لرطوبة
اعضائهم ويعينهم على ذلك الاستغراق في النوم فاذا تحركوا قليلا للانتباه دفعته الطبيعه
والارادة الحقيقة الشبيهة بارادة النفس قبل انتباههم ما يؤذيهم من حدة البول
وامتلاء المثانه وعلاجه علاج النوع الاول من السلس بسبب ما يجاور المثانه
مما يزحمها ويضغطها كل ساعة كورم عظيم او ثقل كثير في الامعاء او حمل مثقل
بول الدم
للنساء ويزول بزوال السبب في البول المدمي يكون اما لانفتاح عرق في
الكلى والشقاقه وعلامته ان يكون بعضا عبيطا بلا وجع ويكون عن نوع الكرا
فان كان من الانفتاح يكون قليلا قليلا وان كان من الانشقاق يكون كثيرا ويعقبه
ويكون يعقب ضربة على موضع الكليه ويعقب اكل طعام حريف وربما يتولد
ذلك عن تمدد وكزاز وربما كان خروج الدم من الكلى بادوار كالذي يكون من المقعدة

ويعرض لصاحبه الم نحو القطن فاخرج الدم في وقت الدرور وسكن الالم وعلاجه
فصد الباسليق وسقي اقراص بول الدم واقراص الكهربا واقراص نفث الدم واما
لضعف الكلي او ضعف الكبد وعلامته ان يكون غساليا والذي من ضعف
الكلية اشد سوادا والى الغلظ والذي من ضعف الكبد اضرب الى الحمرة وارق
واشبه بالدم وقد ذكر علاجهما في باب ضعف الكلية وضعف الكبد واما
لتاكل العروق وعلامته ان يكون بعد قروح ويكون قليلا قليلا مع مدة ومن رايحة
وعلاجه علاج القروح في الكلية **في علل اعضا التناسل ونقصان الباه** نقصان الباه
نقصان الباه يكون اما لضعف الشهوه واما استرخا الالة اما ضعف الشهوه
مذكورا اما لضعف البدن وقلة غذايه وعلامته انحراط البدن ونحافته
وضعفه وصفرة اللون وقلة الطعم وعلاجه تقوية البدن بتدبير الناقه
والزيادة في الغذا والنوم والطيب والسرور واللهو وترك تعرض الجماع
مدة واما لقلة المني وعوزه وعلامته بزادة المني عند الخروج وعلاجه
ان ينظر وان كان سببه برودة الات المني وهزالها ويستدل على ذلك بغلظ المني
والانتفاع بالحمام والدخول في الماء والاستكثار من الاغذيه الرطبه عولج بالاغذيه
المرطبه وسقي دوا المرتحين الزايد في المني وان كان سببه برودة الات المني
ويستدل على ذلك بجمود المني وعسر خروجه والانتفاع بجميع ما يسخن عولج
بالزنجبيل المربى ومعجون اللبوب الزايد في المني والمعجون الحار الزايد في الجماع
وان كان سببه حرارة الات المني ويستدل على ذلك بغلظ المني وسهولة خروجه
والانتفاع بالمبردات عولج بما يكسر حرارتها مثل حليب بزر البقله واللبن
والمخيض وان كان سببه رطوبة الات المني ويستدل على ذلك برقة المني عولج
بالاغذية الناشفه والادويه اليابسه وان كان من اجتماع البرد واليبس
او البرد والرطوبه او الحرارة واليبوسه ويستدل عليها بتركب العلامات
عولج بعلاج مركب مضاد للكيفيتين الكيفيتين واما لسكون المني وقلة حركته

نقصان الباه

وفقدانه اللقح المنتج وعلامته كثرة المني وجموده وغلظه وعلاجه
ما يسخن المني كالزرعوني ونحوه والحقن المسخنه والحمولات الحادة واما الترك
الجماع ونسيان النفس له وانقباض الاعضا عنه وقلة احتقان الطبيعه تولد المني كما لا
يهيم تولد اللبن في الفاطمة وعلامته ترك ذلك مدة وقلة طروه على البال
وعلاجه التدرج اليه وسماع احاديث ذلك والنظر الى تسافد الحيوانات
واستعمال المروخات والدلوكات والاغذية الباهيه واما الراي نسي
كالتزهد والتقشف او بغض المجامع واحتشامه او سبوق استشعار الى القلب
من ان لا ينتشر خصوصا اذا اتفق ذلك دفعا ما اتفاقا وكلما وقع المعاودة
يمثل ذلك في الوهم وربما تعاضد في ذلك امر اخر وهمي ان يعتقدوا انه قد
سحر ودهبت رجوليته وقدرته على الجماع وعلاجه دفع تلك الارا عن
النفس واما لضعف القلب وعلامته نقصان الحرارة في جميع البدن ولين
النبض او الحرارته وعلامته الخفقان والعطش وعلاجه تقوية القلب
وتعديل مزاجه واما لضعف المعدة والكبد وعلامته قلة الشهوة والهضم
وعلامات افات المعدة والكبد وضعفهما وعلاجه تقوية المعدة والكبد
واصلاح مزاجهما واما الضعف الدماغ وعلامته ان يكون الحواس كدرة مع ذلك
والحركات عسرة بطيه وعلاجه تقوية الدماغ واما لضعف الكلية
وافاتها العارضة لها وقد ذكر جميع ذلك بعلاماتها وعلاجها واما
استرخا الالة فيكون اما لضعف البدن وعلامته نحافة البدن وضعفه
وعلاجه التدبير المنقص الذي ذكر واما لطول الامساك عن الجماع
فيتقلص العضو حينيذ ويضمر وعلاجه الدلك الدايم بدهن الضان والزيت وصب
الماء الحار واما لقلة النفخ والريح في اسافل البدن وعلاجه قوة البدن
وسلامة الاعضاء وعدم النفخ والانتفاع بالاغذية المنفخة وكثرة المني وان لا يكون الانتشار
باطلا اصلا فان عوز النفخ لعدم الحرارة ويستدل على ذلك بان يقوى الانتشار

عند الجوع والخفة من الطعام وعند الحركات واستعمال الادويه المسخنه عولج
بالتسخين ۝ وان كان لغور الرطوبه وتشدلت على ذلك بان يقوى الانسان بعقب
الاكل والشرب عولج بالترطيب وتناول ما سقي كالباقلي والحمص واللبن الحليب
تقليل دارصيني ونحوها من ادويه الباه غير الحارة واما البرد اعصاب القضيب
وشي من جنس الفالج وعلامته غزارة المني ورقته وسهوله خروجه من
غير انتشار وان لا ينقلص في الماء البارد وان يكون ضعف الحس والحركه ذاهبا
الى الضمور والهزال فان كان هذا مزمنا حادا وقد رق العضو ونهك فلا علاج له
وان لم يكن كذلك فعلاجه علاج الفالج والحقن المسخنه للعصب والحمولات
المسخنه مما ذكر سرعة الانزال سببه ضعف القوه الماسكه — سرعة الانزال
بسبب البروده والرطوبه وعلامته ان لا يكون هناك علامات
الحرارة ويكون المني كثيرا رقيقا وعلاجه استفراغ البدن وتنقيته من الرطوبات
بالاسهال والقي وتمريخ العانه والعجان والخصيه بدهن الخلوق ودهن الاس
والنرجس ودهن القسط وشرب الغنجوش ومعجون الخبث وقد يكون
من حدة المني لا تستطيع الاوعيه ان تمسكه عند الهيجان والحركه فتدفعها عن نفسها
سريعا وعلامته حدة المني ولدغه عند الخروج وعلاجه سقي ما
يبرد ويرطب مع قبض من الاشربة والاغذيه وقد يكون من الاعضا الرئيسه ضعفه
وهذا يكون مع نقصان الباه وقد ذكر كثرة الشهوه تكون من امتلاء البدن وكثرة — كثرة الشهوه
الدم والمني وعلامته قوة البدن وحمرة اللون وقلة الضعف على كثرة الباه
والاحتلام وعلاجه الفصد والاسهال وتقليل الغذاء وامالته الى الحموضه
وشرب ما العناب والعدس والحصرم والرمان الحامض والخل والدوا البارد استعمال
المقل للمني وتبريد الظهر بما يبرد وينام عليه واما من حدة المني وعلامته
حدة المني وسرعة خروجه مع حرقة وحدوث ضعف بعده وان يصيبه منه
حرقة البول وعلاجه تناول الاشيا البارده المرطبة كالقرع والبقله

الحمقاء والخس واللبن واستعمال الدواء البارد المقلل للمني والدخول في الماء البارد وشرب
الرايب الحامض واما من كثرة الرطوبات المنيه لان يقضي منيا وعلامته
غزارة المني ورقته وبياضه وكثرة النفخ وعلاجه الدوا الحار المقلل للمني والاغذية
والادويه الطارده للرياح كالسعتر والسذاب والفودنج والجوارشن الكموني ونحوه
واما الحكه وبثور في اوعية المني كما تعرض للمساحقة في فم الرحم فلا يهدا فيهن شهوه الجماع
وعلامته ان يكون الجماع يزيد في الشهوه وربما تبع الجماع الم وعلاجه
الفصد والاسهال للماده الحاده وتعديل المزاج والاستنقاع في الماء البارد جدا
واما لكثرة النفخ كما يقع في القراقر التي تولم انعاظا شديدا وكما تشتد انعاظ صاحب
السودا وعلامته شدة الانعاظ وتقدم تناول النفاخات والمزاج المنفخ كالسوداوي
وعلاجه ان كان السخن والنفخ من قوة الحرارة فسقي المبردات وان كان من
سيلان المني — ضعف الحرارة وكثرة الرطوبه فسقي المجففات المحللة للرياح وان كان من كثرة السودا
درور المني — فاستفراغ السودا درور المني والمذي والودي فاما سيلان المني وخروجه
من غير ارادة فيكون اما لكثرة المني لقلة الجماع وكثرة تناول مولدات المني ۝
وعلامته كثرة ما يخرج من المني عند الجماع واسترخاوه من غير استتباع ضعيف
الا ان يكون البدن ضعيفا وعلاجه استفراغه المني وتقليل الغذاء واستعمال
الدوا المقلل للمني واما لحدة المني وحرافته فيلذع ويحوج الطبيعه الى دفعه ۝
وعلامته الاحتباس بحدته عند الخروج وربما كان معه حرقة البول وكان
لونه الى الصفرة ويدل عليه الاسباب السالفه وعلاجه استعمال الاشياء
البارده الرطبه والدوا البارد المقلل للمني المتخذ كالجلنار وبزر الخس والبقله
والقوما والبنج والهندبا والخيار والكسفرة والنيلوفر واما الاسترخا
اوعية المني وبرد مزاجها وضعف قوتها الماسكه وعلامته رقة المني وان ينزل بلا
انعاظ وسائر علامات برد المزاج وعلاجه سقي الدوا الحار المقلل للمني من بزر الفقد
وورق الفودنج والسعد والجلنار وبزر السذاب والمرهم الاسفيداج والشهدانج

والكمون والشونيز والميعة اليابسة ونحوها واخذ الكموني واما لسشج ويمدد بعضل
اوعية المني بعصره عليها خلاف ما يعرض لعضله المعقدة من التشنج فان تشنجها
حابس لانها خلقت للحبس وتلك العصر وعلامته ان يزلع مع الانعاظ وتكون في
الصرع وتوتر الذكر وعلاجه علاج التشنج واما لضعف الكبد و دوبان شحمها
من شده شهوة او كثرة الجماع وعلامته علامات ضعف الكلية وسوء مزاجها
الحار وان يخرج من المجامع بعد البول شي كثير يعلق بالثوب وهو ردي منهك للبدن
والقوة وعلاجه علاج ضعف الكلية وسوء مزاجها وقد ذكرو واما الفكر
في الجماع وسماع من حديثه فتحرك اعضا المني الى فعلها نوعا من الحركه ضعيفا فتمذي
او قويا فينزل وعلاجه ترك حديث النفس بها والسماع من حديثها وتقوية
القوة والماسكة بما يسقي وبما يمرخ به وقد يحدث للنسا سيلان المني
مثل ما يحدث للرجال ومن تلك الاسباب باعيانها وينبغي ان تتفقد و يعالج
بالعلاجات المذكورة الاحتلام اسبابه مثل اسباب جزور المني وكذلك
علاجه وينفع منه صفايح الاسرب على الظهر والنوم وخاصة على الظهر من
المنعطات لتسخنه الكلى والشرايين التي في اعضاء المني وانجذاب الروح والريح
والدم اليها وينبغي ان يجتنب النوم على القفا وينام على الفراش المبردة وعلى ورق
الخلاف والبنج والفنجكشت ونحوها وفرسموش يكون بسبب الانعاظ
وبقي العصب متواترا من غير شهوة للجماع او مع شهوة وقلما احد نجوا وبطول
وهذا الداء اذا لم يعالج ادى الى تمدد اعضا المني وحدوث ورم حار فيها
وربما يقتل وسببه كثرة الريح الغليظة في اعضا الجماع اما بتولده في
نفسها او واردة اليها من الشرايين وعلامته ما يتولد في نفس القضيب
ان يكون معه اختلاج وعلامته ما يصير اليه من العروق ان لا يكون معه اختلاج
في القضيب ومعه الم ومادة هذا الريح رطوبة غليظة لزجه وفاعلها
حرارة ذفلة وقد تعين هذين السببين اعني المادي والفاعلي بكاثف جلدة القضيب

الاحلام

ورسموش

وتقدم الاسباب المتقدمه من الاغذية المولدة للبلغم والمني والحار والحريفه والنافخة
وكثرة النوم على القفاء فتذوب المني ريحا وتشد الحقو شديدا فينسع افواه العروق
وربما حدث هذا الداء من ترك الجماع مدة فيحرك المني والريح بقوة ويودي الى فريسموش
وعلاجه ان كان مع حرارة الفصد وسائر ما تقلل المني مما ذكر في كثرة الشهوه
وسيلان المني من الحرارة وان كان مع بياض اللون ورقة المني فالقي بما يخرج البلغم
والتمريخ بما يكسر الريح وسائر ما قيل في سيلان المني الذي من الرطوبة العذيوط
هو الذي اذا جامع القى زبله عند الانزال ولم يملك مقعدته واكثر ما تغلب هذه
العله للذين تغلب عليهم السوداء وتكثر فيهم اللذة ويسرحون جدا النحلل روحهم والكثرهم
من نحفوا الابدان ويكرهم ان يجامعوا على الخواء وبعد البرز ويتناولوا الاشياء القابضة
للعاقله للبطن ويتناولوا اشياء كامن اقاقيا ورامك وجلنار وضمغ وكذا ويعني
بتقوية قلوبهم وادمغتهم وبكسر حدة منهم اورام الانثيين اما حارة وعلاماتها
حمرة اللون وعظم الحجم والوجع والحرارة والالتهاب وعلاجها فصد
الباسليق ووضع الخرق المبردة بالخل والماورد واللعابات والعصارات
عليها مثل عصارة الكسفرة وعنب الثعلب والهندبا وبعد الابتدا بها الادقة
مثل دقيق الشعير ودقيق الباقلي والحمص ثم يوضع عليها الاضمدة المحللة
المتخذه من البابونج والاكليل والكموني ونحوها مخلوطه بدهن الورد وصفرة البيض
واما باردة بلغمية وعلامتها بياض اللون ورخاوة الملمس وقلة الوجع
وعلاجها بعد القي مرات بما يخرج البلغم التضميد بالاضمدة المحللة المتخذه
من الادقة والكمون والاكليل والبابونج والحلبة والمقل والشمع ونحوها واما
صلبة سوداوية وعلامتها الصلابة والكمودة وعلاجها استعمال
القي بالاضمدة الملينة المتخذة بالامخاخ والشحوم والصموغ ونحوها
عافونا هذه علة نادرة وهي اختلاج الذكر ويمدد يعرض في اوعية
المني لورم حادث بها وانعاظ شديد ان لم يتلاف منه يادى الى خلع اوعية المني ومن عرض

العذيوط

اورام الانثيين

عافونا

له الشيخ من اصحاب هذه العلة وانتفخ بطنه وعرق عرقا باردا ثم يموت
وعلاجه الفصد وتليين الطبيعة بالاشياء الباردة ووضع الاطلية المبردة
حذاء على اعضاء الجماع وسقي ماء الشعير ونقاله الحمقاء وعصاء الراعي فان لم يكف
فليوضع المحاجم على القضيب مع شرط او يرسل عليه العلق وجع الانثيين والقضيب
وجع الانثيين والقضيب
يكون اما من سوء مزاج حار وعلامته الحرارة والالتهاب وعلاجه
ان يوضع عليه العصارات الباردة وربما جعل فيها الافيون واما من سوء مزاج
بارد وعلامته قلة الالم والوجع الخدري وعلاجه التمريخ بالمروخات
الحارة ودهن الخروع الذي فيه فربيون واما ريحي وعلامته انتقال
الوجع والتمدد بلا ثقل وعلاجه وضع الاطلية الحارة المحللة عليه المفشة
للرياح والتمريخ بالادهان الحارة التي اذيب فيها جندبيدستر واما ضربة
او صدمة وعلاجه الفصد ووضع المبردات الرادعة عليها اللينة
غير القابضة مثل البنفسج والنيلوفر والقرع ونحوها تعظم الخصيتين
عظم الخصيتين علاج
قد يعرض للخصيتين ان يعظما لا على سبيل الورم بل على سبيل السمن والخصب مثل ما يعرض
للثديين ويعالج بالادوية المبردة التي تعالج بها ثدي الابكار والنواهد لئلا تسقط مثل
البنج والشوكران وحكاكة حجر المسن بماء الكسفرة ومثل حكاكة الاسرب وحكاكة
حجر الرحا ارتفاع الخصية وضمورها قد يعرض للخصية ان تتقلص وتصغر لاستيلاء
ارتفاع الخصية
المزاج البارد والضعف عليها وربما غابت وارتفعت الى المراق حتى تعسر
البول ويوجع ويحدث تقطير البول وعلاجه المروخات والاضمدة المسخنة
الجاذبة ومداومة الحمام والابزن دوالي الصفن وصلابته قد يعرض وعانيه
دوالي الصفن
دوالي ملتوية كثيرة وربما احتقن فيها ريح ويتواتر عليها اختلاج وتسمى القرو
الدوالية وسببها انصباب مواد غليظة الى هذه العروق ويستدل على ذلك
بظهور عروق ممتلئة ملتفة ملتوية عليها كانها عقود واكثر ما تعرض للخصية
اليسرى لضعفها ونقصان حرارتها وان لها عرقا زائدا يصب اليها المواد وعلاجها

وسقي التي تسمى مسكنة الاوجاع مثل العدس والعظام المحرقة والسورنجان ونحوها
عند اشتداد الوجع ولا يحتاج في هذا النوع الى الاطلية المحللة واما البلغمي
وعلامته بياض اللون وقلة الالتهاب والورم والوجع الذي يكون في
عمق
المفاصل والانتفاع بالمسخنات وتقدم التدبير المولد للبلغم وسائر علامات غلبة الدم
او البلغم
من المسخنة وغير ذلك وعلاجه القيء والاسهال بعد النضج التام بالحبوب
المتخذة من شحم الحنظل والبوزيدان والسورنجان ونحو ذلك مما يخرج البلغم ويخص ايضا
بالمفاصل ثم التضميد بالاضمدة المحللة المتخذة من الاكليل والبابونج والشبث
والخطمي والميعة والمر والصبر والجندبيدستر والفربيون ولعاب بزر الحلبة
وبزركتان ونحوها مما يحلل ويلين معا حتى لا يبقى خلط غليظ يستحجر في المفاصل ويعقفها
لان هذا النوع يخشى فيه ذلك والتمريخ بالادهان الحارة مما ينفع هذا النوع واما
السوداوي فعلامته خفاء الوجع وقشف الموضع وكمودته وقلة التمدد
وصلابة الورم والانتفاع بالمسخنات المرطبة والمزاج السوداوي وعلاجه
استفراغ السوداء بالفصد والاسهال بعد الانضاج والتضميد بالاضمدة المحللة
اللينة والتمريخ بالقيروطيات والشحوم والادهان الحارة الرطبة والتنطيل
بالمياه المحللة واما اوجاع المفاصل الحادثة من خلطين او اكثر فعلامتها
اوجاع المفاصل من خلطين او اكثر
قلة الانتفاع بالمعالجات الحارة والباردة واختلاف الاوقات لانتفاع بها
فتنفع وقتا بدواء ووقتا اخر بدواء مضاده وان تكون العلامات مركبة
ومداواتها تكون بعلاج تركيب المفردات بحسب الخلط الغالب فاما
وجع الورك فهو ايضا من اوجاع المفاصل غير ان مفصل الورك مفصل عميق وعليه
لحم كثير فلا تظهر عليه علامات الاورام ظهورا بينا ويخالف علاجه ايضا
في بعض الاوقات علاج سائر اوجاع المفاصل وهو ان الردع في الابتداء ربما
اضر به اضرارا شديدا لان المادة عميقة والردع يحبسها هناك ويجعلها
بحيث يعسر تحليلها ويهيء المفصل للخلع بل المرخيات في الابتداء اوفق فيه لتسكين

الوجع اللازم ان تكون المادة رقيقة جدا **واما** استفراغ المادة فيه ان كان دمويا
عب ان تكون بفصد الباسليق من اليد المقابلة للورك الوجع وان كان بلغميا بالحقن
والشيافات المخرجة للزوجات وبالتحنيع والمرخ بدهن الفربيون والجندبيدستر
والتضميد بالاضمدة المحمرة المتقطه وبالكي ان لم يكف ذلك
وازمن لان امره يؤل الى انخلاع المفاصل اذا طال زمانه واشد ما تكون هذه العلة
اذا عرضت في الجانب الايسر **واما عرق النسا** فهو وجع يبتدى من مفصل
الورك وينزل من الجانب الوحشي على الفخذ وربما امتد الى الركبة والى الكعب
وكلما طالت مدته زاد نزوله وبحسب المادة على قلتها وكثرتها وربما امتد
الى الاصابع ويهزل منه الفخذ والرجل ويحدث منه العرج **وعلاج البلغمي**
منه علاج الوجع الورك البارد وكذلك علاج الدموي الا انه ينبغي ان يفصد
عرق النسا بعد الفصد من الباسليق **في الحميات** الحمى حرارة غريبة — الحميات
تشتعل في القلب وينبث منه بتوسط الروح والدم والشرايين في جميع البدن
فيشتعل اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم يبلغ ان
يؤوف الفعل وان يتشبث واجناسها العالية ثلثة حمى يوم وحمى دق وحمى — ينبث
عفن **حميات اليوم** اما حميات اليوم فهي ان يسخن الروح اولا بالحرارة — حمى اليوم
الغريبة ثم تتادى تلك الحرارة الى القلب وتشتعل فيه ويسري منه بتوسط
الشرايين الى ساير الاعضاء والاخلاط **وحدوثها** يكون عن اسباب بادية
بدنية او نفسانية وليس لها كثير خطر ولا رداءة غير انها انتقلت الى
حميات اخر ردية ان اخطئ في تدبيرها **وعلامتها** ان لا يتغير معها البول
والنبض كثير تغير وتكون هادية ساكنة الحرارة غير لداغة ينتهي بنافض وتقلع — لا يذهب
بعرق ولا يكون معها اعراض ردية قوية مثل خشونة اللسان وتدارك النفس
وغير ذلك وتكون نوبة واحدة لا تعاود وربما بقيت تلك النوبة يومين — اي تواتر النفس
تصاعدا وان يحدث بعقب اسباب بادية اما عن غم مفرط يتحرك فيه الروح

الى داخل ويحتقن فيه فتنخنق **وعلامتها** نارية البول وحدته عند الخروج وغور العين
وصفرة اللون والوجه وقشفه وضعف النبض وصغره **وعلاجها** دخول
الابزن عند الاختلاط والاستحمام بالماء الفاتر العذب والتمريخ بالادهان الفاترة
الباردة العطرة واستعمال المفرحات الباردة وتبريد القلب بالاطلية واذهاب
الغم بضروب الكلام والحيل والملاهي **واما** من هم قوي يعرض منه حركة عنيفة
للروح مستخفة لها او فزع او فكر كثير في شيء يعرض منه مثل ذلك **وعلامتها**
علامات الغمية غير ان النبض فيها يكون اقوى **وعلاجها** علاج الغمية
واما من غضب شديد يتحرك فيه الروح الى خارج حركة عنيفة
وعلامتها حمرة الوجه وانتفاخه وجحوظ العينين واحمرارها وعظم النبض — الجحوظ الميل الى الخارج
وحمرة البول **وعلاجها** تسكين النفس بما يفرحها من السماع والحكايات
الطيبة واللهو واللعب العجيبة وادخال الابزن والاستحمام بالماء الحار المسلة — والصدر وتضميد الصدغ
حتى يلين بشرته ويحمرها ثم الدخول في الماء البارد دفعة والخروج عنه دفعة
وصب الماورد على الراس والصندل والكافور وسقي الاشربة الباردة المقوية للقلب
واما من فرح شديد يعرض منه ما يعرض من الغضب من شدة حركة الروح
الى خارج **وعلاجها** علاج الغضبية واهانة المسرور ورميه على النفس
وتحقيره **واما** من سهر مفرط يسخن الروح **وعلامتها** ان تكون العينان
غائرتين رطبتين مائلتين الى الغائر والجفنان ثقيلين عسيري الحركة والوجه
وجميع البدن منتفخا الى الصفرة والنبض صغيرا والبول ابيض وذلك لعلة الاستمرار
وعلاجها التوديع والنوم والاستحمام والتمريخ بما يرطب والتغذي
بالاغذية الحميدة وسقي الجلاب **واما** من تعب مسخن للروح **وعلامتها**
يبس الجلد ونحوله وصغر النبض وزيادة سخونة المفاصل على غيرها وحس الاعياء
وعلاجها الاستحمام بالمياه العذبة الفاترة والدلك الرفيق والغمز اللين
والمرخ بدهن البنفسج والتغذي بالاغذية الباردة الرطبة وسقي الجلاب **واما**

من اسهال قوي يعرض منه للروح حركة مفرطة لاضطراب الاخلاط وتسخن من حرارة
الدوا المستفرغ واستفراغ الرطوبات **وعلامتها** عروضها عند ذلك **وعلاجها**
حبس الطبيعه وتضميد المعدة والقلب بالاضمدة الباردة المقويه والتغذي بالاغذيه
الباردة القابضة **واما** من وجع شديد يسخن الروح حتى تشتعل حمى **وعلامتها**
وجود الوجع في عضو من الاعضاء لمرض فيه **وعلاجها** تسكين الوجع ومداواة
ذلك المرض ثم معالجتها بما يعالج به الغبيه **واما** لغشي يسخن فيه الروح لاضطراب
حركتها سخونة تنقلب حمى **وعلامتها** مقارنة الغشي وسقوط القوة وضعف النبض ويحدث
واختلافه **وعلاجها** علاج الغشي وتقوية القلب في استعمال المبردات المرطبه
من الاشربة وغيرها **واما** من جوع طويل وعطش شديد لاحتداد البخارات
في البدن وفقدان ما يسكن حرارتها **وعلامتها** صغر النبض وضعفه وربما مال
الى الصلابة **وعلاجها** سقي ماء الشعير والسويق والاغذية الباردة الرطبه
والماء البارد والرطوب الباردة والاستحمام بالماء الفاتر **واما** من سدة في
مسام الجلد وتوهمات العروق لا عن سبب بدني فتحقن البخارات الحارة وتسخن الروح
وهذه الحمى هي تمتد الى ثلثة ايام وتنتقل كثيرا الى الحميات العفن **وعلامتها**
مجاوزة حرارتها عن حرارة حمى يوم وانها تحدث لا عن اسباب بادية وانها تمتد الى اليوم
الثاني والثالث وتزداد سرعة النبض وصبغ القارورة فيها كل يوم **وعلاجها**
الفصد ان كانت هناك علامات الدم وحمرة الوجه والعينين ثم تلين الطبيعه وتفتيح
السدد بالسكنجبين وسقي ماء الشعير والاستحمام بعد الانحطاط والدلك فيه بالماء الفاتر
وتخلله الخلطه **واما** من تخمة وفساد الطعام الى الدخانية يحدث منها الحمى الدخانيه صح
ردية تشتعل حرارة ويلتهب الروح **وعلامتها** تغير الجشا الى القتارية والنتن
وعدم النضج في البول **وعلاجها** تنقية المعدة والمعاء من الطعام بالقي والاسهال
ثم الاستحمام والتغذي بالاغذية العسرة الفساد كالحصرمية والسماقيه
والرمانية واذا كانت الطبيعة منطلقة تكفيه تجرع الماء الحار ثم شرب

الاشربة والاغذية الباردة **واما** من اورام تحدث في بعض الاعضاء الظاهرة
تتأدى سخونتها الى القلب **وعلامتها** ان يكون الوجه احمر منتفخا ولا تكون
شديدة لذع الحرارة واذا بلغت منتهاها ترتفع في البدن بخار حاد لذيذ الحرارة
ويكون النبض سريعا عظيما لاجتماع مرضين حارين والبول ابيض لميلان المواد الى الورم
بسبب الوجع والحرارة **وعلاجها** الفصد والاسهال ثم تدبير الورم بالاطليه
واما من شدة حر الشمس وطول الوقوف او المسير فيها فتسخن الروح النفساني
والحيواني **وعلامته** الحرارة والالتهاب في الراس والعينين وقشف جلدة
الوجه وسخونته وصغر النبض وسرعته **وعلاجها** صب دهن الورد والخل
مبردا على الراس والاستحمام بعد الانحطاط وصب الماء الفاتر على الراس وسقي الماء البارد
والسويق بالثلج **واما** من استحصاف الجلد من البرد والاغتسال بالماء البارد
او بالمياه القابضة مثل الزاجية والشبية **وعلامتها** تكاثف الجلد
واكتنازه وان يحس بحرارة قليلة عند ما يلمس وان طال مكث اليد على اليد احس
حرارة اقوى وذلك لكمون الحرارة وقلة خروج البخارات بسبب التكاثف
وان يكون في الوجه والعينين قليل انتفاخ والنبض سريعا والبول الى الصفرة البول صح
والى بياض لمخالطة الفضول المائية التي من شانها ان يستفرغ من المسام **وعلاجها**
الدلك والتدثير والتعريق ثم دخول الحمام بعد الانحطاط والتعرق فيه والدلك
بما يجلو المسام والتعريق والتدثير بعد ذلك ايضا **واما** من شرب شراب
صرف قوي او غذاء حار او دواء حار **وعلامته** احمرار الوجه والعينين
وحرارتها وحمرة البول ومرارة الفم وجفافه والحرارة واللهيب في موضع
الكبد لان الحرارة يبتدأ في هذه الحمى من الروح الطبيعي **وعلاجها** تليين
ط الطبيعه وسقي السكنجبين وماء الرمان وماء الشعير ودخول الابزن بعد الانحطاط
والتغذي بالمزورات الحامضه **وقد** تحدث هذه الحمى من ترك الاستحمام المعتاد
لاحتقان البخارات التي كانت تندفع من المسام **وعلاجها** دخول الحمام

والنطل بالماء الفاتر والدلك بالنخاله وبزر البطيخ وشي يسير من البورق وقد
تحدث من نزلة او زكام حاره وعلاجها الفصد والحجامة ان لم يتهيا الفصد
واطلاق الطبيعة بمطبوخ لين وتسكين السعال ثم دخول الحمام بعد نضج النزله وخفة
الحمى وقد تحدث من زحير شديد او خلفة متواترة متداركه وعلاجها
علاج الزحير والخلفة ودخول الحمام بعد الانحطاط وقد تحدث من اكثار تناول
الغذاء المثقل او نيل من اغذية مسددة وعلاجها القي ان كانت في اسفله والاستحمام
عند الخفة والنوم وتلطيف الغذاء والنقض ببعض الادوية القليلة الاسهال

حمى الدق اما حمى الدق فهي ان تتشبث الحرارة الخارجة عن الطبع بالاعضاء
الاصلية خصوصا القلب حتى تفني رطوبات البدن وحدوثها يكون اما
من اسباب سابقة مثل ورم حار في الصدر فيتادى حرارته الى القلب بالمجاورة
فينشف رطوبته ورطوبة الشرايين حتى يجففها وتجفف معها الاعضاء الاصلية
واما من اسباب بادية مثل الغم والهم والتعب والغضب والسهر
وعدم الطعام ولاسيما ان اتفق في سن الفتوة وفي وقت صايف لمن مزاجه حار وتدبيره حار
ولهذه الحمى ثلث مراتب اولها ان يكون الحرارة في افنا الرطوبات المحصورة في العروق
الصغار وفرج الاعضاء والثانية ان يكون قد فنيت هذه الرطوبات ويكون
تشبثها بالرطوبات القريبة العهد بالجمود واللصوق بالاعضاء وتسمى الذبول والثالثة
ان يكون قد فنيت هذه الرطوبات ايضا ويكون تشبثها بالرطوبات التي تكون بها
اتصال الاعضاء المتشابهة الاجزاء من اول الخلقة وبفنائها تصير الى التفرق والتفتت
وتسمى المفتت وما كان من هذه الحمى ما دون الدرجة الاولى فمعرفتها صعبة وعلاجها
سهل والتي في الدرجة الثانية فمعرفتها سهلة وعلاجها صعب وعلامتها
ان يكون لا تشتد ولا يحس بقوة الحرارة واللهيب لان الاحساس بسو المزاج انما
اذا كان مختلفا فاما سو المزاج المستوي المتفق فلا يحس به لتمكنه واستقراره
في جواهر الاعضاء الاصلية وصيرورته كالمزاج الاصلي والشي انما ينفعل

عن الضد الوارد المغير اياه الى غير ما هو عليه ولا يكون مع هذه الحميات الاخر
من القلق والكرب وغير ذلك ومن علاماتها تواتر النبض وضعفه وان لا يكون
اللمس فيما كملمس اصحاب الحميات حمى العفن من شدة الحرارة لان الحميات المشتعله في
المواد تتحلل عنها ابخرة حارة لذاعة في هذه الحمى عند ابتدا ما يلمس يكون الحرارة هادية
فاذا ابقيت عليه اليد ساعة ظهرت بقوة ويكون احر ما فيه مواضع العروق والشرايين
ومن دلايلها القوية ان تنمو وتشتد عند تناول الاغذية كما تنمو المشتعلة عند
اصابة الدهن المغلي الحمى عند صب الماء الحار عليه هذا اذا كانت مبتدية فاذا
جاوزت الابتدا فيظهر في البدن الضمور والنحول وتقشف الجلد ومن بلغته الى حد
الذبول تلطا اصداغه ويدق انفه ويخرط وجهه وتصغر اذنه ويرق جرمها
وتدق رقبته وينتو حنجرته ويظهر عظام الصدر منه وتبرز اوتاره وعروقه
لاضمحلال اللحم وفنائه وهي مع ذلك خاوية فارغة عن الدم لا تحتوي نحو تقعها على كبير شي
وعلاجها التبريد والتطفية وذلك بدخول الابزن والمرخ بدهن
البنفسج بعد ذلك وسقي ماء الشعير والاغذية المتخذة من البقول الباردة
الرطبة كالبقلة الحمقاء والملوكية والخس والقرع والقثا والقند ومن اللحوم
الرطبة الرخصة كالسمك والفراريج ووضع الاطلية الباردة على الصدر وسقي
شراب الحماض واقراص الكافور ولعاب البزرقطونا ونحوها وتبريد المسكن
وترطيبه بالخضر والرياحين والفواكه العطرة ورش الماء البارد والماورد ووضع
الجمد فيه وفرش فراش الكتان المصندله واما دق الشيخوخة فهو استيلاء
اليبس على المزاج من غير حمى وسببه اما برد مستولي مع ضعف البدن فيمنع
القوة الغاذية عن فعلها التام كما يعرض في اخر العمر واما حرارة تحلل وتذيب
الرطوبات فيخمد الحرارة الغريزية ويعقب بردا ويبسا وقد يتبع الاستفراغ
وقد يحدث عند الافراط في تبريد الحميات وعلامته علامات
الذبول وعدم الاشتعال والالتهاب وبياض البول وعلاجه التدبير المسخن

حميات العفن وامّا حميات العفن فهي ان تسخن الاخلاط اوّلا بالعفونة التي تحدث فيها ثم تتادّى تلك السخونة الى الروح وجرم القلب ثم الى ساير الاعضاء والعفونة تحدث في الاخلاط بسبب السدّة الحادثة عنها وذلك امّا لكثرتها او غلظها او لزوجتها فاذا احدثت السدّة عفنت لعدم الترويح واحتباس ما يتحلّل عنها وهي تعفن امّا داخل العروق وامّا خارج العروق فاذا عفنت داخل العروق فلان العفونة تسري في العروق الى ما يجاورها من الاخلاط المستعدّة للعفن بسرعة لاتصال بعض ما في العروق ببعض ولانها ايضا شديدة المواصلة الى القلب فتدوم بهذه الاسباب ولا تقلع لكن لها اشتداد اي تعرض للنوايب التي تخص كل خلط منها واذا عفنت خارج العروق ليس كلها في موضع واحد فاذا اتت على طايفة منها الحرارة في مدّة هذه النوبة افنت رطوباتها واخرجت من البدن لانها غير محتبسة في العروق فيبقى رماديها التي ليست مطية للحمى فبطلت الحمى الى ان يجتمع مرّة اخرى الى موضع العفونة فتعفن بالحرارة التي بقيت من العفونة الاولى او بعلة العفن الاوّل في المادّة الاولى وكذلك صارت الحمى البلغمية تنوب والحمى السوداوية ربعا لان السودا عسرة التجمع لقلة مقدارها لبردها ويبسها والحمى الصفراوية تدور غبا لان الصفرا كالمتوسط بينهما لانها اذا قيست بالبلغم كانت اعسر تجمعا لقلتها واعسر تعفنا ليبسها واذا قيست بالسودا كانت اسهل تجمعا لكثرتها واسهل تعفنا لحرارتها فحمى يوما ويوما لا واصناف الحمى العفنة اربعة على عدد الاخلاط الاربعة وكل واحدة منها امّا دايرة وذلك اذا عفن خلطها خارج العروق داخل العروق وعفونة الدم خارج العروق تكون في الاورام العظيمة اذا اجتمع فيها دم كثير وعفن فيلزم الحمى الى ان ينضج ذلك الورم ويستفرغ ما فيه وعلاماتها ان تبتدى لا من اسباب بادية لكن تحدث ابتدا ومعها كلها امّا نافض وامّا قشعريرة الامع المطبقة منها وبعض الورميات وحراراتها كلها اقوى من حمى يوم والنفس والنبض والبول اشد تغيرا ولكل واحد منها بعد علامات تخصه حمى الغب وهي الحمى الصفراوية التي مادتها تعفن خارج العروق وعلاماتها ان تبتدى بنافض شديد الغرز

قليل البرد وسبب النافض في هذه الحمى حدّة المرّة الصفراء وقوة القوة الدافعة التي في العضل فينتفض الانسان عند حركتها ومرورها على الاعصاب والعضلات كما ينتفض من صبّ الماء الحار جدا على جلده وربما صار اذى ما يلذع سببا لهرب الحار الغريزي الى الباطن ويستولي البرد على الظاهر فيكون مع اللذع برد ومن علامات هذه الحمى ان النافض فيها لا يطول لكن يسخن البدن سريعا سخونة شديدة تلذع اليد ويعرض معها صداع وعطش شديد وغثي وكرب وقي مرّة وربما انطلق البطن بها والنبض فيها عند ابتدايها مختلفا كما في ساير الحميات العفنية ويصير بعد ذلك مستويا عظيما سريعا للطافة المرّة وحفتها على القوة وقلة اجابتها ولشدة الحاجة والبول يكون نارنجيا رقيقا حاد الريح وهي تفارق بعرق واكثر ما تحدث لذوي الامزجة الحارة اليابسة ولمن يدبّر بالتدبير المسخن ونوبتها قصيرة من اربع ساعات الى تسع ساعات ولا تجاوز اثني عشر ساعة وهي ايضا سليمة غير خطيرة واكثر ما ينقضي في الدور الرابع وان امتدت الى السابع فلا تجاوزه وعلاجها اسهال الصفراء بماء الفواكه مثل ماء الاجاص والتمر هندي وماء الرمان المنقوع وشراب الورد والشيرخشت ونحوها وسقي ماء الشعير ولعاب البزرقطونا والاشربة اللطيفة واقراص الكافور ان احتيج اليها والتغذي بالمزورات الحامضة من البقول الباردة الحمى المحرقة هذه هي الصفراوية ايضا غير ان مادتها تعفن داخل العروق فتكون لازمة لا تفارق البدن ويشتد مع ذلك غبا واعراض هذه الحمى اقوى واشد من الغب الدايرة حتى انها تخشن معها اللسان ويصفر ويسود ويشتد الحرارة جدا ويهذي معها العليل والفرق بين هذه الحمى وبين المطبقة ان المطبقة لا يشتد غبا ولا يكون معه حمى معطشة وتمدد في البدن وحالة يشبهه بالربو وضيق النفس كما يكون في المطبقة وعلاجها علاج الغب وسقي ماء الفواكه ان كانت الطبيعة غير منحلة وسقي ماء الرمان المدقوق بشحمه ان كانت منحلة وسقي الاشربة القوية التبريد والماء الصادق البرد فان كان التوالي في التدبير وترك الطعبة في هذه الحمى خطر الحمى المطبقة وهي الحمى الدموية اللازمة وتكون امّا

حمى العفونی

الحمى السوداوية

الحمى الغب

المحرقة

المطبقة

من سخونة الدم وغليانه بلا عفونة تحدث فيه وتسمى سونوخس وسبب سخونة الدم
وغليانه شدة تحدث عنه لكثرته محتقن فيه الحرارة وقد يكون عن اسباب اخر
يشتد فوق اشتداد اسباب حمى يوم وهذا النوع من الحميات الدموية بالحقيقة
قسيم براسه من الحميات لانها ليست من الحميات العفنة لانها لا عفونة بها ولا
من حميات اليوم لان التسخن الاول فيها للروح ولا من الدق الذي يكون تشبث
الحرارة فيها اولا في الاعضاء الاصلية وعلاماتها حمرة الوجه والعين وانتفاخ
الاوداج والتمدد والثقل والكسل وعظم النبض وحمرة البول وغلظه وساير
علامات الدم وان يبتدى من غير نافض ولا قشعريرة وعلاجها الفصد
والاسكان من اخراج الدم فان هذه الحمى تقلع عند اخراج الدم اقلاعا تاما ثم سقي
الاشربة والربوب القابضة للدم مثل رب الريباس والحصرم وحماض الاترج
والرمان وشراب العناب وتقليل الغذاء والتغذي بالعدس والخل واما عفونة الدم
وهذا النوع ثلثة اصناف متزايدة الى ان ينقضي وذلك حين تعفن من الدم اكثر
مما تحلل ومتناقصة وذلك حين تحلل اكثر مما تعفن ومتساوية لتساوي ما تحلل وما تعفن
وشرها المتزايدة وعلاماتها علامات سونوخس والقلق والكرب واللهيب
واللهيب وضيق النفس وعظمه وتواتره وعلاجها الفصد وتليين الطبيعة
بالتمر هندي وماء الرمان المشوم وسقي ماء الشعير والاشربة المطفية للدم والماء الصادق
البرد واقراص الكافور واما الحمى الحادثة عن عفونة الدم خارج العروق فهي
حميات الاورام مثل الحميات الحادثة عن ورم غشائي الدماغ والحادثة عن ورم
الات النفس او ورم المعدة او الكبد او الكلى او غيرها من الاعضاء وجميع ذلك
تذكر عند علاج اورام هذه الاعضاء **الحمى البلغمية الدائرة** هذه الحمى الدايرة
كل يوم وتسمى المواظبة وهي تحدث عن عفونة البلغم خارج العروق وعلاماتها
ان يبتدى بنافض صادق البرد ولا يبادر الى السخونة بسرعة واذا استولت
الحرارة لم تكن قوية جدا ولا يكون معها عطش وعظم النبض ويثقل معها السهو ويبرد البدن

ويتهيج الوجه ويصفر ويكون فمها في البلغم واختلافه ورطوبة الفم ويعرض للبلغميين
والمرطوبين باسنانهم ويكون النبض فيها اما صغيرا مختلفا لبرد البلغم وضغطه
لكثرته والبول يكون مرة رقيقا ابيض من قبل السدة وبرد البلغم ومرة اخرى
احمر ثخينا كدرا لمخالطة البلغم العفن الذي قد سخن واحمر وذلك يدل على انفتاح
السدد ومتى كان حدوثها من البلغم الزجاجي كان في ابتدائها نافض وان كان
عن البلغم الحامض كان برد وما كان من بلغم مالح قشعريرة ولا يشتد
برده وما كان من بلغم حلو فقلما يتقدمه الى كثير من النوايب قشعريرة ولا برد
ولا نافض وربما يظهر في هذه الحمى في الاوايل حرارة تشتد وفي الاواخر تقل
ذلك لان العفونة تستولي اولا الى الاحلى والاملح والارق ثم الى الابرد الاغلظ
ومدة اخذ هذه الحمى اطول من مدة الفترة ولا ينقى البدن فيها نقاء تاما بل
يبقى فيه بقية الى ان يكون النوبة الثانية وهي مع ذلك طويلة مزمنة وربما بقيت
اشهرا وعلاجها تلطيف البلغم بماء الشعير المركب مع الملطفات وبالسكنجبين
البزوري على قدر غلظ الخلط وبرده والقي عند ابتداء النوبة مما يقطع البلغم
والاسهال بما يخرجه وسقي دوا التربد كل ليلة واقراص الورد الصغير والكبير
على حسب حال البلغم وينفع منها الادرار والتجويع والدلك وتقوية فم المعدة
والتغذي بالاغذية الناشفة والصباغات المتخذة من الخل والمري والسلق
الحمى اللثقة هذه الحمى هي البلغمية اللازمة التي تعفن مادتها داخل العروق وعلاماتها
جميع علامات البلغمية الدائرة خلا انه لا نافض معها والعرق فيها لا يكون الا عند المفارقة
الكلية ويكون اشتدادها بالدق ويكون هناك تفتر في ست ساعات ونحوها
اعظمها الذي يكون مثل الغايرة فان الدائرة ايضا لا تخلو عن نفسها الا انها تكون خفية
غير ظاهرة وعلاجها علاج المواظبة الا ان الاقدام على التنقية فيها بالملطفات
ينبغي ان يتوقى ويدرج **حمى الربع الدايرة** هي الحمى السوداوية التي تعفن
مادتها خارج العروق وعلاماتها ان يبتدى بنافض وتكسير شديد وبرد قوي

ووجع في المفاصل وصغر في النبض وتفاوت وابطاء ⁘ واذا سخنت تكون حرارتها فوق حرارة المواظبة ودون حرارة الغب ⁘ وكذلك مدة نوبتها من حيث في القصر والطول ويدل عليها السن والمزاج والوقت والتدبير المتقدم ⁘ وقلما تحدث ابتداءً لكن تحدث في الاكثر بعد الحميات الاخر العفنية لاحتراق الاخلاط وبتومدها فان كانت عن احتراق السوداء الطبيعية كانت علاماتها تلك العلامات المذكورة وان كانت عن احتراق البلغم يستدل على ذلك بحدوثها عقيب المواظبة وبلين النبض وقلة التهيب ⁘ وعلامات بلغمية المزاج ⁘ وان كانت عن احتراق الدم يستدل عليها بعلامات غلبة الدم وحدوثها بعد المطبقة ⁘ وان كان عن احتراق الصفراء يستدل عليها بحدوثها بعد الحمى الصفراوية وبالعطش وبالالتهاب ⁘ والبول في هذه الحمى يكون مختلفا لانها تحدث عن احتراق اخلاط شتى والنبض يكون صلبا لبوسة السوداء ⁘ وعلامة نضج مادة هذه الحمى ان تلين النافض والبرد ⁘ وعلاجها ان كانت من احتراق الدم وكانت علامات الدم ظاهرة فصد الباسليق من الجانب الايمن ⁘ ثم اسهال السوداء بماء الجبن المقوى بالافتيمون ونحو ذلك مما يخرج السوداء من غير ان يسخن ⁘ وسقي السكنجبين وماء الشعير ⁘ وان كانت من احتراق البلغم فالاسهال بمطبوخ الافتيمون ⁘ والغذاء بالمقطعات ⁘ وسقي السكنجبين البزوري ⁘ وان كانت من احتراق الصفراء ⁘ فالاسهال بمثل البنفسج ⁘ والخيارشنبر ونحو ذلك وسقي السكنجبين وماء الشعير ⁘ وان كانت من عفونة الخلط الاسود فبالنقص بالحبوب المخرجة للسوداء بعد الانضاج ⁘ وينفع منها بعد ظهور النضج في القارورة وبعد ان يلين النبض ⁘ وشرب الاسقيل ودهن البلسان والابزن ⁘ والتغريق ⁘ وينبغي ان يواتر الاسهال في هذه الحمى لان الخلط السوداوي لا يستفرغ بتمامه بمسهل ومسهلين ⁘ ولا ينقى نقاء تاما بل ينبغي ان تهيا المادة للاستفراغ بالانضاج ⁘ ثم يستفرغ باللين في مرات ⁘ ويكون الاسهال قبل يوم الدور بيوم ⁘ واما الربع الدائم علاماتها علامات الربع الدائرة الا انها ليس معها نافض واشتداد ابتداء وتعتري في سائر الايام ⁘ وما اقل حدوثها

تتمة

وعلاجها فصد الباسليق ⁘ ثم فصد الصافن والادرار واسهال السوداء ⁘ واما حمى الخمس والسدس والسبع فهي من قبيل حمى الربع لانها تتولد من مادة تجانس الحمى الربع لكنها اغلظ واقل واكثر ما تكون من سوداء بلغمية ⁘ وعلاجها علاج الربع والتدبير الملطف والقصد بما يخرج البلغم ان كان المحموم ضعيفا سمينا سخيما شرها ⁘ وبما يخرج السوداء ان كان نحيفا نحيفا ⁘ والغذاء يوم الدور بما يلطف ويقطع الاخلاط الغليظ ⁘ واما الحميات المختلطة التي لا تحفظ ادوارها ⁘ فهي اما من ورم بعض الاعضاء ⁘ وعلامتها وجود الورم ⁘ وعلاجها علاج الورم ⁘ واما من سوء تدبير العليل في الماكل والمشرب وغير ذلك فيكون السبب في ادوارها وعودها ⁘ انما عودات التدبير وادواره لا لاجل ان المواد تنصب وعودها ⁘ وعلاجها اصلاح التدبير ⁘ واما من احتراق الاخلاط ومصيرها الى الترمد ⁘ وعلامتها ان لا يكون شيء من تلك الاسباب ⁘ وتنتقل هذه الى الربع ⁘ وعلاجها الاستفراغ حينا ⁘ والتطفئة حينا ليمتنع من استكمال الاحتراق ⁘ وقد يحدث من جنس الحميات العفنية انواع اخرى غير الذي ذكرت يتميز عنها باعراض تخصها وسميت باسامي مشتقة من تلك الاعراض فمنها الحمى التي يقال لها ايقاليس ⁘ وهي الحمى التي يبطن فيها البرد ويظهر الحر ⁘ وحدوثها يكون اما من بلغم زجاجي حاصل في الباطن والقشعريرة حيث هو لكنه قد عرض له العفونة فيسير منه بخار ما يعفن ويتفرق ويلهب في الظاهر ⁘ وما ليس يعفن يبرد في الباطن لتحريك ما يعفن له ⁘ وان عاجه عن العضو الذي الفه حتى يلاقي ما لم يالفه من الاعضاء الباطنة ويحس هو ببرده ⁘ وعلاجها علاج الحمى البلغمية ⁘ ومنها الحمى التي يقال لها ليفورتيا ⁘ وهي التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد وهذه الحمى اذا كانت قوية معها سواد اللسان ⁘ وعظم النفس وشدة العطش والكرب فهي علامة رديئة لانها تدل على قوة الموذي في الباطن ⁘ وان القوة والروح تنصب اليه باسرها الا فيخلوا الظاهر عن الحر ⁘ واما اذا لم يكن بتلك الشدة وليست معها هذه الاعراض فهي تكون من بلغم يعفن الباطن ⁘ ولا يسخن الخارج بانتشار بخاره سخونة كبيرة ⁘ لان ذلك البلغم يكون في الاصل شديد البرد فلم ينفصل عنه بخار حاد قوي الحرارة

واذا وصل ذلك البخار الى الجلد تزايل عند الحرارة مزايلتها بخار الماء المسخن خصوصا اذا صادف
هناك بلاغم فجة فتعود باردا ويبرد البدن **وهذا النوع** في الاكثر نايبة **وعلاجها**
علاج البلغمية ايضا **وقد** يحدث هذا النوع من الحمى ايضا عن مادة صفراوية
غليظة جدا مثل ما يحدث عن البلغم الغليظ **وعلامتها** ان يكون لازمة ويجي على دور
الغب **وعلاجها** ان تدبر بتدبير مركب من تدبير البلغمية والصفراوية **وقد**
يحدث من البلغم حمى يوجد فيها الحر والبرد معا في الظاهر والباطن في حالة واحدة
وحدوثها يكون من بلغم يعفن في الظاهر والباطن فيسخن بالبخار الحار الذي يرسل الى
نواحيه ويبرد بجرمه حيث هو **وعلاجها** علاج البلغمية **ومنها الحمى الغشية**
التي يحدث عنها الغشي وتنب ورودها وهي اما من كثرة الاخلاط النية والبلاغم الفجة
فيعرض في انزالها ان ينصب من تلك الاخلاط شي بارد الى القلب يحدث عند الغشي وفي
الاكثر يكون ذلك اذا كان مع فم المعدة ضعيفا **وعلامتها** ان يكون على الاكثر دور الحمى
البلغمية ويزيل منها البدن ويهيج منها الوجه وان استفرغ اصحابها حدث عليهم الغشي
لحركة تلك المواد ووصولها الى القلب وان اعطوا الغذاء فوبت الحمى وزادت المادة
الناهضة للقوة وان لم يغذوا سقطت قواهم **وعلاجها** الحقن اللينة التي فيها ادنى
حدة والدلك بالخرق الخشنة والنوم وان يغذوا عند الجوع وعند ابتداء النوبة بما السعتر
المغلي بالخبز وبالسكر ويسقى كل غداة مثقالا من بزر الكرفس بالسكنجبين العسلي **واما**
من كيموسات صفراوية شديدة الرقة والغوص ردية العشي
وعلامتها ان يدور على الحر الاكثر غبا وان يحدث في الابدان التي في غاية حر
المزاج ويبسه وان يخرط منهم الوجه بسرعة ويزيل الجسد ويسقط القوة والنبض في
نوبة واحدة او نوبتين **وعلاجها** علاج الحميات المحرقة ويسقى ما الشعير كل ساعة
ممزوجا بما الرمان المز واكل الفواكه الباردة والعناب والقند مبردة على
الثلج والتضميد بالصندل والكافور واكل الخبز بما الرمان المز ونحوه عند مقاربة
النوبة والانكباب عند حدوث الغشي او بالشراب الممزوج بالماء الشديد البرد

اي الاستفراغ

٦٥

مثلا فانه كذلك **ومنها حمى الوبا** والوبا هو تعفن يعرض في الهواء يشبه تعفن الماء
المستنقع الاجن فاذا تعفن عفن الاخلاط وابتداء التعفين الخلط المحصور في القلب
لانه اقرب اليه وصولا منه الى غيره وهي تعم خلقا كثيرا من المستعدين لها والممتليين
من الاخلاط الردية الواسعة المسام الضعاف الابدان **وعلامتها** ان يكون
الظاهر مكربة الباطن يتواتر النفس معها ويلزمها الكرب والعطش والغشي ويخرج
بالقي والبراز شيا سمجة **ومن علاماتها** ان تعم وتكثر وان يكون علامات الوبا ظاهرة
في الهواء من قلة المطر وكثرة الشهب والرجوم وكدورة الهواء واغبراره وهرب الحيوانات
الذكية الطبع كاللقلق ونحوه **وعلاجها** الفصد وسقي الماء البارد وربوب
الفواكه الحامضة القابضة واقراص الكافور وتضميد الصدر بالصندل
والكافور مع الخل والماورد وتعديل الهواء المحيط وتطييبه بما يرش او يوضع فيه
والتغذية بما يقوي القوة **ومنها حمى الجدري والحصبة** وسبب هذه الحمى غليان الدم
على سبيل عفونة كما يعرض للعصارات عروضا تنضج بها الى تميز اجزائها بعضها عن بعض
وذلك اما طبيعي مثل ما يعرض للصبيان لدفع الطبيعة ما في دمائهم من الفضول
الرطبة المتولدة من اللبن ودم الطمث حتى تصير دماؤهم امتن واقوى كما تسقط
الاسنان المتولدة في حال الطفولية حتى تنبت مكانها ما هو اقوى منها واقدر على
المضغ والكسر **واما** من غير طبيعي من سبب من خارج يثور الاخلاط في الابدان
المستعدة لذلك ومادة الجدري اكثر واميل الى الرطوبة ومادة الحصبة اقل
واميل الى الصفراوية اليبوسة **وعلامتها** الحمى المطبقة ووجع الظهر لامتلاء
العرق الموضوع عليه واحتكاك في الانف وفزع في النوم ونخس في الجسد وثقل
في البدن وحمرة في الوجه وساير علامات غلبة الدم مع كرب وضيق نفس **وعلاجها**
اذا تلوح في الابتداء **قبل** بروز الجدري والحصبة الفصد والحجامة
وسقي اقراص الكافور بماء الرمان الحامض والاشربة المبردة والربوب
القابضة والاقتصار من الغذاء على ماء الشعير والعدس المقشر المطبوخ بالخل والسكر

يتلاحق صح

ودهن اللوز وان لم تنضج حتى يبرز الجلدي والحصبة فينبغي ان يدثر حتى يعرق ويسهل خروجها
وان كانت عسرة الخروج سقي طبيخ التين والعدس المقشر والزبيب وعيدان اللك
والورد الاحمر حتى تخرج سريعا ويحفظ الطبيعة لئلا تنحل فان خرجت وجرح الماء
فيعان على تجفيفها برش الماء ورد الذي قد اذيف فيه الكافور وبالتنفيخ بورق الآس والورد
والطرفا وبرش ماء الملح عليها حتى تجف وتبرا **الحميات المركبة** قد يتركب

حمى المركبة من جنس واحد ومنها ما يتركب من جنسين بلغمي ومنها حاد كثيرة صح

الحميات بعضها ببعض وفنون تراكيبها كثيرة وذلك ان منها ما يتركب اللازمة مع
الدايرة والدايرة مع الدايرة واللازمة مع اللازمة وغير ذلك من انواع التراكيب
الواقع بينها ولذلك لا ينبغي ان يعتمد في تعرف الحميات على ادوارها بل ينبغي ان
تستدل عليها باعراضها اللازمة لها الخاصة بها فانه قد يجي من تركيب غبين دايرتين
حمى نايبة كل يوم وهذا دور البلغمية واذا عولجت بتدبير البلغمية هلك
العليل واكثر الحميات المركبة وقوعا هي التي من الصفرا والبلغم ولذلك قد

شطر الغب

خصت باسم خاص وهي شطر الغب وتركيبها يكون على اربعة ضروب **اما** ان
يتركب غب دايرة مع بلغمية دايمة او غب لازمة وهي المحرقة مع بلغمية دايرة
او غب بلغمية دايرة او غب دايمة وبلغمية دايمة **وعلاماتها** ممتزجة من علامات

والحرارة الشديدة لحمى الصفراوية صح

الصفراوية والبلغمية ونكون يوما حادة شديدة الالتهاب والحرارة لاشتداد
الحمى الصفراوية غبا ان كانت لازمة او اتيان نوبتها ان كانت دايرة ويوما
يليه متلففة الحرارة **واما** الناقص فيما يكون على حسب تركب الحميين وكميته
الخلطين المحدثين لهما ونسبة احدهما للاخر واختلاطهما وعدم اختلاطهما ولذلك

نسبة صح

يسمى تارة شطر الغب ان كان البلغم غير متحد معها وتارة الغب البلغمية الخالصة
اذا كانت الصفرا مختلطة به **وهذه** الحمى طويلة ردية تفسد الاحشاء
وعلاجها نقص البلغم والصفرا وسقي السكنجبين اما ساذجا واما بزوريا
على حسب شدة الحرارة وقلتها وغلبة احد الخلطين على الاخر وسقي الجلنجبين السكري
واقراص الورد واقراص الغافت **الناقض بلا حرارة** قد يعرض بادوار ناقض

الناقض بلا حرارة

٧

11

استرخاء الصفن

علاج الدوالي التي في الرجلين وقد يجي **علاج** الاورام الصلبة في الانثيين قد ذكر **استرخاء الصفن**
قد يطول الصفن ويسترخي ويكون فيه اشتيم **وعلاجه** التنطيل بالمبردات المقبضة والضميد
بها **قروح الذكر** والحصبة وحوالبها فروح هذه المواضع لا ينبغي ان يتوانى في علاجها **واما**
الرطبة منها فيعالج بمثل الصبر والمرداسنج والاقليميا المغسول بالشراب والتوتيا واللولو
والفرفع المحرق والنحاس المحرق والشاذنج والحنا ضمادا ومرهما وذرورا **واما المتآكلة** فيعالج
بدقاق الكندر والقرطاس المحرق وبالجاشير الصنوبر المحرق والمر **واما** الاكلة منها فيعالج بالفلدفيون ونحوه

حكة القضيب

واما اذا كانت القروح داخل القضيب فيعالج بالادوية التي من القبل الاول والتي منها **الحكة**
في القضيب تكون من مادة حارة تنصب اليه وعروق حارة تنصب من نواحيه فتحكه **وعلاجها**
نقص تلك المادة بالفصد والاسهال ثم طليه بالخل ودهن الورد وقليل من ماميثا وماء الكزبرة
المعصور وغسله بالماء الحار ثم طليه ببياض البيض وان كان الامر اغلظ ينبغي ان يحجم على الارنبة

اورام القضيب

ويرسل عليه العلق ويطلى بالطلية الجرب **اورام القضيب** علامات الحارة منها والباردة
مثل علامات اورام الانثيين وكذلك معالجتها ويستعمل على الحارة منها قشور الرمان والورد

بالخل

والعدس ضمادا بعد ان يطبخ وتدق مع دهن ورد وعلى الباردة دقيق نوى التمر والحلبة ضمادا
شقاق القضيب يعالج بعلاج شقاق المقعدة وربما تقرب تقعده ان يحدث فيه ثاليل وبوتا

اعوجاج القضيب

وحا وكثير بعض مرهم بالشمع ودهن الورد وصفرة البيض **اعوجاج القضيب** وسببه
تمدد يعرض للقضيب **وعلاجه** ان يلين بالملينات من الادهان والشحوم والمخاخ والشمع

ثاليل القضيب

والرساع ثم يسوى **الثاليل والبثوث** على القضيب ونواحيه يعالج بعلاج سائر الثاليل
ويطلى بالبورق المحرق ورماد حطب الكرم فان لم يقطع ينثر عليه الزاج والزنجار **السدد**
في مجرى القضيب تكون اما من شي يخرج فيه **وعلامته** حرقة البول وعسر خروجه **وعلاجها**
فصد الباسليق وسقي لعاب البزرقطونا وماء بزر البقلة الحمقا وان يزرق في الاحليل سياف ابيض
بلبن جارية ودهن ورد **واما** من خلط غليظ لحجر فيه **وعلامته** عسر البول وخروج الخلط
الغليظ **وعلاجه** سقي المدرات وتلطيف التدبير وان يطل على القضيب بالمياه الملطفة
ويزرق في الاحليل ايضا **القيل** ان المرنطا وهي المجرى الضيق الذي يحدث من اجتماع اطراف

القيل

الصفاق عند الارنبتين وقت نزولها الى الخصيتين حتى يصير كيسًا لهما اذا اتسعت حتى ينزل فيها
شي مما فوقها الى الخصيتين ويسمى قيلة ودروة وقروة او بسبب انشاع هذا المجرى برطوبة مرخية
توسعه ولذلك تحدث هذه العلة بالصبيان كثيرًا لرطوبة مزاجهم وذلك النازل واما ان يكون
لعابًا وعلامته ان يحدث قليلًا قليلًا وان لا يرجع بسهولة عند الاستلقا والغمز عليه بل يرجع بعسر
وبقرقرة يسيرة وربما عرض معه القولنج ويصير من الزبل شي اليه واما ان يكون الثرب ٥
وعلامته ترجع بعسر بلا قرقرة وعلاجه جميعًا ان يرد برفق فان لم يرجع اجلس العليل في الماء
الحار وغمز عليه برفق حتى يرجع ثم يضمد بضماد متخذ من المصطكى والانزروت والكندر وجوز السرو
وورقه والاقاقيا والجلنار ودم الاخوين والمر والشب والصبر والابهل والحضض
والاشراس وغرا السمك ولا يحل لمدة ايام ويحترز عن الامتلاء والحركة عليه والمنفخات ويشد دايمًا
خاصة عند الحركة والجماع واما ان يكون ريحًا وعلامته ان يرجع بسهولة وبقرقرة شديدة وعلاجه
الشد بالعصايب وهجر المنفخات وسقي ما يحلل الرياح مثل الكموني والسجزنيا ونحو ذلك والتضميد
بالسذاب والفنجنكشت والوج والفوتنج والمرزنجوش والشيح ونحوهما بدهن القسط والزيت والتمريخ
والناردين ونحوهما واما ان يكون النازل ماء ورطوبات وعلامته ان يكون املس براقًا ثقيلًا
وان يعظم جدًا ويقل معه البول وان لا يرجع البتة وعلاجه ان كان كبيرًا ان يبزل ويكوى موضع
البزل وان كان صغيرًا ينشف تلك المائية بالادوية الناشفة للماء المستعملة في الاستسقا
مثل رماد قضبان الكرم ورماد خشب البلوط اذا طلي بالزيت وبالسعد ودقيق الشعير واخثا
البقر وبمثل الفلفل وحب الغار والبورق والزبيب المنزوع بالطبخ والكموني وقد يكون لانصباب مادة غليظة
تعظمت وسميت الخصية ويسمى القرو اللحمي وعلاجه علاج الورم الصلب واما ادرة الدوالي
فقد ذكر في دوالي الصفن امراض الرحم العقر والحبل وكثرة الاسقاط العقر يكون اما من سوء العقر
مزاج الرحم وذلك يكون اما باردًا يكثف الرحم ويضيق افواه العروق التي تنصب فيها المني ودم الطمث
الى الرحم واذا ورد اليه المني برده وجمده وعلامته رقة الطمث وقلة حمرة دمه وقلة الشعر
في العانة وقلة الحيض وتباطؤ ازمانه وان كان هذا المزاج عامًا لجميع البدن دل عليه المزاج البارد
من اللون واللمس وغير ذلك وعلاجه تنقية البدن ان كان هناك امتلاء من خلط ثم سقي الجوارشنات

والمعجونات الحارة واحتمال الفرازج المسخنة للرحم المتخذة من الزعفران والسنبل والاكليل والشابنج
والفرجمشك والشحوم وصفرة البيض بدهن الناردين وتبخير الرحم بمثل الزرنيخ الاحمر والمر وجوز الشرو
والميعة والقنة وحب الغار واما حارًا يفسد المني ويحرقه وعلامته نحافة المراة وكثرة
الشعر في العانة وبرازة الحيض وحرارته وغلظه وسواده وعلاجه تبديل مزاجها بالاشربة والا غذية
واكتسابها الخصب بالاغذية الموافقة لها واما يابسًا يحفف المني ويفسده ويكون ما يتولد في
الرحم من المني غليظًا منتنًا لا يتمدد وعلامته ايضًا نحافة المراة ونزارة الحيض ويبس الفرج دايمًا
وربما بلغ من يبسه ان يشبه الجلود اليابسة وعلاجه الترطيب بالتوسع في الاغذية والاشربة
الرطبة وادمان الحمام واستعمال الادهان المرطبة والشحوم والفرازج الملينة واما
رطبًا يضعف القوة الماسكة ويحدث فيها ملاسة تزلق المني وتخرجه عنها وعلامته ان
يسيل من الرحم دايمًا رطوبات وان حملت يسقط اذا عظم الجنين وعلاجه تنقية البدن
من البلغم واستعمال القي وتناول الاغذية الناشفة وتحمل الفرازج المتخذة من شحم الحنظل والانزروت
ومن الشب والسماق والمر والزعفران والعود بالعسل والحقن فيها بطبيخ الطيوب القابضة
وقد يكون من انصباب اخلاط بلغمية او صفراوية الى الرحم وعلامتها خروج تلك الاخلاط
وعلاجها تنقيتها وتقوية الرحم وقد يكون من افراط سمن المراة وكثرة شحمها فيضغط
الثرب فم الرحم فلا يصل اليه المني من الرجل ويضغط ايضًا مجاري المني ودم الطمث فلا يجري الا
قليلًا ويجاوز وعلامته كثرة الثرب انثيال البطن فوق المذاكير والنهر عند الحركة والتاذي
بادنى ريح ونحوه يحتبس في البطن وضيق النفس وانها ان حبلت سقطت عند كبر الجنين بضيق المكان
وعلاجه التهزيل بالاستفراغ وتقليل الغذاء وادمان اخذ الاطريفل الصغير والكمون
وقد يكون لرداءة مزاج مني الرجل بان يكون محرقًا او باردًا مجمدًا او رطبًا لا ينشف في الرحم
او يابسًا لا ينبسط في الرحم وعلامة حرارته علامات المزاج الحار وصفرة المني وقلته ونتن
رايحته وعلامة برودته علامات المزاج البارد ورقة المني وغزارته وليس يبلغ
مزاج المني في الرطوبة واليبس الى ان يمنع الحبل الا بوافق رحمًا مشاكلًا وعلاجه
امالة المزاج الى الاعتدال بالادوية والاغذية واستبدال المراة الموافقة بمزاجها المزاج

الرجل السيء المزاج بالمراة التي يكون مزاجها ضد مزاجه وقد يكون لقصر رباط الكمرة
فاذا اخرج المني لم يخرج على استقامة الى اقصى الرحم وعلامته ان يكون الكمرة منقوسة منحدبة
الى ناحية الخصي ولا يزرق البول على استقامة لكنه يزرق الى اسفل وعلاجه ان يلين ذلك
الرباط بالملينات من الشحوم والامخاخ ونحوها ثم يمد ويسوى ويشد او يقطع قليلا ان
لم يستقم واما المرض في فم الرحم مثل ورم صلب او نبات لحم ثؤلولي او رتقة او غير
ذلك مما يمنع المني عن الوصول الى الرحم وعلامة ذلك ظاهرة للحس وعلاجه
ازالة ذلك ان امكن وقلما يمكن لانه يعرض لمثل هذا العضو بالحديد او بالادوية الحادة
خطر وقد يكون لميلان فم الرحم لصلابة تحدث في احد الشقين او تكاثف وتقبض
او امتلاء في عروق احد الشقين او اخلاط غليظة لزجة فيميل الرحم الى احد الجانبين ويزول
فم الرحم عن المحاذات وعلامته ان يصيب المراة وجع عند المجامعة والقوابل تعرض
جهة الميل باللمس بالاصبع ويعرفن هل هو من صلابة او امتلاء او تمدد عروق وعلاجه
الفصد من الجهة المحاذية للشق المميل اليه ان احسنت القابلة بامتلاء العروق وامتدادها
وان كان لقبض استعملت الملينات من الحقن والمروخات والحمولات والحمام وان
كانت رطوبات استفرغت بما يستفرغها ثم تسوي القابلة للرحم باصبعها ممسوحة
بعبير وطي او بعض الشحوم وقد يكون لخطا طار بعد الاستيمار مثل سرعة القيام بعد
الانزال او حركة عنيفة من وثبة او صدمة او شيء من الالام النفسانية من غضب شديد
او حزن او خوف او التدبير من استفراغ وجوع شديد واستفراغ خلط او كثرة جماع
يحرك للرحم الى خارج او كثرة استحمام مزلق مرخ يخرج للجنين الى هوا بارد وعلاجه
التحفظ عن تلك الاسباب وقد يكون لرياح غليظة في الرحم تحول بين الجنين وبين متعلقه
بالبقر وعلامته انفاخ البدن دايما والتاذي بالاطعمة المنفخة والاسقاط قبل ان يكبر
الجنين وعلاجه سقي ما الاصول ودهن الخروع في وقت لا حبل فيه وجميع ما يفش الرياح
وما يعالج الرحم الباردة من موضع المحاجم بالنار وغيرها وقد يكون من اورام حارة في الرحم
او بواسير او قروح ردية فان الحمل لا يكون الا مع صحة الرحم وعلاج كل واحد قد
يجي من بعد

وقد يكون لشدة هزال المراة فاذا حبلت في تلك الحال اسقطت قبل ان يسمن لان البدن
نال من الغذا لاصلاح نفسه وتجويد قوته مالا يفضل للجنين ان يغذوه وعلاجه التسمين
وقد يكون لاحتباس دم الطمث وقد يكون لفساد الات المني مثل الاخا وقطع العرق
الذي خلف الاذن وقد يكون العقيم من الرجل والمراة بغير الاسباب المذكورة لخاصية
في المني كحال الشجرة التي لا تثمر وقيل في تجربة ذلك ان يصب المنيان على الماء فايهما
طفا فالتقصير من جهته ويصب البولان على اصل الخس فايهما جففه فمنه التقصير وقيل
يوخذ سبع حبات من شعير وسبع حبات من حنطة وسبع من باقلا ويصير في اناء خزف
ويبول عليه احدهما ويترك سبعة ايام فان نبت الحب فلا عقر من جهته الرجا قد يعرض
للمراة احوال تشبه احوال الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام
فم الرحم وربما كان معه صلابة وتحس في بطنها حركة كحركة الجنين وحجم كحجمه يثقل البطن بثقله
ويسيره وسببه اما كثرة مواد تنصب اليها مع كثرة حرارة واما ورم صلب يعرض للرحم او
فمها واما رياح غليظة والفرق بينه وبين الحبل الحق شدة جسا البطن وترهل البدن
والرجلين وان يكون قد جاوز الوقت الذي يتحرك فيه الجنين ويشبه ايضا الاستسقا ويفرق
بينهما بالجسا والصلابة التي فيه وعدم العلامات الاخر من علامات الاستسقا وعلاجه
سقي ما الاصول بدهن الخروع وسقي الايارجات الكبار بعد ذلك ثم سقي الدحمرتا ودوا الكركم
وترياق الاربعة واستعمال ما يدر الحيض من المشروبات والحمولات وما يحلل الرياح من
الكمادات والضمادات والمروخات وان كان مع صلابة الرحم فيعالج الصلابة
بالاشياء الملينة مما يجي في باب الورم الصلب في الرحم كثرة الطمث افراط سيلان الطمث
يكون اما لامتلاء البدن من الدم ودفع الطبيعة له وعلامته امتلاء الوجه والجسد
ودرور العروق وان يكون مع سيلانه قويا لا يضعف واللون بحاله لا يتغير ولا ينبغي
ان يعمل في حبسه ما لم يظهر ضعف وتغير في اللون وعلاجه اذا افرط جدا
فصد الباسليق وشد الثديين ووضع المحاجم بالنار على اسفل الثديين وسقي اقراص
الكهربا واحتمال الشيافات الممسكة للحيض المتخذة من الكحل والجلنار ونشارة الصاغة

كثرة الطمث

والعفص وقشار الكندر والقاقيا وماء الاس ونحوهما وامّا لرقة الدم وحدّته وعلامته
ضعف البدن وتغيّر اللون الى الصفرة ورقة ما يسيل وحرقته وسرعة خروجه وصفرة لونه
وعلاجه علاج النوع الاول وسقي الاشربة والربوب القابضة الباردة وكذلك
الاغذية وسائر ما قيل هناك الا الفصد وقد يكون لغلبة الرطوبة على الدم المرخية الماسكة
افواه العروق او لغلبة الخلط السوداوي الحار المفتح الافواه مثل بثق الصفراء وعلامة
كل واحد منهما ان يحتمل المرأة بالليل قطنة ثم ينظر اليها بعد جفافها فيظهر عليها لون الخلط
الغالب وربما بقي عليها ذلك اللون بعد غسلها بالماء وعلاجه ان يستفرغ الخلط الغالب
ثم يدبّر بالتدبير المذكور ويكون من بواسير تكون في الرحم وعلامته ان يجي بادوار غير ادوار
الحيض وعلاجه علاج البواسير ويكون من قروح في الرحم ويجي علاج القروح وقد
يحدث بعقب عسر الولادة وعلاجه العلاج المذكور والادوية النافعة للقروح والشقوق
في الرحم قروح الرحم حدوثها اما من سبب من خارج مثل الضربة الذي يقع وتفسخ وتهتك قروح الرحم
واما من داخل مثل عسر الولادة وشدة الطلق او جذب المشيمة او جذب الجنين الميت
فيعرض منه الهتك والفتح او خلط حاد مراري يقطع ويأكل او انفجار ورم او بثور
وعلامتها الوجع وخروج ما يخرج من القرحة فان كان شيئا كثيرا شبيها بالدردي يدل
على جراح قد تقيحت وان كان دموياً سوداوياً اسود منتن الرائحة مع وجع شديد يدل
على التاكل وان كان دماً احمر ادل على فتح وتهتك وان كان شبيها بماء اللحم مع وجع
اقل يدل على ان القرحة وسخة وان كان مدة بيضاء قليلة المقدار مع لذع وليست لها
رائحة يدل على نقاء القرحة وعلاجها ان كان فتح وهتك ان يجلس العليلة في ماء القمقم
وتحتمل فرزجة من الكندر والانزروت ودم الاخوين والمر والشب وقشور الرمان
وجوز السرو وماء لسان الحمل والاس ويحقن بها ان كانت بعيدة الغور مضافا اليها الطين الارمني
والقاقيا والعفص والرامك وسقي اقراص الكهربا وان كان عن انفجار جراح ينبغي ان
يحقن بدهن ورد ودهن بنفسج وماء السكر حتى ينقي المدة ويسكن اللذع ثم يحقن بمرهم الباسليقون
مع دهن ورد وان كان المدة منتنة او شبيهة بماء اللحم فليحقن بالاشياء القابضة كالارز

والعدس وقشر الرمان والجلنار وحب الاس والكزمازج وجفت البلوط مع دهن الورد فان صارت
الى المثانة سقيت لبزور المدرة مع الخشخاش اجزاء سواء والصمغ والنشا والكثيرا ورب السوس
على الريق منها والشربة بلا دلالة بشراب خشخاش او بنز مقطى وان صارت الى المعا المستقيم
يحقن بالعدس والارز واقماع الرمان وطين ارمني ودهن الورد واسفيداج ودم الاخوين
وصمغ عربي وصفرة بيض مسلوق قد غلظ جمرة وان كان عن تأكل وكان مدة غير نقية او صديدا
ينبغي ان يحقن بما ينقيها ما كسكنجبين والعسل ونحوهما ثم يدمل بالادوية المذكورة وان كانت
مع وجع شديد استعمل الافيون والزعفران حمولا بلبن جارية شقاق الرحم قد يعرض الشقاق شقاق الرحم
للرحم لبيس يطرأ عليه عنيف وخاصة عند الولادة وقد يعرض من شدة الطلق ولا يتبين مع
اول الامر لفرط العهد بالطلق وشدة الوجع الحادث عنه ثم يحس بالالم قليلا قليلا وعلامته
ان يدرك الحس وان يخرج الاصبع دامياً ومما يدل عليه الوجع وخروج الذكر دامياً عند
الجماع وعلاجه استعمال مرهم الباسليقون مع شي من شحم البط والدجاج ودهن البنفسج
والزنبق او دهن السوسن مع علك الانباط حكة الرحم قد يعرض في الرحم حكة حكة الرحم
لاخلاط حادة صفراوية او مالحة بورقية او اكالة سوداوية ومتى جاوزت حدا وربما اوطت
حتى اسقطت القوة ويعرض لتلك المرأة ان لا تشبع من الجماع وكلما جومعت ازدادت شبقها
ويستدل على انها من اي الخلط يحدث من لون الطمث المحقق كما ذكر وعلاجها تنقية
تلك الاخلاط بالفصد والاسهال ولطخ فم الرحم بالاطلية المبردة والعصارات والادهان
الباردة وكسر سورة المني بالادوية المذكورة في كثرة الشهوة بواسير الرحم حدوثها بواسير الرحم
يكون من خلط سوداوي كما في المقعدة ومعرفتها يكون بحاسة اللمس والبصر اذا فتح فم القبل
فانها تظهر بائنة فاذا كان في هيجان الوجع كان لونها احمر وان كان في وقت السكون يسيل
منها رطوبة شبيهة بالدردي ولونها الى السواد ما هو وعلاجها استفراغ البدن من
الخلط السوداوي واستعمال الاغذية المرطبة والتمريخ بدهن النرجس والسوسن
واستعمال المراهم المتخذة من الاقليميا والعروق والمرداسنج والشمع ودهن البزر العتيق
ونحو ذلك مما ذكر في بواسير المقعدة فان كفى والا استعمل القطع بالحديد ناصور الرحم ناصور الرحم

علامته طول النقص ولزوم الوجع وتقادم قروح لم تبرا بالمعالجات وطالت المدة وسال الصديد ويعرف مكانه بالمرود وعلاجه علاج القروح واستعمال الادويه المنقيه والمجففه ولاوجه لعلاجه بالحديد سيلان الرحم انه قد يعرض للنسا ان يسيل من ارحامهن رطوبات وربما يعرض لها سيلان المني كما يعرض للرجال وتلك الرطوبات اما ان يكون تولدها في الرحم نفسها او ضعف القوة الجاذبة التي فيها او فضول تصير اليها من جميع البدن على جهة الاستفراغ والتنقية وتلك اما تكون بلغميه او صفراويه او سوداويه او دمويه غالب عليها الدم ويستدل على نوعها بلونها عند السيلان ويكون الخرقة المحتملة بعد جفافها ويستدل على المني بلونه وقوامه وعدم العفونة وصاحبة السيلان يتغير نفسها وتسقط شهوتها للطعام ويستحيل لونها وتصيبها نفخة وورم في العين

سيلان الرحم

وعلاجه نقض البدن من الخلط الغالب ثم تنقية الرحم بالحقن الملطفة وتقويتها بعد ذلك بحقن قابضه وفرزجات حابسه واما سيلان المني فقد ذكر احتباس الطمث يكون اما لقلة الدم في البدن وعلامته النحافه وصفرة اللون وتقدم الجوع والتعب والامراض والاستفراغات مثل سيلان الدم من البواسير والرعاف ونحو ذلك وعلاجه التوسع في الاغذيه والدعة والنوم والحمام واما من غلظ الدم لبرده او كثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظه وعلامته ترهل البدن وبياضه وخضرة الاوراد وكثرة البول وبلغمية البراز وثقل النوم ان يعطى الادويه المسخنة الملطفة مثل بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والفودنج ومسلطرامشيع ونحوها معجونا بالعسل ومطبوخا وتقعد ايضا في مياه الادويه الملطفه وتكمد بالافاويه مثل السنبل والدارصيني والسليخه وحب البلسان وعوده والجوزبوا والهيل والقسط ونحو ذلك بعد ان يدق كلها وتطبخ وتصير في كيس وان تفصد الصافن وتحجم الساق قبل وقت النوبه بيومين واما السدة افواه العروق الرحم من حر يجفف معتبض ويدل عليه الالتهاب وجفاف الرحم او برد يجفف وعلامته ساض اللون وتفاوت النبض وبرد العروق وسائر علامات برد المزاج او يبس يكثف وعلامته يبس الرحم وهزال البدن وخلا العروق وقد ذكر علاج كل واحد في باب العقر وينفع من الذي من البرد اقراص المر والادويه

احتباس الطمث

الملطفة المذكورة او من ورم في الرحم او رتق او قروح اندملت فسدت افواه العروق او افراط ضيق المسالك المزاحمة وعلاجه اما ما كان من ورم ففي علاج الورم واما ما كان من رتق واندمال قروح فهو كالمايوس منه فيعالج باخراج الدم لئلا يمسك وتنقيه البدن واستعمال الرياضه واما ما كان عن افراط السمن فعلاجه التهزيل وفصدا وسقي ما يدر عن قرب النوبة وقد يكون لميلان الرحم وقد ذكر في العقر الرتق الرتقا هي التي يجري لها على فم فرجها ما يمنع الجماع من شي زايد عضلي او غشائي قوي او يكون هناك التحام عن قروح او خلقة واما ما بين الفرج وفم الرحم على هذه الوجوه باعيانها واما على فم رحمها ما يمنع الحبل وخروج الطمث من غشا او التحام قرحة وما اشبه ذلك او يكون المنفذ غير موجود الخلقة حتى يعرض للجارية عند ابتدا الحيض ان لا يجد الطمث منفذا فيعرض لها اوجاع شديدة وبلا عظيم وعلاجه بالحديد لا غير نتو الرحم حدوثه يكون اما من اسباب من خارج من خدث شيمه او حدب حتى من علي غير ما ينبغي او من سقوط المراة من موضع عالي على عجزها او لفزع شديد يعرض منه ضعف واسترخا في الاعضا فيزلق لذلك الرحم ويخرج الى خارج واما بسبب من داخل وذلك لرطوبة بلغمية لزجة تزلق منها الرحم وعلامته ان يعرض للمراة وجع عظيم في العانه والمقعده والقطن والظهر ويعرض لها كزاز ورعشة وخوف بلا سبب ويحس بشي مستدير في العانه ويحس عند الفرج بشي ناول اليد الحس وعلاجه ان كان بسبب رطوبة ازلقت الرحم وابرزتها الى خارج تنقية البدن بادويه مسهله للبلغم والرطوبة وحقن الرحم بدهن الزنبق المذاب فيه شي من الخلوق او الغاليه ثم رد الرحم الى موضعها بفرزجة قد غمست في ما وقليل شراب قابض طبخ فيه القرظ والطراثيث والعفص والخرنوب واديف فيه شي من اقاقيا وسك ورامك وللمراة شايله الوركين وتضمد العانه ونواحي الفروج بعد ذلك بالادويه القابضه وشم الروايح الطيبه ومعاودة هذا العلاج وترك الفرزجة فيها الى ان يرجع ولا يعود فان كان بروز الرحم من الاسباب الخارجه فعلاجه هذا العلاج غير سقي الادويه المسهله ميل الرحم قد ذكر في العقر اورام الرحم اكثر ما

سمن
لسمن
الرتق
نتو الرحم
ميل الرحم
اورام الرحم

سرطان الرحم

يعرض للرحم من الاورام الحارة والورم الصلب ويحدث اما من ضربة على الرحم او احتباس
طمث او نفاس او اسقاط جنين او عسر ولادة او كثرة جماع او ادمانه وعلامته
الورم الحمى الحادة كحمى السرسام وسواد اللسان ووجع الراس واللثة والقطن والخاصرتين
وعسر البول والرجيع وتواتر النبض والنفس وفساد المعدة وعلاجه فصد الباسليق
وتضميد العانة والسرة بدقيق الشعير والباقلى والخطمى والبنفسج بماء الكزبرة
والهندباء مع قليل كافور وحقن الرحم بالالعبة والادهان والعصارات الباردة
واستعمال الفرازج بها والنطل بمياه قد طبخ فيها البابونج والخطمى ونحوهما فاذا لم
تنحل واشتد الاعراض وانضاف اليها حميات مختلفة الادوار وقشعريرات فانه يتقيح
حينئذ ينبغي ان يعان على النضج بحقن الالعبة الحارة ووضع الاضمدة والجلوس في
الماء الحار فاذا تم النضج والتفجر حقنت بماء العسل وسقيت المدرات الخفيفة
حتى تنقى ثم تعالج بعلاج القروح واما الورم الصلب فكثيرا ما يقع للرحم من غير
ان يتقدمه ورم حار ويكون تولده من مادة سوداوية وتتبعه ميل الرحم الى جانب
ومتى لم يعالج عرض منه الاستسقاء وعلامته الصلابة في موضع العانة والثقل
واضطراب حركة الساقين والكسل عن الحركة وقلما يكون معه وجع وعلاجه
استفراغ البدن من الاخلاط السوداوية واستعمال مرهم الدياخليون والباسليقون
والمقل والشحوم والادهان الحارة والاضمدة الملينة المحللة وادامة الجلوس
في المياه الملطفة سرطان الرحم كثيرا ما يعرض السرطان في الرحم يحدث
بعقب الورم الحار اذا لم يتحلل ولم يتقيح وعلامته الصلابة مع الحرارة
والضربان وربما كان السرطان مع تقرح وعلامته الوجع الشديد في
الاربيتين واسفل البطن والعانة وكثيرا ما يسيل منه رطوبة منتنة الى البياض
او الى السواد او الى الحمرة ولا برء له ولكن يجب ان يداوى بالمراهم المسكنة
واللعابات الباردة عند شدة الحرارة والضربان وعند سكون الحرارة
باللينة المحللة وبالنطولات المسخنة برفق وفصد الباسليق واستفراغ السوداء

اختناق الرحم

وترطيب المزاج واما القرح فيداوى بان يقعد في الابزن ويحقن بالشياف الابيض
والافيون بلبن النساء ويسقى طبيخ التين والعناب والسبستان مع فلوس الخيار شنبر
ودهن اللوز اختناق الرحم هذه علة شبيهة بالصرع والغشي ويكون مبداها من
الرحم وتتادى الى مشاركة قوية من القلب والدماغ بتوسط الحجاب والسكتة
والعروق الضاربة والساكنة وسببها كثرة المني وتراكمه واحتباسه في
اوعيته فتعمه الحرارة الغريزية وتطفيها وتستحيل الى كيفية سمية فيتقلص او يتشنج
الرحم منه ويرتفع منه بخار ردي سمي ويتادى الى القلب والدماغ فتحدث هذه العلة
واما احتباس دم الطمث اذا طال به الزمان وكثر في الرحم يعرض منه ما يعرض
من المني ولهذه العلة ادوار ونوائب وعلامتها اذا نوبت النوبة اختلال
الذهن وكسل وضعف في الساقين وصفرة في اللون ورطوبة في العينين وتحس العليلة
بشي يرتفع من ناحية العانة الى ان يبلغ الفواد ثم يختلط الذهن ويحدث الغشي ويبطل
الحس وينقطع الصوت والفرق بين هذه العلة وبين الصرع ان هذه العلة المراة في
هذه العلة لا تفقد عقلها وتحدث اذا افاقت باكثر ما كان بها الا ان يكون الامر عظيما
متفاقما وان لا يسيل من فمها زبد سيلانه في الصرع وعلاجها اما في حال النوبة
فعلاج الغشي المذكور سوى شم الطيوب فان في هذه العلة ينبغي ان تشم الاشيا المنتنة
مثل الجندبيدستر والكندس والحراق والقطران والنفط ونحوها لتحلل البخارات
الباردة وتلطفها وتنزل بالرحم الى اسفل وتبسطها اذا كان من شان الرحم ان تهرب
من الاشياء المنتنة وتشتاق الى الاشياء العطرة ولذلك ينبغي ان يمسح الرحم بالادهان
العبقة فيها العنبر والمسك ويحقن بها لترخي انقباضها وتذيب المني الجامد هناك ويدلك
القدمان وتشد الساقين وتعلق المحاجم على الاربيتين وباطن الفخذين ويصوت في الاذن
واما بعد النوبة فينبغي ان تنقى البدن بالحبوب والايارجات
الكبار ثم تسقى الرخمرنايا والمثروديطوس والمعجون الغثاني ونحوها ثم ينظر
ان كانت المراة ايما عولجت بالزوج وتسقى الادوية المقللة للمني الحارة وتمسح العانة

بثور الرحم
نفخة الرحم
الفتق

بصبغها بالادهان المذكورة وتدغدغ رحمها وتحمل التمام بدهن الزنبق ٥ وان كانت
محتبسة الحيض عولجت بالاشياء التي تدر الطمث مما ذكر في احتباس الطمث **البثور
في الرحم** حدوثها تكون عن اخلاط دموية او مواد مخالفة للدم واكثر ما يعرض
ذلك لفم الرحم فالوقوف عليها يكون بفتح فم الرحم والنظر فيه ومجاسة اللمس اذا
لمس بالاصبع **وعلاجها** فصد الباسليق والطلي بمرهم الاسفيداج والمرهم المتخذ
بالورد وطين القيموليا وخبث الفضة والمرتك واسفيداج الرصاص بالشمع
ودهن الورد **النفخة في الرحم** سببها سوء مزاج بارد مضعف للرحم محلل ما يصل
اليها من الغذاء الى الرياح فيحتقن اما في عمق الرحم **واما** ما بين اجزائها المتخلخلة **ويعرض**
لمن لها ذلك ورم في العانة وما يليها من اسفل البطن وصلابة ووجع مع تمدد ينتهي
الى الاربيتين والى فم المعدة والحجاب ويكون له صوت كصوت الطبل اذا قرع
ما دون السرة من البطن ٥ وربما كان متنقلا ويصحبه مغص وضربان وتتوتر معها العانة
وعلاجها الحقن بالابازجات وسقي جوارش الكموني والتبخر بماء الاصول والبزور
واستعمال الحقن والفرازج والضمادات والكمادات المسخنة المفشة للرياح ٥
امراض الصفاق ٥ الفتق الذي يكون اما انحلال الغشاء عن فرد به ووقوع شق
فيه فينفذ جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشق وذلك اما الثرب واما الامعاء وحدوث
هذه العلة تكون اما من حركة مفرطة من وثبة او طفرة وحركة لا سيما بعقب الغذاء او اشالة
شيء ثقيل او ضربة تقع على البطن فيتسك الصفاق ٥ **واما** من رياح منفخة للبطن والامعاء
فيمدد الصفاق ويخلخله ويهتكه **وعلامته** زيادة تظهر وتحس بين الصفاق الداخل
وبين المراق ويزداد ظهورها عند الحركة وحصر النفس وترجع وتغيب عند الاستلقاء والغمز
عليها ٥ ولابد هذه العلة الا ما يحدث للصفاق في النادر **ويعالج** على حال البلا ان يزيد
بترك الامتلاء وترك الحركات القوية والنهوض دفعة والجماع خاصة بعقب الطعام وترك
المنفخات من البقول والفواكه الرطبة والحبوب ولتحذر من طول الجلوس في الحمام ويسقى
الكموني ونحوه مما يسكن الريح وبادامة الشد بالرفائد لا بالاكرة فانها توسعه والتضميد

نتوّ السره
وعلاج النابض
الحدبه و
رياح الافرسة
تشنبر

بتمدد الفتق المذكور في قبله الامعاء الثرب **نتوّ السرة** يكون اما من فتق الصفاق في
موضع السرة وخروج الثرب او الامعاء **واما** من رطوبة بلغمية تنصب الى السرة **واما**
من ريح **واما** من لحم نابت هناك ٥ وربما كان من عرق ينخرق او شريان ينفجر فيخرج الدم
الى تحت الجلد كالورم الذي يسمى انورسما **وعلامتها** ان كان من فتق يكون لونه كلون البدن
وملمسه لينا من غير وجع ويندفع بالغمز الى داخل ويزيده الجماع عظما ٥ فان كان الخارج
هو المعاء دون الثرب يكون معه وجع ما ويرجع بقرقرة **واما** ان كان من رطوبة فان
ملمسه رطب ولا يرجع عند الغمز ولونه لون البدن **وعلامة** ما كان من خرق عرق
او شريان ان يكون لون الموضع بنفسجيا او اسود ٥ وما كان من لحم نابت فانه يكون صلبا
لا يزيد ولا ينقص ٥ وما كان من ريح فان ملمسها يكون لينا مع مدافعة **وعلاج**
الذي من الفتق علاج الفتق المذكور ٥ والذي من اجتماع الرطوبة او الريح **علاج**
قيلة الماء وقيلة الريح المذكورتين **واما** الذي من نبات اللحم ٥ والذي من انفتاح العرق
النابض فترك احمد من التعرض له لانه يحتاج الى قطع وخياطة وفيه خطر **الحدبة
ورياح الافرسة** الحدبة زوال الفقرات اما الى قدام واما الى الخلف ٥ وربما زال
الفقار الى احد الجانبين ولذلك يقال له الالتواء **وسببه** اما ورم حار يحدث
في العضل التي يلي الفقار فيضغطه ويزيله عن موضعه **وعلامته** تقدم اوجاع
في الصلب مع حميات حارة كحميات الاورام وعظم النبض وشدة الحرارة والاطباق
واللزوم ثم بعد سكون الحمى يبقى وجع وثقل في الظهر وتراحدب **وعلاجه**
فصد الباسليق ووضع الاضمدة القوية اللينة عليه وتطليه بالدهن الحار وحقن العليل
بالادهان الحارة التي قد طبخ فيها الملينات مثل اصول الخطمي وبزر الكتان وسقي فلوس الخيار
مع دهن اللوز **واما** ريح غليظة تحتقن تحت الفقار وتزيله عن موضعه ويسمى هذا النوع
رياح الافرسة **وعلامته** ان يحدث بعقب وجع في الظهر بلا حمى **وعلاجه**
سقي ماء البزور والاصول الطاردة للرياح بدهن الخروع والنقص بحب السورنجان والتضميد
بالاضمدة القوية الحارة المنفشة للرياح والنطل بمياه قد طبخ فيها الادوية المحللة

اللطفه ووضع المحاجم بالنار على الموضع الذي يريد ان ينفصع وامّا من خلط غليظ
لزج يمدّد النخاع ويبل رباطات الفقرات ويزلقها عن موضعها وعلامته
بياض اللون وبرد الملمس وقلة انتشاف الموضع للدهن الذي يمرّخ به وتقدّم التدبير
المرطب وعلاج رياح الانزيشه مع نفض اقوى ويمرّخ بالادهان
المقويه ويضمّد بالاضمدة القابضه واما من سقطة او ضربة وعلاجه
ردّ الفقار الى موضعه بالمسح باليد وبالمص وبالمحاجم ويوضع محاجم النار
عليه بالاطلية المحمّرة ثم تقويته بوضع الاضمدة القابضه وقد يحدث
لتشنج الرباطات وهو قليل الوقوع شديد الثقل وعلامته علامات
التشنج وكذلك علاجه الدوالي هو اتساع من عروق الساق
والقدم لكثرة ما ينزل اليهما من الدم السوداوي وعلامته ظهور عروق
غلاظ خضر ملتفة على الساق واكثر ما يعرض للشيوخ والمشاة والحمالين
والقائمين بين ايدي الملوك وعلاجه فصد الباسليق وتنقيه البدن
من الخلط السوداوي ثم فصد تلك العروق والمسح عليها حتى تنضمر وهجر الاغذيه
الغليظه وقلة اتعاب الرجلين داء الفيل هو زيادة في
القدم على نحو ما يعرض في عروق الدوالي فيغلظ القدم فيثقل وسببه
امّا دم غليظ اسود ينصب الى القدم وعلامته ان يكون معه حرارة
في اللمس وكمودة في اللون وشيء من التحجّر وعلاجه فصد
الباسليق واستفراغ السوداء ثم فصد ما تحت الركبة وحجامة الساق وهجر
الاغذية السوداويه وطلي الساق بالاطلية المبردة المقوية وترك المشي
واما خلط بلغمي غليظ وعلامته غلظ الساق والقدم بلا حمرة لون
ولا حرارة ملمس بل ربما كان باردا ولا يتحجر وعلاجه ادمان
القيء كل اسبوع مرة والتجويع واستعمال الاطريفل الصغير كل يوم
درهمين مع مثقال كندر وصمغ زنجبيل وطلي الرجل بالصبر والمر

الدوالي

داء الفيل

والاقاقيا والتراب القابض وماورد الكرم وجوزه وترك الحركة
وجع الظهر يكون اما لبرد مزاج وبلغم خام وعلامته
لزمانه وان يحدث قليلا قليلا وان المشي والرياضة يسكنانه في الاكثر
وعلاجه القيء والاسهال بحب الشوبرنجان والمرخ بالادهان
الحارة والتضميد بالاضمدة الحارة واما من التعب او كثرة الجماع
وعلاجه الراحة والحمام والمرخ بدهن الخيري والبنفسج الممزوجين
واما من ضعف الكلى او علل فيها وعلاجه علاج ضعف الكلى
وامراضها واما من امتلاء العرق الكبير الموضوع على الصلب بمدده
وعلامته وجع في جميع الظهر مع ضربان وحرارة فيه وسائر علامات
غلبة الدم وعلاجه فصد الباسليق وشرب ماء الرمان والدخول
في الماء البارد والنوم في المواضع الندية وجع الخاصرة هو قريب من وجع
الظهر واكثره بلغمي وريحي وعلاجه علاج النوع الاول من وجع الظهر
واحتمال الشيافات المسخنة اوجاع المفاصل والنقرس ووجع
الورك وعرق النسا وجع المفاصل هو ورم يحدث في مفاصل الاعضاء
فان كان في مفاصل القدمين مثل مفصل الكعب والاصابع ولا سيما الابهام
فيقال له النقرس وانما تشتد هذه الاوجاع وخاصة وجع النقرس لضيق المفاصل
فلا تتسع المواد فيمددها تمديدا شديدا او لان حسهما قوي لكثرة ما يأتيهما من الاعصاب
ولان المواد لا تتحلل عنها بسرعة لصلابتها ولما يحويهما من الرطوبات
ومن خواص هذه الاورام انها لا تنضج ولا تجمع مدة كسائر الاورام
لان موادها في اعضاء غير لحمية وهي غليظة مخاطية فاذا
كثرت ورقت حتى تبل اللحم الذي حول المفاصل اورثت اوراما تشبه
اورام اصحاب الاستسقاء اللحمي وسبب هذه العلة ضعف
المفاصل وانصباب المواد اليها وتلك المواد اما صفراء

وعلامته ان الوجع والثقل [illegible] معه الجماع

وجع المفاصل

النقرس

واما دم واما بلغم واما سودا في النادر واما
اثنان منهما. وقلما يكون عن خلط بلغمي او سوداوي وحده
دون ما يختلط به المرة الصفراء فيبذرقه. ولذلك لا يحدث هذا
المرض للصبيان. والخصيان والنساء لقلة المراز فيهم. والجماع
اقوى اسباب هذا المرض خصوصا على الامتلاء. واما الدموي
فعلامته الحمرة وعظم الانتفاخ والوجع. والضربان وشدته
وساير علامات غلبة الدم وعلاجه الفصد والاسهال
بمطبوخ السورنجان. والطلي بالاطلية الرادعة التي فيها قبض
مثل طلا البرد والصندلين والورد. والفوفل. والماميثا
والاقاقيا بالخل وما الهندبا. والكسفرة ونحوها والتضميد
بالاضمدة المخدرة اذا كان الوجع شديدا. مثل الافيون
واليبروح ونحو ذلك بماء الخس هذا عند ابتداء المرض وتزيده
فاما عند الانتهاء يجب ان يضمد بالاضمدة التي فيها
تحليل ما مثل البنفسج والخطمي. وبالتي فيها اقوى مثل الاكليل
والبابونج. ويجب ان لمن يقع في تضميد اوجاع المفاصل كلها
الحارة والباردة في مسهلاتها ايضا السورنجان لاختصاصه
لهذا المرض وتسكينه الوجع. وتقويته المفاصل وتنقيتها من المواد
وتضييق مجاريها ومسالكها حتى لا ينصب اليها مواد كثيرة اخرى واما الصفراوي
فعلامته صفرة اللون وقلة الانتفاخ وشدة الالتهاب والانتفاع بالاشيا المبردة
وساير علامات الصفراء مثل التدبير المتقدم ونحوه. وقلما يحدث من الصفراء الصرف لكن مع
الدم الصفراوي ولذلك ربما اتى علاجه ايضا بالفصد ثم الاسهال بمطبوخ الهليلج ونحوه مما
يخرج الصفراء. وبالتضميد بالاضمدة والاطلية الباردة التي ليس فيها قبض مثل البزرقطونا بالخل
وجرادة القرع وما الخيار وماحي العالم وما الخس والكافور ونحوه مما يبرد تبريدا قويا
من غير تقبض. والتضميد بالاضمدة المخدرة

لا يسخن ولا يودي الى الحمى وسببه زجاجي فيتشر في البدن
بلا عفونة وعلاجه تلطيف التدبير ونقض البلغم والادرار
والتعريق بالحمام والكد والتعب في الاورام والبثور
الورم هو غلظ وانتفاخ يحدث في العضو من فضل
مادة يمدده ويعلوه. والبثور ايضا من جنس الاورام
فانها اورام صغار كما ان الاورام بثور كبار وحصول
المواد في الاعضاء واجتماعها فيها يكون لقوة العضو الدافع
وضعف القابل وكونه اسفل منه وكثرة المادة وسعة المجاري
او ضعف القوة الغاذية التي في العضو حتى لا ينهضم الغذاء
اليه هضما تاما فيبقى فيه ويتزايد ذلك قليلا قليلا وهذا يكون في الاورام
الباردة وقد تحدث الورم بسبب باد مثل ضربة او سقطة
حدثت لعضو فينصب اليه الدم لثوران الحرارة فيه بسبب الوجع
وتحدث الضعف فيه واما سال الطبيعة الدم اليه بسبب اصلاحها
لحاله فيورم الفلغموني وهو الورم الدموي وعلامته الانتفاخ
وشدة الحرارة والحمرة والتمدد ومدافعة اليد وشدة الوجع
والضربان خاصة ان كان العضو كثير الشرايين وعلاجه
الفصد وجذب الدم الى الخلاف وتلطيف التدبير ثم
يوضع عليه اما عند الابتداء فالادوية الردعة وهي الادوية
الباردة القابضة كالصندلين والفوفل والطين الارمني
والماميثا والاقاقيا والورد والهندبا ليقوي العضو
ويدفع المادة ويمنعها من الانصباب هذا اذا لم يكن الوجع

شديدا جدا ولا يكون الورم ايضا من دفع الاعضاء
الرئيسة لان شدة الوجع يدل على كثرة التحلب وقلة التحلل
والادوية الرادعة عند ذلك لا يقوى على الردع ويرند الجلد
تكاثفا مانعا عن التحلل فيزداد الوجع ويصير سقاقلوس فينبغي
في تلك الحال ان يطلى الروادع فوق موضع الورم بعد التنقية
البالغة ليمنع التحلب واما عند التزيد فيخلطها الادوية
المحللة مثل الادقة والكزبرة الرطبة البابونج والاكليل و
البنفسج والخطمي ونحوها وعند الانتهاء يكثر منها حتى يصير متساوية
وعند الانحطاط تقتصر عليها واذا لم يتحلل واراد ان يجمع يضمد
بما ينضج مثل بزر المرو والكتان ونحوها واما ما حدث من الورم
بسبب باه والبدن يكون نقيا فيعمه وضع الادوية المرخية والادهان
الفاترة عليه وصب الماء الفاتر ويشرط الورم ان لم يكف ذلك ونوع من الورم
الدموي يسمى باليونانية سقاقلوس ويدعى عندنا الخبثة ومعناه يحدث
ورم عظيم من دم غليظ حتى يضغط العروق والشرايين ويمنعها من تروح
الحرارة الغريزية فتجمد وتنطفي ويموت العضو ويسود ويفسد وينتن
ما حوله من الجلد ولا علاج له الا القطع فاما ما لم تجمد فيه الحرارة الغريزية
ولم يفسد منها الفساد بعد بل اخذ يذهب نضارة لونه ويسكن
ضربانه لان الحس يخدر فيسمى غنغرايا وعلاجه استفراغ ذلك الدم
منه بالشرط العميق ثم طليه بما يمنع التعفن مثل دقيق الكرسنة
بالسكنجبين ونحوه. **الحمرة** هي الورم الصفراوي وعلامته ان يتراقى
بثراته ملتهبا ناصع الحمرة ويمحي حمرته بالغمز ثم يعود بسرعة للطف

المادة

المادة وان يكون في سطح الجلد غير غائص الا ان يكون الصفراء
مختلطة بالدم وخفة الوجع وشدة الحرقة والالتهاب و
الخالصة من الحمرة تدب وتسعى **وعلاجه** الخالص من الحمرة
استفراغ البدن من الصفراء ومطبوخ الهليلج والتمر هندي.
والتضميد بعد ذلك بالاشياء المبردة المرطبة كجرادة القرع
وماء البقلة والخس وماء لسان الحمل وبزر قطونا ونحوها
ولا يحتاج هذا النوع من الحمرة الا الاضمدة المحللة وعلاج غير
غير الخالص بتقديم الفصد قبل الاستفراغ واستعمال بعض الاطلية
الرادعة والمحللة على حسب الحاجة اليها **في النملة** النملة
هي بثرة او بثور وخز مع التهاب واحتراق ويرم مكانها و
ربما يسير او يدب ويسعى من موضع الى موضع كما تدب النملة فمنها
النملة المتآكلة التي تأكل الجلد وتقرحه ومنها الساعية وسببها
صفراء لطيفة حادة تخرج من افواه العروق الدقاق و
تحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد لشدة لطافتها وحدتها
وعلاجها اسهال الصفراء بمطبوخ الفواكه المقوى بالسقمونيا
او بماء الهليلج والتمر الهندي ثم استعمال الاطلية المبردة
المجففة لان النملة وان كانت اذا ما صفراوية فانها لا تحلل الرطب
لانها قروح فيطلى بمثل ماميثا وقاقيا وحضض بماء الهندباء و
يطلى للنملة الآكلة بطلاء البرود او باقراص اندروخورون ان ارمنت
في الجاورسية واما الجاورسية فانها بثور صغار مثل الجاورس
بعض الرؤوس حمر الاصول وربما كان معها لذع شديد وورم وسيلان

صديد وسببها تلك الصفراء التي تحدث عنها البلة اذا كانت معتدلة
في الرقة والغلظ قليلة الحدة وذلك لما تخالطها شيء من البلغم
وعلاجها الفصد والاسهال بما تخرج الصفراء والرطوبات وان
يطلى بعفص وقشور الرمان وصندل وحماض وطين بماء ورد قليل خل
في الحمرة الحمرة بالجيم حبات يظهر اما متفرقة او مجتمعة مفرطة
شديدة الحمرة كالجمر تاخذ كل حبة من البقعة قطعة كبيرة وتغوص في اللحم
ويكون المها الم نار توضع على العضو ويصير خشكريشة وسببها الصفراء الغليظة
الشديدة الحدة والرداءة تخالطها مادة علاجها علاج النملة الا انها
ينبغي ان يشرط ليخرج منها الدم الردي ويزاد في اطليتها كافور ومن
خاص ما يعالج به الجمرة دردي الخل يصب على الطين الحرحي يغلى ثم يذر
عليه الكافور ويطلى في النار الفارسية فاما النار الفارسي فهو بثرة
تخرج ويبادر بسرعة الى ان يصير خشكريشة ومعها تلهب شديد جدا
ويكون حيث ما يظهر في البدن خطوط حمراء وطاووسية مثل لسان النار
اذا ارتفع وهو قريب من الجمرة وعلاجها واحد ينبغي ان يستعمل
الفصد والاسهال على ما يرقق الدم ويرطبه ويبرد في مائية كماء الشعير
وماء الخيار وماء البطيخ الهندي وما اطلى اطلى بالحضض والكافور
ولعاب البزرقطونا ولب الخل او يطلى بالعفص مسحوقا بالخل في النفط
قد تخرج من البدن نفاطات فيها ماء رقيق يشبه ما تحدث من حرق النار
وقد يكون فيها دم وهي تحدث من رقة الدم وغليانه حتى غير عنه المائية ويندفع
في اطراف العروق الى ما تحت الجلد فيحدث الجلد اكيف مماحته فلا ينفذ فيه بل يبقى
نفاخة وعلاجها الفصد وكل ما يطفي الدم ويغلظ من الاشربة والاغذية مثل

شراب الكند وشراب العناب وماء الرمان والطفشيل والعدس
بالخل والعناب وتفقا النفاطات ويطلى بعد ذلك باسفيداج الرصاص
والمرداسنج محلولين بماء الورد وماء الاس الشرى بثور بعضها صغار
وبعضها كبار سطح الى الحمرة ما هي حكاكة مكربة تحدث دفعة في اكثر الامر
وقد يعرض ان يسيل منها رطوبة وسببها بخار حار يثور في البدن دفعة
اما عن دم مري او بلغم بورقي وعلامة الدموي ان يكون اشد حمرة
واسرع ظهورا واكثر هيجانا بالنهار وعلامة البلغمي ان يكون الى
البياض وتهيج في الليل اكثر وعلاج الدموي الفصد وتليين الطبيعة
بماء الرمان ونقيع الاجاص والمشمش الحامض والتغذي بالطفشيل
طعام يتخذ من اللحم والسلق والخل والعدس المقشر والقريص نوع من الطعام
والقريص وماء الحصرم وسقي اقراص الكافور وصب الماء الفاتر على البدن
والدلك بالنخالة والبطيخ او بزره مدقوقا والتمرخ بالخل والماورد
ودهن الورد وعلاج البلغمي سقي المطبوخ الهليلج بالتبريد وسقي السكنجبين
العسلي ودخول الحمام والتمرخ بسويق الشعير وماء الكرفس والخل
الماشرا هو الورم الدموي الذي يظهر في الوجه والجبهة وربما يصعد
الى الراس وسببه سخونة الدم وغليانه في العروق الاجوف للموضع
على الصلب فيرتقي الى الوجه بطريق الشعب التي يدخل اليه وعلامته
الحمرة الشديدة في الوجه وانتفاخ الراس بجميع ما فيه ووجع ما الفرتان
وعلاجه الفصد وحجامة الساقين وحل الطبيعة بشيء خفيف
ويضمد الحلق والصندل عند الاسهال ونزول المواد بما لعق
بهما لكيلا يملا المواد ثم تبريد الراس والوجه بماء الورد وقليل
من الكافور وسقي ماء العدس والكزبرة اليابسة والعناب مغلي

بالسكنجبين **الطاعون** بثر او ورم يخرج مع تلهب شديد موذ جدا
يجاوز المقدار في ذلك ويصير حوله اسود او كمد او اخضر ويحدث
معه الحمى والخفقان والغشي وحدوثه يكون من مادة سمية
تفسد العضو ويغير لون ما يليه ويؤدي كيفيتها الردية الى القلب
من طريق الشرايين فيحدث في الاعضاء الضعيفة وخاصة في المغابن
مثل الارنبة والابط وخلف الاذنين واردا ما يعرض في الابط
وخلف الاذنين لقربها من الاعضاء التي هي اشد رداءة ولا ينبغي
ان يفصد في هذه العلة كما لا يفصد الملسوع لئلا ينتشر السم في جميع
البدن بل يصرف كل العناية الى تبريد القلب وتقويته بالاطلية
والاشربة والطيوب والاغذية المبردة المغلظة للدم مثل العدس
والمصوص والتربيعي ولا ينبغي ايضا ان يوضع على الموضع طلاء بارد
بل ينبغي ان يشرط الموضع ويغسل بالماء واذا كان العليل
جالسا في الحنبس وخرا ليلح يوضع عليه ما يمنع البرد ان يصل اليه
الاكلة هي تآكل وتعفن يعرض في الاعضاء وسببها فساد الروح
الحيواني او امتناعه عن الوصول الى الاعضاء وذلك مثل ما يحدث
عند انصباب خلط اكال مثل الطرم حاد ليفسد الروح ويعفن الموضع
وطرقه ومثل ما يعرض في الفلغموني العظيم الحجم اذا بلغ من عظمته
ان تسد مسالك الروح وعلامة الاكلة ان يعرض عن قرحة او بثورة
سوداء وخضرة او تطويس وتبادر الى التسع والانتشار سريعا وعلاجها
الكي بالنار او بالدواء الحاد ان تطلى حواليها بالطين والخل او يوضع
عليها الكرنبة المسلوق بالسمن حتى يترطل السواد ويسقط ثم يعالج
القروح وما حدث من فلغموني ملوستافلس فقد ذكر **اورام المغابن**

قد يحدث اورام في المغابن وهي مثل الاربطين والاربيين لا من جنس
الطواعين لكن لدفع الاعضاء الرئيسة موادها اليها فتقبلها تلك
اللحوم الرخوة الغددية التي فيها لضعفها وتخالفها وتتاجلها قروح
واورام اخرى على الاطراف تجري اليها مواد فتسلك في طرقها تلك
اللحوم فتنبث لها ويسمى عندنا بالفارسية باغرد. وعلاجها التضميد
بالمرخيات بعد تنقية البدن كيلا ينجذب اليها مواد كثيرة وتقليل
الغذاء وتقليل الغذاء تلطيف التدبير **في الدبيلة** الدبيلة هي
ورم كبير اكبر من الدمل مستدير الشكل على الاكثر لونه كلون الجلد
لا وجع معه الا ان يكون فيما حوية حدة وتحتوي على اجسام غريبة
مثل الحجارة وعكر الزيت والطين والحم بل مثل الزرنيخ والجبسين
وقلامة الظفر والشعر وغير ذلك وتولدها من مادة غليظة غير
نضجة يتولد من سوء الهضم لقلة الحرارة وكثرة كمية الاغذية
ورداءة كيفيتها فيتولد فيها تلك الاشياء لغلظ المادة ورداءتها
وضعف الحرارة عن يحيلها مدة بيضاء رقيقة. وعلامتها ان يكون
غمزها اقل لطامها من غمزة المدة والدم الى الصلابة ما هو
وعلاجها بعد تنقية البدن وتلطيف التدبير التضميد بالادهان
والشحوم والالعبة الملينة والمنضجة وبالدياخليون ثم بطها وتنقية
ما فيها بدفعات وحشوها بعد ذلك بقطن عتيق حتى ينظفها ثم ادمالها
بما ذكر في ادمال القروح ومن الدبيلات ما يعرف بالدبيلة المنكوسة
تجمع في العمق غائرا بعيدا عن الجلد وهي على الاكثر قاتلة ولا ينفجر البتة
بل ثقلت لم تخرج منها غير الدم الا اذا وصل البط الى العظم قربة

مدة من جنس ما ذكر وعلاجها العلاج المذكور مع استقصاء يعرف
نضجها ومبالغة في علاجها **في الخراج** الخراج هو ما يجمع المدة من الاورام
الحارة الكبيرة الحجم وحدوثه يكون من مادة غليظة دفعتها الطبيعة
الى عضو فلم يكن ان ينفذ في الجلد ولا ايضا تنشفها اللحم ففرقت اتصاله
لغلظها تفرق لقاطع مدا واسكنت في خلل ما فرقت ثم ابتدأت تعفن اللحم
الذي حولها بالسخونة التي فيها حتى يجمع المدة ثم ينضج تلك المدة ثم
سبح وعلامة الجمع اشتداد الوجع وان يوجد مستمرا عند الحس وعلامة
نضج المدة سكون شدة الوجع وان سطا من وينخفض تحت الاصابع
عند اللمس وعلاجه اما في اول الامر الفصد والاستفراغ واما
عند النضج فالتضميد بما ينضجه مما فيه مع الحرارة يوفه ايضا ليسد المسام
ويعكس الحرارة اليه مثل الخطمي وبزر الكتان والحنطة والتين العلك و
عند النضج يبط ان لم ينفجر بنفسه ويوقع البط في اسفل موضع منه وفي
واشده بنو ابعد ان يكون ذاهبا في طول البدن الا اذا كان العضو
ما قد يبت به عند ذلك مع الامرة الا في الجبهة فانه يجب ان يخالف
الاسرة ويخرج ما فيه في دفعات ان كان كثيرا ثم ينظف ويدمل
بالمراهم المدملة **في الدمل** الدماميل بثور كبار صنوبرية الشكل
حمر اللون مولمة في ابتدائها وهي ايضا من جنس الخراجات وسببها
دم حاد يخالطه رطوبة غليظة فاسدة يتولد من رداءة الهضم
والاكثار من الاغذية المولدة للدم وعلاجها الفصد والاستفراغ
وتقليل الغذاء وهجر اللحمان والحلاوى وسقي السكنجبين وان يوضع
عليها عند الابتداء الروادع ثلاثة ايام ومتى اردت الجمع يوضع

عليها

عليها بزر القطونا ببياض البيض ومتى جمعت يوضع عليها ما ينضجها مثل
التين العلك المدقوق مع بزر المرو باللبن والعسل او عجين الحنطة
بشيء من البورق ودهن البزر فاذا انفجرت فقلما يحتاج الى المجبرة
الا ما كان منها مستديرا او مفرطحا ويدل ذلك على غلظ المادة و
انها لم ينازع الجلد في الاندفاع وطلب النفوذ وهذا النوع ربما انفتح
في ثلث مواضع واكثر ويحتاج الى المجبرات مثل الحبة الخضراء وزبل الحمام
وبزر المرو والنورة الحية مداف كلها في صفرة البيض والعسل فاذا
انفجرت وخرجت المدة يعالج بالمراهم المنبتة والزرورات الحارة
ان احتيج اليها **في الورم الرخو** هذا الورم يسمى اوذيما وهو ورم ابيض
مسترخي لا حرارة فيه ولا وجع لانه من سيلان رطوبة رقيقة وعلامته
ان يكون مع ادنى مساسه ولا يتغير ويغوص فيه الاصبع ويبقى اثره فيه وعلاجها
اسهال البلغم وهجر المرطبات والتضميد بالخل والماء الممزوجين مع النطرون
وان يدلك بالرش والملح ويوضع عليه خرق مشربة بماء ورد البلوط
والكرم او يطلى بطلاء الدمل **في الورم الريحي** منه ما يكون من بخار
سلس لطيف فيشبه التهيج ومنه ما يكون من بخار ريحي ويسمى
نفخة وعلامته ان يكون خفيفا كالزق المنفوخ سمع قليلا
بالاصبع ويرجع سريعا ولا يبقى له اثر وعلاجه بعد نحو المنفخات وتلطيف
التدبير ان يكمد بدقيق الشعير او بالجاورس او يضمد برماد الكرم معجونا
بماء السذاب والطرفاء والاثل **في السلع** السلعة هي ورم غليظ
متبرى عن اللحم غير ملتزق به حتى يمكن ان ينقبض عليه ويتحرك
عند التحريك في الجوانب كلها وهي مختلفة في العظم من الحمصة الى

البطيخ. ولها كيس يحويها وتولدها يكون من بلغم غليظ وهي اصناف
اربعة النخية والعسلية والارزية والجتية والشيرازية اعني انها تحتوي
على مثل هذه الاشياء والنخية اصلب الانواع وتحس صاحبها بالم
يسير عند المس واما السلعة الاخرى فيعمها لين الملمس وقلة الحس
وعلاجها جميعا تنقية البدن من البلغم الغليظ والزامها الاضمدة
المحللة كالدياخليون ونحوه هذا اذا تلوحت في الابتداء فاما
اذا اعظمت فليس لها الا احد امرين اما التعفين بالادوية
المعفنة واما الشق عنها واخراجها مع غشاءها الذي يسمى
ليس السلعة والنوع الذي يسمى النخية فقلما ينجع فيه الادوية المحللة
منها طبعي ومنها ما يجري مجرى الزوايد فاما غير الطبعي فهو
جسم صلب يتولد من الفضل الغليظ وينعقد بالبرد والفرق
بينها وبين السلع انها لا تقبل الزيادة وليس لها غلاف وانها
غير لينة بل يكون صلبة وعلاجه ان يضمد بالدياخليون ويشد فوقها
قطعة اسرب شدا وثيقا فربما تحللت وذهبت وربما لا ينجع ورق
فيعالج بعلاج السلع ومن اورام الغدد نوع يسمى فوجيلا وكانه
مخصوص لهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وعلاجه علاج ساير الغدد
ومما يخصه رماد الحلزون بشحم غير مملح او رماد ابن عرس بقيروطي بدهن
السوسن وقد يعرض ايضا بغدد غددية صغيرة وعلاجها شدخها و
عصر ما فيها وشد الاسرب عليها فاما العقد فلا ان يكون رخية
يظهر في المواضع المعراة من اللحم كالبندقة والجوزة وما دونهما يسوق
ويغيب عند الغمز عليها وهي اما مع الم واما بلا الم فاذا كانت

بلا الم

٧٩

بلا الم فعلاجها ان يغمز ويدلك بحسب حتى ينفضخ وينفرق ثم
يضمد بالصبر والحضض والاقاقيا وغري السمك ويوضع فوقها قطعة
بمرة اسرب ويشد شدا وثيقا واذا كان مع الم فينبغي ان تخرج بالبط
وطي وينطل بالنطولات المحللة واما ان يكون حمية وهي تحدث
في جميع الاعضاء صلبة الملمس يسمى الثاليل المندفة وعلاجها اخراجها
ان كانت في اللحم فيخرج قطعة لحم منعقدة وان كانت فيما دون ذلك
لين بالاضمدة وقد ينعقد الاعصاب عند كد ملحقها وعقد ما يشبه السلع
ويفارقها بانها لا يزول من كل جهة بل يزول يمنة ويسرة وعلاجها التمريخ
بالادهان اثنا ما ثم دخول الحمام والتمطي والتمدد فيه وقد تحدث من
شق العصب وتشكو عند ما برا صلابة وتحدث ايضا في الاعضاء
بعد الجبار ما صلابات وشاهد وعلاجها المرخ بالادهان والتنجم والطوخ
في الخنازير الخنازير يشبه السلع ويفارقها في انها غير متبرية براءة السلع
بل هي متعلقة باللحم وصلابتها اشد ويظهر في سطحها شبه بالعقد والخنازير
تحدث في اللحوم الرخوة وخاصة في العنق ويكون في الاكثر جماعة وعدة
بعضها ليس واحدا وسميت خنازير لكثرة عروضها للخنازير وحدوثها يكون
من سوء الهضم والتخم وعلاجها تنقية البدن من البلغم الغليظ
بالقي والاسهال وتقليل الغذاء جدا وتلطيفه والرياضة على الطعام
ثم تحليلها بالاضمدة المحللة والمرهم الدياخليون خاصية في تحليلها
خاصة ان يخلط معه الايرسا المسحوق فان تحللت والا عولجت بالاضمدة
المنضجة والمبخرة ثم دونت كما يداوى القروح ونوع من الخنازير
يكون منبسطا لا يظهر عن الجلد ظهورا كثيرا وينتزع فيكون حدوثها صورة

صورة اليبن الخ اذا شق وهو سائر انواع الخنازير وعلاجه قلعه
بالحديد واستيصاله وكي الموضع **في الورم الصلب** ويسمى سقيروس
يكون اما من المرة السوداء بان ينصب الى عضو او يتولد فيه واما من البلغم
وقد يكون مركبا منهما والذي من السوداء علامته ان يكون صلبا جدا بارد
المجسة كمد اللون عادما للوجع او عادما للحس ايضا ان كان سقيروسا خالصا والذي
من البلغم علامته ان يكون بلون البدن بارد المجسة ليس بتلك الصلابة
واكثر ما تحدث بعقب الاورام الحارة اذا اكثر عليها استعمال الاطلية
البرد المقبضة والعديم الحس الشديد الصلابة فلا برء له واما الذي
معه حس ما ولم يكن بتلك الصلابة يعالج بالملينات المحللة مثل دياخيلون
والاشق والمقل والميعة والمخاخ والشحوم والادهان والاضمدة
بعد سقي الادوية المسهلة المنقية للسوداء والبلغم **في السرطان**
السرطان ورم سوداوي تولده من السوداء الاحتراقي عن مادة صفراوية
او فيها مادة صفراوية احترقت معها ليس عن الصرف العكري وعلامته
ان يبتدئ اولا مثل اللوزة او اصغر ثم يتزايد على الايام مع صلابة
شديدة وكمودة في اللون واستدارة في الشكل وادنى حرارة في المجسة
واذا اخذ كبر يظهر عليه عروق حمر وخضر شبيهة بارجل السرطان ويكون له اصل
واغل في الجسم والمتقرح منه اسود القرحة غليظة الشفاة حمرا وخضراء
منقلبة الى خارج يسيل منها صديد ردي منتن وهو في الجملة داء لا يطمع
في برئه وانما المقصود من معالجته احد اغراض ثلثة منعه من ان يزيد و
حفظه من ان يتقرح ومداواة المتقرح منه حتى يندمل قرحته وهذه الاغراض
يتم استعمال الاطلية والمراهم الموصوفة للسرطان المتقرح وغير المتقرح المذكورة

في القراباذين بعد تنقية البدن بدم رقيق مما في الاغذية المرطبة
الجيدة الخلط والاشربة **في العرق المديني** العرق المديني هو ان تحدث
على البدن بثرة ما فتنفتح ثم تسعط فيخرج منها شيء شبيه بالعرق
لا يزال يطول وربما كان له حركة كدودة تحت الجلد وسببه فضول ردية
تحصل في العروق وحرارة مفرطة مستولية تلك الفضول وتخفها وتعقدها
فتصير هيئة العرق لانها في جوف العروق فيدفعها الطبيعة على سبيل
دفع الفضول فصارت الى بعض الشعب الدقاق فيفتح ويشق الجلد
بشدة اندفاعها واكثر ما تحدث هذه العلة في البلدان الحارة
اليابسة وانما نسب الى المدينة لكثرة حدوثها فيها وعلاجها تنقية
البدن من الفضول الردية بالفصد والاسهال وترطيب المزاج وان
يطلى عليه الصبر ايضا ثلثة ايام ويعلما مبتديا من نصف درهم الى
درهم ونصف فان لم يرجع وابتداء خروج فينبغي ان يلف على قصبة
اسرب وزنه درهم واحد حتى يخرج ويطلى العضو في تلك الحال بالماء
الحار ويمرخ بالدهن حتى يسهل خروجه **في الجذام** وهو علة ردية تحدث
من انتشار المرة السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئاتها
وربما افسدت في آخرها اتصالها حتى يتآكل الاعضاء ويسقط سقوطا
عن تقرح وهو كسرطان عام للبدن كله وربما يتقرح وربما لم يتقرح و
حدوثه اما من الخلط السوداوي الذي هو عكر الدم وثفله ولهذا
النوع لا يكون معه تساقط الاعضاء بل تزول صحتها وتغلظ ويظهر
النتوء والغلظ وتستدير الحدقة وينتثر الشعور ولهذا يسمى
هذا النوع داء الاسد وهو اقرب الى البرء ولو عولج في ابتدائه واما

من الخلط السوداوي الحادث من احتراق المرة الصفراء وهذا النوع
يكون معه تاكل الاعضاء وتساقطها ولايكاد يبراء وعلامة ابتداء
الجذام بحة الصوت وضيق النفس وكدورة بياض العين وحمرة الوجه
وتجهمه ورقة الشعر وانتثاره وعلاجه بتنقية البدن من الخلط السوداوي
في مرات كثيرة والاقبال على ترطيب المزاج في الغذاء التي يكون من
من الاستفراغات بالاسهال والسعوط والمرخ باردة رطبة
وبالاغذية اللينة الرطبة السريعة النفوذ والالبان وينفع من النوع
الاول لحوم الافاعي والترياق ومعاجين اخرى تذكر في القراباذين
فاما النوع الاخر فعلاجها التطفية الترطيب مع الاستفراغ في السعفة
وهي قروح تحدث في الوجه والراس لها خشكريشة وهي يبتدي بثورا
متحكة حفيفة متفرقة في عدة مواضع ثم تصير قروحا خشكريشة يكون
الى حمرة فيها رطبة يسيل منها صديد ويسمى الشهدي وسببها فضلات
عفنة ورطوبات فاسدة تحتبس الغليظ منها وربما ينتشر الرقيق
واكثر ما تحدث للصبيان لرطوبة ابدانهم وكثرة بخاراتهم وضعف
اعضائهم وعلاجها فصد القيفال والاسهال بطبيخ الهليلج ان امكن
والا فالحجامة وتجرع الحلاوي واللحم والاشياء الحريفة ثم طليها باطلية
السعفة وينفع من المبتدئة منها خاصة في ابدان الصبيان عروق
وقشر الرمان مرتك وخلخل ودهن ورد ومنها يابسة تحك تشبهه
بالشوزج تتنقش عليها قشور بيض وسببها خلط سوداوي تخالطه رطوبة
حريفة يندفع الى الجلد وعلاجها استفراغ الخلط الفاعل لها وترطيب
المزاج ثم التنطيل بالماء الحار والاحبة والزامها القيروطي والشحوم

والادهان

والادهان الباردة وكذلك السعوط لها وان كانت غليظة حكت حتى
او يرسل عليها العلق ثم يطلى دواء السعفة القوي التجفيف ومن السعفة
الرطبة نوع يقال له الشهدي وعلامتها ان يتثقب منها جلدة الراس
ثقوبا دقيقة يرى الصديد في عيونها وانها تشبه ثقب العسل في الشهد ويسمى
بقيد الالتهاب وعلاجها ان يكون بالزنجاري بان يحشى فيها بعد
تنقيتها وينشف ما فيها ومنها نوع يعرف برؤوس الابر وهي يظهر في اصول
الشعر في المسام ايضا ثقوبا دقيقة اقل من ثقوب الشهدية تخرج منها
رطوبة شبيهة بماء اللحم ويثور المسام فيقع شعر الراس كانها ابر وعلاجها الاستفراغ
والمص بالمحجمة حتى تخرج منها شي شبيه بالدم وبعد تنقية ذلك يوضع
عليها المحاجم بالخل حتى تبيض اصول الشعر ثم يوضع عليها دهن الورد المدبر
بالخل وهو ان يطبخ مع الخل الى ان يفنى الخل وبعض ادوية السعفة ونوع اخر
يعرف بالجوزية الدماميل يظهر صلبة ولا ينفتح ثم يتحلل ويظهر في مواضع اخر
وهي من بخارات غليظة جدا وعلاجه التجويع وتلطيف الغذاء والتنطيل بماء
الحشايش المحللة ونوع منها يقال له التيني وهي قروح مستديرة صلبة يعلوها
حمرة وفي جوفها شي شبيه بحب التين ونوع اخر يظهر بثورا صغارا حمرا شبيه
بحلمة الثدي تخرج منها رطوبة مثل مائية الدم ويقرب هذان النوعان من النوع
الاول في السبب والعلاج ونوع من السعفة يسمى السعفة الحمراء يحدث في
الراس متى حلق شعر الراس نبتت جلدة حمراء تشبه الحمرة يكاد يقرب الى السو
بوجهها التي ذكر جالينوس انها ان تقرحت لم تبرا وعلاجها الفصد والاسهال
وقطع الجماع وفصد عرق الجبهة وان يطلى بالقيروطي المتخذ بدهن البنفسج
المربى بماء الخلاف والخطمي والجبازي ونحوها الملقى عليها يسير من زبد البحر

والودع وصدف المحرق وبياض البيض وقد تحدث هذه السعفة
في الوجه وعلاجها فصد القيفال وعرق الجبهة والارنبة وحجامة
الساق والنقرة وارسال العلق والاستحمام والانكباب على الماء
الفاتر وان يطلى بطلاء السعفة. **في الجرب** الجرب بثور صغار مبتدية حمراء
ومعها حكة شديدة فربما يتقيح وربما لم يتقيح واكثر ما يعرض الجرب في اليدين
وربما يعرض في سائر الجسد سبب حدوثه فساد الدم ومخالطة السوداء
والصفراء المحترقة او البلغم المالح بالدم وبحسب اختلاط تلك الاخلاط بالدم
وكيفية احوالها في الحدة والسكون والغلظ والرقة والكثرة والقلة
يكون انواع الجرب واختلاف اعراضها من الوجع والحكة وغير ذلك
وسبب فساد الدم واحتراقه كثرة استعمال التوابل الحارة والكوامخ والملوحات
والحاديات والشراب فيفسد الدم ويتولد فيه تلك الاخلاط الغير الطبيعية
فيدفعها الطبيعة في العروق الدقاق ويقبل الجلد لضعفه فيحدث الجرب
وانواع الجرب كثيرة فمنها اليابسة التي لا فيه ومنها الرطبة التي يسيل منها
مدة وصديد وربما سال منها دم اسود وربما يتولد فيها حيوان مثل
الصيبان ومع مختلفة الصور فالتي يغلب عليها الصفراء الحادة يكون حادة
الروس حمرا شديد الوجع والحكة والتي يغلب عليها السوداء يكون سودا صلبة
قليلة الوجع طويلة اللبث بطيئة البرء والبلغمية يكون بيضا منبسطة
مرفقة بالمدة والجرب اليابس يدل على غلظ المادة ويبوستها وبالضد وعلاج الجرب
الفصد والاسهال بمطبوخ الافتيمون او مطبوخ الهليلج والسنا والشاهترج والماميران
والافسنتين او الحب المتخذ من الصبر والتربد والغاريقون وشحم الحنظل وما يخرج البلغم
الغليظ كل ذلك بحسب الخلط المحدث للجرب ثم تعديل المزاج والطلى بعد ذلك بالطلية الجرب

الحكة

الحكة قد يحدث الحكة في الجلد من غير جرب وسببها بخارات حادة لذاعة
واخلاط حادة قليلة المقدار اما رقيقة لطيفة فيحدث منها الحكة السريعة
البرء واما غليظة وتحدث عنها الحكة المتطاولة ومتى تعرض من اكل النمكسود
والسمك العفن المملح والجبن ونحوهما وعلاجها الفصد والاسهال بما يخرج
الاخلاط الحادة ثم بعد ترطيب الجلد يسقى ماء الشعير وماء الشعير وماء الجبن و
اصلاح الغذاء واما الحكة اما ما يولد رطوبة عذ واستعمال الاستحمام وادمان الدلك
فيه بدهن الورد والخل مع قليل من ماء الكرفس وليسير من بورق والامتناع
من الجماع بالواحدة فان الجماع يحرك المواد ويثير بخارا حارا عفنا
مائيا ناحية سطح الجلد فيعفن ما هناك ويثير رائحة البدن ايضا ولذلك
امرنا بالدلك في غسل الجنابة وقد يحدث الحكة للمشايخ لضعف جلودهم وكثرة
تولد البلغم المالح فيهم بسبب سوء الهضم وضعف القوى عن تحليل البخارات
المحتقنة تحت الجلد خاصة ان اكثروا من الاغذية التي يتولد كيموسا رديا
حريفا ويعسر بردها فيهم وتدبيرهم اصلاح الغذاء ومداومة الحمام والتمريخ
فيه بدهن الورد والخل **في الحصف** الحصف بثور صغار شوكية كالذرة يعرض
في ظاهر الجلد واكثر ما يعرض في البلاد الحارة وللابدان وللاعضاء الكثيرة
العرق الغالية للاغتسال اذا صادفها الهواء البارد والماء البارد وبسبب
رطوبات رقيقة حادة كانها اعالي العرق المستطيبة على الرشح وبخارات
حادة غليظة اذا احتقنت وامتنعت عن الخروج عند انسداد المسام بالبرد
احتبست في سطح الجلد وتبثرت وربما لم يتبثر بثورا ظاهرة بل احدثت خشونة مع
حكة قليلة ووجع يسير وعلاجه الفصد والاسهال بما يخرج الاخلاط الحادة ان
البدن ممتليا والاستحمام بالماء الحار المطبوخ فيه النخالة والتكليل والمسح بعد ذلك

يبعد ذلك بالخل والماء ورد والدلك بالملح والحمّام والطلي بدقيق الشعير
ودهن الورد **القوبا** هو خشونة يحدث في ظاهر الجلد ويكون لونها مايلا الى
الى الحمرة وحدوثها يكون من دم حاد لطيف تخالطه مرة سوداء وربما
حدث من مخالطة رطوبة غليظة وبلغم مالح للدم الحاد وذلك يكون في القوابا
المزمنة التي تنتشر فيها الجلد وعلامتها ان يكون في قوام الجلد وينتثر منها
قشور مدورة على مثال فلوس السمك وهي اشبه شيء بالسعفة اليابسة
ومن القوابا نوع ساع خبيث ومنها وادف ومنها حديث ومنها مزمن و
علاجها الفصد وتنقية البدن بطبيخ الافتيمون ثم الطلي بعد ذلك
اما للحديثة الرقيقة فبدهن الحنطة وسنخ اسنان الصايم الصحيح في
الشحم وللادهان او بالهليلج الاصفر وصمغ الاجاص والخل او بالاس
والخل او بالمقل والخل واما المزمنة فبما طلي به السعفة العتيقة بعد ارسال
العلق او الطلي **البثور الصغار** حدوثها يكون عن رطوبات ردية مندفعة
الى ظاهر الجلد فان كانت البثور محددة الرؤس وان كان باردة او غليظة
كانت عريضة منبسطة وعلاجها تنقية البدن بحب الايارج والمطبوخ
المقوي بالتربد وتكميدها بعد ذلك بالخرق المبلولة بالماء الحار حتى تنضج وطليها
بالدقيق والذباب والمر بالخل **البثور اللبنية** قد تبثر على صفحة الانف و
الوجنة بثور بيض كانها نقط لبن اذا عصرت خرج منها شيء شبيه بالسمن
المنعقد وسببها مادة عديدة تندفع الى سطح الجلد بطريق البخارات وتحصل
في المسام ولا تتحلل لغلظها وعلاجها استفراغ البدن وتنقية الدماغ ثم
غسل الوجه بالجلاب فان لم يكف والاضمد بكل ما فيه تجفيف وتحليل مثل الحرشف
الابيض نصفه ابو سا يتخذ منه لطوخ وبزر الكتان مع الورد والشونيز بالخل فان

لم

لم يكف ذلك ضمد بورق الكرم مدقوقا بالخل **نبات الليل** هي حكة وخشونة وبثور
صغار يعرض في البرد والليل وسببها احتباس ما يجب ان يتحلل لحصافة
الجلد وضيق المسام في الاصل فاذا كثرت البخارات عند هدوء الهضم في الليل
وازداد المسام ضيقا بالبرد الهواء وعدم الحرارة حدثت هذه العلة ولذلك
فيسمى نبات الليل وعلامة هذه العلة ان الحكة يشتد فيها ويسيل عند ما
يؤدي الى وجع وان يكون اكثر عروضها في الليل وعلاجها تنقية البدن
من المواد التي هي مادة البخارات بالفصد والاسهال ثم توسيع المسام بالاستحمام
والمروخات والدلوكات وباقي علاجها علاج الحكة والتمريخ بماء الكرفس و
وردي بالخل نافع فيها **في الثاليل** الثاليل هي بثور شديدة الصلابة
مستديرة وهي على ضروب ستة فمنها منكوسة ومنها متسقطة ذات شظايا
ومنها متقلعة ومنها مسمارية ومنها طوال معقفة يسمى قرونا ومنها متفتحة
يكون المدة مجتمعا ويسمى طرسيوس وسببهما جميعا خلط غليظ يابس بلغمي
او سوداوي او مركب منهما وعلاجها اذا كثرت الفصد ان كان
الدم غالبا ثم الاسهال بمطبوخ الافتيمون وبما يخرج البلغم والسوداء
بعد سقي ماء الاصول بدهن اللوز وترطيب المزاج بالاغذية الرطبة الجيدة
الكيموس وربما يسقطها ان يدلك بورق البكرا والخرنوب او الاس او
بالشونيز والخل او بالملح والخل ومما ينفع منها التدهين دايما بدهن الورد
والشموم وقد تقطع او تقلع بالدواء الحاد ومنها ما يعرف بالعدسية
والحنطية تحدث على الجبهة والوجه والعدسية صغار الاطية والحنطية على
شكل البر الى حمرة وسبب الاولى رطوبة يفسد بالصفراء وسبب

لاخرى رطوبة لنفسد بالدم وتغلظ وعلاجها بعد تنقية البدن ان كانت
كبيرة طليها بالقيروطى وصمغ البطم وصمغ الاجاص والمويزج والشيطرج او
الكندر والبورق بالخل الباخرة مع بنفر رخشكرنبات وسيلان
صديدا وهي من جنس السعفة الردية وربما كان بسببها لسع دوبية
مثل البعوض الخبث وعلاجها علاج السعفة الردية وينفعها خاصة
ان يطلى بالطين والخل دايما حتى يجففها قشرا قشرا وينتهى الى اللحم الصحيح
او يطلى بمرهم متخذ من الزرا وندر والزنجار والاشق والخردل والمقل
والزاج ودهن الحنظل والخل وقليل علك البطم بثور سود كبار
يعرض في الساق يسيل منها صديد اسود وهي عسرة البرء لان الساقين
اذا صارتا مغيضين انحدرت الفضول اليها من جميع البدن وعلاجها
فصد الباسليق وتعاهد التى بعد ذلك ثم ارسال العلق على الساقين
والشرط والمقعد المبها لعوارير وان يطلى عليها مرهم متخذ من رماد
القيصوم ورماد خشب الطرفاء والماميران والزراوند الطويل
وقشور اصل الكبر والحنا المحرق بخل ودهن زيت ويعالج بعلاج
ساير القروح الخبيثة القوبة بثور متفرقة يأخذ فى عمق الجلد
والوجنة وحدوثها من خلط غليظ فيه حدة وعلاجها
ان يغى بمرهم الزنجار والدواء الحاد
او نشاصل بالخل ثم يعالج بالمرهم الاحمر والاسود المنبت للحم

المقعد

والاسماعجونى والمنشر الذى لايكمل بعد لانه لاينطبق بالمهيّة وكلها ممكن ان تصير
فى حس ما تقدح بحس البدنة والاكحال الملطفة في الزرقة الزرقة التى
تحدث بعد ان لم يكن سببها اما تتوّ الرطوبة الجليدية اما لزيادة حدثت
فى الرطوبة الزجاجية او ورم فى الطبقة الصلبة او المشيمية والشبكية وعلامة
هذه الاسباب مذكورة فى امراض الطبقات وكذلك العلاج وينفع منه الشعط
بالادهان الحارة والتكحل بالشادنج والدار فلفل والزنجبيل وزبد البحر والهليلج
الاصفر ان كان المزاج باردا وبالاشيا الباردة كالصمغ والكحل والتوتيا والطباشير
ان كان المزاج حارا وكذلك السعوط بدهن الورد واما تغيير مزاج الطبقة
العنبية من الرطوبة الغليظة ونسمى هذا النوع برص العين وعلامته
عدم اسباب النوع الاول وعلاجه الاستفراغ بالايارجات القوية
والغراغر والتعطيس بالمحتاف وتبديل المزاج بالمعاجين الحارة والتكحل بالزعفران
ودهنه مما يسود الحدقه وكذلك ان ادخل الميل فى حنظلة رطبة ونكتحل به
في ضعف البصر ضعف البصر يحدث اما لسوء مزاج بارد مع مادة
ترطب الدماغ وتغلظ الروح الباصرة وتغير الات البصر وعلامته
ان تنطع العين وتقطع رمصا قليلا بلا الم ولاحمرة فى العين ويوجد العين اعظم
مما كانت فى ايام الصحة مع سوء بصر وكدورة لا يرى معها انسان العين
ويزداد بعقب الاكل والنوم وعند النجم خاصة وعلاجه تنقية الدماغ
بالحبوب والغراغر والمصوغات والتكحل بالباسليقون المسك والروشنايي
الكبير واما سوء مزاج بارد من غير مادة وعلامته ان
يوجد فى العين نقصانا مما كان فى ايام الصحة مع جفاف وبطوء حركة
وسوء بصر وعلاجه تبديل مزاج الدماغ والسعوطات والاكتحال بالاغذية
على ماء الحشايش والتكحل بالشياف الاصفر والاخضر واما سوء مزاج
حار مع مادة نتخ الات البصر وتمددها وتملاها فضلا وعلامته

الزرقة

ضعف البصر

لانطوايها على المادة الغريبة

تنفع من ضعف البصر

يعنى شياف الدينارجون لانها تسخن مزاج العين

حمرة العين وانتفاخها مع حرارة **وعلاجه** الفصد والاستفراغ ولزوم
الحمية والكحل بما يبرد ويدمع كالحضض ونحوه ٥ واما سوء مزاج حار من غير
مادة تحمي اعضاء البصر وتجفف رطوباتها **وعلامته** ضمور العين وغورها
وقلة السيلان منها ومن الانف ❊ وان اشتد عند الجوع وفي انتصاف النهار
ويعقب الاسهال ويخف بعد الاكل والنوم **وعلاجه** التدبير اللطيف
المرطب وتدهين الراس والتسعط بالادهان الباردة الرطبة وصب الدهن
اللوزي في العين وحلب اللبن فيها وشرب الشراب الكثير المزاج ❊ وقد يحدث من المعدة
من غير علة في العين **وعلامته** ان لا يكون دايما بل يقوى عند التخم ويبطل
السنه عند الجوع **وعلاجه** سقيه المعدة وتنقيتها ❊ وقد يحدث للمشايخ لفساد
رطوباتهم وتكدرها وكثرة البخارات الردية وضعف مزاج الدماغ والقوة
الحساسية ولا علاج لذلك لكن يعالج ليلا يزيد بتنقية الدماغ والكحل مرة
بما يجلوا العين مثل الشادنج ٠ وزبد البحر ٠ والهليلج الاصفر ٠ ومرة بما يقوي
مثل التوتيا والكحل واشباه ذلك ❊ وقد يحدث من تكدر الرطوبة
البيضية **وعلامته** ان يرى العليل قدام عينيه عشاء اسود ونظره
الى السماء يكون اصفى من نظره الى الارض فتلك الرطوبة تتكدر اما من استيلاء
الاخلاط السوداوية على البدن ٠ او من فرط المجامعة ٠ او من سوء التدبير في المآكل
والمشرب **وعلاجه** الاستفراغ عند الامتلاء ومراعاة المزاج وتبديله
وقد يحدث من تكدر الرطوبة الجليدية وتلك تتكدر من اجتماع رطوبة
عفنة سوداوية سيالة في الدماغ **وعلامته** انها تتكدر حتى
تظلم العين بالواحدة من غير ان يتبين للكماة اثر ولا للانتشار وتنجلي وتزول الظلمة بزوال
تلك الاخلاط عن الدماغ وعلاجه استفراغ السوداء وتلطيف التدبير ٥

في التخيلات الشاذة

قد يتخيل الى الناظر كان اسطوانة من دخان
ترتفع من قدام عينيه حتى اذا علت تشعبت وذلك يدل على خلط سوداوي

٨٥

قد حصل في الشريان **وعلاجه** بتره وكيه حيث يمكن وسقيه البدن ❊ وقد
يترآى كان شظايا من نار تخرج من عينيه في اوقات وذلك يدل على ضغط في
الشرايين وحال الذي يكاد يخنق صاحبه بدم الشرايين **وعلاجه** الفصد والاستفراغ
بحسب الامكان ولزوم الحمية ❊ وقد يرى الانسان قدام عينيه عند العطاس او عند
فرك العين اشياء بيضا ذات تعاريج تصعد من اسفل الى فوق او تهبط من
فوق الى اسفل وذلك يدل على امتلاء في المعدة ٠ او امتلاء حوالي العين او مقدم
الدماغ من رطوبة الا انها جلوة صافية **وعلاجه** القذف وسقيه
الراس والمعدة واصلاح الغذاء ❊ وقد يرى الانسان الشي الكبير صغيرا والذي
بينهما قريب فيدل ذلك على رقة النور وفساد خروج خطي النور من العين والتقائهما
حتى يصير خطا واحدا وسببه ضغط العصبة المجوفة **وعلاجه**
الترطيب ان كان حدث من يبس والتقشف والتنشيف ان كان يحدث
من رطوبة ❊ وقد يحدث في العين ان كان يرى الشي الصغير كبيرا والذي
بينهما قريب او بعيد وسببه جسم رطب يحول بين البصر والمبصرات
فيحتاج البصر ان ينعطف فيرى الشي الصغير كبيرا لانعكاس النور كما يرى الكواكب
في ليالي الشتا لغلظ الهواء والدرهم في قعر الماء **وعلاجه** الاستفراغ
وسقيه المعدة والراس وطبقات العين بالاكحال ❊ وقد يعرض للعين ان
يرى شيا واحدا اشيا كثيرة اذا كان الذي بينهما بعيدا والعلة في ذلك
ان شظايا من الرطوبة تحول بين البصر وبين المبصرات ٠ وكل شظية تستر ما
حاذاها وازاها وما بين الشظية والشظية لا يستتر فلذا يرى جسم واحد
كاجسام **وعلاجه** سقيه الراس والمعدة والاحتماء الدقيق وترك
العشاء والجماع والسهر ❊ وقد يعرض للعين كان على يمينه او يساره شخصا
واقفا لا ملتفت ظنا منه ان ذلك حقيقة والعلة في ذلك انه يعرض للرطوبة
البيضية في البعض منها كدورة والبعض يكون عن جنبيها لا في الوسط منها

علاجه ذلك الاستفراغ واصلاح الغذاء وكحل العين بما يجلو الرطوبات
وقد يعرض للعين الناظري كان شيئا يسقط من موضع عالٍ قدام عينه حتى يفزع
منه وعلة ذلك شيء يتحلب من راسه وقتا بعد وقت الطبقات عينه وعلى
حسب لون ذلك الشيء يقضى على ما يتحلب **وعلاجه** الفصد والاستفراغ
وشرب شراب الخشخاش والاستنشاق الدايم ❊ وقد يعرض للعين ان يبصر عن قريب اكثر
مما يبصر عن بعيد والاخرى ان يبصر من بعيد احسن مما يبصر عن قريب ❊ والاول
يكون لضعف النور وكذلك من نظر الى شيء فجمع حدقتيه ❊ والثاني يكون لغلظ
النور فاذا بعد لطف **في الخفش** علة لا يكون الا مولودة مع الانسان وهو
ان يكون الطبقة القرنية والعنبية تنفسن فينفذ فيهما شعاع الشمس والضوء ولا يبصر
بصرا تاما كما يجب بالنهار واذا كان عند غروب الشمس او في اليوم المغيم ابصر بصرا
قويا وعند اكثر الاطبا ان الخفش ضعف البصر مع مداوة تكون في الاجفان فان كان الامر
على ما ظنوه **فعلاجه** استفراغ البدن وسقيه الراس ❊ ثم كحل العين بالتوتيا
الهندي والكحل الاصفهاني ورماد ورق الاس ورماد الجلنار ❊ وقد يكحل لهذه العلة بدهان
دهن البنفسج لتسويد الاجفان والطبقات **في الدمعة** هذه العلة
هي ان يكون العين دايما رطبة رطوبة مائية فربما سالت دمعة وهي تحدث اما
لنقصان لحم الماق بعقب قطع الظفرة **وعلاجه** الذرور الاصفر
وشياف الزعفران والكحل بالصبر والكندر والماميثا ❊ واما من غير قطع لامتلاء الراس
والعين وضعف الماسكة والهاضمة المنضجة **وعلاجه** الاسهال
والفصد ان اوجب الراي والكحل بالتوتيا والكحل بالاكحال التي تصلح لهذه العلة
في القذى والحيوان الذي يقع في العين ❊ اذا دمعت العين بعد
الغبار والريح ولم يكن قبله رمد ولا توران فان زال الدموع لاجل قذى حصل في العين
ينبغي ان يغسل بالماء الحار ثم تقلب الاجفان وتفقد باستقصاء ويوخذ بقطنة
توضع عليها وتصبر ساعة ثم تقلع بسرعة او يذر بالذرور الناعم الكثير النشا ثم يوخذ

الصدغين او ضغط يعرض للدماغ لكثرة القيء فينقبض وينسد منه مسالك الروح
الحساس انسدادا يعسر معه حركة الروح الى بارز **وعلاجه** علاج الضربة
والكسر ❊ واما ارتفاع البخار من المعدة **وعلامته** تقدم السدر والدوار والدوي
والخيالات والخفقة عند الخلاء او من الرية والصدر **وعلامته**
علامات ذات الرية وذات الجنب او من اعضاء اخرى ❊ وعلامته
آفة تلك الاعضاء وتقدم عللها **وعلاجه** علاج تلك الاعضاء وتنقية الراس
واما بخارات حارة رطبة ارتفعت الى مقدم الدماغ يعرض في السبات فغيرت
مزاج الدماغ وانحلت الفضول المجتمعة هناك ويسمى السبات الارقي **وعلامته**
ان يكون منزعج العقل بطيء حركة العينين يسيل منها الدموع ويعطس عطاسا كثيرا
ويفكر الافكار الرديئة من غير تمييز صحيح ولا يقدر على النوم الا في بعض الاوقات
يغفو غفوة ثم ينتبه قلقا ضيق الصدر **وعلاجه** فصد القيفال
وحجامة الساق وتلطيف الاغذية ❊ واما اجتماع اسباب السبات وهي سوء
المزاج البارد الرطب والبلغم مع اسباب السهر ❊ وهي سوء المزاج الحار اليابس
والمرة الصفراء ويسمى السبات السهري **وعلامته** ان يكون نوم
طويل في وقت وارق مقلق في وقت اخر ويكون وجهه في بعض الاوقات منتفخا
الى السواد ما هو وفي بعض الاوقات تعلوه حمرة ويكون مستلقيا على ظهره
وربما شرق بالماء وهذه علامات رديئة ❊ **وعلاجه** تنقية البدن
من الخلط الغالب وتبديل المزاج بحسب الواجب ❊ **ونوع منه**
يسمى الجمود والشخوص وهذه علة اذا عرضت للانسان بقي على الحال التي ادركته عليها
اما جالسا او قائما او نائما وهو بعين ... ولذلك يسمى ايضا الاخذة ❊ وسببه
سدة تعرض للقسم الموخر من اقسام الدماغ من خلط بارد يابس غليظ **وعلامته**
ان تشخص عيناه وتجمد ويفسد اكثر حركاته وكان لا يحير جوابا ❊ والفرق بين هذه
وبين السبات ان في السبات تكون العين مغمضة ويكون فيها مفتوحة **وعلاجه**

تنقية الدماغ بالحقن وغير ذلك وتضميد موخر الراس بالاضمدة المحللة وتمريخه بالادهان الحارة

السهر

السهر افراط في اليقظة وخروج عن الامر الطبيعي وسببه اما سوء مزاج يابس مفرد ساذج للدماغ وعلاجه حقنة الراس والحواس وجفاف العين واللسان والمنخر وان لا يحس في الراس بخدر وعلاجه ترطيب الدماغ بالاغذية والاستحمامات والنطولات والشمومات والسعوطات والقطع والسكون والدعة وامّا سوء مزاج يابس ساذج وعلامته علامات اليبس مع الالتهاب وحرقة وعطش وعلاجه استعمال تلك المرطبات مخلوطة مع المبردات وامّا سوء مزاج بارد يابس مع مادة وهي السوداء وعلامته علامات غلبة السوداء وعلاجه تنقية الدماغ منها ثم ترطيب الدماغ وامّا سوء مزاج حار يابس مع مادة وهي المرة الصفراء وعلامته علامات غلبة الصفراء وعلاجه استفراغها وترطيب الدماغ وامّا رطوبة بورقية وعلامتها ملة في المنخرين ورمص في العينين واحساس بثقل يسير وسرعة انتباه ووثوب وعلاجه تنقية الدماغ منها ثم تغريق الراس بالادهان العذبة المفترة واستعمال الاغذية الرطبة واجتناب كل حريف ومن السهر ما يكون سببه الحمى او الوجع او الامتلاء وسوء الهضم وعلامته وجود السبب وعلاجه ازالته وتدارك ما بقي من اثره

النسيان

النسيان هو امّا فساد الذكر وامّا فساد الفكر وامّا فساد التخيل فامّا فساد الذكر فهو بطلان الحفظ او نقصانه وسببه امّا استيلاء البرد والرطوبة على القسم الموخر من الدماغ فلا يحفظ ما انطبع فيه وعلامته النوم الكثير وثقل الراس خاصة في موخره ورطوبات تنبعث دائما من الدماغ وعلاجه تنقية الدماغ بالحقن الحادة لان بقراط نهى في هذه العلة من الاستفراغ بالدواء من فوق فان لم يتق لها انبغ سقي ايارج فيقرا والغراغر والعطوسات ثم يبدل المزاج بالاطلية

والمروخات والمعاجين وخل العنصل وسكنجبينه نافع لهذه العلة جدا وامّا استيلاء البرد واليبس فلا ينطبع فيه شيء وعلامته ان يسهر دائما ويجف متاخره ويصعب عليه ان يتكلم سريعا متتابعا ويبصر في بعض الاوقات كانه يختنق او يجذب راسه الى خلف وعلاجه الترطيب والتسخين بالاغذية الحارة الرطبة والمروخات والنطولات وامّا فساد الفكر فهو انه لا يمكنه التفكر في شيء بتة او يفسد عليه ما يتفكر فيه وسببه استيلاء البرد والرطوبة على القسم الاوسط من الدماغ وهو وان لم يكن نسيانا بالحقيقة فهو قريب من النسيان وعلامته علامة بطلان الحفظ من الرطوبة ونقصانه وعلاجه علاجه بعد مراعاة موضع العلة فامّا فساد التخيل فامّا ان ينقص ويضعف عن الامور التخيلية ولا يرى الرؤيا والاحلام الا قليلا او ينساها او يبطل اصلا فينسى صور المحسوسات كيف كانت ولا يتخيلها كما ينسى فاسد الذكر معاني المحسوسات من حيث تركيبها وسببه سبب نقصان الذكر بعينه الا ان هذا يقع من اليبوسة الذكر وذلك من الرطوبة وعلامتهما وعلاجهما سواء وانما يكون التفاوت عند وضع الاطلية على موضع العلة من الراس واستعمال المروخات والنطولات وغيرها وامّا ان يتخيل ما ليس او يرى امورا لا وجود لها وذلك لغلبة المرار على مقدم الدماغ او سوء مزاج حار بلا مادة وعلامته سخونة مقدم الراس وجفاف المنخرين وتخيل الصبغات والنيران وعلاجه تنقية الدماغ من المرار ان كانت وتبديل مزاجه ويقصد بذلك مقدم الدماغ

في الماليخوليا

هو تغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفساد والى الخوف لمزاج سوداوي يوحش روح الدماغ ويفزعه بظلمته وحدوثه يكون امّا لامتلاء البدن كله عن المرة السوداء وترقي بخاراتها الى الدماغ وعلامته سواد البدن وهلاسه وتقدم ادمان الاغذية المولدة للسوداء والكد والتعب وصلابة النبض واختلافه وصفار القارورة فما كان من هذه المرة السوداوية حدوثه عن احتراق الدم فيكون مع اختلاط الذهن ضحك وفرح ولون صاحبه ادم الى الحمرة وعروقه

والشفة وعيناه حمراوين وبصد عظيم الى المرعة فان كان شابا وكان تدبيره فيما تقدم
تدبيرا مستخما رطبا وكان ممن يعتاده خروج الدم فانقطع عنه كان اوكد في الدلالة وما
كان حدوثه عن احتراق السوداء الطبيعي فان صاحب ذلك يكون كثير الهم والفكر والخوف
والفزع والبكا والتخيلات الرديه وحب الوحدة ❊ وان كان حدوثه عن
احتراق الصفراء فيكون معه الجنون والهيمان والصياح والاضطراب والسهر
وقلة الهدوء وكثرة الغضب وحرارة ملمس البدن وصفرة اللون ونظر كنظر
السباع ❊ فان كان التدبير فيما تقدم حارا يابسا كان اوكد في الدلالة ❊ وان كان
حدوثه عن احتراق البلغم كان كسل وسكون وقلة حرارة **وعلاج** الدموي
الفصد من الكحل والباسليق او الصافن ان كان سببه احتباس الطمث وسقي طبيخ
الافتيمون بعد نضج الخلط وترطيبه ❊ ثم التوسع في الاغذية وترطيب المزاج
وعلاج الصفراوي تنقية البدن بمطبوخ الهليلج والافتيمون
وما الجبن بعد تدبير المرطب ثم تبديل المزاج **وعلاج** السوداوي
استفراغ السودا بالفصد ان وجد الدم غالبا والاسهال بمطبوخ الافتيمون مرة
بعد اخرى وبالحبوب والايارجات بعد سقي ماء الاصول ونضج الخلط ثم ترطيب
البدن بالاغذية والاستحمامات وغيرها ❊ وتقوية القلب والدماغ بالمعجون
المسمى المفرح ودواء المسك ❊ **واما** الامتلاء الراس وحده منها دون ان
تكون منتشرة في جميع البدن **وعلامته** افراط الفكرة ودوام الوسواس
وغوور العين ونظره دايما الى الشي الواحد والى الارض وثقل الراس والوجه مع اعتدال
اللحم على الجسد وتقدم فكر وسهر وتعرض للشمس واستكثار من الاغذية الحارة الضارة
للدماغ وبطوء النبض وصغره واختلافه ورقة القارورة **وعلاجه**
تنقية الدماغ ❊ ويبدا ان كان هناك امتلاء الدم بفصد القيفال ❊ ثم بعد ذلك
تستفرغ الخلط الغالب بمطبوخات وحبوب توافق ❊ بعد ترطيب الدماغ والخلط
بالاغذية المرطبة وتغريق الراس بالادهان المفترة حتى تظهر الترطيب والبلة في

المناخر ❊ ثم ترطيب مزاج الدماغ بالنطولات والضمادات وسائر التدبير وتقوية
القلب **ونوع من المالنخوليا** يسمى المراقي والعلة النافخة وذلك يكون من خلط — المراقي
سوداوي حار يجتمع في المعدة ويحدث فيها وربما او في الماساريقا ويحدث فيها
سددا او وربما او في الطحال او في المراق ويرتفع منه بخارات **وعلامته**
الجشاء الحامض والدخاني وقلة الاستمراء وكثرة التبزق والوجع والحرقة والتمدد فيما دون
الشراسيف وانتفاخ البطن ولينه والوجع من الكتفين وضيق الصدر والكرب والجوع
المفرط والاحساس بارتفاع بخارات شبيهة بالدخان الى الحنك واللهاة ❊ وفي
الذي من الطحال عظم الطحال **وعلاج** هذا النوع الاستفراغ بالدواء الا عند
الضرورة الشديدة والاقتصار من الغذاء على الفراريج وصفرة البيض واشباه ذلك
والفصد في كل اربعين يوما من الباسليق واخراج الدم بقدر القوة والحاجة وترطيب
المزاج وتبريده بماء الشعير وشراب الخشخاش وغير ذلك ان كان مع حرارة المزاج
وتقوية المعدة والاحشاء بالجلنجبين ان لم يكن حرارة ❊ فان احتيج ضرورة الى الاستفراغ
استفرغ برفق بما لا يؤذي الاحشاء مثل الخيارشنبر الممروس في الماء المغلي فيه البادرنجويه
ولسان الثور ❊ والافتيمون ❊ والافسنتين ❊ والذي من الطحال يعنى بامر الطحال
ونوع اخر يسمى القطرب **وعلامته** شدة تقطيب — قطرب
الوجه وانه لا يسكن في موضع واحد اكثر من ساعة واحدة بل لا يزال يتردد ويمشي
مشيا مختلفا لا يدري اين يتوجه مع حذر من الناس وسوء قصد بمن يناقضه ويكون بروزه
ليلا وتواريه نهارا احبا للخلوة وحذرا عن الناس وربما لم يحذر بعضهم غفلة منه وقلة
تفطن لما يري ❊ ومع ذلك فانه يكون على غاية العبوس والتاسف اصفر اللون جاف
اللسان وعلى ساقيه قروح لا تندمل **وعلاجه** اخراج الدم والاستفراغ
بمطبوخ الافتيمون وملاك الامر في علاجه تعديل مزاج الدماغ بالنطولات
والادهان وغيرها **ونوع اخر** يسمى مانيا وداء الكلب ❊ والماليخوليا يسمى — مانيا
داء الكلب نوع منه مع غضب مختلط بلعب وعبث فاسد مختلط باستعطاف كما

هو من طبع الكلاب ويكون اما من سوداء محترقة عن سوداء طبيعية وعلامته
ان جنونه سبعي مع فكرة وسكون يمتد مدة ثم اذا تكلم ابتداء اتتنا فلا متفكرا فاذا
كرر والح عليه لم يمكن الخلاص منه ولا اسكاته ويكون نحيف البدن الى السواد واما
من سوداء محترقة عن صفراء وعلامته ان يكون الاسفال الى التراسع والسكون
عنه اسرع والضجر والاضطراب اكثر وعلاجه تنقية البدن
من السودا الصفراوي او السوداوي بما يوافق بعد مراعاة الشرائط وترطيب الدماغ
صبار — ونوع اخر يقال له صبارا وهو جنون مفرط مع سرسام حار
صفراوي حتى يكون الانسان مع انه مسرسم يهذي مجنونا مضطربا وكانه ماينا مركب
مع قرانيطس وعلامته اذا اخذ يبتدي سهر طويل ونوم مضطرب وفزع
في النوم وتوثب وتنفس متواتر ونسيان وجواب غير شبيه بالسوال واحمرار العين
واضطرابهما مع ثقل فيهما وكانهما قذيتان وسيلان الدمع من غير اراده وعلاجه
علاج السرسام الصفراوي مع زيادة في الترطيب كثيرة ويجب ان يدام ربط
اختلاط العقل — اطرافه ونوع اخر يسمى اختلاط العقل والهذيان وهو آفة في الافعال
الفكرية بحسب التغير ويكون اما بسبب للدماغ نفسه خاصة بطنه الاوسط
الذي هو محل القوة الفكرية وذلك اما امتلاؤه من المرة السودا وعلامته
ان يكون مع غموم وظن سيء او من سوداء صفراوية وعلامته ان يكون مع
سبعية واقدام او من سوداء وعلامته ان يكون مع طرب وضحك
ودرور عروق او من صفراء وعلامته ان يكون مع التهاب وضجر واضطراب
وصفرة لون او من البلغم فذ عفن واحد وعلامته ان يكون
مع رزانة وان يشيلوا حواجبهم بايديهم كل وقت وان يفلوا روسهم ويكسبتون
واما من حر وبيس سادج يغلب عليه فيعدم مادة روح غريزية مثلما يمكن ان
يحفظ طريقة العقل وعلامته عدم النقل وعلامات المواد
والسهر واما بسبب عضو اخر من الاعضاء وعلامته الم ذلك

٨٩

العضو واما بسبب البدن كله كما في الحميات المشتمله وعلاج جميع ذلك
الرعونة الحماقة — مذكور فيما تقدم ونوع اخر يسمى الرعونة والحمق وهو آفة في الافعال الفكرية
بحسب النقصان او البطلان وحالة شبيهة بالخرفة والصبوية وسببه اما برودة
ساذجة او مع يبس ويشتمل على البطن الاوسط من الدماغ واما برودة مع مادة
بلغمية في تجاويف اوعيته وعلامته البرد واليبس وتقدم اسبابها
من داخل او خارج والتهيج وجفاف الانف وحسن الحال عند دخول الحمام وصب
الماء الحار على الراس وعلاجه تسخين الدماغ وترطيبه ويقصد بهما وشط
الراس وعلامة البرودة مع البلغم علامة فساد الفكر المذكورة في النسيان وكذلك علاجه
العشق — ويقرب منها العشق وهو مرض وسواسي يجلبه الانسان الى نفسه بتسليط
فكرته على استحسان بعض الصور والشمايل التي تكون له ثم ربما تعينه عليه شهوته
وربما لم تعن وقال ارسطوطاليس هو عمى الحس عن ادراك عيوب المحبوب
وعلامته البهوت والنسيان والاطراق وحالة شبيهة بالماليخوليا وغور العين
ويبسهما من غير هزال فيهما وكثرة حركتها ويكون فيهما غنج واختلاف النبض كنبض صاحب
الهم وتنفس الصعداء ويعرض هذا في اكثر الامر للمخنثين والغزلين من الرجال والفراغ والخيرى
الهمم من الرجال والنساء وعلاجه ترطيب المزاج وشغل النفس
بالاشغال الشاغلة التي ينسي المحبوب والجماع لغير المعشوق ينقص من العشق ويزيل الفكر
الكابوس — فيه في الكابوس الكابوس مرض يحس فيه الانسان عند دخوله في النوم
خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه فينقطع صوته وحركته ويكاد يختنق فاذا
انقضى عنه انتبه دفعة وسببه ارتقاء بخارات الاخلاط الغليظة البلغمية في
حال سكون حركة اليقظة المحللة للبخار الى مقدم الدماغ الذي به التخيل ثم عادت
زادت هناك غلظا وعادت منهبطة فيقع على الدماغ والعضلات القريبة
منه ويمتلئ الصدر والرية بخارات غليظة فيتخيل كان شيئا يقع على النائم ويخنقه
وسبب ابطاله الحركة والاضطراب واختناق النفس وتلك البخارات اما دموية

وعلامتها حمرة اللون والعين وغلبة النوم وعلاجه الفصد وحجامة
الساق وتقليل الطعام. واما بلغمية وعلامتها بلادة الحواس وكثرة البزاق والمخاط
وكسل البدن واسترخاوه وعلاجه نفض البلغم. واما سوداوية وعلامتها
علامات غلبة السوداء وتخيل السواد. وكذلك تتخيل كل خلط بلونه
وعلاجه استفراغ السوداء. وقد يكون من برد شديد يصيب الراس
دفعة عند النوم فيعصره ويقبضه وتخيل منه تلك الخيالات ولا يكون ذلك الا
لضعف ايضا من الدماغ وعلاجه استعمال الادهان الحارة القابضة والضمادات

الصرع

الصرع علة تمنع الاعضاء النفسية عن افعالها كلها منعا غير تام
وسببه سدة تعرض في بعض بطون الدماغ وفي مجاري الاعصاب المحركة للاعضاء
من خلط غليظ او لزج او كثير فيمتنع الروح عن السلوك فيها سلوكا طبيعيا فيتشنج
جميع الاعضاء. وسبب التشنج فيه ان السدة متى عرضت لمنافذ الروح النفساني
وهي غير كاملة عرض للروح النفساني كالتعثر في نفوذه فيحدث رعدة وحركة غير
منتظمة هي التشنج ويعم جميع البدن لان السدة عرضت لمبادي الاعصاب. وسبب
الزبد غلظ الرطوبة والريح وحرارة القلب واضطراب النفس بسبب ضعف عضلات
النفس وتشنجها ودفع الطبيعة للخلط الفاعل لهذا المرض اما خاص بالراس
وعلامته تقدم اوجاع الراس وثقله ورداءة الحواس والدوار وحركة
اللسان على غير نظام وصفرة اللون واما بشركة من الاعضاء الاخرى فاما
ما كان خاصا بالراس فهو اما بلغم وعلامته رهل البدن وبياض اللون والمزاج
والمزاج البارد وكثرة البزاق والمخاط وكثرة الزبد عند الصرع وعسر الحركة وكدر الحواس
وعلاجه تنقية البدن اولا ثم تنقية الدماغ بالحبوب والايارجات
والغراغر والعطوسات وتلطيف التدبير واما سوداوية وعلامته
نحل البدن وكثرة الاكل وخفقان القلب واختلاجه وحموضة الزبد وتقدم الظنون
الكاذبة مع الفزع وعلاجه الاستفراغ بطبيخ الافيمون والحبوب

المخرجة للسوداء وتقوية الراس بالشمومات وتجويد الاغذية واما دم وعلامته
وجود علامات غلبة الدم وان يمتلي الاوداج والوجه ويحمر ثم يصرع. وربما يدر الدم
من منخريه وعلاجه فصد الصافن وحجامة الساق وتقليل الاغذية واما
ما كان بشركة الاعضاء فهو اما بشركة المعدة وعلامته اختلاج المعدة
وخفقانها ولذع دايم فيها مع رعشة خاصة اذا جاعوا ويمتلي فمهم من الماء الذي يضرب
طعمه الى طعم الشيء العفن ويحسون بتمدد الاوداج وانتفاخ المحزن ويحدث بهم حالة
كانهم يختنقون فيها ثم يصرعون. وربما صاحوا في ابتدايه وايضا انطلاق البراز ودرور
البول وخفة الصرع او زواله عقيب القي وزيادته عقيب التخم والامتلا الا ان
يكون الخلط الذي في المعدة يفعل ذلك برداءته لا بكثرته فاذا كان ذلك يحدث الصرع
في اوقات الخواء ومصادفة المادة فم المعدة خاليا وينقطع مع الغذاء الموافق واتما
يحدث لسده من هذه البخار اما لان البخار غليظ في نفسه او يغلظ اذا حصل في
الدماغ وعلاجه الفصد ان كان واجبا ثم تنقية المعدة بالقي والحبوب
والمطبوخات وتقويتها او بشركة القدمين او الساقين او اليدين وذلك من ريح باردة
ترتفع منها. وسبب تولد تلك الريح فيها ان يلجج مادة ما في بعض الشراين والعروق
التي في هذه الاعضاء ولم يمكن الروح الحيواني النفوذ في ذلك المكان فلم تنفس وتزول
ام تلك المادة اللججة ان تبرد وتزيد ذلك الى ان يصير باردة بالفعل فتادي هذا
البرد بطريق الاعصاب الى الدماغ وتغلظ الرطوبة التي في بطونه وتضيق مجاري
الروح النفساني لبرده ايضا واظن ان هذه المادة لا تفعل هذا الفعل ببردها فحسب
بل بحصول كيفية سمية فيها ايضا تنتشر عنها الدماغ وينفصل ويحس هذا بالاطراف دون
غيرها لضعفها ودقة منافذها وقلة حرارتها وخروج ما يجتمع فيها وعلامته
ان يحس بارتفاع تلك الريح باردة وتشخص عيناه وتدمع وتتغير لونه ويأخذه التمطي والتثاوب
وتاتيه البول وتقلب قدميه وتتمدد اعضاؤه وعلاجه لتاتي حال النوبة
تشد ما فوق ذلك الموضع واسخان ذلك العضو ولو بالنار واما في غير حال النوبة فتنقية

ابليمسيا

البدن من البلغم وتقوية الراس وتسخينه ثم يسخن ذلك الموضع بالاطلية والادهان وتفريجه والحجامة عليه بشرط وبغير شرط **ونوع** من الصرع يقال له ابليمسيا وهو اردا انواعه واقتلها ويحدث من تشنج جميع اعضاء البدن وسببه امتلاء بطون الدماغ وجميع الاعضاء باسرها من الخلط الغليظ فيمددها عرضا ويلحق الضرر بافعال الاعضاء الرئيسة لاسيما التنفس وقد يكون حال الانسان في هذا النوع قريبا من السكتة وذلك الخلط اما بلغمي واما سوداوي وعلامتهما وعلاجهما مذكورة ۞ وقد يكون الصرع في الذرية من الصفراء **وعلامته** ان يكون الكرب والبادي عنه اشد والتشنج معه اقل ومدته اقصر والاضطراب فيه اشد وانصابت عليه الغي والالتهاب وشدة احتلاط العقل وصفرة اللون والعين وعسى ان يكون المسمى بام الصبيان من هذا القبيل لانه لا يحدث بهم هذه العلة الا مع الحمى وحرارة المزاج وبزول البردان ۞ **وعلاجه** استفراغ الصفراء وتبديل المزاج وذلك الاعضاء ان يعرض لها التشنج بالدهن والماء الفاتر ۞ وقد يحدث الصرع من لدغ العقرب اذا وقعت اللسعة على عصبة لارتفاع كيفية باردة سمية بواسطة العصب الى الدماغ فينقبض منها وتتشنج وتتبعه الاعصاب **وعلامته** حدوثه بعد اللسع **وعلاجها** علاج اللسعة ۞ وقد يكون بسبب الديدان والحيات وحب القرع لارتفاع بخاراتها الردية وشدة ايلامها **وعلامتها** سيلان اللعاب وسقوطها احيانا وصفرة اللون وكثرة هيجان الجوع والاحساس بصعودها وتحركها في ذلك الوقت ووجع البطن الشديد **وعلاجها** قتلها واخراجها ۞ وقد يكون الصرع بمشاركة الرحم **ويدل** احتباس الحيض والكثرة تعرض في وقت الحمل ثم يزول بعلو ۞ وقد يكون بمشاركة الطحال **وعلامته** نفخة الطحال وصلابته ووجعه ۞ وقد يكون بمشاركة المراق بسبب سدد في عروقه فتفسد فيها الخلط ويرتقي الى الدماغ **وعلامته** جشاء حامض ونفخ واضطرابات في المراق وفي الطعام الغير المنهضم ۞ وعلاج هذه الانواع

السكته

في السكتة

السكتة تعطل الاعضاء عن الحس والحركة وسببه سدة كاملة تامة تقع في بطون الدماغ الشريفة باسرها واعني بالشريفة البطون التي داخل الغشائين ما بين اقسام الدماغ ويعرض تلك السدة اما من خلط بلغمي لزج غليظ **وعلامته** رهل البدن وبياض اللون وكثرة البزاق والمخاط ومن ذلك ما يكون معه غطيط وزبد وهو اصعب لانهما يدلان على اختناق الحار الغريزي و غليان الحار الناري وفساد امخاخ الدماغ وجوهر الريه **ومنه** ما لا غطيط معه ولا تنفس ويكون كميت ويدل على حيوته بان يوضع صوفه منفوشة او ريشة على منخريه او يوضع اناء مملو ماء على صدره ويتفقد نفسه وهذا النوع ارجى ۞ وان كان لا بد وان تامنها ان يفلج **وعلاجها** يسخن الراس بالشمومات في العطوسات والكادات وتهيج القي ووضع الطابق الحار على راسه فوق قلنسوة من لبد وايجار الترياق والمثرودبطوس فان لم يوجدا فما الرازيانج والانيسون والكمون ممروسا فيه الحلبتين وجذب المادة من الراس بالحقن الحادة ۞ ثم تنقية الدماغ بالايارجات والحبوب فاما من خلط دموي **وعلامته** حمرة الوجه حتى كانه يختنق ودرور الاوداج والعروق وان يعرق جبينه وتنفس بعنف غطيط ۞ وهذا النوع اذا برا لم ينحل الى فالج **وعلاجه** فصد القيفال ثم حجامة الساق ۞ ثم الغرغرة ثم الحقنة ۞ ثم التمريخ ۞ وقد يكون السكتة من ورم الدماغ **وعلامته** الحمى ويتقدم علامات الاورام ۞ والسكته التي يتبع السقطة على الراس هو من هذا القبيل لانها تصير سببا للسكتة بسبب تورم الغشاء وعلاجها علاج اورام الدماغ

الفالج

الفالج

الفالج استرخاء عام لاحد شقي البدن طولا وسببه فضل رطوبي ينصب في بطون الدماغ الى اعصاب احد الجانبين بحسب ضعفهما وقوتها فيمنع القوة المحركة والحساسة عن النفوذ فيها او تنفذ لكن الاعضاء لا تاثر منها لفساد مزاجها بالبرد والرطوبة وربما بطلت الافعال الطبيعية فيها لفساد المزاج فتضمر فان كان ذلك الفضل ينصب عند منبت النخاع بحيث يعم الشقين جميعا كان البدن كله مفلوجا دون اعضاء الوجه ويسمى هذا ابوبلقسيا **وعلامة** الفالج الرطوبي

استرخا الشق واسترساله وبطلان حركته وحسه وحدوثه بغتة من غير سبب من خارج
ونبض القارورة ونحاجها **وعلاجه** ان يبتدى بتلطيف الخلط بمرس
للملخين بما البزور او بماء الاصول ثم يستفرغ بالحقن والحبوب ثم يمرخ بالادهان
هذا اذا لم يكن مع حرارة المزاج فاما اذا كان مع حرارة المزاج فيقصد الى تسكين المزاج
بسقي السكنجبين والزيرباج ووضع دهن الورد المطبوخ بالخل على الراس وسبب حمى المزاج
فيه ان القلب والدماغ يتقاومان فلما انحلت الرطوبات من الدماغ بطلت المقاومة
فاستولت حرارة القلب والكبد على الدماغ والاسترخا يحدث اما بسبب قطع
العصب عرضا ولا علاج له وقد يعرض لورم النخاع **وعلامته**
الوجع والتمدد والحمى **وعلاجه** الفصد ووضع الاضمدة الموافقة على الموضع المتورم
من النخاع بحسب الابتدا والتزيد والانتها وقد يحدث بسبب سقطة او ضربة
فما يحدث بعقبهما دفعة فلا علاج له ايضا لانه يدل على فسخ العصب وقطعه
وما كان بعد يومين او اكثر فانه يدل على تورم العصب وانصباب المواد اليه **وعلاجه**
تنقية الدماغ ووضع الادوية المحللة والمقوية على موضع الورم والضربة وقد يكون
الاسترخا من انخلاع العضو عن مفصله بسبب رطوبة لزجة تبل الرباطات وتزلق
العظم فينضغط العصب وقد يكون لزوال الفقار عن موضعه فينضغط العصب
ايضا **وعلامة** هذا تقصع الظهر او الرقبة او تحدبه **وعلامة**
ذلك خروج الزايدة الداخلة في حفرة المفصل **وعلاجه** علاج الخلع ورد الفقار
الى موضعه وقد يكون سببه سوء مزاج باردا رطبا ساذجا **وعلامته**
ان يقع دفعة ولا يكون هناك علامات اخرى ويدل عليه اللمس والاسباب المورثة
في العضو **وعلاجه** تبديل المزاج وقد يحدث الفالج من قبل مادة يدفعها
بعض الاعضا على سبيل البحران واكثر ذلك في علة القولنج **وعلاج** هذا ينبغي ان
يكون بالتمريخ بالادهان التي ليست بشديدة الحرارة وبما يقوي العضو ويمنع المادة عنه

التشنج

التشنج علة عصبية تتحرك بها العضل الى مباديها

فتنضي في الانبساط فمنها ما يبقى على حالها ومنها ما يسهل عوده الى الانبساط كالتثاوب
ويكون اما من مادة بلغمية غليظة نفذت في فرج الاعصاب ومددتها عرضا فنقص
من طولها واما لا يحدث الاسترخا لانها غليظة فلا تسترخي الاعصاب ويسمى هذا التشنج
الامتلائي والتشنج الرطب **وعلامته** ان يحدث بتقدم علامات
الامتلاء وغلبة البلغم وتقدم التدبير المولد له **وعلاجه** تنقية البدن برفق بعد الانضاج
للخلط ثم التمريخ بالادهان الحارة المذاف فيها جندبادستر واما من اليبس العارض
للاعصاب فيتشنج كالسيور الرطبة اذا ادنيت الى النار **وعلامته**
تقدم الاسباب المجففة مثل الاستفراغات والتعب والسهر والجوع والحمى الحادة المحرقة
وان يعرض قليلا قليلا مع ضمور العضو ودقته ويسمى التشنج اليابس وهذا النوع لا يبرأ الا في
الصبيان والشبان في النادر وفي زمان طويل **وعلاجه** ترطيب البدن
والعضو المتشنج بانواع المرطبات وقد يكون التشنج لورم يعرض للعصب وقد
يكون بسبب شي موذ ينفر عنه العصب ويجتمع لدفعه وذلك اما وجع واما خلط
حار لذاع او اكال او كيفية سمية مثل ما يعرض من التشنج لمن لسعته العقرب
او الحية على العصب او شرب الافيون والشوكران او غير سمية مثل برد شديد
مجمع للعصب ومن هذا القبيل تشنج من كان خلطا زنجاريا او من قوي حس فم المعدة
اذا اندفع اليه المرار والكاين لعلة في المعدة والرحم والاعضا العصبانية ومن هذا
الجنس التشنج بسبب الديدان وعلاماته هذه ظاهرة وعلاجها منع الاذى
عن العصب

في التمدد والكزاز

التمدد هو تشنج العصب من الجانبين
فينتصب العضو ولا يميل الى جانب فهو ضد التشنج ومشارك له في السبب
والكزاز قد يقال على تشنج يبتدى من عضلات الترقوة فيمدها الى
قدام او الى خلف او الى الجهتين جميعا وقد يقال على كل تمدد وقد يخص باسم
الكزاز منه ما كان بسبب برد مجمد من داخل او من خارج سوا كان في جانب
او جانبين وسبب الكزاز اما المادي منه فان يجري الرطوبة الباردة الكازة

الرعشة

خلال الليف ثم جمدت وبقيت على الصلابة فيعسر الانقباض او وقعت المادة في اصل
العصب فجرته طولا او الاذى يقع في اصله فيهرب العصب منه طولا واما
اليابس فلان العضل لما انتقص عرضا بالجفاف ازداد طولا فيعسر نفوذ القوة المحركة
فيها لتقبضها فيضعف عن نقل الاعضاء الى الانقباض وخصوصا اذا اعانه التصلب على
العصيان والتمدد والكزاز ادوا من التشنج الا التشنج اليابس لان الجفاف فيه اشد
من جفاف الكزاز اليابس ۞ وقد يكون السبب الكزاز ريح غليظة ممددة ۞ وقد
يكون جراحة او حرق نار فاذت العضل عن الانقباض وعلامة
المكزوز ان يكون وجهه مايلا الى الحمرة او الخضرة او الكمودة والعينان ثابتين وان
يرى العليل كانه المتمدد عضل الوجه ويعرض له سهر وعسر البول وربما بال الدم
لانفجار العروق لشدة الانضغاط وعلامات اسباب التمدد والكزاز
مذكورة في التشنج وكذلك المعالجات ۞ في الرعشة
الرعشة علة الية يحدث لعجز القوة المحركة عن تحريك العضل على الاتصال مقاومة للثقل
المعاوق الداخل بتحريكه لتحريك الارادة فيختلط حركة ارادية بحركات غير ارادية او
ثابت ارادي بتحريك غير ارادي ۞ وسبب الرعشة اما سوء مزاج بارد يعرض
للعصب فيسترخي بعض الاسترخا ولا يبلغ به الفالج كما يعرض للمشايخ وكمن يشرب
الماء البارد بافراط وفي غير وقت وكمن يدمن شرب الشراب واما سدة
يحدث من اخلاط غليظة لزجة فلا ينفذ لاجلها القوة تمام النفوذ ۞ وعلامات
سوء المزاج البارد والامتلاء السادّ مذكور في الفالج وعلاجها نفض الخلط وتبديل
المزاج ۞ وقد يكون بسبب عجز القوة وضعفها الاعراض النفسانية كالغضب والخوف
والخجل والفرح وبعض هذه تضعف وبعضها تشوش نظام حركات القوة فيحدث الرعشة
ومن اسبابها على سبيل اوهان القوة كثرة الجماع على الامتلاء وايضا مقاسات الامراض
كما يعرض للناقهين وعلاجها تسكين النفس وتطييبها والتوديع والراحة وازالة
السبب الموجب لها ۞ وقد يكون سببها حصول العصب جفافا لا يطاوع للعطف

الخدر

اللقوة

مطاوعة مسترسلة وعلامته تقدم السبب المجفف ونحافة العضو والعضلة
وانتشافهما الزمن ۞ وعلاجه الترطيب ۞ وقد يكون بسبب اذى يصيب العصب
من خارج مثل برد شديد او اختراق او لسع حيوان وعلامتها وجود
السبب وعلاجها ازالته وتدارك ما قد بقي من اثره الخدر علة آلية تحدث
في الحس اللمسي بطلانا او نقصانا ويحس الانسان في العضو شبيها بدبيب النمل او غرز ابر
مولم مع عسر الحركة ورداءة الحس وسببه امتناع النفس الحساسة من السلوك في الاعضا وذلك
اما بسبب ضغط عارض للعصب كما يعرض من كسر او خلع او جلوس عليه وعلاجه
منع الضاغط ۞ واما بسبب سدة يقع في العصب من خلط خام غليظ بارد
فيمنع القوة الحسية من السلوك فيه او رطوبة مائية يتشربها العصب فيسترخي ويتخلل
ويفسد مجاري النفس ويطبق وعلامته رهل البدن وكسله وبياض اللون وثقل
الحواس وعلاجه علاج الفالج الذي من البرد ۞ وقد يحدث السدة ايضا من الدم
وانصبابه كثيرا وعلامته حمرة اللون التي يضرب الى السواد وعلاجه
الفصد وتقليل الغذاء ۞ وقد يكون الخدر لغلظ جوهر العصب من سوء مزاج
بارد مكثف فلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسنا وعلامته غلظ الاعصاب
والانتفاع بالتسخين وعلاجه تلين العصب وتبديل مزاجه ۞ وقد يحدث من
اليبس والجفاف فينسد المسالك لاجتماع الليف وانطباقه وعلامته
علامة التشنج وكذلك علاجه ۞ وقد يحدث الخدر عن السموم او عن لسع العقرب
وعلاجه سقي الترياق وما يضاد ذلك السم في اللقوة اللقوة
علة آلية في الوجه ينجذب لها شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فيتغير هيأته الطبيعية
ويزول جودة التقاء الشفتين والجفنين من شق وسببه اما تشنج احد الشقين فيجذب
الجانب الاخر الى نفسه وعلامته شدة جلدة الجبهة في ذلك الجانب وتمددها
وقلة الريق والبزاق وان لا يمكنه تغميض عينه التي في الجانب الصحيح ۞ وينبغي ان لا يتحرك
للملقو بالعلاج الا الى الرابع والسابع لانه يخاف عليه الفجاة والسكتة لانها كثيرا ما ينذرها

وقيل انها اذا امتدت ستة اشهر لا يرجى برؤها **وعلاجها** علاج التشنج اليابس او الامتلائي ايهما كان السبب والتكميد بالكمادات المرخية والتدهين بالادهان المفتره

واما من استرخا لمرض التشنج **وعلامته** استرخاؤه وضعف حركته وقلة تمدد الجلد وانحدار الجفن الاسفل واسترخا عشاء الحنك في ذلك الجانب والدمعة تسيل من جانبه والريق يقع منه اذا تفل وان يكون معه كدر الحواس **وعلاجها** تلطيف التدبير ونقص الفضول بعد انضاجها ولا يستعجل الى الدوا الحاد المجفف للمادة المغلظ لها وللعصب فيصعب العلاج. وللغرغرة والمضوغات تاثير فيها ظاهر ونفع حاضر

الاخلاج

في الاختلاج

الاختلاج حركة موضع من البدن ليس من عادته ان يتحرك حركة سريعة متواترة ثم يسكن سريعا. وربما اختلج ثم زال ثم عاد. والسبب الموجب له رطوبة غليظة لزجة تنحل فتصير ريحا بخارا غليظا يعصى في الخروج من المسام لغلظها فتزاولها القوة الدافعة دفعها فيقع بينهما مدافعة فيختلج الموضع الى ان ينحل وهو اذا دام انذر بالصرع واللقوة ونحوهما **وعلاجه** ان يكمد بالكمادات المحللة وبدلك بالادهان المسخنة مبتدأة من الاضعف الى الاقوى فان كفى والا فالمسهل. سقى

الزكام

في الزكام

الزكام هو تحلب فضول رطبة من بطني الدماغ المقدمين الى المنخرين وسببه. اما سوء مزاج حار يعرض للدماغ من اسباب خارجة مثل حرارة الشمس او وضع الادهان الحارة على الراس ونحوه فتسخن الراس وترق الفضول التي فيه وتجذب اليها ايضا من جميع البدن بسبب سخونته وتنزل من المنخرين **وعلامته** حكاك ولذع في الانف وحمرة في العين **وعلاجه** استفراغ البدن ان كان ممتليا والاستحمام بالماء الفاتر وتنشق الادهان الباردة ومنع السيلان ان طال بالتبخر بالكافور او ما يحالله المنقعة في الخل. واما حرارة مزاج الدماغ نفسه وربما كان مع حرارة جميع البدن **وعلامته** تلك العلامة مع تغير النبض والقارورة **وعلاجه** الفصد ان كان واجبا وتليين الطبيعة وسقي ماء الشعير وتبديل المزاج واما سوء مزاج بارد يعرض للدماغ من اسباب خارجة مثل ما

٤٩

هي زيادة من الملتحمة تبتدي في الاكثر الامر من الموق وتجري دايما على الملتحمة وتولدها من كثرة الفضول اللزجة الحاصلة هناك وهي ثلثة انواع **نوع** منها عشائي رقيق يبتدي من جوانب الملتحمة اي جانب كان ولا يختص ابتداؤه الى الموق ولكن يشبه السبل والفرق بينهما ان السبل يكون في جميع جوانب العين مستديرا. والظفرة تبتدي من جانب واحد فيري اصلها واتساعها **وعلاج** هذا النوع الفصد والاستفراغ والتكحل بالشياف الدارج والدينارجون والباسليقون **والنوع** الثاني يبتدي من لحمة الماق وينبسط الى ان يلحق حد السواد فيقف هناك ويغلظ ولا يجاوز الاكليل وهذا ان ترك ولم يكشط جاز لانه لا يضر بالبصر لكن ينبغي ان يكحل بالاكحال المذكورة **والنوع** الثالث ما يغشي السواد فيضر بالبصر ويبطل البتة **وعلاجه** الكشط بعد تنقية البدن وتبريه الظفرة عن الملتحمة ان كانت ملتزقة بها **ونوع** اخر غريب يظهر كانها ظهارة وبطانة فتكون الظهارة من طرف الطبقة الملتحمة والبطانة من الحجاب المحيط بالعين اعني الطبقة الصلبة لانها تنقلب اطرافها على العين من داخل فتظهر طرفها في هذا النوع او الموضع ولا ينبغي ان يتعرض لهذا النوع بالحديد لانه يحدث عند قطعها الكزاز وبعظم النكاية

الحول

الحول

يكون اما مولودا ولا علاج له. واما حادثا بعدان لم يكن فمن ذلك ما يحدث للاطفال اما لصرع يحدث بهم فيمتد اعشيه ادمغتهم وتجذب الطبقة الصلبة من اعينهم **واما** لسوء تدبير الظئر في النوم والارضاع **واما** لفزع او سقطة شيء يستفزهم فيطرون الى جانب الفزع ويبقون على ذلك ساعة فينقلب العين الى تلك الجهة وتستريح الى النظر اليها لانها تشكلت بذلك الشكل **وعلاجه** ان يكلف الطفل النظر الى خلاف الجهة التي مالت العين اليها بان يشد على ذلك الجانب ما يسر الطفل النظر اليه ويلبس برقعة مثقوبة بازاء احداقه ليتكلف النظر المستوي وتغذى الظئر بالاغذية اللطيفة وتحذر الاغذية المبخرة. وقد يحدث بالكبار لتشنج العضلات المحركة للمقلة. وسبب ذلك التشنج اما يبوسة كما يعرض في

الامراض الحادة وفرانيطس وعلاجه الترطيب واما رطوبة وعلامته
علامات التشنج الامتلائي وكذلك علاجه وقد يحدث بسبب استرخا
تلك العضلات وعلاجه علاج الاسترخاء وقد يحدث لزوال الطبقات
والرطوبات عن موضعها بسبب رياح غليظة تزعزعها وتزيلها عن موضعها
وعلامته ان تتحرك العين حركة اختلاجية وربما سالت الدمعة منها وعلاجه
سقيه الدماغ وتحليل تلك الرياح وسقيه المعدة ان كانت الرياح ترتقي منها

الجرب الجرب ثلثة انواع نوع منها يعرف بالجرب
المنبسط وعلامته ان يكون في باطن الجفن خشونة كبيرة او يسيرة وحمرة وحكة
تدمع العين لذلك وهذا النوع يحدث بعد الرمد اذا اسيء تدبيره فبقي من الفضل
الذي انصب الى العين شيء غليظ له كيفية حريفة لذاعة تحت الغشاء من الجفن
وعلاجه الفصد والاسهال والكحل بالروشنائي والشياف الاحمر اللين
والاخضر اللين فان كان معه غلظ وصلابة شرط بالمبضع حفيفًا وحك
بالميل ثم يكحل بالماء والخل ثم بالاكحال المذكورة ويستحم والنوع الثاني
يعرف بالحصفي وهو يحدث من غير رمد وسببه بخارات اخلاط حادة
عفنة تحتقن وتسكن تحت الغشاء الذي على الجفن من داخل فيحدث هذا النوع وصورته
صورة الحصف صغار الحب بيض الرؤوس يقشر عنها فشور خفيفة رقيقة فاذا
اهمل بطل الجميع دمعت العين وغشيت بالسلاح واسبلت وعلاجه الفصد
والاستفراغ والاقتصار على الطف ما يمكن من الغذاء ولا يحك هذا النوع البتة لانه في
سطح الغشاء ولا يعمق فان حك انخرق الصفاق وفسد الجفن ولا ينبغي ان يستعمل الحك
في الجرب الا عند الضرورة وايضا لا يحك هذا النوع بالشيافات الحادة جدا وكلما
كحل بشيافات حادة انبع بعدها البرود البنفسجي والنوع الثالث يعرف بالتيني وصورته
صورة حب التين ملتزقة بعضها ببعض مستديرة الاسافل محددة الرؤوس وهو يحدث
من فساد الدم واحتداده وهو اشر انواع الجرب وعلاجه الفصد

الجرب

وقد يحدث بعقب الاورام ... [illegible]

والاستفراغ في دفعات متوالية والاكتحال بالشياف الاحمر الحاد دايما والحك
بالسكر الطبرزد والحديدة المعروفة بالوردة برفق ثم يكحل بالشياف الابيض وشياف
الابار والاذج في البرد هو رطوبة تغلظ وتتحجر في باطن الجفن تكون الى
البياض يشبه البرد كيفية حريفة لذاعة ولذلك تؤلم في وقت وتحك في وقت حتى
يستلذ العليل حكها وعلاجها ان ينضج بالقطورات والضمادات على الاجفان
فان لم تتحلل اخذت بالشق ثم تدمل في صلابة الاجفان وغلظها
سببها بخارات غليظة يابسة لا لذع معها وتحدث بعد المشي والعرق
اذا اصابها الهواء البارد او بعد الانتباه من النوم خاصة في ليالي الشتاء وقد تحدث
بعقب الجرب وربما ادرتها وضع الاطلية البارده على الجفن وعلاج ذلك
الاستفراغ بعد اعداد الخلط والانكباب على الحشايش المرطبة ودلك العين
في السلاق السلاق غلظ في الاجفان من مادة اكالة بورقية
تحمر لها الاجفان وينتثر الهدب وتؤدي الى تقرح اشفار الجفن ويتبعه فساد العين
وكثيرا ما يحدث بعقب الرمد وهو اما مبتدى وعلامته حكة الاماق
والاجفان من غير خشونة كثيرة وعلاجه الاستفراغ بدوا الطيف والكحل بالاورد
المنقوع فيه السماق وتضميد الاجفان بثفل الحمقاء والهندبا ودهن ورد وبياض البيض بدهن
ورد بخرقة واما مزمن غليظ وعلامته حمرة الاجفان وانتفاخها مع الحكة وعلاجه
الفصد والحجامة وسقي مطبوخ الهليلج والكحل بالشياف الاحمر اللين والتكميد بالماء الحار
والانكباب على بخاره والتضميد بعدس مقشر وشحم الرمان مطبوخ وان كان
الامر اغلظ من هذا وتدمع العين وتنتثر الاشفار تكحل بعد التنقية والحمية بالذرارج والاحمر اللين
والابيض مجموعا بماء الرازيانج في الكمنة الكمنة حالة تعرض للمريض
يضعف معها البصر ويتغير لون طبقاتها ويصير كالبليدة البطيئة الحركة ويجد صاحبه
كان عينيه اعظم حجما مما كانت ويعرض معها حكة لا يكاد يهدأ الا بالماء الحار وسببه
تكمن البخارات السوداوية الفاسدة الكيفية واختناقها تحت الطبقات وليست

البرد

صلابة الاجفان

السلاق

الكمنة العين

فيها حدة فتألم او تدمع العين وعلاجها بالايارجات والغراغر وان يذر ذرور باسليقون الكمنة ويكمد بالمياه الملطفة المحللة ❁ في العشا هو ان تظلم العين ليلا ويبصر نهارا او يضعف في اخره وسببه بخارات غليظة تكدر الروح وتغلظها فيمنع الروح الباصر عن السلوك في العصبة فاذا لطفها الحر في النهار تلطف لتلك البخارات وتحلل بلطيف الشمس والضوء لكثافتها ... وحركة اليقظة لها فيبصر ❁ و في الليل لا يبصر لاسباب تضادها وعلاجه الاستفراغ بالايارجات والغراغر والتعطيس والاكباب على المياه المحللة واطعام الاطعمة الحريفة وان يكحل بالدار فلفل المدقوق مع الزرنباد المنثور على كبد التيس المشوية في حالة الانشواء المسحوق بعد ذلك في الجهر هو ان لا يبصر نهارا وسببه رقة الروح وقلته جدا فيتحلل مع ضوء الشمس ويجتمع في الظلمة وعلاجه الترطيب وتغليظ الدم في الغرب الغرب ناصور يحدث في موق العين الانسي وسببه خراج او بثر يظهر بالموضع ثم ينفجر ويعسر التحامه لان العضو رطب ومع رطوبته دايم الحركة فيتقيح وعلامته ان العين لا يلتزق ويقطع رمصا سيما بالمدة واذا غمز على ناصور الجفن السفلي يرزق منه مدة ويظهر شيئا بالورم اليسير وربما نفذ الى الانف يخرج المدة من المنخر وربما جرت تحت جلدة الاجفان وافسدت غضاريفها وعلاجه استفراغ البدن وفصد القيفال وتلطيف الغذاء وان يقطر فيها شيافا الغرب بعد تنقيته من الوسخ واللحم الفاسد فان كفى والا كوي ثم يعالج في الانتشار والاتساع الانتشار هو ان يصير الثقبة العنبية اوسع مما هي في الطبع فينتشر النور ولا يخرج على خطوط مستقيمة الى المرئيات بل يقع في جوانب طبقات العين ويتسلم والاتساع هو ان يتسع العصبة المجوفة مع سعة الحدقة وسبب هذه العلة يكون اما من خارج مما يقع على العين كالضربة واللطمة وهو مما يبرأ لان هذا السبب لا يؤثر في العصبة ولا يحدث الاتساع فيها بل يمدد الطبقة العنبية ويعسها فيتسع الثقبة وعلاجه فصد القيفال ووضع المحاجم

على الساقين وان يحقن بالحقنة اللينة ولا يسقي الدواء من فوق ويحتمي عن الاطعمة الغليظة والجماع والنوم على الظهر والنظر الى الضوء ويقطر في العين لبن امرأة ترضع ذكرا وتضمد بدقيق الباقلي والبنفسج والخطمي بصفرة البيض ❁ ثم يزاد فيه البابونج والقيروطي وبعد زوال الورم يكحل بالروسختج والباسليقون واما من داخل من خلط غليظ او بخارات حادة غليظة في العصبة فيمددها عرضا وتوسعها او في عروق العنبية المنفتحة من الشبكية فيفتحها وهذا يحدث بعد الصداع الشديد او البرسام او الماشرا ولا يرجى صلاحه لان ما يحدث من الانتشار بسبب هذه العلل يكون مع الاتساع في اكثر الامر وعلاجه علاج هذه العلل وتنقية الدماغ بالاستفراغ القوي والاكحال بشيافات المرارات ان بقي من البصر شيء كيلا يبطل ❁ وقد تتسع الثقبة لكثرة الرطوبة البيضية ومزاحمتها العنبية وتحريكها الى الاتساع او لورم في العنبية ممدد لها ❁ وقد ذكر علاماتها وعلاجها في امراض الطبقات وقد يحدث ايضا اليبس العنبية ويمددها كما يمدد الجلود المنقوبة عند اليبس فيتسع ثقبها وعلامته علامة ضعف البصر عن اليبوسة وكذلك علاجه في الضيق الضيق هو ان يصير الثقبة العنبية اضيق من المعتاد فيجتمع النور ويحد البصر ويضعف وسببه اما زوال الطبقة العنبية لورم يحدث فيها او في غيرها من الطبقات فينقلب الثقبة عن موازاة الرطوبة الجليدية وتزول بقدر زوالها ❁ وقد ذكر علامة هذا وعلاجه في امراض الطبقات واما نقصان الرطوبة البيضية وخلو الموضع الذي بين العنبية والجليدية فتنقلب العنبية على نفسه ويقع اجزاؤها بعضها على بعض او ينجذب الى الجليدية فيقع عليها ويتعوج فتضيق الحدقة وعلامته ان لا يكون البصر جيدا ولا مستقيما فربما ابصر على شكل الالتفات احسن وعلاجه علاج نقصان الرطوبة البيضية في الما نزول الماء مرض سددي وهو رطوبة غريبة تقف في الثقبة العنبية بين الرطوبة البيضية والصفاق القرني فتمنع نفوذ الاشباح الى البصر او خروج

النور الى المبصرات على احد المذهبين **وسببه** يكون اما من خارج مثل
ضربة تقع على الراس فيزعزع الدماغ ويجري شيئا مما كان محتقنا في بطونه فيندفع منه
شي في العصبة المجوفة وينزل الى العين ويقف هناك او تنسد العصبة المجوفه
قبل موافاة الثقبة فيمنع النور عن السلوك فيها **واما** من داخل وهو
امتلاء من الرطوبة يتحلل عنها بخارات غليظة تحصل هناك وتصير رطوبة غليظه
وقد يكون سببه صداع شديد فان شدة الالم في ذلك الموضع تثير الاخلاط وتكدر
الاخلاط والرطوبات وربما وسع المجري لتمديدها اياه فنزل الرطوبات الفاسدة
وعلامة ابتداء الماء ان يرى الانسان خيالات امام العين مثل البقة
والذباب والشعر **وسببها** وقوف شي غير شفاف بين الجليدية وبين
المبصرات لكن هذه الخيالات قد تحدث ايضا عن البخارات التي تصعد عن المعدة
وليست تدل على نزول الماء ❊ والفرق بينهما ما يعرض بسبب المعدة تكون
الخيالات في العينين جميعا لا تختص بعين واحدة ولا يكون دائمة بل يكثر بعقب
الامتلاء والتخمة ويقل عند الجوع ولا يحدث في العين كدورة وان طالت المدة وتبطل
بشرب الايارج وبالعكس **وعلاج** ابتداء الماء تنقية البدن والراس
والكحل بالاكحال الجلاءة الملطفة للماء المبددة له كشياف المرارات والباسليقون
واما المستحكم الذي يمنع البصر منعا تاما **فعلاجه** القدح
ان كان من جنس ما ينقدح وهو الابيض الصافي اللون الذي يتفرق عند الغمز عليه
سريعا ثم يجتمع ويحس العليل بضوء الشمس والسراج ويحس عند العطاس بضوء يخرج من
عينه كانه شعاع مستطيل ❊ والفرق بين السدة العصبية والماء ان احد العينين اذا
غمضت اتسعت حدقة الاخرى في الماء ولم يتسع في السدة وذلك الاتساع
لاندفاع الروح الذي كانت في العين المغمضة الى الاخرى بقوة ❊ واذا اصابت
سدة من ورم لم ينفذ **وعلاج** الذي من سدة العصبة المجوفة تنقية الدماغ وتفتيح
السدة والقدح لا ينجح والذي لا ينقدح خمسة انواع العماني والنيلي والجصي

يكون من برد يصيب الراس فيستحصف الجلد وينسد المسام ويحتقن البخارات
التي كانت تتحلل ❊ **وعلامته** ان يحدث بعقبها **وعلاجه** ان يكمد بالجاورس
او بخرق مسخنة ويدخل الحمام ويقطع السيلان بالتبخير بالعود ونحوه ❊ **واما** من برودة
مزاج الدماغ نفسه فان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الغذاء ولا يحلل ما يتصاعد اليه
من الابخرة بل ينكس الغذاء فضولا ويتراكم فيه البخارات فيدوم عليه النوازل **وعلامته**
كلال الحواس وثقل الراس من غير سخونة والاسترواح الى ما يسخن الراس وما يبرد لا يلائم برودة الدماغ
وعلاجه تسخين الراس بالكمادات والنطولات والشمومات **واما**
امتلاء يحدث في جميع البدن وفي الراس غير ان ما في الراس اكثر وهذا يتنوع اربعة انواع فالاول
ما تغلب على بخاراته المحتقنة الصفراء **وعلامته** ان تجد فيما يجري من منخريه
حدة حتى يجد ان منخريه يتشيطان منه ويجد مع ذلك صداعا ولهيبا وعطشا وتعثرا في لهواته اليابسة
المرارة ويجد في عينيه حرقة وتدمعا **وعلاجه** حل الطبيعة وسقي ماء الشعير
والاقتصار عليه من الغذاء والانكباب على ماء الحشايش ان عسر النضج وسقي شراب الخشخاش
ان كانت ما ينزل رقيقا فان حدثت سدة ولم يجر الخلط تبخر بالسكر الطبرزد والعنبر ❊
والثاني ما تغلب على بخاراته المحتقنة البخارات الدموية **وعلامته**
ان يجمع الزكام حمرة في عينيه وحالة شبيهة بالسدر لانه يهم بالنوم ولا ينام ويجد في
لهواته وعموره واذنيه ووجهه كالدغدغة والحكاك وفيما يستنثر تورد وفي فمه
حلاوة وبوسة **وعلاجه** فصد القيفال وحل الطبيعة والزام ماء الشعير
وشراب العناب والخشخاش فان وقعت سدة ولم يجر الخلط بخر بذلك التبخر وقد ذكرناه السنبل
والعود ويكب على ماء الشعير او ماء الحشايش **والثالث** ما تغلب على البخارات
المحتقنة الرطوبة وهذا اسلم الانواع **وعلامته** ثقل الراس والحواس وان يكون في كلامه
تغير شديد ويجد في فمه ما يتبه ولا يجد لشي ياكله ويشربه طعما على ما يجب وعند ما ينام
يعض لسانه **وعلاجه** حل الطبيعة والاقتصار من الغذاء على الاحساء والجلاب
بدل الماء والانكباب على ماء الحشايش الحارة ان احتيج اليها للانضاج ويبخر للسدة ان عرضت

بالسكر الاحمر والحرمل والسنبل **والرابع** ما يغلب على البخارات الحسفة البخارات السوداوية
وهذا اقل حدوثا **وعلامته** ان يجري عينيه جفافا مع ما يجد في راسه من الثقل والصداع
ويجد في فمه طعم شي محترق وان شم شيا شم رائحة الدخان والعفوصة **وعلاجه**
سقي ما الشعير المطبوخ مع الخشخاش والحريرة المتخذة من النشا والاكباب على ما الحشايش
العصابة
والنطيل به وان وقعت سدة بخر بالسكر والميعة **في العصابة** هذا وجع
يظهر في العصابة وهو الحاجبين متصلا باعلى الحاجبين وبعظم الماق وموضعه اطراف اربع
عضلات اثنان منها اللتان يحركان العين والجفن وا لاثنان اللتان يحركان صفحتي الوجه
الى خلف وقدام واطرافها تقارب بعضها بعضا وسببه صعود الاخلاط البخارية
الحادة واحتقانها الى هذه المواضع **وعلامته** ان العليل لا يقدر ان يرفع جفنه
ويبقى منكبا على وجهه ولا يدور عيناه ويكاد يتصدع جبينه منه **وعلاجه**
ان يرعف صاحبه ويفصد القيفال ويشم الخل والكافور ويدلك الساقان والقدمان
حس يظهر في الدماغ
منه ويغذى بالمزورات بالخل والسكر ويسقى ما الشعير **في حس يظهر في الدماغ**
وهو ان يخيل للعليل كان هناك حكاك من غير صداع ولا الم ويستلذ ان يضغط راسه ويضرب
بشي ثقيل ويصب على راسه الما الحار وسببه بخارات سخيفة متحللة حريفة لداغة
قليلة المقدار تصعد فتحصل في بطون الدماغ وتلدغ كما تلدغ بخار الجرب والسيام ولا يكون
ذلك الا من احتداد اخلاط وتغيرها الى الكيفية اللداغة الحريفة **وعلاجه**
تبديل المزاج والاخلاط وترطيبها باطعامه الاشياء المرطبة ثم استفراغه
العين
علل العين
في علل العين اعلال الطبقة الصلبية ؛ قد يحدث في هذه الطبقة
الورم اما خاصا لها او بشركة الطبقات الاخرى **وعلامته** جحوظ العين
والم يجده في عمقها فان كان دمويا كان مع الجحوظ والالم تمدد وحكة لا يدري اي
عمقها
موضع من عينه يحكه **وعلاجه** فصد القيفال وحل الطبيعة بالحقنة والمطبوخ
الخفيف وان يجعل في عينه اشياف الابيض المذاف فيه ما الكزبرة وعنب الثعلب
المغلي المصفى ؛ وان كان صفراويا كان معها احتراق ولهيب **وعلاجه**

استفراغ البدن من الصفراء بالمطبوخ الخفيف وان يجعل في العين الما الذي طبخ فيه الشعير المقشر
وحب السفرجل الحلو المقشر والخشخاش الجرش ويسير من الانزروت في اناء مضاعف
طبخا جيدا ويضمد بشحم الرمان واطراف الهندبا مع دهن الورد ؛ وان كان رطوبيا كان
معه ثقل واسترخا في الاجفان **وعلاجه** استفراغ البدن من الفضل الرطوبي
والتسعط بدهن المصطكى والمسك وما الزوفا والتعطيس بشم المرو والشونيز المحمص
والزعفران مسحوقة ؛ وقد يحدث في هذه الطبقة نتو **وعلامته** ان يجد
مع الالم في الغور كانما يجذب الى خلف **وعلاجه** ترطيب البدن وحلب اللبن على
الراس والسعوط به وبدهن البنفسج وشد العين ؛ وقد يشترك هذه الطبقة الحجاب
الداخل في العلة المعروفة بالبيضة اذا كانت مادتها في ذلك الحجاب **وعلامته**
الالم والجحوظ من غير حمرة **وعلاجه** علاج البيضة والالتواء وسببه اما
سماي صادمت العين فيشف الرطوبة الزجاجية فتلتقي الجليدية مع الطبقة الشبكية
والمشيمية على الصلبة فيحدث هذه العلة ؛ واما شد شديد بضغط العين فتلتقي
بجميع بطنها تماما ويطوبا تماعليها **وعلامته** ان يجد الانسان في عينه حالة
منتنيها لتوا العين الى احد الجوانب مع الم مثل الم التمدد **وعلاجه**
ترطيب المزاج بتدبير الماكل والمشرب والابزن والحمام والتمريخ وغيره ذلك
ومنها الاسترخا بسبب ترطيبها **وعلامته** ان يجد الانسان عينيه كانهما
منفلتتان الى اسفل حتى ربما صعب عليه النظر الى السقف من غير الم ان كان الترطيب
وحده ومع الم شديد ان كان مع الابتلال تمدد **وعلاجه** استفراغ البدن
والدماغ واستعمال الغراغر المصوغات والاغذية الناشفة فان كان مع الم
اعلال الطبقة المشيمية
فصد ثم تستفرغ **اعلال الطبقة المشيمية** تصيبها على الاكثر الامراض
الدموية لان الاوردة فيها كثيرة تنصب اليها الدم **وعلامته**
ان المريض فيها ان يرى الحمرة في موخر العين ويكون الالم هناك **وعلاجه**
الفصد والحجامة وحل الطبيعة والتقطير فيها من ما ورق البزرقطونا ولسان الحمل وعنب الثعلب

أعلال الطبقة الشبكية

المغلي المذاف فيها الحضض ويسيرا جدا من الشياف الأبيض ويضمد العين بطلع مدقوق مضروب مع البزرقطونا والخل اليسير ودهن الورد في اعلال الطبقة الشبكية ليس في العين شيء اصعب من اعلالها ويختص بها اربعة اعلال احدها اليرقان الذي يظهر في العين مع الدموع لان اليرقان اذا كان بغير الدموع فهو انصباغ الطبقة الملتحمة بما يرد عليها من الغذاء المخلط بالصفراء وان كان مع الدموع فيدل على ان شيئا يسيرا من الصفراء تحلبت الى الطبقة الشبكية والقاها قذفت الى الجليدية فلذعت الطبقات وصبغتها وعلاجه فصد القيفال ثم حل الطبيعة بمطبوخ الهليلج ثم تقطر فيها الشياف الابيض بلبن جارية وتضمد ببزرقطونا وماء الهندبا وبياض البيض ودهن الورد ويكب على ما الحشايش اللطيفة المرطبة كالبنفسج والخطمي ونحوهما والثاني سدة تقع فيها فينقطع الغذاء عن الزجاجية والجليدية وعلامتها غور العين وجفافها وقلة الدمعة مع الم يجده مع القبض عليها لتجمع الطبقات وغورها الى داخل وعلاجه الفصد وسقي ما يحل الطبيعة وما يفتح السدد مثل السكنجبين البزوري فاذا انفتحت السدة وابتدأت حال العين تصلح قطر فيها ما يرطب مزاجها ويدبر سائر البدن بالتدبير الرطب والعلة الثالثة ما تسمى في الصغار الوردينج وفي الكبار الينج وهو ورم عظيم مجاوز الحد في العظم يربو فيه البياض على الحدقة فيغطيها وسببه نوع من العفونة ان ينفتح فم من افواه العروق المتصلة بالطبقة الشبكية فيقذف الدم الكثير وقد يكون الوردينج من انفجار عرق دموي متصل بالملتحمة او بالجفن وعلامته تورم بياض العين وانتفاخ اجفانها وانقلابها حتى تمتنع عن التغميض وتنشق من داخل ويخرج منها دم كثيرا ما يعرض للصبيان بسبب كثرة موادهم وضعف اعينهم وليس يكون عن مادة حارة فقط بل عن البلغمية والسوداوية وعلاجه الفصد وحل الطبيعة في دفعات متفرقة وان يكحل بالذرورات والشيافات الرادعة والمحللة ويضمد بقشور الفستق والعدس والحضض وشحم الرمان والهندبا المقطر عليها دهن الورد

واما العلة الرابعة فتعرف بصداع الحدقة وشقيقة العين وهي مرض يحس الانسان في عمق عينه كانه ينخس او يضغط وربما كان دائما وربما كان في وقت دون وقت وذلك اما لسدة تقع في العروق المتصلة بها او تخونة في الدم او فضل في الشرايين يصعد الى اطرافها شيء منه فيتصل بالشبكية وقيل ان اكثر ما يحدث الشقيقة وضربان الاصداغ وربما كانت الشقيقة مع هذه العلة وعلاجه علاج الشقيقة على الحقيقة اذا كانت الشقيقة من البخارات الصاعدة في الشرايين من الاستفراغ وبتر الشريان الذي يصعد فيه الفضل ويبادر الى ذلك فانه ربما بثر الحدقة وبردها فاما تكدر الرطوبة وانزال الماء واحداث الانتشار فقلما يتخلص منه المريض وان يقطر في العين ما عصارة الراعي وشياف ماميثا وحضض وبياض البيض ولبن جارية معلاة كلها مقطرا عليها دهن الورد ويضمد على الصدغين لصاق الصدغين

أعلال الرطوبة الزجاجية

اعلال الرطوبة الزجاجية امراضها اصعب امراض العين علاجا وهي تختص بمرضين احدهما عدم الغذاء وسببه اما خلاء العروق التي يرد اليها الغذاء فيحدث فيها فضل يبس او سدة تقع في هذه العروق فلا يصل الغذاء اليها وعلامته ان المريض لا يقدر ان يحدق ويجد كان في حدقته شوكا او قذاة حجر ولا يقدر ان يفتح ناظره في وجه الشمس وتغور عيناه ولا تدمع الا ان ما كان من السدة تدمع على غير ترتيب وربما انفجر في اذنه شيء شبيه بالمدة او يجد في فمه طعم شيء مسيخ يتحلب الى فمه وما كان عن عدم الغذاء من خلاء العروق فانه يكون جفاف وغور ولا يكون مما ذكرت وعلاجه ان كان من السدة سقي المطبوخ الذي يسهل مع تفتيح السدد ويضمد العين بورق الخطمي والحطمي وبياض البيض ودهن البنفسج والاكحال بالشياف الابيض بلبن جارية والتسعط بدهن البنفسج والتوسع في الاغذية اللطيفة والمرض الثاني الذي يختص بها جحوظ العين من غير ورم وان يحس العليل ببطء حركة من العين ويخيل له كان العين يدفع من داخل الى خارج وسببه اما اتساع فم العروق

المورد للغذاء ممتلئ من الغذاء اكثر مما يجب فتسيل هذه الرطوبة وتندفع عن موضعها
وعلامته ان تدمع العين دموعاً فيها غلظ وادنى لزوجة واما
سمن الطبقات التي حواليها لكثرة الغذاء وليس هذا بمرض شديد وعلاجه الاستفراغ
وسعة الراس والكحل بما يمص العين وينقصها ويدمعها كالهليلج والدار فلفل ونحوهما

اعلال الرطوبة الجليدية

اعلال الرطوبة الجليدية امراضها بطريق المشاركة كثيرة وتختصها
مرض واحد وفاما التي بالمشاركة فمثل غوورها عند نقصان الرطوبة الزجاجية
وعدمها الغذاء وقد ذكر في اعلال الطبقة الشبكية ومثل زوالها عن موضعها
يمنة او يسرة او الى فوق او الى اسفل وهو الحول وقد يجي من بعد مفرداً ومنها الخشونة
التي يحدث فيها خشونة العصبة التي يودي اليها النور وسببه خلط
لداغ قابض حريف يابس يرشح من بطون الدماغ الى العصبة المجوفة فيحدث
اولا التدميع ثم يحدث خشونة في الجليدية وعلامتها انه يجد في
حدقته عندما يدير خشونة ليست باليسيرة وعلاجها سعة الراس باشياء
متوسطة الحرارة وتعديل الاغذية والتسعيط بدهن البنفسج ولبن الجارية وبياض
البيض ووضع الرفادة المبلولة بدهن الورد والماورد على العين ومنها
علة تعرف بالضغطة وهي ان يجد العليل في الجليدية وجعاً كانها تضغط
بالحقيقة وسببه اما ورم في الحجاب او اما ورم في الطبقات
وكان معه الم شديد وامساك عن الحركة ورمص ودمعة وعلاجه علاج
الاورام واما العلة التي تخصها في نفسها فهي الجفاف واليبس
تصير ايبس مما هي فتتكدر وتتكدر رويتها ويتكدر النور كالمرآة اذا صديت
وسببه اما تغير مزاج جميع البدن الى القشف واليبس وعلاجه
ترطيب مزاج جميع البدن واما جفاف العين دون ساير اعضاء البدن
لسبب السفر البعيد في الصيف وملاقاة الغبار دائماً وعلاجه
ترطيب الدماغ والعين بالسعوطات والقطورات اللينة والشمومات

وغيرها

اعلال الطبقة العنكبوتية

اعلال الطبقة العنكبوتية اما التي يعرض لها ولساير
الطبقات بالمشاركة فالورم وعلامته انها تشترك معها فيه ان البصر يدق
جداً لحصول الفضل وعلامته استرخاؤها ان تضغط البصر وتصير
العليل يبصر يمنة ويسرة اكثر مما يبصر قدامه وتكون حمالين عينيه كانها تمتد الى اسفل
وعلاجهما استفراغ الفضل وتحليل الورم واما التي تختص
لها فعلة واحدة وهي التشنج والقلص وعلامته ان يرى العليل في بصره
ضعفاً واختلاجاً والنور يثقل مرة ويكثر اخرى ويحس كان في عينيه شوكاً
او شيئاً يمددها وعلاجه السعوط بالاشياء المرطبة المرخية وكذلك
الانكباب على مياهها وبالجملة ترطيب المزاج ان كان يتشنج من يبس واستفراغ
والتحفف ان كان يتشنج من امتلاء

اعلال الرطوبة البيضية

اعلال الرطوبة البيضية اعلالها ثلثة زيادة او نقصان او تغير الى الكدورة والغلظ اما الزيادة
فعلامتها ان الانسان اذا طرف يرى كان قدامه ماء راكداً وذلك
لان الرطوبة البيضية سايلة مترجرجة فاذا طرف سطح الى الارض سالت فانكت
على الطبقة العنبية وصار بينها وبين الطبقة العنكبوتية فضاء ما فاذا خرج
النور من الجليدية ومن العنكبوتية وهذه الرطوبة فضاء ما بين كانه ماء واقف
في الارض ويكون البصر منقطعاً ويبصر من بعيد اكثر مما يبصر من قريب وعلاجه
استفراغ البدن بطبوخ ساذج وحب الايارج والغرغرة وتلطيف
التدبير واما النقصان فعلامته ان يرى الانسان اذا طرف كان
قدام عينيه بيراً او وهدة وذلك لان هذه الرطوبة اذا قلت ونقصت وصار
بينها وبين العنكبوتية فضاء فاذا طرف راى شيئاً شبيهاً بالخلا فيظنه بيراً او وهدة
وعلاجه كسب البدن الخصب واسعاطه بلبن الجارية وبياض
البيض وشم البنفسج والنيلوفر وتغريق الراس بالدهن وبالجملة مما يرطب مزاج
الدماغ واما كدورتها وغلظها فهو من نزول الماء وقد يجي نزول الماء

اعلال العنبية

مفردًا اعلال الطبقة العنبية وهي تختص بخمسة اعلال
احدها القرحة التي تخرج منها وعلامتها ان تكون بها آثار الحدقة حمرا الها عروق
حمر منتسجة وربما خرقت القرنية وربما لم تخرقها بل تحلل ما بينهما وقد يجي علاج
القرحة مفردًا والعلة الثانية امتلاؤها من الرطوبة حتى يكاد الحدقة
ان تتسع وتكون العين كانها تورمت فيضعف البصر واذا نظر الانسان الى عيني
المريض تبين كان احديهما اكبر من الاخرى ويجد في عينه شبيه التمدد وهذه
العلة غير نزول الماء وعلاجها الاستفراغ والزام الحمية والكحل بما يقبض العين
ويحلل بما فيها والعلة الثالثة زوالها عن موضعها بالورم الذي يحدث
فيما ادني ما يجاورها من الطبقات وعلامة ذلك انه يجد مع
الالم والدمعة ثقلا ويرى الشي على غير استقامته ويسوء بصره وتدمع عينه احيانا
ولا تنطبق جفناه واذا نظر الى عينه وجدت القرنية كانها قد قسمت
بنصفين نصف منها على صفائها والنصف الاخر فيها كدورة ظاهرة وعلاجه
الاسهال والفصد ان اوجب الراي ثم الكحل بما يقبض العين ويدمعها وتزمد بر فايد
فيها الاسرجه المعموله بالشكل الموافق المثقوبة الوسط ويمنع من الحركة والنظر
والعلة الرابعة الانتشار والخامسة ضيقها وقد يجيان مفردين

القرنية

اعلال الطبقة القرنية ما يخصها من الاعلال الخشونة
وهي ان تخشن اما لعفونة واما لانصباب خلط واما لتغير مزاج وعلامة
ذلك انه يجد من به هذه العلة خشونة كان جفنه الاعلى يمر على شي جاف
فدمع العين لذلك ويظهر جفافها الحس وخشونتها وعلاجها بتبديل
مزاج البدن الى الرطوبة وان كان لاجتماع خلط يجفف فاستفراغ ذلك
الخلط ومما يحل به في هذه العلة ونح الاشرب المتخذ بدهن البنفسج واتصال لعاب
حب السفرجل مع الكثيرا ودهن البنفسج وكذلك دم الفراخ والعلة
الثانية النتو وهو ان يبرز عن الملتحمة حتى يرى علوها عن الملتحمة حسا وذلك

يكون من مداخلة الخلط الزجاجي تحتها وعلاجه استفراغ البدن من الاخلاط
الغليظة اللزجة وكحل العينين بالاكحال المحللة والانكباب على بخار المياه الحارة وقد تنخرق
وتبرز منها العنبية وتسمى المورسج وقد تحدث فيها القروح والبياض وجميع ذلك
يجي من بعد وقد يحدث فيها السرطان وهو ورم صلب يحدث فيها وعلامته
وجع شديد وتمدد العروق التي في العين وحمرة ونخس شديد ينتهي الى الصدغين لا
سيما عند الحركة ويعرض معه صداع وذهاب شهوة الطعام وعلاجه
الفصد على قدر احتمال القوة وتليين الطبيعة وتكحل العين اذا احتيج الى الشياف
الابيض وتضميد بورق الخطمي وورق الخبازي وعنب الثعلب مدقوقا مع دهن
البنفسج وتحدث فيها البثر من مادة تجتمع في قشورها وتختلف وعلامته
من اللون والوجع وساير الاعراض بحسب مادته في رداءتها وقلتها وكثرتها وموضع
حصولها فما كان منها تحت القشرة الاولى يرى اسود لان ذلك لا يعوق البصر عن
ادراك العنبية والغاير يمنع عن ادراكها لانه ابعد من تشفيف الشعاع وعلاجه
علاج الاورام والقروح ومن عللها المدة الكامنة تحتها وتشبه الظفرة
فمنها ما ياخذ موضعا قليلا ومنها ما ياخذ موضعا كبيرا ومواردا وعلامته
ان ينضج ويحلل بما يفعل ذلك باعتدال كالذرور الاصفر بلبن جارية ومما ينفث
المدة ويحللها الاترقشينا واقليميا الفضة اذا ذر بهما

الملتحمة

اعلال الطبقة الملتحمة
اعلالها بالمشاركة كثيرة ويختص بها اربعة اعلال احدها الورم الظاهر للحس وهو الورم
الحقيقي والثاني الودقة لان الودقة لا يكون الا فيها والثالث
السبل وقد يجي كل واحد منها مفردا باسبابه وعلاماتها الرابعة احمرارها
وظهور عروق حمر فيها وامتلاؤها مع الم وسيلان الدمعة من غير ورم وسببه
غليان الدم وغلظه واحتداده وعلاجه الفصد وحل الطبيعة
والتكحل بالشياف الابيض وقد يعرض لها الحمى من اسباب بادية ويزول بزوالها
وعلامته وجود احد تلك الاسباب ودمعة وحمرة يسيرة

وحرقة قليلة، وعلاجه هذا العلاج ان لم يزول بزوال السبب **في الرمد** الرمد
الرمد ورم في الملتحمة وذلك يكون اما من الدم **وعلامته** شدة حمرة
العين وعظم الانتفاخ والورم وكثرة التمدد والرمص ودرور العروق وضربان
الصدغين وسائر علامات غلبة الدم **وعلاجه** بفصد القيفال والحجامة
وتليين الطبيعة والكحل بالشياف الابيض مذافا في بياض البيض ونحوه لا في الماء
لانه يضر في الابتداء والتضميد بالصندل والحضض والفاقيا والماميثا بماء الكزبرة
والتغذي بالاغذية المزة المائلة الى الحلاوة لان الحموضة ضارة له **واما**
من الصفراء **وعلامته** ان يكون التورم والانتفاخ والتمدد والحمرة
والرمص وسيلان الدموع اقل والوجع والنخس والالتهاب اشد **وعلاجه**
اسهال البطن بطبيخ الهليلج وتضميد العين بالعصارات الباردة وتقطير اللعابات
والالبان وبياض البيض فيها والكحل بالشياف الكافوري والافيوني ان اشتد
النخس والوجع واما من البلغم **وعلامته** عظم الانتفاخ مع قلة الحمرة
وكثرة الرمص والدموع والالتصاق عند النوم والثقل **وعلاجه**
تنقية الدماغ بالحبوب وان يقطر في العين لعاب الحلبة المغسولة وبزر الكتان
وان يذر العين بذرور الابيض بعد يومين او ثلثة ويطلى بصبر وحضض ومر واقاقيا
وزعفران **واما** من السوداء **وعلامته** ثقل مع حمرة وكمودة
وجفاف وانما يحدث في العين وقلة الالتصاق وربما احمرت
الملتحمة **فاما** الاجفان فلا تكاد تحمر وقلما يكون هذا الرمد الا مع الصداع
وعلاجه ترطيب الدماغ بالاغذية وماء الشعير والارز والحمام والنشوقات
والقطورات والضمادات والكحل بشياف الدينارجون والاجتناب
من الاستفراغات والتحلل قبل ترطيب الخلط واما من الريح **وعلامته**
ان يكون تمدد بلا ثقل ولا سيلان وربما اورث التمدد حمرة وعلاجه
الطلاءات والتكميدات والاستحمامات **ونوع** من الرمد يسمى وردينج

ذكر في الاعلال الطبقة الشبكية **ونوع** منه غريب وهو ان يجد العليل
في عينيه وضربانا يحس به لا يطيقه من غير ان يكون فيهما حمرة او ورم ويجد جلدة راسه
كانه يحترق ويوجعه المس ويجد في الاذن طنينا **وسببه** استيلاء اليبس على البدن
وارتفاع بخارات حادة يابسة الى الراس فتالم منها الغشاء الخارج وكذلك الطبقة
الملتحمة فتسخن وتنشف رطوباتها **وعلاجه** ترطيب مزاج البدن والعين
ونوع اخر وهو ان يجد العليل في عينيه كالرمل عند الانتباه فاذا اصبح
زال ذلك **وسببه** بخارات غليظة تحتبس في طبقات العين عند النوم
وتتحلل بحركة العين من الفتح والانطباق والنظر **وعلاجه** استفراغ البدن
بالشيء الموافق لمزاج العليل وكحل عينيه بدهن معها **ونوع** اخر منه يرى صاحبه كل
شيء احمر او اصفر او بنفسجيا او اسمانجونيا او غير ذلك من الالوان **وسببه**
ان يكون الرمد في الطبقات الخارجة قدام الجليدية وقيل انه من تغير مزاج
الدماغ حتى يكون النور الخارج متشكلا بحسب ذلك التغير **وعلاجه**
الاستفراغ وتبديل مزاج الدماغ بحسب خروجه عن الاعتدال ومداواة الرمد
بحسب نوعه **استرخاء الجفن** قد يحدث مع الرمد استرخاء الجفن الاعلى كله
او مؤخره، وسببه استرخاء العضلات المشيلة للجفن **وعلاجه**
خا استفراغ البدن ان كان هناك فضل، ثم مداواة الرمد بحسب جوهره فان بقي الاسترخاء
بعد الرمد، فصد عرقا الماقين وضمد الجفن وفوقه بضماد القابض المكثف ويكحل بما يدمع
العين فان انطبق الجفن ومنع البصر شمر بان يقطع الجفن ويخرج منه جزو على قدر الاسترخاء
ثم يخاط فيرتفع وينظر الناظر وقد يكون استرخاء الجفنين من طرق اللقوة والفالج
الحصر الصاق وقد تقدم ذكره **التصاق الجفنين** قد يحدث ان يلتحم معه العين جدا
والجفنان ويصيران كانهما قد اعتقرا او تسلخا ثم يلتزق الجفن بالجفن التزاقا ثم ينفتح
بشدة، والسبب في ذلك خلط حاد يرخي العضلات ويحدث في الجفن هذه
الحالة، وهو اما ان ينحدر من الدماغ او يرتفع بالبخار من سائر الاعضاء **وعلامته**

ما يكون من الخلف صداع يجده العليل ويتمدد حتى في راسه والتهاب عند حجمته
وما يكون من البدن فانه يجد الالم في العضو الذي عنه ينفصل البخارات **وعلاجه**
الفصد والاستفراغ وتبديل مزاج جميع البدن والخلط الفاعل ؞ ثم تكحل العين بالشياف الابيض
والابار والذرور الابيض المربى ابزرونه باللبن وبعد هضم الدواء وسفته يكحل بدهن الورد
مرقد موزبا ؞ وليس في انواع الرمد شي يستعمل فيه الدهن الا هذا النوع ؞ وقد يلتصق
الجفنان بالمقلة **وسببه** اما قروح حدثت واما خرق الكحال عند لقط السبل
وكشط الظفرة اذا حك الجرب اذا لم يكن بالغا بالكمون والملح ولم يراع ذلك
وعلاجه باليد **في الشترة** قد تقلص الجفن وانقلابه حتى لا ينطبق
وذلك اما نطفة ؞ واما لقطع اصاب الجفن واما من غدة ؞ واما من اثر قرحة
كانت ؞ واما من خياطة الجفن اذا لم يكن على ما ينبغي **وعلاج** ذلك كله بالحديد
وقد يحدث عن علة في الغشاء الموضوع على القحف او عن تشنج العضل المطبقة
الجفن **وعلامته** علامات التشنج **وعلاجه** التضميد والتمريخ
بالادهان المرطبة الملينة ؞ وقد يحدث من سوء امساك الجفنين عند لقط السبل
اذا كان الماسك قلبهما الى خارج وكان سبيلهما ان يقلبا الى داخل **وعلاجه**
ان ينظر فان لزقت الملتحمة بالجفن دبر في تزيله ذلك وتنحيته ؞ وان حدث
شي كالعقدة جهد في تحليله بالاشق والدياخليون ؞ وقد يحدث لشتره بعقب
ضربة تقع على الراس والجبهة لا سيما اذا اخرج شي من العظم ولا حيلة فيه ويعالج على حال
بالتليين ومنع العين مما يدمعها **في السبل** غشاوة تعرض للعين من انتفاخ
عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة والقرنية وانتساج شي فيما بينها كالدخان فيشبه العشاء
الرقيق الابيض **وسببه** امتلاء تلك العروق من الفضول والبخارات الغليظة
وهي ثلثة انواع ؞ احدها يعرف بالسبل الرطب وهو ان يكون مع دمع ورطوبة مفرطة
في الاجفان وذلك لا يتعلق بالصنانة ؞ والثاني السبل اليابس وهو ان العين يابسة
لا تسيل منها الدمعة ولا يسيل منها رطوبة ويكون كالعيون الصحيحة غير ان الغشاء يكون

الشتره
السبل

مسبلا عليها **والثالث** المستحكم الذي قد غلظ ومنع البصر وبيض الحدقة **وعلامته**
الدقيق المبتدي منه ان لا يمنع البصر كبير منع وتراه اذا فتحت العين مسبلا على الحدقة كانه
نسج العنكبوت بعروق حمر صغار **وعلاجه** الفصد والاسهال وادامة الحمام
على الخلاء والاكتحال بالاكحال الحادة الجلاءة كالباسليقون ونحوه **وعلامة** الغليظ
المستحكم ان ترى تلك العروق اعظم مقدارا ويمنع البصر منعا اعظم **وعلاجه** اللقط
في الشرناق الشرناق زيادة من مادة شحمية تحدث في الجفن الاعلى فيثقل
الجفن عن الانفتاح ويجعله كالمسترخي وتكون ملتحمة غير متحركة بحركة السلعة **وعلامته**
انه اذا كبست لانتفاخ بالاصبعين ثم فرقتهما نتا في وسطها **وعلاجه** استفراغ
البدن واصلاح الغذاء وتعديل المزاج ودخول الحمام والتكميد بالمياه التي قد طبخت
فيها الحشائش المحللة والكحل بالباسليقون الاكبر فان تحلل والا عولج باليد **العلة المعروفة**
بالبوالين ؞ وهي ان تتقطر من العين في كل قليل قطرات من الماء ثم ينقطع ؞ وسببه
غلظ يحدث في الجفن مع نتو في داخله فمتى اصاب ذلك نتو الجفن الاخر او الطبقة
الملتحمة دمعت العين وذلك عند الامتلاء والشرب في التخمة ومتى كان الجفن خفيفا
وذلك النتو يسيرا لم تدمع العين **وعلاجه** الاستفراغ والحمية وتقليل الغذاء
وتجويد الهضم والتضميد بالضماد المحلل وكحل العين بما يدمعها ويحلل رطوبتها **العقدة**
هي التي تحدث في الجفن الاعلى تحت الجلدة الظاهرة للحس **وسببها** رطوبة غليظة
تنزل من الراس فتتحجر هناك وهي ثلثة انواع **نوع** منها يتحرك ويزول عن موضعه
سلسا **وعلاجه** ان ينظر فان كانت غير غائرة اخذت من خارج وان
كانت غائرة اخذت بعد ان يقلب الجفن ؞ ثم يحشى بماء الكمون الممضوغ لحظة
والنوع الاخر صلبة كانها حصاة لا تتحرك عن موضعها وفي اخذ ذلك خطر
بل يجب ان يلين ويحلل بالدياخليون والاشق فان لم يتحلل تركت ولم يتعرض **والنوع**
الثالث منبسط رطب لونه في سطح الجلد كانه لون التوت او باذنجانيا وله
عرق ينبته ولا يجب ان يتعرض هذا النوع البتة **وعلاجه** الاستفراغ في

الشرناق
ايضا
البوالين

الشعر

كل قليل والحمية من الاطعمة الغليظة **في الشعر** المنقلب والزائد سببه
رطوبة عفنة تجتمع في الاجفان وعند الاشفار **وعلاجه** سقية الدماغ اولا
ثم الاكتحال بالاكحال الحادة المنقية ثم النتف والكي بعد ذلك وينبغي ان ينتف شعرة
واحدة ويكوي موضعها بابرة ويترك حتى يبرا ثم ينتف شعرة اخرى وقد يطلى بعد
النتف بدم الضفادع او بدم القراد الكلب او بيض النمل او لبن التين ان كانت
شعرة او شعرتين بدهن او مصطكي مع ساير الشعر وقد ينظم الابرة بان تدخل في خرقها
وتخرج الى خارج الجفن وقد يعالج بقطع الجفن وتشميره ان كانت كثيره فينقلب وتقصر
الجفن ولا نحس الشعر العين ولا تدمع العين عند ان العين والبصر يضعف **في الوردقة**

الوردقة

هي نتو في الملتحمة شبيه بثرة صلبا كانها شحمة والفرق بينها وبين الموسرج ان الموسرج
يحدث في القرنية وهي يحدث في الملتحمة من غير ان يخرقهما وربما خرقتهما في الندرة
وسببها فضول غليظة حصلت في الملتحمة فمددتها **وعلاجه**
فصد القيفال والنقض بطبيخ الافتيمون وحب الايارج والكحل بشياف الاحمر اللين
وتنويم العليل مربوط العين بالرفايد المبلولة بماء الورد وربما رجعت بالرفادة فان لم
ترجع وقاحت يشيف بالشياف الابار والكندر والابيض **في الطرفة**

الطرفة

هي نقطة من دم طري احمر او عتيق مايل الى الكمودة واسود قد سال عن بعض العروق
المتخرقة في العين **وسببها** اما لطمة او ضربة او امتلاء متفجرا وغليان الدم
وسيلانه الى العين او انفجار ورم ومن اسبابها الصيحة والحركة العنيفة **وعلاجه**
الفصد والاستفراغ بالدواء وان يقطر فيها اللبن ودم جناح الحمام مذافا فيه الزعفران
مثل الطين الارمني ونحوه في الابتداء واما في اخره فيخلط معه المحللات
حتى الونج **انتثار الاهداب** سببه اما فساد غذايها الى الحدة والحرافة

انتثار الاهداب

بمخالطة الصفراء والسوداء **وعلامته** علامات احد المرارين
وعلاجه استفراغهما وتعديل المزاج ثم الكحل بالاكحال المنبتة لها واما عدم
غذايها وذلك يكون بعقب الامراض الحادة الصعبة **وعلاجه** التدبير

المنفس المترطب وترك الاستفراغ بالواحدة ثم الكحل بما لا يدمع العين بل يحمي اصول الشعر
ليقوى على جذب غذايها كالباسليقون والروشنايا اما كثرة الرطوبة المرخية لمنبتها
وعلامته علامات غلبة البلغم **وعلاجه** الاستفراغ بالايارجات
والحبوب والتدبير المجفف والكحل العين بما يمضها ويديبها واما المانع بمنع وصول

الشعر

الغذا الى الشعر وذلك اما خلط غليظ لحج وهذا من جنس دا الثعلب **وعلاجه**
ان ننظر اي خلط هو ويعرف ذلك من لون الاجفان فيستفرغ بما يزيله ثم يطلى
باطلية دا الثعلب بحسب انواعه ثم يكحل بالكحال المنبتة لها وقد يكون المانع

قروح العين

انسداد المسام وسدادها بسبب الجدري والجراحة او حرق النار ولا حيلة فيه **قروح**
العين القروح في ساير الطبقات الا ان ما يخرج في غير الملتحمة والقرنية والعنبية
لا يظهر للحس **وسببها** اخلاط حارة محرقة **وعلاماتها** شدة النخس
والضربان والوجع مع كثرة الدموع **وعلامة** ما كان في الملتحمة منها ان يرى
في بياض العين نقطة حمرا زايدة على حمرة الجميع وما كان في العنبية يرى بالحدقة
حمرا العروق متسعة وهذه ربما خرقت القرنية وربما لم تخرقها بل تخلل ما فيها وما كان

سواد

في القرنية يرى في العين نقطة بيضا وهذه سبعة انواع اربعة في سطحها احدها
شبيه في لونها بالدخان تاخذ موضعا كبيرا ويسمى قتاما **والثانية** اعمق واصغر
وابيض من الاول ويسمى السحاب **والثالثة** تحدث على اكليل السواد وتاخذ
من البياض جزا يسيرا ويسمى الاكليلي **والرابعة** تكون في ظاهرها شبه الشعر
والصوف كانها قطعة صوف صغيرة علتها ويسمى الصوفي **وثلثة**
في عمقها احدها ضيقة عميقة **والثانية** اقل عمقا واوسع ويسمى الحافر
والثالثة وسخة ذات خشكريشة تسمى الاحتراقي **وقرحة** شاذة

ذات العروق

غريبة تعرف بذات العروق وهي في اي موضع من العين خرجت اظهرت شعبا
وعروقا متسعة كانها شبكة تاخذ في اكثر الطبقات وما دتها من الشبكة
ولا تفلح العين منها واسلم القروح ما كان منها ظاهرا في الملتحمة والالم والقلق

والدمعة قليلة فيه والانطباق ممكن وبالعكس وعلاجها الفصد وتنقية البدن
والزاري والكحل بالشياف الابيض وانضاجها بالاعبة ثم جلاؤها بعد ظهور المدة
بشياف الابار ودرور الانزروت ثم الحامها واذنما لها بشياف الكندر واذا
ونحت كحلت بماء العسل **البياض** وهو البياض رقوق في ظاهر القرنية
او غليظ في عمقها ويحدث اما بعد القرحة لطول الانطباق وانصباب الفضول
الرديه وهذا اذا زال بالعلاج لم يزل بتمامه بل يبقى اثر القرحة ولا طمع في ازالة ذلك
الاثر واما بعد الرمد لسوء المعالجة وبلام الطبقات بها وكثرة الانطباق واما
بعقب الشقيقة والصداع المولم لانطباق العين وامتناعها من الفتح الذي به نفذ في
العين فضولها ولسوء تحريكها **وعلاجه** بعد زوال السبب بتمامه
الكحل بالاكحال الجاليه وبالحزم الصغير وبالحزم الكبير والمعسل ان احتيج اليها ٥
الموسرج هو خروج الطبقة العنبية عند انخراق القرنية بسبب
قرحة او بثرة او جراحة يقع فيها اذا خرج هذا بشيء يسير منها كراس النملة فاما
اذا كان ما يخرج ازيد من ذلك حتى تشبه العنبة يسمى العنبي فاذا كان اعظم
من ذلك حتى يجاوز الاجفان ويصاك الاشفار ويمنع الانطباق يسمى التفاحي فاذا
ازمن هذا اعني التفاحي والتحم عليه خرق القرنية يسمى المسماري والفلكي تشبيها بفلكة
المغزل الملتحمة بالمغزل والفرق بين الموسرج والبثر ان الموسرج يكون لونه على
لون العنبية في سوادها وشهلتها وزرقتها وان يطيف باصلها شيء ابيض كالطراز
وانما ذلك حافة الطبقة القرنية وليس البثر كذلك وقد يتفق ان يخرق بعض
قشورها المستبطنة دون قشرها الظاهرة فيكون الناتئ منها يشبه البثر لانه
يكون على لون القرنية والفرق بينه وبين البثر ان يكون البثر مع حمرة وضربان
العين **وعلاج** الموسرج الشد بالرفايد والتكحيل بالكسرين والاشياء
القابضة مثل الشادنج واقليميا الفضة والشنج والودع المحرق ٥
والمسماري والعنبي اذا ازمنا لم يرجوا بالرفايد يعالجان بالقطع **الطفرة**

بعد هضم الذرور بقطنة **واما** الحيوان الذي يقع في العين فهو حيوان شبيه
بالبق صغير جدا كالذر الا انه احمر دقيقة يلزق بالسواد ويخرق العين ويمصها
فيحمر ولحدة على وجهين اما ان يكحل بالطين الفارسي ذرا ويشد العين ساعة فيقبض
الطين عليه فيخرج معه او يكمد بالماء الحار ويوخذ الميل المثقوب ذو الاصلاع
فيخرج به ويكحل باضلاعه **في القمور** هو كلال يحدث للبصر اذا امتد
النظر في الثلج بسبب رجوع شعاع الشمس الى العين لتفريقه الروح واضعافها لها
وعلاجه اسبال خرقة سوداء على الوجه وحلب اللبن في العين
وتضميدها باللوز المدقوق وتكميدها بالماء الحار فان حدث منه مرض فذلك
لاحتقان البخارات وينبغي ان يعالج بما يحللها مثل الانكباب على المياه المطفئة
التي طبخ فيها الشلجم وورق التوم او قشوره اليابسة وعلى الخمر المقطورة على حجارة الرحاء
محماة او النحاس المحمي **في القمل في الاجفان** مادة القمل رطوبة عفنة دفعتها
الطبيعة الى ناحية الجلد والقوة المهيأة لتولدها حرارة غير طبيعية **وعلاجه**
الاسهال بحب القوقايا بعد سقي ماء الاصول والغرغرة بما ينقي الدماغ وتنقية الاجفان منها
وغسلها بالماء المالح وماء الشب والكحل بالاكحال الجلاءة القاتلة لها **في سل**
العين هذه العلة تحدث بالمشايخ على الاكثر وربما حدثت للشبان في عين
واحدة وهي نقصان الرطوبات وتكمش الطبقات وفناء البيضية او قلتها جدا
وقلة النور الذي يملأ الاقصية ويكاد ان يضم عليها احفانها وربما ذهب البصر
وعلاجه اذا حدث للشبان استفراغ البدن وتفتيح السدد
ثم ترطيب مزاج جميع البدن والراس وان حدث للمشايخ فقلما يبرأ ويعالج
بالترطيب **في الشعيرة** الشعيرة ورم مستطيل يظهر على حرف
الجفن يشبه الشعيرة في شكله صلب يكون لونه بلون الجفن **ونوع منه**
احمر رخو يسمى العروس ومادته في الاكثر دم **وعلاجه** الفصد وتنقية
الدماغ والتجويع ونقصان الغذاء وترك العشاء وان يطلى في الابتداء بالصبر

والحضض ثم بالشمع الحار والدياخليون **في ذهاب البصر** في المطامير والحبوس

المظلمة هذه العلة تحدث اما لطول المقام في الظلمة وقلة النظر الى الذي يبسط البصر وتزيد في مادته وتحلل البخارات الغليظة والرطوبات فيكثف

البصر ويغلظ النور وتنسد المجاري وربما غلظت الرطوبة البيضية وتكدرت واسودت **واما** الخروج من الظلمة بعد الكون فيها طويلا الى النور بغتة فيندفع

النور بقوة ليمتزج بالنور الخارج فيتسع الثقبة وينتشر النور او تشليه ضوء الشمس لقلته وضعفه **وعلاج** هذه العلة اذا كان من تكدر النور او السدة

او اسوداد الرطوبة الاشياء الملطفة من الاكحال بعد وغيرها فاما ما كان من الخروج بغتة من الظلمة الى النور **فعلاجه** ان لا ينظر الى ضوء الشمس

ويعلق على الوجه برقع مصبوغ بلون السماء والنظر الى الاترب الحلوك بالحديد وتجويد الغذاء وترك العشاء والصوم والجماع **في الضربة** التي تصيب

العين **علاجها** الفصد والاسهال والحجامة والحقنة اللينة وينبغي ان يكون الاسهال بالنقوعات وماء الفواكه ثم وضع بياض البيض مع صفرتها على العين بدهن

الورد فان بقيت خضرة بعد زوال الحمى وردع المادة طليت بالكزبرة والفلفل والزنجبيل **الجبسا** هو ان يعرض للاجفان عسر حركة الى التغميض عن انفتاحها

والى الانفتاح عن تغميضها مع وجع وحمرة بلا رطوبة والكثرة لا يخلو عن تقاريع ورمص يابس صلب واما اذا كانت حكة بلا مادة تنصب اليها فيسمى يبوسة العين

وعلاجه الترطيب بالتكميد بالماء الحار والنطولات والحمام وتمريخ الراس بالادهان المرطبة وتنقية الدماغ ان كانت هناك مادة ووضع بياض البيض

ودهن الورد على العين او شحم الدجاج ولعاب البزرقطونا مع الشمع ودهن الورد

في حكة الاماق ولاز[...] **علاجها** ان تضمد العين بالهندبا المدقوق المدهون

بدهن الورد والتكحل بالحصرمي فان كفى والا فينبغي ان يعدل التدبير ويرطب المزاج ثم يفصد ويستفرغ الخلط الردي ويكحل بالاكحال المدمعة المنقية **في الجحوظ**

سببه اما شدة انتفاخ المقلة وامتلائها **وعلامته** ان يكون مع الجحوظ عظم **وعلاجه** التنقية بالحقن الحادة والاسهال والفصد والحجامة والتكحل بالشياف

الشاف واما انضغاطها الى خارج كما يكون عند الخنق والصداع الشديد والقيء والصياح وللنساء بعد الطلق الشديد والزحير **وعلامته** وجود السبب او تقدمه

والاحساس بمدد دافع من خلف وربما كان هناك عظم ان اعانته مادة **وعلاجه** الشد والنوم على القفا ووضع الاطلية القابضة عليها وغسل الوجه بماء بارد مطبوخا

فيه القابضات وما يحدث للنساء عند الطلق ينفعه ادرار الطمث **واما** استرخاء علاقتها والعضلات الحافظة لعلاقتها **وعلامته** ان لا تغطي العين

منها ولا يكون تمدد شديد من الباطن ويكون الحدقة قلقة **وعلاجه** الايارجات الكبار والغراغر والشمومات والبخورات والقوابض المشدودة

في التوثة هي لحمة حمراء الى السواد متعلقة من داخل الجفن وحدوثها من دم فاسد **علاجها** الفصد والتنقية بالمجففات الاكالة والشافات

الحادة والحك بالسكر او الحديد ووضع الذرور الاصفر والشياف الاحمر عليها والله اعلم **في الغدة** هي زيادة لحم الماق **علاجها** تنقية البدن من الخلط

الغالب ووضع مرهم الزنجار او شياف الزنجار عليها فان نبتت والا فيعالج بالحديد ثم يوضع على الموضع الذرور الاصفر ويضمد بصفرة البيض ودهن الورد

في التحجر هو وصله يتحجر في الاجفان **علاجه** الاستفراغ بحب الايارج وطلي الموضع بمخ عظام العجل والشمع ودهن البنفسج او بمرهم

الدياخليون **في قروح العين** والجفن يستعمل عليها ضماد من عدس وقشور الرمان والفستق مطبوخة بالخل وبعد سقوط الخشكريشة يستعمل صفرة البيض

مع الزعفران للادمال او شياف الكندر او شياف اصطفطيقان **في الانتفاخ** الانتفاخ ورم بارد يعرض للعين مع حكة وهو اما ان يحدث

وعلامته ان يعرض بغتة ويميل الى ناحية الماق ويعرض قبله في الماق مثل ما يعرض

من قرص الذباب والبق ويعرض في الصيف للمشايخ ويكون ابيض اللون لا ثقل معه وعلاجه
في اول الامر الشياف الابيض بعد امون والذرور الاصفر والطلي من الصبر وشياف ماميثا
واكليل الملك وفي اخر الامر الذرور الاصفر الصغير مع الاحمر اللين والطلي من الصبر والحضض
وبعض المنقحات واما بلغمي وعلامته ان يكون ابرد واثقل ويحفظ اثر
الغمز ساعة وعلاجه الاستفراغ بدواء يسهل البلغم والغرغرة بالسكنجبين او
الميفختج مع فلوس الخيار شنبر وماء الرازيانج والاكتحال بالاحمر اللين ثم بالذرور الاصفر
والاحمر الحاد واما مائي وعلامته ان لا يبقى اثر الغمز فيه ولا وجع
معه ولونه على لون البدن وعلاجه الاستفراغ بالمطبوخ المقوي بالايارج ثم
التكحل بتلك الاكحال بذلك الترتيب والدنيا رجون نافع من هذا النوع والطول
بالحلالات والتضميد بدقيق الكرسنة والشعير والصبر والبابونج واكليل
واما سوداوي وعلامته ان يكون مع صلابة ويمتد يبلغ الحاجبين
والوجنتين ولا يكون معه ما يعتد به ويكون لونه كمدا وفي الاكثر يعم الجفن والعين
ويعرض بعد الرمد والجدري وعلاجه التنقية والاكتحال بما ذكر
وكذلك التضميد والتطبيل والاستحمام خاصة

في بغض العين

للشعاع ويدل ذلك على سخن الروح واشتعاله وترققه وينذر كثيرا بقرانيطيس
الا ان يكون بسبب علة في العين او جرب وعلاجه التبريد والترطيب

نهيج الاجفان

يقع بمواد رقيقة وبخارات ولضعف الهضم وسوءه
وعلاجه قطع السبب والتكميد

امراض الاذن

في وجع الاذن

وجع الاذن يحدث اما من رياح حارة تتشكل في
الاذن وعلامته ان يكون الوجع ناخسا ويحمر الموضع والعين ايضا وان
يجد لها هيئا يرتفع من اذنيه الى الراس ويحف لهواته وتلك الرياح اما ان ترتقي
من المعدة وعلامته حرقة في فم المعدة وعطش مبرح واستراحة
الى شرب الماء البارد وتدميع العينين وعلاجه اخراج الدم بمقدار

لانتفاء حرارتها الغريزية واعتدالها لاستحالت تلك الابخرة الرطبة
الى المائية عندما تتصاعد الى الدماغ
وبملاقيها ببرودة الهواء المحاور والمحيط بالابدان

١٠٧

والاستسهال بمطبوخ الهليلج وتبريد المعدة بالاطعمة والاشربة المتخذة بالخشخاش وتقطير
دهن الورد المغلي مع الخل في الاذن والافيون باللبن لا بالدهن ووضع الاطلية الباردة
عليها او تعرض من المشي في الشمس في يوم سائم وعلامته ان يجد لهيبا في اذنيه
ووجهه وعينيه وحفافا في منخريه وكربا وعطشا يسكن بمضمض الماء البارد
وعلاجه تقطير دهن الورد المبرد بالخل فيها ووضع الخرق المبردة
عليها وترطيب الدماغ وتبريده او يحدث من صب الماء الحار او مياه الحمامات عليها
وعلامته ان يجد في راسه حقة وصداع في موخر راسه او وسط راسه
وعلاجه الفصد وشد الساقين وكذلك القدمين وتقطير الادهان الباردة
فيها ولذلك التسعط بها او من وضع الادوية الحارة عليها واما من رياح باردة
غليظة يتسكن في الصماخ وتلك اما ان ترتقي من المعدة وعلامته ان يجد غثيانا وامتلاء
الفم من الماء وصداعا يسيرا ويستروح الى صب الماء الحار على الراس وعلاجه
استفراغ البدن والتقطير فيها من الادهان الحارة المدبرة بماء البصل والسذاب
او المقلق فيها خنمان وفيبون او ينحل من فضول الراس الى الاذنين باردة وعلامته
انه مع ما يجده من الثقل والدوي والطنين في الاذن فيه غيره يجد مثله في الراس مع صداع
وعلاجه تنقية الدماغ بالايارج والغراغر والتقطير فيهما ما ذكرنا
قبل او يتولد من المشي في يوم بارد في رياح باردة وعلامته
انه يجد في اذنيه شيئا يحركه الريح والوجع لا يكون على صورة التمدد بل يكون
على صورة شيء يدس فيه وعلاجه اسخان الاذن من خارج بالادهان
الحارة والتطبيل عليها ووضعها على الطابق الحار في الحمام وعلى بخار طبيخ اللفت
والخردل وبالكمادات او من صب الماء البارد على الراس [illegible] فيه
وعلامته ان يكون مع وجع موخر الراس حتى انه لا يقدر ان يطاطي راسه
وعلاجه تمريخ الراس بالادهان الحارة لا سيما موخره وتقطيرها في الاذن
او من وضع الادوية الباردة فيها وعلاجه المقابلة بما يضاد تلك الادوية

وامّا من امتلاء الدم وعلامته حمرة الوجه وثقل في الراس والجبهة
عند السجود وشدة الضربان وعلاجه فصد القيفال وتليين البطن بماء الفواكه
وتقطير دهن الورد المدبّر بالخل في الاذن وامّا من سوء مزاج حار وعلامته
حرارة الوجه والراس مع صداع وخفة وطيران واستراحة الى الهواء البارد وعلاجه
ان يقطر فيها الشياف الابيض والادهان الباردة ويضمد بالضمادات الباردة
بماء الكزبرة والخس وتليين البطن وامّا من سوء مزاج بارد وعلامته
ان يكون الالم من غير تلهب ولا حمرة في الاذن والانتفاع بالاشياء الحارة بالفعل وتقدم
التدبير المبرد وعلاجه ان كان هناك علامات البلغم تنقية الدماغ ثم
تقطير الادهان الحارة فيها كدهن الحنظل والقسط والناردين والزنبق والسوسن الابيض
ووضع الضمادات المحللة عليها وامّا من ورم يحدث فيها وهو امّا حار
وعلامته شدة الوجع والضربان والثقل في الراس والجبهة والتمدد
والتلهب وحمرة الوجه فما كان منه في الثقب وفي الاعضاء الخارجة منه تظهر
للحس ولا يكون هناك شدة وجع ولا كثير خطر وما كان غائصا يشترك فيه العصبة
المودية للسمع فهذا اصعب واشد خطرا وعلامة ذلك ان يثقل سمعه ويعظم
الالم فيما يلي قعر الاذن ويجد في اذنه صوتا منقطعا وقتا بعد وقت وربما دمعت
العين او سالت من مناخره رطوبة وان يكون معه حمّى وعلاجه
الفصد وتليين البطن وتقطير الشياف الابيض فيها وان يطلى بالبرد بماء الكزبرة وعنب
الثعلب والهندبا ويحلب فيها اللبن فان لم يسكن الوجع قطر فيها اللعابات حتى يسكن الوجع
ويسيل المدة وامّا بارد رطب رطوبي وعلامته الثقل
والتمدد من غير ضربان ولا وجع شديد ولا صداع معه ولا حس نفس ويكون
الورم في الاذن او في الصماخ او فيما دون العصبة وعلاجه
الاسهال بالحبوب والايارجات والغرغرة وتقطير الادهان الحارة فيها كدهن
الشبث والحنظل والتضميد بالضمادات المحللة وامّا من قروح وعلامته

الداحس هو ورم حار يعرض بالقرب من الاظفار مع وجع شديد وضربان قوي و[illegible] وتسقط
الاظفار وربما احدث الحمى وسببه انصباب مادة غليظة وعلاجه
الفصد والاسهال بالرقاق وتعديل المزاج بماء الشعير ونحوه وان يطلى عليه امّا في الابتداء
فالعفص الاخضر والخل او بصدأ الحديد والخل او ببزرقطونا والخل مبردا ويوضع في
الثلج حتى يخدر او يطلى بالنبج والافيون بالخل فان سكن وبرأ والا وضع في الدهن المسخن
ابورسما فان لم يتحلل يوضع عليه الاضمدة المنضجة حتى يجمع فيبط ويخرج ما فيه ويدمل ابورسما
هو ورم يحدث من دم وريح وحدوثه يكون من انخراق الشريان اذا عرضت
لبعض الاعضاء ضربة وانخراق الشريان ويلتحم الجلد الذي عليه ويبقى انخراق الشريان مفتوحا
لا يلتحم ولا ينبت عليه المرتشيد ويسمى ايضا ام الدم وعلامة هذا الورم ان يكون
موضعه ابيض واذا اغمز عليه باليد ذهب اكثر الورم ويسمع له صوت في بعض الاوقات
صرير ويكون لون الورم على مثال الباذنجان والبنفسج وعلاجه ان يضمد بالاشياء
القابضة ليصلب ذلك الموضع ويشتد فيومن من انخراقه ويحذر ان يمسه شيء
البثور الغريبة يخرقه فانه يدر منه الدم كما يدر من الشريان البثور الغريبة منها نوع
تعرف بذات الاصل وهي بثور صغار بيض صلبة الاصل متفرقة ومترتقة الرؤس
بالمدة قليلة الالم عسرة النضج وهي امّا ان تنقلب فتصير كالثآليل وامّا
ان تبقى على صلابتها وترشح مدة وهذه اشر وسببها خلط سوداوي
متولد من احتراق الرطوبة وعلاجها الفصد والاسهال بمطبوخ الافتيمون
والميل بالمزاج الى الرطوبة وتضميدها بالبزرقطونا وبزر المرو والبزرقطونا
صلبه واطراف الهندبا والسلق المغلي بدهن البنفسج ومنها نوع آخر صلبة
صغار بغير الم ثم تخفى ثم تظهر وتبقى طويلا وسببها بخارات دموية
الشيلم وعلاجها علاج البثور الدموية ومنها بثور تعرف بالشيلم وهي
تظهر في الوجه والوجنة صلبة وتحمرّ حواليها بمقدار درهم وهي رديئة تحدث
منها دم فاسد حريف وعلاجها الفصد والاسهال وشق تلك البثرات

سود الاصداغ

بثور القفا

الحصبه والجدري

الحميقا

ذا اثر ... بهما دم منعقد شبيه بالغدة ويعالج بعد ذلك بمرهم الاسفيداج
ومرهم الرصاص المحرق ثم مرهم الخل ليلاسق اثر البيض ومنها بثور تعرف ببثور
الاصداغ لا تكاد تظهر فيها وهي كبار سنية بالدماميل الصغار تحمر ولا تنضج بل تسترخي
وتبرق فان بطت فلم يخرج منها شيء سوى الدم العبيط وفي الاكثر ينتصر وسببها
خلط رطوبي غليظ يخالطه دم فاسد وعلاجها فصد القيفال وتنقيه
الراس وتضميدها بدهن الزئبق والبلادر والشعير والكرسنه معجونه بالخل
وماء الرازيانج وتمريخها بالقيروطي ومنها بثور القفا وهي شبيهة بمدة البثور
الا انها اكثر وتولم الما شديدا وقلما يتخلص من خرجت به ذلك وسببها
فضل دموي حاد يجري في مجرى النخاع وعلاجها الفصد والاستفراغ والتضميد
بورق البزرقطونا ولسان الحمل الحصبة والجدري الحصبه بثور حمر متفرقه
كحب الجاورس اذا ابتدات تظهر كقرص البراغيث ثم تحصب ولا تنفتح بل تصير
خشكريشه وسببها احتداد الدم وسخونته وغليانه وصيرورته صفراويا
والجدري بثور كبار حمر الى البياض ما هي تتفرق في جميع البدن او في اكثره وربما
تحدث في بعض الاعضاء دون بعض وتنفتح سريعا وسببه غليان الدم وتفطير
ما يخالطه من الفضول الرقيقه والمتولدة في سن الطفوليه ولهذا تعرض للصبيان
كثيرا واسلمه ما كان ابيض براقا شبيها بحب اللولو فاما الكمد والاصفر
والاسود والبنفسجي والشديد الحمرة والرصاصي الذي يدعى الموم والاخضر
الذي في وسطه خطوط بيض وهو الذي يسمى اورشكين وغيره المستدير والذي
تتسع كالامله ردية وخاصة عند حدوث الوبا وفساد الهوا والحصبة
السودا والخضرا والتي ترشح دما ردية قاتلة الحميقا نوع من الجدري
وهي حبات كبار بيض متفرقة حتى يمكن عد الحبات من قلتها ويكون عقل العليل
ثابتا ونفسه قوية ولا يكون هناك حمى حتى يتوهم على النوع انه جرب وهذا النوع
سليم جدا وعلامات كون الجدري الحمى اللازمة وانتفاخ الوجه والاصداغ

١٠٩

البرص

وحكة الانف وتلهب وحمرة في الوجه وفي العضو الذي يحدث فيه ... في
الراس وخشونة في الحلق ووجع في الصلب لامتلاء الوريد المتكي عليه وغليان الدم
منه واما علامات الحصبة فالحمى المحرقة والكرب والقلق والفزع وخبث النفس
وحكاك الانف وعلاجها قبل البروز والخروج بعده قد ذكر في الحميات
وينفع منها التبخير بورق الاس والصندل صيفا وبقضبان الرمان والكرم
والطرفا شتاء وان نثر عليها الورد المطحون البرص بياض يظهر في
ظاهر البدن ويكون في بعض الاعضاء دون بعض وربما كان في سائر الاعضاء حتى يصير
لون البدن كله ابيض وسببه سوء مزاج العضو الى البرودة والرطوبة وغلبة البلغم
على الدم الذي يغذوه فتضعف القوة المغيرة عن تمام التشبه وقد يكون سبب
مزاج العضو الى البرودة والرطوبة حتى يصير لحمه كلحم الاصداف فيحيل الدم الصائر
اليه الى مزاجه ولونه وان كان ذلك الدم جيدا في جوهره نقيا من البلغم حارا
وقد يحدث البرص في مواضع الحجامة ويظهر على اثارها لما يضعف العضو
المحجوم بالجرح عن اكتساب غذائه ولما ينجذب مع الدم من الرطوبات عند المص ويبقى
تحت الجلد ولا يخرج لغلظها وعلامة البرص ان يكون ابيض اللون براقا املس
غائصا في الجلد واللحم الى العظم والشعر النابت فيه ابيض وجلده انزل من جلد سائر
البدن واشد تطامنا وان غرزت فيه الابرة لم يخرج منه دم بل رطوبة بيضاء
وان دلك لم يحمر بالدلك وهو داء عسر البرء ولا يكاد يبرا وخاصة المزمن منه
والاخذ في الازدياد والذي يرجا برؤه من البرص ما اذا دلك احمر بالدلك ويكون
معه خشونة ما والذي ينبت عليه لا يكون شديد البياض واذا اخذ جلده
بالابهام والسبابة واشيل عن اللحم وغرزت فيه الابرة خرج منه دم او رطوبة
موردة وعلاجه استفراغ البلغم الغليظ وتنقية الدماغ ثم تبديل المزاج
بالمعاجين الحارة والترياق والمثروديطوس والاغذية التي تولد دما حارا
وبالاطلية الشديدة الاسخان المحمرة لجذابة للدم مثل الزفت والنقط الابيض

والخردل الاحمر والزنبق والميويزج والكندس والنورة والزرنيخ والبورق وبصل الفار والشيطرج والعاقرقرحا والشونيز وقشور اصل الكبر وبالادوية المقشرة المقرحة كالذراريح بالخل وعسل البلاذر والنفسيا والسكبينج وذرق الحمام وبزر السفرجل والمازريون والفربيون ومما يحص برص اثار المحاجم ماء الفنابري وما الموزنجوش وقوة الصبغ والشيطرج مطليا بماء البقم ويصبغ البرص بلون البشرة بالطلية المتخذة من الشب والشونيز والمر ودردي الخمر والمغرة والفوة والشيطرج وحب الرند والنيل والوسمة بالخل بعد ان يغسل بماء العفص ويغسل ايضا بعد غسلها عنه بماء الزاج والشب ٥ البهق الابيض هو بياض رقيق في ظاهر الجلد وسببه هو السبب المحدث للبرص اذا كان ضعيفا والقوة الدافعة قوية تدفع المادة الى سطح الجلد فتندفع الا انما ارق مما يكون في البرص وقد قيل ان سبب البهق رطوبة تحترق وتصير شبيهة بالغبار فيكون خفيفة لزوال المائية عنها فيحملها الدم ويجري بها في العروق فاذا صارت الى سعتها خرجت من فوهاتها ووقفت وانبسطت مستديرة في الجلد ولم تغص لقلة ما بينها فلا تزال تنتشر الى ان يفنى تلك المادة وهذا القول اشبه بالصواب لان حدوث البهق في الاكثر يكون دفعة ويزول سريعا باسهال ذريع ولو من هيضة قوية وباطلية جالية ولو كان من ضعف القوة المغيرة لم يحدث منه دفعة شي كثير ولم يزل الا بطول المعالجة وعلامة البهق الابيض ان يكون البياض شديد البياض بل يكون قريبا من لون الجلد وان لا يكون غايصا ولا املس السطح وعلى الاكثر يكون مستدير الشكل ويكون الشعر النابت فيه اسود او اشقر واذا غرز خرج منه الدم وعلاجه الاسهال بالتربد وشحم الحنظل والقي والتعرق في الحمام واخذ الاطريفل والجلنجبين ودلك الموضع وطليه بالترمس او باصل الكبر معجونا بالخل او بالشيطرج والعاقرقرحا وبزر الفجل والكندس والخردل معجونا البهق الاسود فاما البهق الاسود فلون جلد العضو الى السواد

ما هو وحدوثه يكون من مخالطة المرة السودا للدم وعلامته ان الجلد يضرب الى السواد واذا دلك العضو تناثر منه شي شبيه بالنخالة ويبقى موضعه احمر واكثر ما يحدث للشبان لاحتراق الصفراء فيهم وميلا الى السودا وعلاجهما الفصد والاسهال بما يخرج السودا والاستحمام الكثير وترطيب المزاج وان يطلى البهق الاسود بالخل وما الزرنيخ والزاج والكبريت او بزر الفجل والقسط والكندس وبزر الجرجير ونوع من البهق الاسود يسمى البرص الاسود وهو يحرق ويعرض للجلد مع حكة وخشونة شديدة وتفليس كما يكون للسمك وسببه سوء خلط سوداوي قد استحكم الجلد وما يليه تشربا اقوى من ان يوثر في اللون وحده ويسمى ايضا القوبا المقشرة وهي من مقدمات الجذام اذا اشتد وكثر وعلاجه علاج البهق الاسود مع قوة في الاسهال وزيادة في ترطيب المزاج الكلف والنمش والبرش والخيلان الكلف هو تغير لون الوجه الى السواد وحدوث اثار كمدة فيه والنمش نقطة سودا او الى الحمرة مستديرة تحدث في الجلد وربما عرضت حتى تصير مثل الكلف وحدوثه في الوجه والبرش نقط صغار سود اكثر ما تعرض في الوجه وربما كانت الى الحمرة والكمودة والخيلان مثل هذه الاثار في اللون الا انها مجسمة مرتفعة عن سطح البدن مستديرة وهذه كلها قد تكون مولودة في الطفل ولا يزولها وتكون حادثة بعد الولادة واسبابها قريبة بعضها بعض واما الكلف فسببه الدم السوداوي المحترق وبخارات الاخلاط السوداوية وكذلك اكثر ما يعرض لاصحاب الحمى الربع اذا طالت بهم وللنسا الحوامل لاجتماع الفضول الطمثية فيهن واما النمش والبرش فسببهما خروج الدم السوداوي البارد من افواه العروق الدقاق واحتقانه تحت اعلى الجلد احتقانا في موضع تبادي لونه وشكله منه والفرق بين هذه العلة وبين البهق الاسود ان هذه ملسا وذلك فيه خشونة وسبب الخال ايضا خلط سوداوي او دم محترق يخرج عن العروق ويحتبس في الموضع لغلظه ويصير صلبا مجسما مثل الصموغ التي تخرج عن الشجر ويلتزق بالموضع وعلاجها جميعا الفصد واسهال الخلط السوداوي والاخلاط

الكلف
النمش
في الاكثر يكون
البرش

الى رقة ... الافيمون والغاريقون وما الجبن ۞ ثم التضميد بالاضمدة الجلاة
المحللة مثل البورق والفلفل وبزر البطيخ وبزر الجرجير والترمس وبزر الفجل والكندس
والدارصيني والقسط وحلب المحلب واللوز المر وتراب الزيبق وحب البان والايرسا
والخردل وشيرج البيض او لبنه ۞ وينبغي ان يخلط بها في الاوايل بعض القوابض مثل
الاس وما الورد ودقيق العدس ۞ لان الادوية الحارة ربما تفتح افواه العروق
فيخرج منها الدم ويتزايد العلة **واما البرش والنمش** محتاج من هذه الاطلية الى ما هو
اقوى ۞ وينبغي ان يتعاهد مواضع النقط بعد التكميد بالماء الحار **والخيلان** يحتاج
ان يغرز فيها الابر ثم تغسل بالخل او يضمد بالقيروطي وبما ذكرنا ۞ ولا ينبغي ان يتعرض ما
كان الخيلان لونه لون الثوثل لسائي فانه ربما كان متولدا في اطراف الشرايين فيؤدي
التعرض له الى نزف الدم **الخضرة والوشم واثار القروح والجدري**

اما الخضرة التي تحدث عن الدم الميت تحت الجلد بسبب ضربة **وعلاجها**
عند سكون الحرارة والالم ان يضمد بورق الكرنب ۞ او الفجل ۞ او الفوتنج ۞ او
بزر البنج والاشق ۞ او بالنطرون والخل ۞ فان لم يكف الموضع غرز الابرة ومسح منه
الدم ۞ وان كان دم جامد ... واخذ وغير ذلك ۞ فينبغي ان يدلك بالنطرون والماء
الحار ۞ ثم يوضع عليه علك البطم الملين بالعسل ويترك ثلثة ايام ۞ ثم يحل ويدلك بالملح
ويعاد عليه علك البطم الى ان ينقلع فان لم ينجع يوضع عسل البلادر والادوية
المقرحة **واما اثار القروح والجدري** ينفع منها ان تطلى بالمرداسنج
المنقى بدهن الورد ۞ وشحم البط ۞ والدياخليون ۞ والمرداسنج ۞ واصل قصب الابس
ودقيق الحمص والعظام البالية ۞ والقسط ۞ وحب البان ۞ ودقيق الارز وبزر البطيخ
معجونة بماء البطيخ او بماء الباقلاء ۞ او لعاب الحنطة ۞ وبزر الكتان **البادشنام**
حمرة منكرة تشبه حمرة من يبتدي به الجذام تظهر على الوجه وعلى الاطراف
خصوصا في الشتاء والبرد ۞ وربما كان معها قروح ۞ ويكون شبيه حقن الدم للتغير
الكثير الدموي **وعلاجه** الاسهال والفصد ۞ والحجامة ۞ وارسال العلق والحك جيدا

الحضرة

اثار القروح والجدري

111

حتى يسيل دم كثير ثم يدلك بالملح ويطلى بالمرهم الاحمر والخل **وينفع** منه ان يطلى
بالصابون ويترك حتى ينعصه ۞ ثم تغسل بماء حار ويعاد مرات ۞ **فساد اللون**
يكون اما من دفع الطبيعة خلطا مفسد اللون ويكفي في **علاجه** استعمال الاطلية
الجلاة المتخذة من الادقة ۞ وبزر الفجل والايرسا ۞ وبزر البطيخ واللوز المقشر ۞ والنشا
والكثيرا ۞ والبورق معجونة باللبن **واما** من غلبة الفضول على البدن مثل ما يعرض
في اليرقان الاصفر والاسود **وعلاجه** نفض تلك الفضول ۞ ثم استعمال ما
ينقي البشرة ويجلوها **واما** من فساد الاحشاء كالطحال ۞ والكبد والمعدة **وعلامة**
ذلك ۞ الانتفاخ وضعف افعالها **وعلاجه** تقويتها **واما** من الشمس والريح
والبرد **وعلاجه** الاستحمام والانكباب على بخار الماء الحار واستعمال الغمر
الحالية **واما** من سوء الماكل والمشرب مثل ما يحدث صفرة اللون من كثرة
اكل النانخواه ۞ والكمون ۞ وادمان شرب المياه الراكدة ۞ والاستكثار من اكل الطين
حتى يوقع سددا في فوهات العروق فلا ينبعث الى الجلد دم فاني ۞ بل شي من بخار الصفراء
وعلاجها اصلاح الغذاء **وقد يحدث** صفرة اللون من طول مقاسات
الامراض ۞ وفقدان الغذاء ۞ والغموم ۞ وكثرة الجماع ۞ والاوجاع ۞ وشدة حر الهواء
وعلاجه التقوية والترفيه والتغذية ۞ واستعمال ما يولد الدم الرقيق
الكثير الجيد مثل ماء اللحم ۞ والبيض النيمرشت ۞ والحمص ۞ والتين ۞ وما ينقي الدم مثل
الاطريفل ۞ والهليلج المربى ۞ وما ينشر الدم ويبسطه مثل الفلفل ۞ والسعد
والقرنفل ۞ والزعفران ۞ والزوفا اذا جعلت هذه في الاطعمة وما يجذب الدم
الى خارج من الاطلية ۞ والغمر المحمرة مثل الخردل ۞ والوزنج باللبن ومثل
الزعفران ۞ ونورة الصبغ ۞ والكندر ۞ والمر ۞ والمصطكي معجونة بماء الابنوس ۞
الحزاز الحزاز والابرنة اجسام دقاق صغار **شبيهة** بالنخالة
تنتشر من جلدة الراس من غير تقرح وحدوث ذلك يكون من بخارات بلغمية
مالحة ۞ او من دم يخالطه مرة سودا ۞ وهو اما خفيف يكفيه التدهين والغسل ببعض

الحزاز

بالكاتات مثل ماء السلق والبورق او دهن الحمص والخطمي والخل خمر او دهن الكرسنة والترمس بلعاب بزرقطونا وبلب البطيخ وبزره ودهن الباقلاء والنخالة واما فوفيه مزمن وعلاجه الاسهال بما يخرج البلغم ثم حلق الراس والدهن وتعاهد الحمام والغسل بالادوية التي لها جلاء قوي مرة دقيق الحمص والبورق والحلبة والزجاج والخردل والميويزج والخل وما التي هي لزوجات لخرى مثل دهن البنفسج وبزر الخطمي واللعابات والكيرا ونحو ذلك وسقي الدهن على عصير العنب داء الثعلب وداء الحية هاتان العلتان هما تمرط الشعر وانما اشتق لهما هذان الاسمان من الداء العارض لهذين الحيوانين وذلك ان الثعلب يعرض له مرارا ان يسقط شعره ويتقرع جلده والحية يعرض لها ان ينسلخ جلدها ولذلك صار داء الحية مع انسلاخ الجلد والفرق بين داء الثعلب وداء الحية ان داء الحية يتساقط منه الشعر وينسلخ الجلد وقيل ان داء الحية هو ذهاب الشعر على شكل الحية اذا انسابت على التعاريج طويلا وقيل ايضا ان سبب ذلك صعود البخارات الحارة وحصولها في عرق واحد وترشحها عنه وهاتان العلتان يحدثان في جميع البدن الا ان اكثر حدوثها يكون في الراس واللحية والحاجبين وحدوثهما من مادة ردية مستكنة في الجلد وفي منابت اصول الشعر تفسد اصول الشعر اكالا لها ومنعا للغذاء الجيد عنها وتلك المادة تكون واما بلغميا محترقا وعلامته ان يكون الموضع ابيض لينا وصاحبه ناعم البدن وقد استكثر مما يولد البلغم ومما يفسده وعلاجه نفض البلغم بالايارجات والحبوب والقي بالادوية المقيية المخرجة للبلغم وبالغراغر ثم دلك الموضع بخرقة خشنة وببصل العنصل ثم طليه بالفشتيا او بالخل او بالخردل او بالثوم المسحوق بعد الشرط ان كانت العلة قوية ولم يحمر الموضع بالدلك واما صفراوية حارة وعلامته صفرة لون الموضع وتقشفه كتقشف جلد طاير نتف ريشه ونحافة البدن واستعمال ما يولد الصفراء

فيما تقدم وعلاجه اسهال الصفراء بالحبوب المسهلة لها ثم تكميد الموضع بالخل المسخن وتدهينه بعد ذلك بدهن الورد ثم دلكه وطليه بالكبريت والزفت وبالبندق المحرق تفتره مذافا في خل ثقيف واما مرة سوداء وعلامته كمودة الموضع وقحله وشدة يبسه والمزاج السوداوي وتقدم ما يولد السوداء وعلاجه اسهال ما يخرج السوداء كحب الافتيمون ونحوه بعد تلطيف الخلط وتهيئته للخروج وترطيب المزاج ثم دلكه ببصل الفار والثوم وتمريخه بالشحوم كشحم الدب وشحم الاسد واشباه ذلك وطليه بالكبريت والزفت والفشتيا والفربيون والخردل واصول ورماد البروح الصيني وظلف الماعز وبدهنة اللاذن والناردين واما غليظا وعلامته حمرة الموضع وساير علامات غلبة الدم وعلاجه الفصد ودلك الموضع بخرقة خشنة او لا بالزوفا الرطب بعد ذلك ثم دلكه بعد ذلك ببصل العنصل والثوم والخردل والفشتيا والفرفيون انتثار الشعر والصلع لما كان تولد الشعر من انعقاد البخار الدخاني ودوام اتصال المدد اليه فانتثاره وتساقطه اما لنقصان الغذاء او قلة البخار الجيد المنبعث اليه مثل ما يعرض للناقهين من الامراض الحادة ولاصحاب الدق والسل من سقوط الشعر وعلامته يبس البدن وهزاله وتقدم الاسباب المحللة من الامراض وقلة الغذاء ونحوها وعلاجه الزيادة في الغذاء والنوم والحمام وغسل الراس بالخطمي والبزرقطونا وورق الخلاف حتى اذا خرج البخار المحدث للشعر تفشى وتبدد ولم يجتمع لحدوث الشعر وعلامته رقة الشعر ودقته وسرعة الانتثار وعلاجه كل ما يكثف المسام والتدهين بدهن الاس والهليلج الكابلي والعفص والاقاقيا ونحوه وبدهن الاس والاذن واما الضيق المسام بسبب القشف وكثافة الجلد وعلامته يبوسة المزاج وصعوبة انتثار الشعر وجعودته وغلظه وشدة سواده وعلاجه ترطيب المزاج والاستحمام الدايم والتدهين بدهن البابونج والتغلف باللوز المر والشيرج المحرق بدهن الزيت واما الضيق المسام المتولد عن الرطوبة الغليظة والبلغم حتى ان

داء الثعلب وداء الحية

لقصب

انتثار الشعر والصلع

ملح

البخار الذي عنه يكون الشعر اذا خرج من هذه الرطوبة الى الخارج عادت الرطوبة
فسدت في المسام وقطعت بين البخار الخارج والبخار الداخل فلم يتصل بعضه ببعض
وعلامته ان يكون الشعر دقيقا لكن ليس بسريع الانتثار والانتتاف وعلاجه
دخول الحمام وطول اللبث فيه ودلك الراس بالشيح والقيصوم واللوز المر وغسله
بالنطرون والبورق ومرارة البقر واستعمال التوابل الحارة في الاغذية ولا ينبغي
ان يدهن الراس فيه واما لحصول المواد الخبيثة تحت الجلد حتى يفسد عندها البخار
ويستحيل الى كيفية غير ملايمة لكون الشعر مثل ما يكون في داء الحية وداء الثعلب
او لاستيلاء الرطوبة على الجلد ويستدل على ذلك بلون الجلد وحال مزاج البدن
وعلاجه تنقية البدن واستعمال ادوية داء الثعلب وقد يكون
انتثار الشعر للتعفنة والقروح فما كان منها قد فسدت فيه المسام وانطمست فلا
حيلة له وما لم ينقطع فيه الاهاب وما لم يفسد فيه المسام يعالج بالملينات
المحللة كالخطمي والخبازي واللعابات والادهان ونحوها وقد يحدث
جنس من الانتثار يعرف بعلة النعامة يصير فيها جلدة الراس كانها جلد طاير
قد نتف ريشه ويصير الشعر لينا كالزغب والحرير والبشرة كانها قد نضجت
واصفرت وهذه العلة اكثر ما تحدث للنعامة وسببها فساد المسام وتغير
مزاج البشرة واحتشاد البخارات وسخافتها وكذلك اكثر ما تحدث هذه
العلة عقيب الامراض الحارة وعلاجها الحلق الدايم واستعمال دهن
الاس والاملج والاذن وحب الغار فاما الصلع فان عرض في غير وقته
فسببه هذه الاسباب المذكورة ويعالج بهذه العلاجات وقد
يحدث الصلع لدوام حمل الاثقال على الراس وعلاجه ترك ذلك واما
ان عرض الصلع بعد الكبر فانه يحدث لنقصان مادته في تلك البقعة وقصورها
عنها واستيلاء الجفاف عليها لان جلدتها ممدودة على عظم وقد يتوجه اليها
حرارة البدن باسرها ولنظام الدماغ عما يماسه من القحف فلا تسقيه سقيه

الصلع

١١٢

الشيب

اياه وهو ملاق وذلك مما لا بد له لانه طبيعي لا يخص له عنه في الشيب
ان سبب الشيب هو التكرج الذي يلزم الغذاء الصاير الى الشعر اذا كان بلغميا باردا
وكان بطيء الحركة لمدة نفوذه في المسام فان الدم ما دام دسما ثخينا فالشعر يكون
اسود واذا اخذ الى المائية مال الشعر الى الشيب ومما يبطي بالشيب ويزيل
الحادث في غير وقته واوانه استفراغ الخلط البلغمي بكل وقت خصوصا بالقي
واستعمال جميع ما يميل الدم الى المراسية ويغلظه ويستاصل البلغم من القلايا الباردة
والمشويات والكوامخ المملحة والتوابل الحارة واخذ المعجونات الحارة والاطريفلات
والمسح بالادهان التي طبخت الافاويه الحارة القابضة فيما يتعلق بالزينة من احوال

الشعر

منها حفظ الشعر وذلك يكون بالادوية التي فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة

حفظ الشعر

قابضة والتي فيها خواص تفعل بها مثل الاذن والاس والبرسياوشان والسقايق
والسنبل والمصطكي والسعد وبزر السلق وبزر الكرفس والاملج ورماد لحا الصنوبر
والاقاقيا والعفص اذا اتخذ منها الادهان ودهن بها ومنها تطويله وذلك يكون

تطويل الشعر

بحفظ الوجود اولا بالادهان القابضة ثم بالادوية التي فيها قوة جذب
وقبض معا كالاس والورد والاذرخت والمر والاملج والبرسياوشان
اذا غلف بها الشعر ومن مطولات الشعر ما في جوهره لزوجة يمكن ان ياخذ
منه الشعر مثل ورق السمسم وورق القرع والادهان التي فيها حرارة وقبض
اذا دهن بها بعد ان يغسل الراس بماء السلق وشي من الخردل ومنها انباته

انبات الشعر

اذا استبطا النبات وينفع من ذلك جميع ادوية داء الثعلب والمسح بالزيت
العتيق مع رماد القيصوم وزبد البحر ودهن البان مسحوقا مع الذراريح ومنها
حلقه وذلك يكون بالنورة والزرنيخ او بالاصداف المكلسة او زبد البحر

حلق الشعر

او الجبسين المكلس مع الزرنيخ الاصفر ومنها منعه من ان ينبت وذلك
ان يطلى بعد النتف والحلق بالنورة وبالمخدرات المبردة كالبنج والافيون
والشوكران بالخل او بمسددات المسام مثل اسفيداج الرصاص والقيموليا

والشيب به النحر او بدم الضفادع مثل الاجاجة او بدم السلحفاة او بيض النمل
ومنها تجعيده ويكون ذلك بالادوية القابضة مثل السدر والعفص والمرداسنج
ودقيق الحلبة والاملج وورق السرو والكزمازج ورغوة الملح المر مما يجعده شديدا
ومنها تقريضه ومما يرققه ان يلقى في النورة ورماد الكرم او البورق ويكثر
نقله على البدن بعد غسل النورة بدقيق الشعير والباقلا وبزر البطيخ ومنها
تسبيطه وذلك بتدهينه دايما بالدهن وبالماء المصروفين ويصب الماء الحار عليه — بسط الشعر
ومنها تسويده وذلك يكون بالخضابات والادهان المسودة المذكورة في القراباذين — تسويد الشعر
ومنها تشقيره وتحميره وتبييضه وذلك بادوية مركبة تذكر في القراباذين ومنها — تحمير وتبييضه
علاج تشققه العارض من اليبس وذلك بالادهان اللينة المعتدلة واللعابات الرخوة
هذا اذا كان قليلا وليس بمفرط فان افرط يعالج بالفصد والاسهال وترطيب المزاج
وقد يحدث في الشعر علة تعرف بالنوسة تظهر في الراس كانه قد مس
بدهن زنخ حتى يتلوث منه ما يوضع عليه او يلف فيه وسببه دسومة غذا — النوسة
الشعر وكثرته حتى يفضل عنه ويخرج مع البخارات وعلاجه تنقية البدن والمعدة
والراس بالايارج والاطريفل وغسله مرة بعد اخرى بالحلبة والنوشادر والنخالة وربما
نفض لحيّ مثل ماء طبخ فيه الاس والبلوط وجوز السرو وتدهينه بزيت مضروب
مع ماء حصرم في القمل والصيبان حدوث القمل يكون من فضول رطبة
ردية تدفعها الطبيعة الى ظاهر الجلد فلا تخرج عن المسام لغلظها وتخالطها الاوساخ — القمل
وتتسخ وتتعفن عفونة ما فيتولد عنها القمل وكذلك اكثر ما يحدث لمن لا يستحم ولا
ينظف جلده من الوسخ وعلاجه اذا كثر تولده شرب الدوا المسهل وتنظيف
البدن من الاوساخ بالاستحمام بالماء المالح وطليه بالبورق والزفت والميويزج
وخبث الفضة واللوز المر والقسط والزرانيخ بالخل ومرارة البقر ومن القمل
نوع يسمى القمقام وهي منتشبة بالمسام غايصة فيه حتى يظن الانسان اذا نظر — القمقام
اليها اصول شعر قد تورمت قليلا فاذا اجتمعت او اصابها الماء الفاتر اخرجت

رؤوسها وعلاجهما علاج النوع الاول والغسل بما طبخ فيه الاشنة والدفلى
والميعة والفلفل الابيض وقشور الرمان واما الصيبان فهو بيض متعلقة — الصيبان
بالشعر مستديرة منطوق عليه ومما يقتلها بعر الضب والنوشادر اذا دلك
بهما محلولين بالخل في كثرة العرق وعرق الدم كثرة دروز العرق اذا كان بغير سبب — عرق الدم
يوجب ذلك من كثرة حركة وغيرها وان كان مع صحة القوة فهو لامتلاء البدن وذلك
اما من الطعوم الوقتية كما قال بقراط في الفصول وعلاجه تقليل
الطعام والجوع والرياضة واما من امتلاء متقدم من اخلاط البدن وذلك
اذا لم يكن هناك كثرة الاكل وعلاجه الاستفراغ وتنقية البدن وقد
يكون كثرة سيلان العرق لاسترخاء المسالك وشدة اتساع المسام وعجز القوة عن
الهضم الجيد ويتبع هذا النوع ضعف لا محالة وعلاجه ان يمسح البدن بدهن
ورد مع عفص مدقوق او شي من اسفيداج الجصاصين او بطين الارمني والمرداسنج
المربى بدهن الورد او بدهن السفرجل والاس والورد والجلنار والعفص والاغذية
الباردة القابضة الكمثرى والحصرم والصندل والكافور واما عرق الدم
فهو من ضعف القوة واحتداد الدم وترققه لمخالطة الصفراء فتنفطر شعب العروق
ويخرجه في المسام وعلاجه الفصد والاسهال بقدر احتمال القوة ويسقى
ما يسكن الدم مثل نقوع الامير باريس والهندبا والكسفرة والعناب ونحوهم
ثم يمسح البدن بالقوابض وما العفص في شقوق الاطراف والوجه والشفة — شقوق الاطراف والوجه
وسبب جميع الشقوق يبس في الجلد حتى يتشقق وذلك اما من سبب من خارج من
حر يجفف وبرد مكثف واغتسال بماء قابض واما من سبب من داخل مثل
سوء مزاج يابس او اخلاط حادة مجففة وعلاجه ما كان من اسباب من خارجه
التلبس بالقيروطي والادهان والشحوم وما كان من اسباب من داخل فتعديل
المزاج وترطيبه بسقي الادهان والالبان واستفراغ الخلط الردي ثم الطلي بعد
ذلك اما الشقاق الوجه فالشمع والزوفا الرطب وشحم البط والنشا والكثيرا — الشقاق الوجه

سفرجل **وانشقاق الشفة** بدهن الورد ودهن الحناء وشحم البط · شقاق الشفة

والفار وعلك البطم وقرن الايل المحرق المسحوق والصوف عليه غرى البيض **وانشقاق اليدين** · انشقاق اليدين

بطلى الشمع وسحيق البنفسج والادهان والشحوم **وانشقاق القدمين** الرقيق الرطب

او بعكر الزيت مطبوخا ببصل الفار او بعلك البطم المبلول في الزيت **وانشقاق**

العقب بشحم الماعز المذاب مدقوقا فيه العفص والكبريت او بدهن السلادروس · شقاق العقب

او بقلة مطلوسة في دهن الاكارع او بمخ ساق البقر والشمع او بدهن البنفسج مع شيء من

مرداسنج **وقد يعرض للشدقين** ان يتشققا ويترطبا ويبيضا من تحلب خلط · شقاق الشدقين

رطوبة مالح من الراس **وعلاجه** الفصد والاستفراغ ان امكن

والتغرغر بالخل الذي قد اغلي فيه العفص والطلي بماء الرمان الحامض وماء السماق

والخل **وقد يعرض تحت** القدم سيما العقب وجع لا يقدر صاحبه ان يطا

على الارض ويفرق ذلك نزول الماء **وسببه** خلط حار سيال ينصب اليه

وعلاجه ان تورم وجمع وخرجت مدة ان يوسع فم الخراج ويشد

عليه الحناء والعفص مطحونين معجونين بالخل او يلبس رماد البلوط معجونا بالشحم وان ابطا

الانفجار لين الجلد بان يوضع قطعة الية ويشد **في قشف الجلد وتقشره** · قشف الجلد وتقشره

قد يخشن الجلد ويتقشر حتى يصير كالصفر **وسببه** خلط سوداوي تولد من رطوبة

قد احترقت وصارت يابسة رمادية يدفعها الطبيعة الى ظاهر الجلد فان

كان فيها حدة كان معه حكة وان لم يكن كان بلا حكة **واما تقشر الجلد**

فسببه الخلاط السوداوي المحترق ايضا الحريف اللذاع ولذلك لا يكون الا

مع حكة مقلقة **وعلاجه** تنقية البدن بطبيخ الافيثمون وماء الجبن

وترطيب المزاج والتمسح بالقيروطات والادهان الباردة الرطبة **واما**

تقشر القدمين من دوس الصوف المصبوغ والاشياء الخشنة فعلاجه · تقشر القدمين

ان يضمد بما يخشن ويقبض مثل الجلنار والبلوط والحناء وقشور الرمان

وجوز السرو مدقوقة مغلاة بالخل **وقد يعرض لجلدة الجبهة** ان يتقشر عنها قشور · تقشر جلد الجبهة

112

دقاق مثل حشو او نخالة او دهالج قد تخف على شيء ويكون معه حكة يسيرة وسببه

رطوبة فاسدة يدفعها الدماغ **وعلاجه** تنقية الدماغ وغسل الجبهة بالماء

الحار وتمريخها بالقيروطي وتضميدها بدقيق العدس والورد مغلي بالخل او بدقيق الكرسنة

والباقلا والشعير معجونا بماء الرقلة **في سحوج الجلد** السحج انسلاخ يعرض في · سحوج الجلد

سطح الجلد بمماسة عنيفة **وسبب** السحوج كثيرا منها حمل الاشياء الخشنة والوقوع

عليها والانزلاق عنها **ومنها** ركوب الخيل عريانا **ومنها** ضيق الخف وسرك النعال

ومنها مد الحبل على البدن بقوة **وعلاجها** الفصد ان حدث منها شيء عظيم

وتبريد الموضع بالخرق المبردة ان لم يكن على اطراف العضل ثم يوضع عليها المرداسنج

المحلول بماء الورد او الطين الارمني بماء الورد ويمسح بدهن الورد ويذر عليها الورد

والاس المدقوقين او يوضع عليها المرهم المتخذ من المرداسنج واسفيداج الرصاص

ودهن الورد والعروق والشمع وبياض البيض **وينفع** من عرق الخف ان يذر

عليها رماد الجلود العتيقة من اسفل الخفاف فانه يمنع من الورم او رماد ركبة المعز

والعفص المحرق والاقاقيا المعجون بالخل بعد سكون الوجع والقرع المحرق عجيب فيه

ويوضع على سحج مد الحبل اللعابات المبردة بالثلج مع دهن البنفسج وقليل كافور

وقد يعرض سحوج وتشقق في العانة والحالبين بسبب عرق حار لذاع يقف

في غضون هذه المواضع فيعفن فيها فيصيبها الهواء البارد فيتشقق مثل ما يعرض

للمنخر بسيلان الرطوبة الحادة عند الزكام **وعلاجه** تنقية البدن من الفضول

الحادة ثم تمريخ الموضع بالقيروطي المتخذ بدهن الحناء بعد ان يذر من رماد الحناء والقيشور

وحكاكة الاسرب مع الاسفيداج والمرداسنج بدهن الحناء **في الهزال** · الهزال والسمن

والسمن المفرطين ينبغي ان يعنى بتسمين الابدان المهزولة لانها عرضة للافات

سريعة الانفعال عن اسباب الامراض وتغير الاهوية ومباشرة الحركات

ونحو ذلك وكذلك السمن المفرط يكون صاحبه على خطر لان الدم يرسل الدم كل يوم

العروق ولم يكن في العروق متسع لقبول الغذاء فيحدث **اما** انشقاق عرق كبير

او ضيق نفس مايل وربما ينصب شي من الامتلا الى فضاء القلب فيقتل قبلا وحيا **والهزال** يكون اما لقلة الغذآء و لطافته جدا او لردائته **واما** لقلة جذب الاعضاء لسوء مزاج فيها **واما** لعلة في الاحشاء مثل السدد وعظم الطحال والديدان **واما** لكثرة التحلل مثل ما يكون من الهموم والغموم وكثرة الرياضة وسرعتها **وعلامة** كل واحد منهما بينة **وعلاجه** ازالة السبب الموجب ثم تناول الاغذية المقوية الجيد الكيموس المرطب مثل الهرايس والاحساء والعصايد والطيور المسمنة والدسومات والحملان والجداء والاستكثار منها بعد الهضم مراعات وحذب الغذاء الى الاطراف بالاستحمام الدايم وبالدلك بالادهان الرطبة ولبس الناعم من الثياب واشتغال باللهو والسرور **واما تهزيل السمينه** فيكون بكل ما يخفف البدن من الاسهال والادرار والتعريق وتقليل الغذاء وكثرة التعب والاستحمام اليابس على الخوا والدلك بالادهان الحارة وتقليل النوم واخذ الاطريفل والادوية الحارة اليابسة **في تشنج جلدة الراس** قد يعرض لجلدة الراس من يبس مفرط وتشنج فيما بينهما كالانهار حتى يصار طرايق **وعلاجه** ترك جميع الاستفراغات واستعمال الادهان والسعوطات المرطبة وسكب الماء الفاتر واللبن عليها دايما والتعصيب والنوم بعمامة نشوبا **وقد تتشنج** جلدة الجبهة مع حمرة وحكاك في الاول ويعرف ذلك بالفضول واكثر ما يعرض في الشتاء **وسببه** امتلاء مقدم الدماغ من خلط رقيق يترشح عند الجبهة ويصيبه الهواء البارد فيحدث هناك استرسال واستمساك فيحدث التشنج الامتلاء **وعلاجه** تنقية الدماغ والتضميد بعد ذلك بالقيروطي المشرب بالقرع المطبوخ في الرماد والزوفا وبياض البيض **في تعظم الراس** قد يعرض للراس من تفسخ الشؤون وتفرقها وذلك لاجتماع الرطوبات والرياح الغليظة تحت القحف **وعلاجه** ان يضمد الموضع الذي قد عظم بما يحلل ويلطف مثل حب الرشاد المضروب بالماء ومثل عرق الصباغين بدهن اللوز المر ويسعط بالسعوطات المحللة **وقد** تجتمع الرطوبة فيما بين جلدة الراس والصفاق الذي على القحف

تهزيل السمينه

تشنج جلد الراس

طبه

تشنج جلد الجبهه

لعظم الراس

۱۱۶

18

او فيما بين الصفاق والقحف ويرم مكانه وربما رخو الثاني الملمس ويكون لونها شبيها بلون الجلد لا وجع معه واذا غمز الاصبع احس بقلة اللحم ويندفع الورم سريعا ويندفع الرطوبة **وعلاجه** ان يضمد بقشور الرمان وجوز السرو وخل فانه يسد ويفني تلك الرطوبة فان لم ينجع شق واخرج ما فيه **في علل الاظافير** عللها كثيرة **منها الداحس** وقد ذكر **ومنها** ان يصير ظلفيه اي شيئه بالطلق بيضا براقة ينكسر بادنى سبب **وسبب** ذلك قلة الدم ونشف الرطوبات بالحرارة الخارجة عن الاعتدال فتغذي من تلك الرطوبات فتتحجر فيها **وعلاجه** سقي ماء الاصول الحلبجين والسكنجبين ودهن اللوز الحلو ثم الاسهال بمطبوخ الافتيمون بعد ظهور اثر النضج وترطيب الغذاء وتضميدها بالزوفا الرطب وحب الحلبة واللوز الحلو وشحم المعز **ومنها** برص الاظافير وهو ان يظهر عليها اثار مثل البرص بيض **وسببه** ذلك بلغم الرطوبة الغليظة الفاسدة وقوفها تحتها **وعلاجه** استفراغ البدن ان كان فيه فضل ثم تضميدها بالزفت الرطب وعلك الانباط ورماد ظلف المعز واصول القصب او بالزنجار والقشنيا والذرايح والدقيق خل او بجوز السرو والترمس والخل او بالاردي المحرق والزرنيخ والزاج **ومنها** جذام الاظفار وتعفنها وهي ان يغلظ هي وتتكل وخاصة اصولها وتصير كعظيم رميم تتفتت اذا حكت **والسبب** الفاعل لذلك الخلط السوداوي **وعلاجه** استفراغ السودا بالفصد والاسهال واصلاح الدم وتضميدها بالادهان والمخ والقيروطي والدياخليون وكثيرا ما تتقشف الظفر ويغلظ عند نباته بعد سقوط كان اذا لم يرفق به ولم يحفظ من مماسة الاشياء الصلبة فيتقشف ويخرج على هيئة ردية ويبقى على ذلك **وعلاجه** التليين بالشحوم ونحوها وتنفل الفقاع ثم التسوية بالسكين **ومنها** تشقق الاظفار فما كان منه طولا اعدادا وسمها ومرات منها شظايا حارة بحش ويودي ثم اسنان الفار **وسببه** ذلك اليبس الغالب على البدن والخلط السوداوي **وعلاجه** الترطيب وتنقية البدن ثم التضميد بالشحوم والالعبة او بالنشاستج والملح ودردي الخمر او بالعنصل ودهن الحل

علل الاظفار

الداحس

ها

ترضيض الاظافير

جذام الاظفار

سعو الاظفار

ومنها تقلع الاظفار وتقصفها وذلك اما لاستحخاء في رؤوس الاصابع
لفرط الرطوبة وعلامته ان لا يكون معه الم وعلاجه سقيه البدن من البلغم وادمان
التعلع واما لحدة الدم وتشطه وعلامته ان يكون معه حرارة والم مقلق وعلاجه
فصد الصافن وحجامة الساق وتسكين الدم بشراب العناب ونحوه ومنها احتقان
الدم تحت الظفر وسببه تفتح بعض عروق من الشعب التي تحته بسبب صدمة ونحوها
وعلاجه ان يضمد بالدقيق والزفت او بالسرطان النهري مطبوخا بالورد الاحمر
او بالقطر اساليون او المصطكي ويضعه في كل يوم دفعات يزيل ذلك ومنها
صفرة الاظفار وعلاجها ان يضمد ببزر الجرجير والخل ومنها برص الاظفار
ويضمد عند ذلك بورق الاس وورق الرمان او بدقيق الحنطة والزيت او شحم المعز
وشي من الكبريت ومما يحدث لهذه العلة وينفع ان يبال عليها اياما بعد ان يشد
بخرقة وان فسد الظفر وان قطعه ضمد بالدياخيلون حتى يلين ثم يطلى بالزرنيخ
والجاوشير ودهن اللوز المر وبالكبريت والزفت والزرنيخ والزيت حتى ينقلع
في انتفاخ الاصابع قد يعرض الانتفاخ والحكة في الاصابع في ايام الشتاء
والخريف بالعدوات لاحتقان الفضول فيها وعلاجها غسلها بماء النخالة
وماء النخالة وطبيخ السلق والماء المغلى فيه التين والكبريت والعدس المقشر والكرسنة
والترمس او بماء الشلجم المطبوخ وتضميدها بالتين المطبوخ في الشراب وتطليها بماء البنج
ان لم ينجع هذه في تقرح القطاة قد يعرض للقطاة ان يحمر وتتقرح قروحا ردية
بسبب كثرة الاستلقاء وينبغي اذا ابتدات تحمر ان يترك الاستلقاء ان امكن ويستعمل
عليها الروادع ويرش عليها ماء الورد والخل المبرد ويقلب العليل بالنوم مرات ويفرش
تحته ورق الخلاف والجاورس ونحوها فان سقط وتقرحت عولج بمرهم الاسفيداج
في الصنان سببه تغير رائحة الابط والمغابن ومن النجو والبول والعرق
ايضا عفونة اخلاط البدن واحتدادها وتعين على ذلك الحركات المشوشة
للاخلاط وخاصة حركة المباضعة وتاخر غسل الجنابة وتناول ما من خاصيته ان يحرك

المواد الحريفة الى ظاهر البدن مثل الحلتيت والحلتيت والثوم والكرفس والاصحناة
والخردل ونحوها وعلاجه استفراغ الفضول الردية وتسكين اخلاط البدن
وتعديل مزاجها بالاشربة وبطبيخ الافتيمون وحب الاصطمخيقون والاغذية
الملايمة ثم غسل البدن وذلكه بالاس والشب وورق السوسن والصندل
وذلك الاباط بالمرداسنج المبيض المربى بماء الورد والتوتيا مع قليل كافور وبالورد
الاحمر والمسك والشب والسنبل والسعد ونحو ذلك وقد تعفن المغابن
وما بين اصابع القدمين وتحت الثديين من السمان بسبب العرق والعفن الذي يحصل من اخلاط
من الحركة
حريفة عفنة وعلاجه الفصد والاستفراغ والامتناع في حر الهواء والغسل
بالماء الحار والجلوس في الماء البارد واستعمال ذرور الورق المتخذ من ورق السوسن والنوشادر
والمرتك والجلنار والورد والطين الارمني والحنا المحرق وقشور الرمان والكافور
مسحوقة بالخل مجففة بعد ذلك فان تقرحت هذه المواضع غسلت بالخل واستعمل فيها
مرهم العروق وقد تحدث الشرى في جلدة الراس من عفونة خلط ردي يحصل
هناك واكثر ما يحدث للمشايخ والاطفال لكثرة الرطوبة وضعف الحركة وعلاجه
بعد الاستفراغ المواتي ان يطلى بورق السوسن والتوتيا وقشور خشب الصنوبر وجوز
السرو المحرق ودقاق الكندر مسحوقة بشراب عفص في فساد الاطراف بالبرد
وسببه ذلك توجه الحرارة والدم والبخارات الحارة اليها ثم احتقانها فيها
لاستحصاف الجلد فيحرق الاعضاء وتميتها وتعفن هي وتعفنها وعلاجها ما لم
يفسد ولم تورم ايضا بل ابتدات تخضر ان تدلك جيدا وتمرخ بالادهان الحارة
كالزيت والزنبق والنرجس ونحوها واما عندما يتورم فينبغي ان يوضع في ماء
حار قد طبخ فيه الاكليل والبابونج والشبث والنخالة وتبن الحنطة والسلجم والكبريت
والشيح والنمام والمرزنجوش وبزر الكتان والحلبة ثم يخرج ويمرخ بالادهان
الحارة وان هي اخضرت واسودت ينبغي ان يشرط شرطا عميقا ويوضع في
الماء الحار ثم يطلى بطين ارمني ملوث بماء وخل ويغسل بعد ذلك بشراب ممزوج بماء او خل

يفعل ذلك مرارًا وإذا التحم التلاحم حتى بدأت تجف ينبغي أن يوضع عليها أطراف السلق
والكرنب مطبوخة مخبصة بالسمن حتى يسقط كل ما عفن واخضر واسود ثم يعالج
بعلاج القروح **في حرق الماء والنار والدهن وغير ذلك أما علاج**
حرق النار إن لم يبلغ الأمر إلى أن يتنفط فتبريد الموضع بالخرق المبردة والأطلية المبردة
وينفع منه أن يفض عليه بيضة أو يلطخ بالمداد أو يضمد بالعدس المطبوخ أو
بالطين الأرمني والخل والماء وإن تنفط وكان شيئًا عظيمًا ينبغي أن يفصد ويلطف التدبير
ويطلى بمرهم الإسفيذاج وإن كان الأمر أغلظ يداوى بمرهم النورة والمرهم المتخذ من
رماد أرجل الدجاج ورماد الملح الذرآني ودقيق الأرز والإسفيذاج الرصاص وبياض البيض
ودهن البنفسج **وأما حرق الدهن** فيداوى بمثل هذه المراهم **ومما يخصه**
لخلخة تتخذ من بياض البيض وشيء من الزيت والإسفيذاج **وأما حرق الماء الحار** فينبغي
أن يصب عليه قبل التنفط ماء الرمان أو ماء الزيتون المملح ويبرد بالخرق المبردة
فإن تنفط يداوى بمرهم النورة **ومما يخصه** وكان يستعمله الحارث بن كلدة
رماد الشعر مصرورًا بصفرة البيض **وقد يحدث** الاحتراق والسحق من
نفخة الصواعق إذا وقعت على شيء قريب من الإنسان **وعلاجه** علاج
حرق النار **وقد** يحترق الجلد من الشمس الحارة ويعالج بالمرهم الكافوري ومرهم الخل
وأما من احترق جلده بعسل البلادر فسبيله أن يشرط ويحجم ثم يداوى بمرهم الخل
في الجراحات الجراحة هي تفرق اتصال يعرض في اللحم وهي إذا كانت صغيرة
بسيطة ليست معها عوارض أخرى وتكون مستوية الشفات غير غائرة تلتقي شفتاها
عند الربط وينضم فوهها كله وكانت طرية ترقأ فينبغي أن يوضع رفادتان على
حاشيتي الشق ويشد برباط ذي رأسين رباطًا جامعًا للشفتين مبتدئًا من رأسين ويمنع أن يخللها
شيء من دهن أو شعرة وغيرها وإن لم تكن طرية فنعمها وتلى عليها يومان أو ثلاثة إلا
أنها لم تتقيح بعد فينبغي أن يحك بحشيش غليظ حتى يدمى ثم يربط **وأما** إن كانت
جراحة عظيمة غائرة فينبغي أن يذر عليها الذرور الملحم المتخذ من الصبر والمر والكندر

ودم الأخوين ويذر اللحم والحلوا ويضمد حواليها بالبرد والصندلين وماء الهندبا والكزبرة
وينثر على الرفائد الصندلين اليابس ويفصد إن أوجب الحال ذلك وإن كانت شفتاها لا تجتمع
ينبغي أن تخاط فإن كان لها غور وقد سقط شيء من اللحم ولا تنضم أجزاؤها إلى القعر ويقع بينهما
فضاء يجتمع فيه رطوبة وتحتاج إلى أدوية فيها تجفيف تنشف الرطوبة المجتمعة فيها وجلاء
يجلو الوسخ عنها ولا بد أن يجتمع في هذه الجراحة وفي جميع القروح ها هنا أن الفضلتان يضعف
العضو عن دفع ما يفضل فيه عن الهضم الرابع مما قد اندفع قبل ذلك غليظة وسخة
على الجلد والطبقة بخارًا أو خار رحاع المسام والأدوية التي تفعل ذلك ما عند أ ل
هي الكندر والصبر والزراوند والإيرسا والإقليميا الفضة والتوتيا إذا استعملت
نثورًا وينبغي أن يكون ربط هذه الجراحة مبتدئًا من غورها ربطًا أشد ثم يرخى عند فمها
ويشكل العضو بشكل يسيل منه الصديد بسهولة ولا يحتبس فيه ويحشى كل وقت
بالقطن الخلق حتى ينقيها ثم يعالج بالذرورات والمراهم المنبتة للحم وبعد نبات
اللحم فيها يداوى بالأدوية المدملة الخاتمة لها مثل المرداسنج والسنج المحرق
وورق الآس والهليلج والعفص والجلنار والعروق والصبر ونحوها من الأدوية
المجففة بحسب لين الأبدان وصلابتها **وأما** إذا كانت الجراحة مركبة من أمراض
أخر مثل سوء مزاج البدن وامتلائه ومثل الورم وكثرة العظام وقطع العرق
والعصب أو مع أعراض مثل شدة الوجع وفساد اللحم فينبغي أن تقبل مداواة تلك
الأمراض بتبديل المزاج ونقض الامتلاء وتدبير الورم وجبر الكسر وقطع العرق
وعلاج جراحة العصب وتسكين الوجع وأخذ اللحم الفاسد على ما علم
كل شيء في موضعه وتسكين الوجع يكون بالضمادات المخدرة كالأفيون والبنج ونحو ذلك
ومما يسكن الوجع أن يؤخذ رمانة حلوة فتطبخ في الشراب ثم تسحق ويضمد بها
ويعالج فساد اللحم واسوداده بالتضميد بأطراف الهندبا وعنب الثعلب والخطمي
والسمن ودهن البنفسج ومرهم الزنجار بعد تسكين المزاج وتعديله وإن كانت
الجراحة على الرأس ينبغي أن ينثر عليها الذرور الملحم المتخذ من الصبر والمر والكندر ودم الأخوين

والأقاقيا. وإن وقعت الجراحة على البطن وخرجت الأمعاء والثرب فينبغي أن يرد ويخاط
الشق. وإن سبقت الأمعاء ولم يدخل فيكمد بالشراب المسخن حتى يذهب انتفاخها ثم يعلق
العليل أو العليل بيديه ورجليه حتى يجذب ظهره ويدخل. وإن لم يدخل فليوسع الشق قليلا
ويرد ويخاط **وأما** الثرب فإن لحق سريعا قبل أن يسود ويخضر فيرد. وإن
لم يلحق حتى يسود فينبغي أن نقطع ما يسود منه بعد أن يشد كل عرق عظيم فيه بخيط
دقيق ويرد ويخاط **وأما** جراحة العصب فينبغي أن لا يلحم حتى يمضي له أيام
ويؤمن حدوث الورم فإنها إذا ورمت يخاف منها أن تتشنج ويبلغ ذلك التشنج إلى
الدماغ. وينبغي أن يصان على الماء البارد والهواء البارد أيضا. ويكمد بالزيت الكثير
ويعرق العرق كله بالزيت المفتر. ويوضع عليها القيروطي المتخذ بزيت الأنفاق أو بدهن
الآس والورد مع قليل فربيون ويذر عليها علك البطم بقليل زيت. وإذا ورمت
ضمدها بالأدقة والأسوقة معجونة بسكنجبين. ويضمد بمرهم متخذ من توبال النحاس
والكندر والزيت والقنة والشمع والخل وقليل زاج ويوضع فوقه صوف
مبلول بزيت وخل. وإن عرض فيها التشنج فينبغي أن يقطع العصبة المتمددة ويكمد
بالدهن ثم تمرخ الفقرات بدهن البنفسج وشحم البط والدجاج. إن كان مع الجراحة
عظم مكسور فيضمد بضماد الجبر القوي على ما سيأتي. وإن كانت منها شظية
يضمد بالزراوند المدحرج حتى يخرج ثم يضمد بالكندر والمر معجونا بالعسل. وإن
فسد فيها العظم ومنع من الاندمال ويعرف ذلك بفساد اللحم الذي عليه وترهله
واسترخائه ودخول المرود فيه بسهولة فينبغي أن ينقى اللحم الفاسد ويحك العظم
أو ينشر على ما يأتي في باب القروح **وأما** إن وقعت الجراحة على عرق وحدث
النزف فيكبس الموضع بخرقة مبلولة بخل وماء ورد ويبرد ما فوقه تبريدا قويا ويشد
ويضمد بصمغ الملاط وتراب الحداد وبالزاج ويضمد بدقاق الكندر والصبر
والعفص المدقوق ويسوى ثم يرش عليه الخل وهو حار والجبسين وغبار الرحى
ودم الأخوين وبياض البيض ووبر الأرنب ويشد ولا يحل. فإن لم ينقطع يحشى بالنورة

والزاج وبيشه أو يبتال العرق إن أمكن ويشد عليه ثم يحشى مما ذكر وإلا فليكوى إن لم يمكن
ذلك **في نشوب الشوك والنصول وغير ذلك أما النصل** فينبغي أن
يخرج بكلبتي السهام ويحشى بالمر والكندر. وأما الشوك والزجاج ونحوهما
مما ينشب فتدبيرها أن يضمد الموضع بأشياء مرخية مثل الأشق وبصل النرجس
وأصول القصب معجونة بعسل وبأشياء جذابة كالزفت وعلك الأنباط والراتينج
والزراوند **في القروح** القروح تتولد عن الجراحات وعن الجراحات المنفجرة
القروح
وعن البثور فإن تفرق الاتصال إذا امتد وتقيح يسمى قرحة **والغرض** في مداواة
القروح البسيطة التي ليس معها عوارض أخرى تمنع من الاندمال تجفيفها عن الصديد
وجلاؤها عن الوسخ اللذين يتولدان في القرحة من الغذاء الصائر إليها لضعف العضو
عن هضمه ودفع فضلاته فيصير رقيقه صديدا وغليظه وسخا وهو شيء خاثر جامد
أبيض أو إلى سواد وكالدردي. وقد يكفي في تجفيف القروح وجلائها غسلها بالخل
والشراب وماء العسل وحشوها بالقطن الخلق فتندمل هي بنفسها ولا تحتاج إلى شيء آخر
سوى أن يوضع عليها قطنة مدهنة بدهن ورد ويصغر مقدار القطنة كل يوم. وربما
احتاجت إلى مراهم جالية مجففة بمنزلة المراهم المتخذة من المرداسنج والعرق الدبلي
بالخل والزيت ومثل هذا المرهم إذا زيد فيه المجففات مثل العفص والجلنار
والشب والأقليميا وورق السوسن وشيء من الزنجار إذا كانت الجراحة في أبدان
صلبة أبردها إلى حالها الأول من التجفيف والتصلب. وإن كان للجراحة غور
يحتاج بعد التجفيف البالغ إلى الذرورات والمراهم الملحمة مثل الذرور المتخذ
من الصبر والمر والكندر ودم الأخوين والمرهم المتخذ من المرداسنج إذا طبخ فيه
ثلاثة أضعافه زيت ونثر عليه بعد أن يبرد قليل من الأنزروت ودم الأخوين والقنة
والكندر والزفت. وإن كان للقرحة فم ضيق يدخل فيه المرهم بالفتيل ويحفظ
أن لا يلتحم الفم والغور باق بأن يوضع على فمها قطنة مدهنة **وأما القروح العسرة**
الاندمال والخبيثة من جملتها وهي ما كان في غاية الفساد والبعد عن الاندمال

القروح الحسن البرء [illegible]

[illegible]

فعسر برؤها يكون اما لقلة الدم في البدن وعلامتها ان تكون القرحة وما حولها قليلة الحمرة سليمة من الورم يابسة ظاهرة والبدن منهوكا قليل الدم وعلاجها الدلك والتكميد بالماء الحار وتغليظ تدبير العليل واستعمال المرهم الاسود

واما لرداءة الدم في البدن حتى ان ما ياتي القرحة من الدم لا يستحيل لحما بل قيحا وعلامتها رداءة اللون والسحنة اما الى البياض رصاصي او صفرة ان كان السبب فيه فساد مزاج الكبد او الى سواد وتمش ان كان السبب فيه فساد مزاج الطحال وعلاجها اخراج الدم الردي والخلط الفاسد من البدن واصلاح مزاج الكبد والطحال

واما لسوء مزاج البدن وعلامته حمرة الموضع وتلهبه والوجع الشديد وعلاجه الفصد واستعمال التدبير المبرد المطفي والمرهم البارد مثل مرهم الاسفيذاج والمرهم المتخذ من الخل والمرداسنج والمزروف واستعمال الطلي المبرد على حوالي القرحة والصندل المسحوق على الرفادة

واما لسوء مزاج بارد وعلامته كمودة اللون وقلة الحرارة وعلاجه تسخين المزاج بالاغذية الحارة كما اللحم بالتوابل واخذ الزبيب واللبن اليابس وتكميد العضو بالماء الحار واستعمال مرهم الباسليقون والمرهم الاسود

واما لسوء مزاج رطب وعلامته ان تكون القرحة كثيرة الرطوبة والصديد رخوة اللحم وعلاجه سقي البدن الهليلج والتريد والغذي بالاغذية الناشفة واستعمال المراهم القوية التجفيف المتخذة من الجلنار والعفص والعروق والنحاس المحرق والزنجفر والاقليميا كلها مخلوطة بالمرداسنج المرتي بالخل والزيت

واما لسوء مزاج يابس وعلامته ان تكون القرحة يابسة قحلة ناشفة وعلاجه ان يكمد القرحة بالماء الفاتر ودهن البنفسج ويغذى صاحبه بالاغذية الرطبة والامراق الدسمة والبيض النيمرشت ويداوى القرحة بالادوية القليلة التجفيف بمنزلة الدواء المعمول بدقيق الشعير ودقيق الكرسنة

واما لان على شفة القرحة او في داخلها لحما صلبا ويتبين ذلك عند الحس او عند ما يحس بطرف المجس وعلاجه

ان يحك او يقطع او يشق بالدواء الحاد ثم تعالج القرحة واما ان في قعر القرحة عظما عفنا فاسدا وعلامته ان تندمل احيانا ثم تنكث وتعاود فيتفتح ويسيل منها صديد رقيق منتن واذا ادخل راس المجس في الجراحة نفذ بسهولة ووصل الى العظم واسترخاه وتزهله واخذه في طريق الفساد وربما احس بخشونة العظم وعلاجه ان يقطع حتى يصل الى العظم او يوضع الدواء الحاد والسمن حتى يسقط اللحم الردي ويكشف العظم فيحك العظم او ينشر او يقطع ويخرج على نحو ما يرى من كثرة فساده وتغير لونه ثم يعالج بالذرورات المنقية

واما لان القرحة عفنة خبيثة وعلامتها اسوداد القرحة وتوسعها وعلاجها ان يضمد باطراف الهندبا وورق الخطمي وعنب الثعلب وشي من السمن ودهن البنفسج مع تسكين المزاج وسقيه البدن من الخلط الردي ثم يداوي بمرهم الزنجار والسمن حتى ينظفها ثم بالمراهم المنبتة

واما لان لحمها رهل ردي ويعالج بان يفني ذلك اللحم بالدواء الحاد والسمن حتى تفضي الى اللحم الصحيح ثم يدمل

واما ان فوقها دوالي يسقيها وعلاجها الفصد والاسهال بطبيخ الافتيمون وتعديل الغذاء ثم فصد الدوالي وتسييل دمها

واما لعدم موافقة الادوية والمراهم التي تعالج بها وذلك اما ان يسخنها فضل اسخان واية ذلك ان تزيدها حمرة والتهابا وورما فيها ينبغي ان تستعمل المراهم الباردة

واما ان يبردها افضل تبريد واية ذلك انه يبرد ويميل الى كمودة وسواد وصلابة ينبغي ان يعالج بالمرهم الاسود

واما ان يقصر عما يجب من جلائها واية ذلك ان يكون وضرة وسخة قد لصق بها لحوم ردية رهلة كبيرة الصديد صح ويعالج حينئذ بالمراهم القوية المنقية كالمرهم الاخضر ونحوه

واما ان يقصر عما يجب من تجفيفها واية ذلك ان يكون رطبة رهلة فيعالج بالمراهم المدملة القوية القبض المتخذة بالجلنار والعفص

واما لانها تلدغها وتفني لحمها واية ذلك يكون الوجع والورم والحرارة زائدة والقرحة كل يوم اوسع وينبغي ان ينتقل الى المراهم اللينة

واما لان ينصب ويسيل اليها مواد وفضول وتسقي القرحة

الوضرة وعلاماتها كثرة الرطوبة فيها وسيلانها منها وعلاجها ان ينقى
البدن اولاً بطبوخ الهليلج ويلطف الغذاء ثم يعالج القرحة بادوية توتة الحيف
والناصور من جملة القروح العسرة الاندمال وهو من القروح المتقادمة مما
كان له غور وفمه ضيق وقعره واسع وفيه لحم صلب ابيض ولا يكون معه كثرة وجع ويسيل
منه رطوبة دايما وربما ينفتح احيانا ويصير يابسا قحلا وربما انتهى الى عظم او عصب
والى اعضاء شريفة فيفسدها وتجويفه قد يكون مستويا وقد يكون معوجا وربما
كانت الافواه كثيرة وعلاجها ان يغسل بماء الورد قد انقع فيه رماد الكرم
او بماء البحر وماء الصابون مخلوطا بهما زرنيخ ونوشادر ويكبس بالقطن الخلق مبلولا
بالشراب ملوثا بالذرور الاصفر فان لم ينجع هذه فينبغي ان يشط وينفى اللحم الردي
ثم يندمل ومنها القروح الساعية وهي قروح ملس كبار يترشح دايما ويعفن
ما اصابته من الجلد الصحيح وسببه رطوبة قد عفنت واخذت في تمشت
وعلاجها بعد الفصد والاستفراغ ان يطلى بدردي الخمر مرارا ثم يطلى
بالتوتيا والمرتك والقرطاس المحرق وقليميا الفضة وتراب النحاس الذي
يقوم عليه عند الذوب وتراب توبال النحاس والمرداسنج معجونة بالخل وجنس
من القروح يعرف بالقروح التي يحدث عن الاحتراقات يكون حدوثها عن دم
محترق سوداوي تدفعه الطبيعة الى خارج او ظاهر البدن وعلاماتها ان
يحدث اولا بثورا كبارا ثم ينفتح وتنبسط وتنقح وتصير خشكريشة سوداء واكثر
ما يعرض في الوجه وعلاجها الفصد وتنقية البدن بطبوخ الافتيمون
والغاريقون وماء الجبن مع سفوف ينقض السوداء وارسال العلق حتى يمص
الدم المحترق ثم طلي الموضع بالمرهم الاحمر المعمول من المرداسنج والعروق والخل
والزيت وقد يحدث في جلدة الراس قروح مولمة جدا يمنع القرار وهي
في الابتداء تكون بثورا حمرا مفرطة وسببها بخارات دموية تستكن تحت
الحجاب الذي على القحف يحرق الحجاب عند الخروج منه فتولم الما مفرطا

الناصور

سطح صح
معوجا صح

القروح الساعية

وعلاجها التضميد بالاشياء الملينة للجلد كاطراف الهندبا المدقوق المقلي بالشيرج
وقد يطرح عليها دقيق الشعير والخطمي وان يداوي بعد ذلك بالمرهم الكافوري في
السقطة والضربة اذا احدثت ضربة او سقطة ولم يحدث معها شي من تفرق
الاتصال ونزف الدم وغير ذلك فينبغي في علاجها ان يضمد العضو الذي
وقعت عليه الضربة بما يشده بمثل المغاث والطين الارمني والاقاقيا
وورق الاس والصبر والماش المقشر معجونة بماء الاس فان حدث معها ورم حار
او حمى حارة فليضمد بالورد الاحمر والعدس المقشر والطين الارمني والماميثا
والصندل والفوفل والاجود ان يفصد العليل ويلطف تدبيره ويغذى بالماش
والارز والحمص والعدس ويسقى شيئا من المومياي الخالص او يوخذ من الريوند
وتوبة الصبغ واللك المنقى والطين المختوم فان وقعت السقطة والضربة على الراس
فينبغي ان يلين الطبيعة بعد الفصد بحقنة لينة وبماء الفواكه ويوضع على الراس
خل خمر مضروب بدهن ورد وماورد ويضمد بورق الاس والجلنار وقشور
الرمان مطبوخة بالماء والخل مع قليل من عود وسك وشراب قابض وقصب الذريرة
ويعطى من ادمغة الدجاج بعد اليوم الثالث وان وقعت على الصدر والبطن
وحدث نفث الدم ونزفه فليعط كهربا وطين ارمني ودم الاخوين في
نقيع العدس مع قليل من افيون وان وقعت على العضل وعرض لها الفسخ
فيضمد في الاول بما ذكر ثم بما يحلل الدم الميت المحتقن في خلل الليف
مثل الطول المحلل والضماد المتخذ من دقيق الشعير والزوفا الرطب ومثل
الفوتنج الجبلي بسويق الشعير وان وقعت على العصب وعرض لها رض فيضمد
بما يسكن الوجع وما يرخي ويحلل مثل الخطمي ونحوه ويمرخ بالادهان الحارة
وان وقعت على مفصل وعرض له رض ووثي فيمسح بدهن ورد ويذر عليه
اس مسحوق وكندر او يوضع عليه الالية والتمر ويشد وان حدث منها التواء
العصب فيضمد بالدياخليون او المقل والخطمي او بزر المرو والبيقحنج

الذريرة

او بالاشق والقنة . او الفرفيون بدردي الزيت **واما** المضروب بالسياط فينبغي ان يكبس اعضاوه باليد . او يداس بالرجل ثم يوضع عليها خرق كتان مبردة وتبدل متى فترت . او يطلى بمرهم الاسفيذاج . والاجود ان يوخذ جلد الشاة ساعة ان يسلخ ويوضع على موضع الضربة . وان اختقن الدم تحت الجلد فينبغي ان يضمد بلب الخبز مع الخل

في الكسر والخلع الكسر هو تفرق اتصال خاص بالعظم وهو يعرف بحاسة البصر اذا كان عظيما متبريا حتى يدخل بعض اجزايه الى داخل ويخرج بعضها الى خارج فيظهر في العضو احداب في جانب وتفضع في اخر **وبحاسة** اللمس عند امرار اليد عليه ان لم يكن عظيما متبريا فيوجد فيه عند الحس مواضع مختلفة . وربما سمعت منه خشخشة عظم . **وعلاجه** اما في اول الامر فمد العضو وتقويمه وتسوية العظم بارفق ما يمكن واقله الحاحا وشده بعد ذلك برباط متوسط في الشدة والرخاوة مبتديا من نفس الكسر متوجها الى اعالي العضو بعد ان يكون اشد لفافة الى موضع الكسر ثم برباط اخر مبتديا ايضا من موضع الالم متوجها الى اسفل بعد ثلث لفافات او اربع . وليكن حاله في شدة الابتداء وسلاسة الانتهاء حال الرباط الاول . ثم تسوية الوضع بالرفايد ليلا يكون فيها موضع مرتفع وموضع منخفض ثم وضع الجباير فوقها وشدها بعد ذلك . ثم فصد العليل واسهاله ان بقي لين واستعمال التدبير الملطف **وتغذيته** المزورات المتخذة بالفراريج ليومن بذلك حدوث الورم وسقيه الطين الارمني منقعا لاما بالجلاب . والموميا الفارسي . وينبغي ان لا يحل الرباط الا بعد يومين او ثلثة اللهم ان يحدث وجع شديد . ويحمر ما دون الرباط فيحل وينقص من شدته . او يعرض فيه حكة موذية فيحل ويصب عليه ماء حار متسلدا حتى تسكن الحرجة ويترك حتى يستريح ساعة ثم يشد بعد ان تغمس العصايب في ماء ورد او دهن ورد وخل . فاذا مضت ايام ولم يحدث ورم ولم تبق في العضو حرارة فينبغي ان يشد الرباط اشد مما كان في الاول ولا يحل الا في كل اربعة او خمسة

فصاعدا او يوضع عليه ضماد الخبز المتخذ بالعدس والمغاث والطين الارمني والاقاقيا . وما الاس ويغلظ التدبير ويعطى من الاغذية التي لها متانة وفيها لزوجة مثل الرووس والاكارع وبطون البقر . والسمك والارز . والهرايس وفي اخر الامر عند انعقاد الدشبد عليه وينبغي ان يرخى الرباط قليلا ولا يحرك العضو قبل الاشتداد والتصلب **وعلامة** الرشيد **اذا** ابتدا ينعقد ظهور الدم على الرفايد والرباطات وذلك يدل على ان الطبيعة ارسلت مادة جيدة اليه فرشحت على المسام **واما** اذا كان مع الكسر ورم فينبغي ان يطلى بالبرد بعض العصارات الباردة ولا يشد شدا او يشد رفيقا ويحل كل يوم **وان حدث** معه رض في اللحم فينبغي ان يشرط المواضع المرضوضة لئلا يوول الامر فيها الى الاكلة والعفن **وان عرض** مع الكسر جرح فينبغي ان يرخى الرباط قليلا ولا يغطى فم الجرح بل يشد عصابة على فم الجرح عند شفته العليا . واخرى عند شفته السفلى . ويترك فم الجرح مكشوفا ويحل كل يوم او يومين ويوضع على فم الجرح قطنة حتى اذا قل الصديد وامن الورم وضع عليه مرهم منبت **وان حدث** معه نزف الدم فيقطع بالصبر والمر والكندر . ودم الاخوين . وان كان في الكسر شظايا عظم لم تخرق الجلد ويعرف ذلك بخشخشتها عند امرار اليد عليه . فينبغي ان يسوى ذلك باليد عليه ويشد ما لم ينخس ولا يولم الما شديدا **فان كانت** تنخس وتوذي فينبغي ان يشق عليها فان كانت متبرية اخرجت . وان لم تكن متبرية نشر وقطع الشي الحاد الناخس منها . ثم عولج الجرح **فاما بطو انجبار المكسور** وتجاوزها الوقت التي من شانها ان ينعقد الرشيد فيه ويشتد فيكون اما لكثرة حل الرباط او لكثرة التطيلات المفرطة او لتحريكها كثيرا **او اما** لكثرة الرفايد والعصايب المثقلة لها **واما** لقلة الغذاء ولطافته حتى يهزل العضو ويرق **وعلاجه** ضد تلك الاسباب ومنعها وجذب الغذا اليه بالتكميد وبعد استعمال الاغذية المذكورة ان كان السبب فيه قلة الغذاء ولطافته **واما العقد** والصلابات التي تبقى بعد انجبار العظام للمكسورة وربما كانت موذية مانعة

عن الحركة وخاصة اذا كانت قريبة من المفاصل وفيها ايضا مع ذلك قيح وينبغي ان كانت
قريبة العهد ان تشد برباط قوي بعد ان يوضع عليها قطع الرصاص والادوية المانعة
للقيح ❁ واما المتحجرة منها فينبغي ان تلين بالمرهم بالشحوم والادهان والامخاخ
والقيروطيات وبالتنطيل بالمياه الحارة والتضميد باضمدة ملينة متخذة
من الشحوم والادهان الحارة خصوصا عكرها ومن اللبني والقنة وما جاورهن
والاشق والمقل ونحو ذلك معجونة بنبيذ وكذلك ينبغي ان تلين دشابد العظام
المنجبرة التي قد وقع في جبرها خطا وعرض في شكلها تعوج ليفسد فعلها بهذه
الملينات واسبابها ثم تمد وترد الى شكلها واما الخلع والوثي فالخلع هو
خروج زائدة العظم من حفرة المركبة فيها خروجا تاما والوثي انزعاجها وزوالها عن
موضعها من غير انخلاع والوهن والوهي ايضا مرض يعرض للعظم ويلحظ به لسقطة — الوهن والوهي
او ضربة تصيبه من غير ان يفرق اتصاله وعلامة الخلع ظاهرة من
اعوجاج سلك العضو واندفاع طرفه الى جانب وظهور انخفاض وغور في جانب
الاخر من المفصل ومن فقدان المفصل جميع حركاته ومن المقايسة مثل ان
تقاس اليد العليلة باختها في الطول والقصر والاستقامة والتمكن من الحركات
الا ان خلع مفصل العضو مع الكتف وخلع مفصل الورك ربما عسر معرفته
لان راس العضد اذا انخلع يدخل في الابط ولا يظهر والعلامة اللازمة
له نتوء مستديرة تحدث تحت الابط يحس بالاصابع ولا يمكن ان يعرف تلك الالة
من الاضلاع واما راس الفخذ فانه اذا انخلع يدخل في اكثر الامر في — انخلاع راس الفخذ
الاربية او الى ناحية الورك وهناك لحم كثير لا يظهر الاعوجاج فيه ظهورا بينا
والدليل على انقلابه الى داخل طول تلك الرجل من الرجل الاخرى ونتوء
الركبة الى خارج وظهور شيء كالورم في الاربية لان راس الورك قد اندس فيها وان
لا يقدر العليل على ان يثني رجله عند الاربية وعلامة خلعه الى خارج قصر الساق
وتقصع الاربية وظهور نتوء وورم فيما يحاذيها وميل الركبة الى داخل وان

يقدر صاحبها على ان يثني ساقه وعلامة انخلاعه الى قدام ان العليل لا يقدر على
بسط ساقه وان رام المشي لا يقدر على الذهاب الى قدام وعند المشي يكون قطنه على
العقب وربما يحبس بوله ويرى اعفاجه منتفخة قليلة اللحم وعلامة
انخلاعه الى خلف ان لا يمكنه بسط الركبة ولا يقدر على ثنيها قبل بين الاربية وان يقصر
الساق وتسترخي الاربية ويظهر راس الفخذ في موضع الاعفاج والمزمن من خلع
الورك لا يرجع ولا يبرا البتة وعلاجه ان يمسك الفخذ ويحرك المفصل ويدخل
في الحفرة بعد ان يشكل العضو تشكيلا موافقا مثل ان الخلع اذا كان الى داخل
ان يثني الساق شديدا حتى يماس الاربية الى داخل ثم يرد عظم الفخذ الى الحفرة وكذلك
في جميع الخلع ينبغي ان يمد برفق ويرد الى مواضعها حتى تستوي اشكالها ثم يضمد
بالضماد المقوي ويربط بالرباط الموافق لها ولا ينبغي ان يتوانى ويدافع بذلك
بل يبادر قبل حدوث الورم فان ترك ردها في حال ما الى ان يرم او يبدو الورم
فيها فلا ينبغي ان يرام ردها الى موضعها في ذلك الوقت لانها اذا مدت في
هذه الحال حدث على العليل تشنج في اكثر الامر بل ينبغي ان يبتدى بتدبير الورم
حتى يزول ثم يرد الخلع اللهم ان يكون خلعا سهلا الا يزداد برده بمد خفيف
غير موجع وكذلك اذا كان مع الخلع جراحة او قرحة فيجب ان يكون علاجها
مبدا به ثم يشتغل في الخلع مع استعمال الرفق لانه كثيرا ما يحدث عند المد
الشديد في مثل هذه الحال اوجاع شديدة واورام حارة في العصب والعضل
وتمدد وحميات حارة وخاصة في دخول المرفق والركبة والمفاصل القريبة
من الاعضاء الرئيسة فيهلك العليل بذلك واما الوثي فعلامته ان يرى — الوثي
في المفصل بقعة قليلة ونتوء من جانب اخر مع ان بعض الحركة ممكن كما ان في الوهن
يمكن جميع الحركات في الجوانب كلها وعلاج الوثي الخفيف والوهن
ان يمرخ العضو بدهن الورد ويذر عليه اس مسحوق ويشد شدا معتدلا
او يطلى بالمغاث والخطمي مع صفرة البيض ❁ وان كان اقوى يضمد بورق الابل

والترنج والكلاف والسك والورد والطين والاقاقيا والخطمي والماش
والاكليل والصندل الاحمر وان كان معه ورم يضمد بالماش والمغاث
والجلنار والاقاقيا والعومل بياض البيض **وقد يعرض** للمفصل ان يطول
ويزيد على طوله الطبيعي ويصير مستعدا الا ان ينخلع سريعا وذلك لاسترخاء ما يحيط
به من الرباط ويربطه باكثر مما يجب **وعلامته** ان يكون العضو كالمتعلق
فاذا ادعم رجع الى قدره الطبيعي من غير تكلف فاذا انزل ذلك عاد وحدث في المفصل
غور يتما يدخل فيه الاصبع ورد العظم المسترخي الى داخل مستقره **وتضميده**
بالاضمدة التي فيها قوة قابضة مخلوطة بما له قوة مسخنة مثل ان يخلط
العفص والجلنار والاقاقيا ونحو ذلك وبمثل شيء من الخرميان والقسط
والاسنه او يقتصر على جوز السرو والابهل وسائر ما يقع في ضماد الفتق
سقي السموم من خاف ان يسقى سما فيجب ان يحترز عن الاغذية والاشربة سقي السموم
الغالبة الطعوم والغالبة الروائح لان الادوية القتالة انما يمكن اكثرها
ان يدبر فيها ويجب ايضا ما له رائحة كريهة من الاغذية والاشربة ويجب
ان لا يحضر مكانا متهما على جوع وعطش لقلة التيقظ في مثل هذه الحال مما
يجب ان يتفطن له ولان السم ان وقع سقيه في مثل هذه الحال كان اشد نكاية
ويجب عليه ايضا ان يتعاهد الادوية الدافعة لمضرة السموم التي من شانها ان
يقدم في اخذها ان يضعف عمل السموم ويوهنه **منها** المثروديطوس
وهو اقواها فعلا في ذلك **ومنها** ترياق الطين المختوم وحده من الطين
وحب الغار بالسوية ويعجن بالعسل بعد ان يسحق ويلت بسمن البقر **ومنها** دواء
الجوز والطين وحده من الجوز المقشر جزو ومن الملح الجريش والسذاب اليابس سدس جزو
سدس جزو ومن التين الابيض ما يعجن به ولا ينبغي لاحد ان يدخل فاه شيئا غير معروف
ولا يشمه ولا يدلك به جسده ايضا **فاما** من سقي السموم فينبغي ساعة يحس
بالتغير والاضطراب ان يبادر فيشرب ماء فاترا كثيرا ودهن حل ويكرر ذلك

حتى تنظف المعدة وان تقشر الفي بشرب ماء مطبوخا فيه الشبث وقد حل فيه البورق
والملح ويتقيا ويشرب بعد ذلك لبنا وسمنا ويصلح في هذا الوقت ترياق الطين المختوم
فان خاصيته ان ينقي المعدة من السم بالقذف ثم ينبغي ان ينظر بعد ذلك اي الاعراض
عرضت له من العوارض اللازمة لشيء كل وقت او لكل واحد من السموم **فيعالج**
بما هو مخصوص به من العلاج على ما سياتي فان اشكل ذلك نظر الى تاثيره في البدن
فان احدث مغصا وحرقة وتقطيعا واكالا في بعض المواضع من البطن علم انه
حار اكال فيسقى اللبن والزبد ودهن اللوز واطعم الفالوذجات الرقيقة
بدهن اللوز وان احدث التهابا وعطشا وحمرة في الوجه وحرا في الفم وصفرة
في العين وكربا وعرقا علم انه حار فيسقى ماء الثلج والسويق بالثلج والماورد
المبرد ودهن الورد واقراص الكافور والبزرقطونا ويحسي البقل ومياه
الفواكه الباردة وفصد واسهال ان احتيج اليهما وان احدث جمودا وخدرا
وسباتا وثقلا في البدن والرجلين واللسان فاعلم انه بارد فيسقى الشراب العتيق
والثوم والجوز ودواء الحلتيت المتخذ من المر والسذاب والقسط والفوتنج
والفلفل والعاقرقرحا والفرذيمانا اذا احدث احراقا منتنا وبه وخلط
معها الحلتيت مثل ربع الجميع وجمع بالعسل ومنع النوم وعطش وذلك جسده
واسخن بالتكميد وان احدث انحلال القوة وغشيا وذبولا وسقوط
نبض فاعلم انه من السموم القتالة المضادة لمزاج الانسان بجملة جوهرها
فبودر واعطي الترياق الكبير والمثروديطوس ودواء المسك وقوي بماء اللحم
والشراب والطيوب وينبغي ان ينظر ايضا الى فعلها ونكايتها في الاعضاء
فان لكل واحد من الادوية السمية فعلا وتاثيرا بعضو من الاعضاء فينبغي ان يتفقد
ذلك ليحفظ تلك الاعضاء عن اذيتها مثل ما اذا احدث اضطرابا في اسفل
البطن حمل شيافة لينة او حقن بحقنة لينة واحدث ذلك في المعدة اسهل
بدواء لين مثل ما احدث يرقانا فاعلم انه اضر بالكبد فاعط ما يخص الكبد

من الادوية والاشربة . او احدث خفقان وغشى علم انه اضر بالقلب فيعني بالتقوية
او احدث تشنج علم انه اضر بالدماغ فيقبل اليه بالمعالجة . او احدث في عضو من
الاعضاء وموضع من مواضع البدن لهيب وحمرة فيبرد بالطلاء وغيره حتى يخدر
وان احدث فيه برد يسخن والسموم والادوية السمية منها معدنيات ومنها
نباتات ومنها حيوانيات ولكل واحد منها علامات تظهر على شاربها يستدل
بها على ذلك وارداها وادحاها قتلا البيش نباتي يعرض لشاربه ورم الشفة — البيش
واللسان وجحوظ العين وتدارك الغشي والدوار والصرع وعلاجه ان
يقيا مرات بطبيخ الشلجم والسمن العتيق ثم يسقى اربع اواق من طبيخ جفت البلوط
مع دواء المسك . ويسقى الترياق والمثرودبطوس والفادزهر الاخضر والاصفر
المجرب . ومن نباتة السمن وتشور اسل الكبر والبيش موش قرون السنبل — قرون السنبل
يعرض منه بول الدم واسوداد اللسان واعراض البرسام وعلاجه بعد التنقية
سقي مثقال كافور بالورد او بالماورد واقراص الكافور بالحيض وسقي ماء التفاح
وماء الخيار ولعاب البزرقطونا وحب السفرجل وماء الرمان وبزر البقلة
ودهن اللوز الحلو ودهن الورد مبردة بالثلج الذراريح هي حادة حريفة — الذراريح
يحدث منها مغص وتقطيع ووجع شديد في المثانة وحرقة البول واحتباسه
وبول الدم وورم القضيب ونواحيه والالتهاب وحرقة الفم والاختلاف والحمى
وعلاجه التنقية بالماء الحار ودهن الحل وطبيخ التين ثم سقي اللبن واللعابات
البارده وماء البقلة الحمقا بالزبد والادهان الباردة والاحساء اللينة
والامراق الدسمة وتقطير دهن الورد وبياض البيض في الاحليل وقد يعرض — اليبروح
من شرب اليبروح هذه الاعراض بعينها وعلاجه هذا العلاج مرارة النمر يعرض — مرارة النمر
من شربها قي مرة صفرا وخضرا واصفرار العين ومرارة الفم الشديد حتى يفوح
من فم شاربها رائحة الصبر وعلاج ذلك بعد القي بالماء الحار والسمن والدهن
سقي الترياق المخصوص ومثقال من الطين المختوم وحب الغار حراحرا الفحة الطبى

اربعة اجزاء بزر السذاب ومر نصفا نصفا يجمع ويعجن بعسل ويسقى قدر الجوزة وان نقها
اعيد ويطلى في ماء الرناجين ويعالج بعد ذلك بعلاج الهيضة مرارة الافعى — مرارة الافعى
من سقي منها لا يكاد يتخلص ويتواتر عليه الغشي ودواه سقي السمن مسخنا ودهن الحل والارز
والماء الحار والتقية بعد ذلك ثم سقي الفادزهر الفائق الممتحن والترياق والمثرودبطوس
واتخاذ دواء المسك وماء اللحم طرف ذنب الايل يعرض لمن شربه كرب شديد — طرف ذنب الايل
وغشي وهو سم قاتل وعلاجه ان يستعمل القي بعد السقي الكثير من السمن والعسل مقترن
ثم يعطى البندق والفستق ويسقى الفلونيا حاتمر الي نصف ثم يشراب عرق الدابة
قد يحدث منه اصفرار الوجه واخضراره والخوانيق وسيلان العرق الكثير المنتن
وعلاجه التنقية بماء العسل ثم سقي المفرح ودهن الورد ويسقى ترياق الطين
المختوم ويسقى من الزراوند والملح الذراني ... نصف ... بماء فاتر افيون — افيون
يعرض لمن شربه سبات واشمام ريح الافيون من فمه وبدنه والكرار والخدر
واعتقال اللسان وغور العين وتكمد الاظفار وربما عرضت له حكة شديدة
وعلاجه القي بالشبث والعسل والملح الهندي وان يحتقن بالحقن
الحادة ويسقى شرابا فيه دارصيني مسحوق وعاقرقرحا وجندبيدستر ويسخن
الراس بالتكميد والتعطيس ويعطى ترياق الاربعة وتحريا ويسقى قدر بندقة من
جندبيدستر وفلفل وحلتيت وابهل مسحوقة معجونة بعسل شوكران — شوكران
يعرض لشاربه من الاعراض مثل ما يعرض لشارب الافيون مع غشاوة البصر وبرد
الاطراف والتشنج وثقل الراس ويداوى كما يداوى من سقي الافيون بنج — بنج
يعرض لمن سقيه سكر شديد واسترخا الاعضاء وزبد يخرج من الفم وحمرة في العين
وذهاب العقل والهذيان وعلاجه القي بالماء الحار والسمن والعسل وطبيخ
التين والبورق ثم سقي اللبن الحليب وحليب التين ودهن البنفسج والمفرح
يبروح من سقي منه عرض له دوار وسكر واحمرار العين ثم سبات شديد — يبروح
وعلاجه القي والحقنة وان يجعل على الراس خل الخمر ودهن الورد ويجرع خلا

تقيئا قد انقع فيه افسنتين وسعتر. فاذا سكنت الحمرة من الوجه والعين دبر بتدبير
من سقي الافيون. جوز ماثل يعرض منه دوار وحمرة في العينين وسكر وسبات — جوز ماثل
وعلاجه علاج من سقي اليبروح وينفع منه خاصة اتخاذ الزبد والسمن
المسخن والقيء مرات ووضع الاطراف في الماء الحار وتسخين البدن بتمريخ الادهان
والرياضة والتغذية بالاغذية الدسمة وسقي الشراب المقوة. بزرقطونا
قد يعرض من شرب البزرقطونا مدقوقا غم وكرب وضيق النفس وسقوط القوة
والنبض والغشي وعلاجه القيء بالماء الحار والعسل والشبث والملح والبورق
وحسي صفرة البيض النيمرشت وسقي الشراب الصرف. الكسفرة الرطبة اذا — الكسفرة الرطبة
اكل منها شيء كثير او شرب من مائها اربع اواق حدث دوار وسدر واختلاط
وسبات وبحة الصوت وتفوح ريح الكسفرة من البدن وعلاجه بعد
القيء ان يحسي صفرة البيض النيمرشت بالفلفل والملح ومرق الدجاج السمينة وسقي
الشراب القوي اما وحده او مع الدارصيني والفلفل. الفطر والكماة الاكثار
منه يورث الخوانيق والقولنج مع ان فيهما انواعا ردية قاتلة لا سيما من الفطر
وهي ما كان فيه سواد او خضرة او نطوس ويفوح منه رائحة كريهة وما كان
نباته عند احجار وعوام او يقرب ابخرة لها كيفيات قوية ويحدث منه النفخة
وضيق النفس والاقشعرار والعرق البارد والغشي وعلاجه القيء
بماء الفجل وعصير الفوتنج والمري والسكنجبين والبورق والملح ونحو ذلك
وسقي الشراب الصرف او جرو الدجاج بالسكنجبين العسلي او رماد خشب التين والكرم
بالماء الحار مع قليل خل وملح او ترياق الاربعة او السجزنيا او الفلافلي والكموني
بالشراب او ماء السذاب وتضميد المعدة بالاضمدة الملطفة واستعمال
الحقن الحارة. السمك البارد يعرض منه اذا اكل بعد يوم من المسي وخاصة اذا كان — السمك البارد
موضع من المواضع الردية ما يعرض من الفطر وعلاجه علاج الفطر. الزيبق — الزيبق
اما الحي منه فشربه لا يضر ان شرب خرج سريعا بحاله واما المقتول

فيعرض من سقيه وجع في البطن وورم في الجسد ومغص شديد وثقل اللسان واحتباس
البول وهو رديء جدا وعلاجه ان يسقى الجوف منه بان يقيأ بماء العسل والبورق
ويحقن بهما ثم يعطى الادوية النافعة للسحج كاللبن المطبوخ والبزور اللينة والا
ويحقن بها. فاما الزيبق الحي ان صب في الاذن يعرض منه اعراض ردية من الوجع
الشديد واختلاط العقل والتشنج وربما ادى الى الصرع والسكتة وينبغي ان
يخرج بالمحجن وتحريك الراس وصب الدهن المسخن. الشك والزنجفر يعرض عنهما
ما يعرض من الزيبق المقتول الا ان الشك رديء جدا وعلاجهما مثل علاج الزيبق
المرتك يعرض لمن شرب المرداسنج القولنج والاسر وجفاف الفم
والاختناق وثقل اللسان وورم في البدن وعلاجه ان يقيأ بطبيخ التين
والشبث والبورق ويسهل بجوارش السفرجل ويحقن بالحقن القوية ويسقى
الشراب الصرف والزنجبيل المربى ويعطى مثقالين من بزر الكرفس والافسنتين
والمر اذا اتخذ اجزاء متساوية باوقية من الشراب او اوقية من طبيخ الكرفس
الاسفيداج يعرض لشاربه ان يبيض لسانه وتسترخي اعضاؤه ويعتريه — الاسفيداج
فواق شديد وسعال ويبس في الحلق ووجع في المعدة وتمدد وعلاجه
ان يقيأ بماء العسل وطبيخ التين ويسقى دهن سمقونيا بماء العسل وبعد ذلك
يسقى عصارة الافسنتين وما يدر البول مع ماء العسل. الجبسين يعرض عن شربه — الجبسين
قولنج واختناق وحفوف الفم وعلاجه ان يسقى ماء العسل والاشياء اللعابية
وعصارة الخطمي الرطب والملوكية ثم يسقى دهن سمقونيا في جلاب فان سكنت
الاعراض والا اعيد الاستمشاء. وان حدث سحج عولج بعلاج السحج. النورة والزرنيخ — النورة والزرنيخ
يعرض من سقيهما جميعا او مجموعا سحج وقروح الامعاء ومن سقي النورة وحدها يبس الفم
ووجع المعدة والاسر واسهال الدم ومن سقي الزرنيخ المصعد ما يعرض من الزيبق
وربما عرض معه سعال مهوع. وكذلك من هذه الاعراض لمن سقي الصابون والزجاج
او جعل في حلقه شيء كثير من غبار النورة فليسق هؤلاء الجلاب مرات حتى يغسل

اكثرها • ثم يسقى ما الارز • وما الشعير • واللبن • واللعابات • واللزوجات • والدسومات
خبث الحديد وبرادته يعرض منهما وجع شديد في البطن ويبس في الفم • ولهيب
وصداع غالب • فينبغي ان يسقى اللبن مع بعض المسهلات القوية • ثم يسقى السمن والزبد
ويجعل على راسه دهن الورد • والخل والماورد • وقد يسقى شي من المغناطيس • ويتبع
ذلك بالمسهلات اللينة حتى يخرج الزاج والشب يعرض عن هذين سعال يودي الزاج والشب
الى السل وعلاجه شرب اللبن والزبد بالسكر • والاشربة الزوفائية ونحوها
فربيون يعرض منه كرب شديد • ولهيب • ولذع في البطن وفواق • واسطلاق
البطن • وهو حار جدا • فليدهن بالزبد والسمن ثم ليسق السويق بالثلج • ويجلس في
ماء بارد • ويجرع الماورد • ويواتر شرب ما الرمان • والتفاح المز بعد ذلك ٥
اليتوعات يعرض لمن سقيها اذا جاوزت الشربة لذع شديد • واسهال مفرط اليتوعات
فينبغي ان يكسر قوتها اولا باللبن والزبد والسمن • ثم يعطي الدوغ • وسويق التفاح • والربوب
القابضة • والاقراص الكابسة دبر يعرض لمن يشربه اسهال ذريع وعلاجه دبر
مثل علاج اليتوعات دفلى هذا يقتل الناس والحمير واكثر البهايم • وللما الذي ينبت دفلى
فيه ردي ايضا • ويعرض لمن سقي الدفلى كرب شديد • وانتفاخ بطن • ولهيب عظيم وهو
حاد مقطع وينفع منه اللعابات والدسومات المذكورة والجلابات واما
التي في الحقنة بما العسل والبورق مما لا بد منه • وطبيخ التمر والحلبة نافع • وبزر الفنجنكشت
من نوبا قاته بلادر يعرض منه سقط الفم والحلق والتهاب وامراض حارة بلادر
ووسواس وعلاجه ان يسقى الاشيا المبردة المرطبة من الاشربة • والادهان
الباردة الرطبة • والاحساء • والامراق الدسمة • والجوز مادر له خاصية فيه
نفسيا هو حار ايضا يعرض منه حرقة وجحوظ العين وحمرة الوجه • وشرى نفسيا
في البدن • وكذلك بصل العنصل وبزر الانجرة والكيلج هي حارة يعرض منها ما يعرض من
خواتها من السموم الحارة • ويقرب منها الحلتيت الردي الريح الاغبر الذي بصل العنصل وبزر الانجرة
يضرب الى السواد • فانه حار ايضا يعرض منه اعراض البرسام الحار وكذلك الكمان واللبوب الكمان واللبوب

الزنجبيل يعرض منها غثيان وغشي وكرب • لاسيما اذا اكثر منها ونوع من البصل الفصل
ردي وهو الحريف منه جدا يحرك العطاس اذا شم يعرض منه ما يعرض من بزر الانجرة والبصل
وعلاج جميع ذلك التطفية بالاشربة المبردة ومياه الفواكه الباردة والاشياء
اللعابية المبردة واما التقية فشي مشترك في سقي جميع السموم ومما يخص
الحلتيت سقي ما التفاح الحامض فانه فادزهر له الكندس والخلاهنك والعطر بيتا الكندس والخلاهنك والعطر والخربق الاسود
والخربق الابيض هذا اذا افرط في استعمالها حدث بكثرة ما يميل من الاخلاط الى المري وقد
يحدث غثيا قويا وقيا يسقط القوة بشدته • وربما حدث تشنجا يابسا لكثرة
الاستفراغ فيعالج العارض من الاول ما يحفظه لميل الاخلاط الى اسفل ويعالج
الثاني بان يسقى الماء الفاتر حتى يميل المعدة ويسقى بسهولة • ثم يعالج بعلاج الهيضة
واما ان حدث التشنج اليابس فيعالج بعلاج التشنج الخربق الاسود يحدث الخربق الاسود
منه اسهال شديد • وخنق • وتشنج • وخفقان • وحرقة لسان • وعض عليه • وجشا
ونفخ • وعلاجه ان يكسر قوته بما قيل • ويطعم الجبن الرطب • والزبد ونحو ذلك • ثم
يعالج الاسهال بالربوب والادوية الكابسة ويعالج التشنج ان حدث بما قيل في
باب التشنج اليابس خانق النمر والذيب يعرض من تناولهما عفوصة في الحنك واللهات خانق النمر والذيب
ويبس مع ورم • وبخار دخاني يتصاعد من الفم ويعرض عن خانق النمر السدر
وظلمة العين • ورطوبتها وعلاجهما بعد التبريد المشترك سقي السعتر • والفراسيون
والسذاب • والافسنتين • والشيح بالشراب المطفى فيه الحديد • والانافح فيهما نافعة
الدبق يعرض من شربه قرقرة في البطن • ومغص من غير اختلاف ودوار ٥ الدبق
وعلاجه ان يقيا بما العسل • ويحقن بالحقنة اللينة وينفعه سقي الافسنتين
مع الخمر الكبير والسكنجبين • ومما يختص به طبيخ الجرجير • والسنبل مع الحرمل والفلفل
عنب الثعلب نوع منه مخدر ردي وهو الجبلي منه الذي له ورق مثل ورق
الجرجير • واغصان كبار عليه الاطراف يخرج عن الاصل اكثر من عشرة اسود الزهر
والخشب يعرض من تناول ذلك كمودة لون • وجفاف اللسان • وفواق • وقي دم

كثير وبقيه واختلاف مخاطي ويعرض منه في المذاق طعم اللبن وعلاجه القي وسقي
الالبان والعسل مع الانيسون وصدور الدجاج نافعة فيه وكذلك للورد المر
الارنب البحري
الارنب البحري هو حيوان صدفي يشبه جمادي الى الحمرة ما هو من اجزايه اشياء
تشبه ورق الاشنان ويعرض من سقيه ضيق النفس والسعال اليابس ونفث الدم
وقي الصفرة او الزنجار ووجع في الاحشاء وعسر البول والعرق المنتن وهو يقتل
بقرح الريه وشاربه يشمئز عن رويه السمك وعلاجه سقي الالبان والاحسا
اللبنية المتخذة من قضبان الخبازي والخطمي ونحو ذلك والطين النمري
ونحوها سقيا متواترا وتنظيف المعدة بالقي والاسهال بعد سكون الاعراض بحسب موافق
الوزغة والحربا
والفصد ان احتيج اليه الوزغة والحربا لحم الوزغة قاتل فان وقعت في الشراب
وتفسخت يعرض عن شرب ذلك القي ووجع الفواد الشديد والحربا ايضا قاتل
قريب منه وقيل ان بيضه سم ساعة وعلاج الوزغه مثل علاج الذراريح واما
علاج الحربا فهو حب السمسم والخرنوب النبطي بالسكر بالسويه ويسقى بسمن البقر
ويجب ان يسقى اللبن الحليب ويمرح بالدهن ويستحم واما بيض الحربا
فعلاجه ان يسقى ورق الخبازي في الطلاء ويقيا ويمرخ الجسد بالسمن
سلامندار
ويكمد الراس بالحم وبطبع التين والزبد والخطاطيف سلامندار قيل انه
هامه شبيهه بالعظاءة ذات اربع قوايم قصيرة الذنب يزعمون انه لا يحترق وان
طرحت في الاتون تطفي ناره ويعرض من شربها اوجاع شديد في المعدة وورم
كبير كالاستسقا في البطن وكزاز واحتباس بول وعلاجها العلاج المشترك
وسقي الترياقات ومما يخصه ان يؤخذ الزيتاج وعلك البطم ويسقى كلاهما
الضفادع
مع المبيه والخطميا الضفادع يعرض لمن سقي هذه رهل البدن وكمودة اللون
وغشي وقذف المني فان تخلص منها تساقطت اسنانه واسترخت شعره ونوع
منها اصفر ينقطع من سقيها شهوة الطعام ويحمض الحشا ويفسد اللون ويرم البطن
والساق ويحدث القي والغشي وعلاجها بعد ان يستنصف بالقي والاسهال

ان يحمل على العدو ويعرق في الحمام ويسقى دوا الكركم ودوا المسك مرارة الكلب الماء
قيل ان عطشه من مرارة كلب الماء يقتل بعد اسبوع وعلاجه سقي السمن مع الخطميا
دم الثور الطري
والدارصيني وانفحة الارنب ويمرخ بدهن طيب وتلطيف الغذا دم الثور الطري
يعرض لمن سقي الطري منه عسر نفس ووجع اللوزتين وحمرة اللسان والغشي الشديد
والكرب وعلاجه التنقيه بالحقنة والاسهال فان التنقيه فيه خطر الاندفاع
ما لا يمكن دفعه دفعة فيحتقن ويجب ان يسقى الادويه النافعة من جمود الدم
مثل اللبن الفج وبزر الكرنب والحلتيت والبورق وربما حطب الكرم او التين
الدم الجامد
والفلفل والانافح في الخل الدم الجامد قد يحدث في الدم عند جموده في اقصى البدن
من المعدة والصدر والامعاء والمثانة كيفية سمية ويعرض منها اعراض رديه من صفرة
الوجه والعصف والغشي المتواتر وبرد الاطراف والاختناق وعلاجه
علاج اللبن الجامد فاما جموده في المثانة فيعالج بعلاج الحصاة اللبن الجامد
كثيرا ما ينعقد اللبن الحليب في المعدة وخاصة ما كان له متانة ويعرض منه الغشي والعرق
البارد والنافض وعلاجه ان يسقى من انفحة الارنب مثقال باوقية من الخل الثقيف
او قدر باقلاء من الحلتيت او لبن التين المجفف ويستعمل من الحرف او يسقى ما
اللبن الفاسد
الفوتنج والسكنجبين الحامض ويشرب طبيخ بزر الكرفس مع العسل وتقيا اللبن الفاسد
ان اللبن الفاسد ربما استحال الى كيفية رديه وما ل عن الحموضة الى الفساد والوخامة
ويعرض عن اكله الهيضة القويه والدوار والغشي وعصر في فم المعدة وعلاجه
لناردين
ان يقيا بما العسل ثم ليسق شرابا صرفا مع جوارشن الفلافلي وتكمد معدته بدهن ا
الشوا المغموم
الشوا المغموم الشوا الكاتم مما يشوى ولا يترك مكشوفا حتى ينشف بل لف
لفا محكما يمنع خروج البخار فانه يصير سما يعرض عن اكله الهيضة والغشي وفقدان
العقل وعلاجه بعد ان يستنصف بالقي سقي المبيه والميبوسن والشراب الريحاني
لشراب
الماء البارد
مع ما السفرجل والتفاح ودوا المسك والامتناع من النوم والحمام الماء البارد والصرف
قد يحدث من شرب للماء البارد حدا خاصة بعد الحركة والجماع فساد مزاج الكبد

الشراب الصرف

والاستسقا وعلاجه دوا الكركم. والشراب الصرف واما الشراب الصرف
ان يُسقى على الريق كثيرا، فربما احدث خناقا، واوجاعا والتهابا، وخصوصا بعد الرياضة والتعب
خاصة اذا كان الشراب حلوا وعلاجه تبديل المزاج بالماء البارد والرايب وما الفواكه
وافراص الكافور وما يعد من السموم كشب الخروع ويعرض منه الهيضة ومنها

ما يعد من السموم

الازادرخت قيل ان ثمرته قاله رديه للصدر والمعدة مكربه ومنها الكبر مدانه
ويعرض منها الحكة والجرب والورم ومنها المدادي ويعرض منه السدر ومنها
قشور الارز ويعرض منها ورم ووجع وورم الفم واللسان والمري ومنها التربد
الاسود والاصفر ومنها الاسود وتاثيرها شبيه تاثير الخربق ومنها عصارة
قثا الحمار وضرب من اليتوع ردي ومنها ادوية مجهوله غير معروفة ومنها
سورديون قيل انه يعرض منه اختلاط العقل والتمدد حتى يعرض للشفة من الامتداد
شبيه بالضحك ومنها طريون قيل انه يحدث قلعمونيا في الشفة واللسان
وحونا ومنها درعون وهو من جملة المخدرات في طبيعة البنج يعرض منه غثيان
وفواق ومغص وعلاج جميع ذلك المشترك وليس واحدة منها مخصوصة بعلاج
خاص في طرد الهوام ينبغي ان يمسك في المسكن السنانير واللقالق والطواويس

طرد الهوام

وطيور الماء والقنافذ والايايل والتيوس الجبلية، وبنات عرس ويوضع السرج
والمصابيح في الليل في المواضع البعيدة من المرقد لتميل اليها وندار حول المرقد مسن مطلي

طرد الحيات

بقطران وحلتيت وتبخر بقضبان الرمان ومما يطرد الحيات خاصة التبخر
باظلاف المعز وقرن الايل والكبريت وشعور الناس والسكبينج والزفت
والمقل والقنه ورش البيت بطبيخ الحسك وما النوشادر وفرشه باللبن حاسف
والقنكشت والحرف ومما يطرد العقارب التبخر بها نفسها وبالكبريت

طرد العقارب

وحافر الحمار والقنه والزرنيخ الاصفر وشحم الماعز وسمن البقر ورش البيت
بالحلتيت المحلول في الماء واما البراغيث فمما يطردها رش البيت بطبيخ الحسك

طرد البراغيث

وماء السذاب وما الدفلى والحنظل والخرنوب والافتراش بالحشيشة المسماة

طرد البق

ككواشه واما البق فانما تهرب من دخان الدين وسرقين البقر والزاج والشونيز
وحشب الصنوبر وان دهن الوجه كانت نكانفن افل وانيعلق القراد ايضا بالعضو
المدهون وقيل ان ورق الاكلب يطرد الخنافس واما الذباب فان طبيخ الخربق الاسود

طرد الذباب

وريح الزرنيخ الاصفر والكندس تقتلها واما الفار فتقتلها المرداسنج والخربق والشك

طرد الفار

وحب الحديد ان اخذ معجونه بدقيق قطرحت في البيت والعنصل ايضا تقتلها وريح
الزاج تقتلها وتطردها ايضا الفار الذكر اذا سلخت وتركت او اخصيت
او قطع ذنبها واما النمل فانما تهرب من دخان الكبريت والقطران والحلتيت

طرد النمل

ومرارة الثور والزنابير تهرب من دخان الكبريت والثوم ولا تقرب من تلطخ بالخطمي
والارضة تهرب من دخان الهدهد وريش الكركي والكسفرة اليابسة والفوتنج واما
السوس والافسنتين والفوتنج النهري يمنع الثياب عن السوس وقشور الاترج واما

السباع

والاسد فقال انه يفزع عن الديك الابيض والفارة والذيب لا يقرب مكانا فيه

طرد الاسد

عنصل والنمر يخاف من نخرة الثيران والسنانير والدلق يهرب من ريح

طرد النمر

السذاب واللوز المر تقتل الثعالب والخربق تقتل الخنازير والكلاب والكثر

طرد الدلق

السباع وخانق النمر في نهش الهوام واما نهش الهوام ولدغها اذا احملت ماهي

نهش الهوام

فينبغي ان تشد ما فوق الموضع ساعة تقع اللدغة ويمص مصا شديدا بعد غسل الدم
ودهنه بدهن الورد وينبغي ان لا يكون الماص متاكل الاسنان ولا صائما وبعد
ذلك يوضع عليه محاجم النار او مع شرط ثم يشق فراريج حارة ويضمد بها
فان وجد العليل كانه قد امسك عن الامعان والتوغل الى قعر البدن فذاك والا فليضمد
ببعض الادوية الحادة الجذابة مثل زبل الحمام والفوتنج والكبريت والبلد
ورماد الكرم وتمر البستان بالخل او ببصل الفار والثوم البري او بمرهم متخذ من سكبينج
وجزميان وحلتيت وكبريت وزبل الحمام وفوتنج ومسكطرامشيع اذا جمعت
اجزاءا وعجنت بزيت وزفت وطليت ويمنع الجرح من الاندمال ويسقى ترياق
الاربعة ثم ينظر الى الاعراض العارضة حتى يعلم بها لسعة اي حيوان هي لتسقى من

ما في الاعراض العارضة من السموم

لدغ الافاعي والحيات

الترياق ما هو مخصوص به في لدغ الافاعي والحيات الحيات انواع كثيرة منها
القارنه والباعثة للدم يعرض من لسعها انفجار الدم من المسام والمنافذ ومنها الصل
ومنها الطفاره الوثابة ترمي بانفسها الى من يمر ومنها البراقة يحج برافها
ويرزقه بعض اسنانها بعضها على بعض فيقتل براقها ورائحة برافها ومنها الدساسه
تدس نفسها في الرمل وتشبه سباحة السمكة في الماء ومنها الحية المسماة بالملكه
مكللة الراس طولها شبران الى ثلثة اشبار وراسها حاد فيل انها تقتل صفيرها ومن
يقع عليه نظرها من بعيد مات ويموت من يقرب من ذلك الميت ومنها الافاعي
وهي ما كان منها الغليظ الوسط دقيق الرقبة عريض الراس اغبر منقطعا بسواد ومنها
البلوطيه التي تاوي المبالط تكون خبيثة الرائحة يعرض من لسعها انسلاخ الجلد ومنها
المعطشه يعرض للسوعها الحرقة والالتهاب فلا يزال يشرب الماء ولا يروى منه ومنها الحيات
والافاعي انواع اخر كثيرة لا تحصى كبيرة ورداة فينبغي ان يتوقى العاقل جهده
منها ولا يتجاسر عليها ولا يسترسل اليها ولا الى حيوان لا يعرف بل يهرب منها اشد الهرب
وعلامة لسع الافاعي ان يخرج من موضع اللسعة اولا دم ثم صديد عسالي
ثم يحذر الملسوع ويزول عقله ثم يفتق فيندى ويسيل من اللسعة رطوبة منتنة شبيهة
بالزيت الاخضر ويظهر ورم حار احمر وبثور ونفطات كحرق النار ثم يحصر الورم
ويظهر في الاحشاء الالتهاب وفي البدن حمى مع نافض وعرق بارد وفساد لون الى الخضرة
وتواتر نفس وغشي وفواق وفي مرة والاكثر ما يهلك في ثلثة ايام وربما بقي الى السابع
وعلاجه ان تشد فوق النهشة شدا محكما فان كانت النهشة جنس من الافاعي معروف
بالرداة كالبلوطية والمعطشة فينبغي ان يقطع ذلك العضو فان الخلاص في قطعه
فان لم يمكن فليشرط الموضع ويوسع الجرح ويوضع عليه محاجم ويمص مصا قويا متتابعا
حتى يجتمع اللحم ويتقصر ويستفرغ بذلك السم وقد يمص بالفم بعد غسله وتدهينه
ويوضع عليه الادوية الجذابة للسم المحرقة له مثل الزفت والفربيون والجاوشير
والعفص والبصل مما ذكر في نهش الهوام اذا جهلت ماهيه ثم يسقى الترياق والمثروديطوس

١٢٠

واقراص الكرسنة المتخذة من السراب البري ودقيق الكرسنة والزراوند المدحرج وبزر الحندقوق
بالسوية معجونة بخل مقدار مثقال بأوقية شراب عتيق او يسقى مثقالين من الحلتيت باوقيه
شراب عتيق واطعم الثوم الكثير والجوز والطعام الدسم والسرطانات النهرية مشوية
وينظر اي الامرين اعظم الاشيا العارضة في موضع النهشة العارضة في جميع البدن من الغشي
والاستسقا ونحوه فان كانت الناسية اقوى استعملت الترياقات وان كانت الاولى
ترك الترياقات والادوية الحارة واقبل على الموضع واستعمل فيه ما ذكر في باب
القروح الخبيثة الساعية والفصد نافع للسليم بعد انتشار السم في البدن اما لكثرته
او لسوء التدبير فاما قبل ذلك فلا لئلا ينتشر السم في

لدغ العقارب

لدغ العقارب قد
يعرض من لسعها ان يرم الموضع وربما صلب احمر ويحس الملسوع من بدنه كالذي يتخلخل برد ا
في وقت وحرارة في وقت اخر وكربا وضعفا في الفؤاد وعرقا باردا كثيرا واسترخا
وعلاجه ان يشد فوق اللدغة بعصابة قوية وتبدع العقرب ويضمد ا ف
يضمد بزر الكتان والكبريت الاصفر والملح وعلك البطم ويمرخ بدهن الزنبق والفربيون
والخرمبان ويدلك به دلكا جيدا مرات ويكمد بالنار والماء الحار ويعطى ترياق الاربعة
او الترياق المخصوص به او يسقى الشراب والثوم ويضمد بالثوم ايضا ويجتنب الاشيا المفتحة
للسدد وخاصة الكرفس في المواضع الكثيرة العقارب ونوع من العقارب تسمى الجرارة
وهي عقارب صغار تجر اذنابها تكون ببلاد الجوز وخاصة بعسكر مكرم وسمومها حارة ردية
قلما يسلم الملدوغ منها ولا يعرض لمن لسعها اول الامر وجع يعتريه ويومين تنفتح اللسعة
ويعرض اعراض ردية فيرم اللسان ويعرض بول الدم والغشي والخفقان وربما عرض البرقان
وربما احتبست الطبيعة وعلاجه وضع المحاجم موضع اللسعة والمص الشديد
وجذب السم بما ذكر واحتراقه بالكي ثم الفصد وسقي الربوب والفواكه الحامضة
خاصة التفاح والسويق بالماء البارد والطرخشقوق والهندبا وماء التمر وماء الخيار
والقرع واقراص الكافور ويشكل في علاجه التطفيه وتسكين الدم ويعطى الترياق العسكري
او الترياق المتخذ من الطرخشقوق اليابس وورق التفاح الحامض والكسفرة اليابسة اجزا سوا

يستف منه ثلث راحات. ويعالج الاعراض الحادثة عنهما كما اذا احدثت امراضا
بذاتها. في نهش الرتيلا والعناكب الرتيلا انواع كثيرة وشرها المصرية العظيمة التي تشبه
الذباب الذي يطير حول السراج ومنها ما يسلك كثيرا كالبيه. ويعرض من جميعها
تورم موضع اللسعة وربما احمر في الاقل وفي الاكثر يخمد اخضر. وللسعة كل نوع منها
اعراض خاصة فالحمرا منها يعرض من نهشها وجع يسير وحكة تسكن سريعا واما
السودا الرقطا فعند الوجع النسعتها مع برد في البدن ورعشة والبيضا تعرض من نهشها
وجع يسير وحكة ولخلاف البطن والكوكبية التي على ظهرها خطوط براقة يعرض
من نهشها خدر واسترخا البدن واما الصفر الزغبا وهي التي اذا ارادت ان تضرب
قذفت رطوبة يسيره يعرض عن نهشها وجع شديد ورعشة حدا. وعرق واستفاخ البطن
وربما قتلت ومنها انواع اخر تقرب اعراض لسوعها من تلك وعلاج
جميع ذلك بعد المص لموضع اللسعة وجذب السم بالجواذب والانغماس في الماء الحار
والنطل بالماء والملح. والادفان في الرمل والرماد الحارين. وتضميد موضع اللذغة
بالمر والملح. او برماد حشب التين والنورة والفلفل معجونة بما جبان. واستفاف الشونيز
وبزر الكرفس وسقي د والحلتيت والترياق المخصوص بالرتيلا فاما العنكبوت فان منها
ما يعرض عن نهشها اعراض ردية حتى يبرد الاطراف ويقشعر البدن وينتشر القضيب
ويمتد. ويمتلى البطن رياحا وعلاجه ان يسقى السداب المجفف. والسعد
والشونيز بالشراب الصرف لقوي ويعرق في الحمام. ويسقى الترياق واما العنكبوت
المعروف بالعبرت فهو عنكبوت اسود قصير الارجل يطا بالارض واذا قدم الدحلال
قاتل سديد ويعرض لمن لسعه حكة واسوداد في الموضع. ويعرض للملسوع الحمى المطبقة. وسمه حار
يخلاف ساير العناكب وعلاجه الفصد فقات وحل الطبيعة بمطبوخ الفواكه
والزام ما التنعير. والمزورات. واخذ اللحم الفاسد من موضع اللسعة بالحديد. وتدبيره
بما يدبر القروح الردية واما العنكبوت المعروف بالفهد الذي يثب على الذباب
ويصيده كما يثب الفهد على الصيد. فهو عنكبوت صغير الارجل ابيض منقط بسواد

نهش الرتيلا والعنكبوت

بسواد وهو سليم. ويعرض لمن لسعه حكاك وعلاجه التمريخ وبنتف العرق
ثم الطلي بالحضض المحلول في دهن الورد. والخل المغلي فيه اصل الكرفس واما الشبث
فهو العنكبوت الكبير القوايم الطويلها. ويعرض لمن لسعه وجع المعدة. وقي. وعسر بول
وعسر تران. وهو ردي قاتل وعلاجه علاج الرتيلا في لسع الزنابير والنحل
الزنابير فمنها كبار ومنها صغار. ومن الكبار جنس سود الرؤس وحده وان كبيره وهي قتالة
وجنس اخر منها اعني الكبار يسمى الناري لحدتها وحرارتها ويشبه لونها لون النار
وهي رديه ايضا تولم اذا لسعت الما شديدا وتاكل اللحم. ومن خاصتها انها اذا وقعت
على الفار الميت. ثم لسعت انسانا قتلت من يومه ويحدث من وجع لسع الزنابير وجع
وحمرة وورم وعلاجه ان يمج موضع اللسعة بابرة او براس مبضع ويمص مصا جيدا
ثم يطلى عليه الطين بالخل والكافور بالخل. او يضمد بالخبازي وبقلة الرجله. وعنب الثعلب
ويوضع فوق الطلي والضماد خرق مبردة بالثلج. ويبدل متى فترت. او يصب عليه
ما الثلج الى ان يخدر. وكذلك يورق الباذروج. او ما الذباب ويحمل قطعة من الحلتيت في الدبر
ويعطى الربوب القابضة. والبزرقطونا والسكنجبين الحامض. وما الرمان الحامض والخيار
والهندبا. والخس. ويستف كسفرة مدقوقة بما بارد وسكر وتفصد ان كانت
اللسعة من الزنابير الكبار الردية واما النحل فهو قريب من الزنبور الا انه
يترك اثره في اللسعة وعلاجه مثل علاج الزنبور. وكذلك علاج النمل الطيار ذي
الاجنحة في نهش العظاية وسام ابرص هذه اذا نهشت حلقت اسنانها في موضع اللسعة
مدوم لذلك الوجع الى ان يخرج ومما يخرجها ان يدلك بالدهن والرماد حتى يخرج. او
يمر عليها ابريسم. او قز حتى تنزع. ثم يحل الرماد بالدهن ويضمد به الموضع. وان دام
الوجع فليمص الموضع مصا جيدا. وينطل عليه الماء الحار المغلي فيه النخاله. ويسقى الترياق
المتخذ لنهش الرتيلا. والطرحشقوق نافع من عضته واما سام ابرص فهو نوع من
الوزغ صغير القدر منقط بالسواد يكون في المواضع الخربة وهو ايضا يترك اسنانها كلها
في العضة لضعف اصولها ولانها معوجة الشكل ويعرض لمن القلق ما يعرض عند لسع الحيات

ويعرض للمعضوض منه حمى مطبقة

وكثيرا ما تنقل بقرط اللحم وتخضر موضع العضة ويسيل منه شيء صديدي كالرطوبة الفاسدة
وعلاجه ان تخرج اسنانه بان تلقى العرق وعلى السكين لفا كبيرا • ويمر على عضته
يمنة ويسرة والى قدام والى خلف • او يقطع الصوف قطعا صغيرا ويضرب مع البزر قطونا
في الماء الذي فيه الصمغ ويضمد به • ويترك يوما ثم يقلع بالرفق حتى تخرج اسنانه
وعلامة خروجها زوال الحمى وخضرة الموضع وانقطاع سيلان الصديد وبعد
ذلك ويعالج بعلاج الحيات • **في عض الانسان وذوات الاربع** ان عضة
الانسان اذا كان صائما عظيمة الضرر • فينبغي ان يذر زورطلي بالزفت • ويضمد
برماد خشب الكرم والخل • وبالايرسا والخل • او بقشور اصل الرازيانج والعسل • او بدقيق
الباقلا والماء والخل ودهن الورد • او بالبصل والملح والعسل • او بمرهم الاسود المتخذ من الشحم والمشمع
والزيت • والقنة فانه اجود المراهم والتنقي بالمحاجم • وان حدث ورم يطلى بالمرداسنج
واما عضة الكلب فيطلى بما ذكرنا خاصة بالبصل والملح والعسل • او بالنطرون
والخل • او بالملح • والبصل • والسذاب • والباقلا • واللوز المر • والعسل **و** يوضع
على العضة صوف مبلول بخل وزيت • **واما عضة الاسد والفهد والنمر والقرد** وجراحة
مخالبهما فيحتاج الى جواذب السم لان اسنانها ومخالبها لا تخلو ايضا عن طبايع سمية
فيضمد بالضماد المتخذ من الزراوند • والايرسا • والعسل • ثم يغسل بالخل ويوضع عليها
مرهم متخذ من قشور النحاس • والزنجار • والايرسا • وخبث الفضة • والشمع • والزيت
واما عضة كلب الماء والتمساح والسمك الاسود المعروف بالكوسج • فلا تخلو ايضا من سمية ما
وينبغي ان يعالج اولا بالجواذب والحالبات • ويحشى بالملح والقطن • او بالنطرون
والعسل • ثم يوضع عليها الشحوم **واما عض السنور** فربما عرض منه وجع شديد وخضرة
في الجسم **وعلاجه** العلاج العام والضماد البصل • وضماد الفوتنج البري **واما**
عضة ابن عرس فانها سريعة فشو الوجع • ويكون لونها الى الكمودة • وينبغي ان
يضمد بالبصل والثوم • ويمر باكلها • ويشرب الشراب الصرف • والتضميد به
مسلوخا نافع من عضته **واما** عضة اليربوع والورل **فيعالج** بعلاج القروح

وقد ذكرت القدماء هوام كثيرة وحيات ردية وتخرته مخصوصة ببعض
المساكن والاصقاع يعرض من لسعتها اعراض ردية **وعلاج** جميع ذلك بعد العلاج
المشترك من جذب السم وتنقيته وسقي الترياقات تدارك تلك الاعراض واندمال
الجرح الى وقت خلاص العليل من غائلة السم **في عض الكلب الكلب** يعرض
للكلب جنون واستحالة من مزاجه الى سوداوية خبيثة سمية فتحدث في لعابه
السمية كذلك ولامتناعه من شرب الماء • واكثر ما يكلب في البلاد والاوقات
الحارة جدا • او الباردة بسبب احتراق الاخلاط او لانجمادها **وقد يكلب**
غيره من الحيوانات مثل الذئب • والسبع • وابن آوى • والنمر وغيرهما
والانسان اذا عضه كلب كلب فربما سرت تلك السمية فيه • واستحال مزاجه
الى مزاجه حتى يحرص هو ايضا على الانسان • وان عض انسانا تجد بحالته المعضوض منه
ما يعرض له • وكذلك سور مائه وفضلة طعامه يعملان لمن شربها وطعمها ذلك
وعلامات الكلب الكلب اذا استحكم كلبه احمرار عينيه • وخروج لسانه
وسيلان اللعاب والزبد من فمه • وان يطاطي راسه نحو الارض • ويرخي اذنيه
ويدس ذنبه بين رجليه • ويخبط في مشيته كالسكران • ويعدو دائما • ويحمل على
كل من يلقاه • ولا يعرف صاحبه • ولا ينبح الا قليلا مع بحة الصوت • وتهرب عنه
الكلاب • ويمتنع من الاكل • ويهرب من الماء اذا رآه **وقد يتمرط** شعره
ويظهر في بدنه صفائح من الجرب • والآفة التي تتبع عضته عظيمة يعرض للمعضوض
بعد ايام حالة واعراض ردية حتى يفزع عن جميع من يراه • ويستوحش ويظهر
فيه آثار المالنخوليا • ثم بعد ذلك يأخذه الخوف من الماء والرطوبات • وربما
لم يفزع منه بل يستقذره ولم يشربه **وقد** يعرض من الفزع من الماء بعد اسبوع
واسبوعين والى اربعين يوما • وربما لم يفزع بعضهم الى ستة اشهر وهولاء هم اصحاب
الامزجة الرطبة جدا • وقلما ينجو منه اذا خاف من الماء وخصوصا اذا راى
وجهه في المرآة فلم يعرف نفسه او يخيل له فيها كلب • فلذلك لا ينبغي اذا وقعت

عضته من الكلب ان يتهاون من امرها بل يتفقد في الكلب بكل العلامات المذكورة فان
لم يبن صورته يؤخذ قطعة خبز ويلطخ بالدم السايل من العضة ويطرح الى الكلب
فان اكلها فالعضة ليست عضة كلب كلب ۞ او بندق الجوز والشاهبلوط ويضمد
الموضع ليلة ثم يطرح من غد لدجاجة ويمتحن به فان كان كذلك فانها لا تاكله وان اكلت
ماتت فاعلم ان العضة عن كلب كلب ۞ فينبغي ان يشق موضع العضة ويوسع ويوضع
عليه المحاجم ويمص مصا كثيرا حتى يستفرغ منه الدم الكثير ۞ ثم يوضع عليه المراهم المحرقة
الاكالة او الثوم المدقوق مع الخل والسمن والجاوشير المسحوق والخل المخلوط بالزفت المذاب
او الفلفل والجرجير والبصل مطبوخة بالسمن او الثوم والبصل والملح مدقوقة مخلوطة
بماء رماد حطب الكرم ۞ هذا اذا تلوحق في الابتداء من يوم الى ثلثة ايام قبل ان يسري
السم ۞ فاما بعد ذلك فليس في توسيع فم الجرح فايدة بل حينئذ ان يجتهد في ان يبقى مفتوحا
فقط وتستعمل تنقية البدن بما تستفرغ به اصحاب الماليخوليا ۞ ويسقى دواء الذراريح
ودواء السرطان المخصوص به والترياق فان بال بعد سقي الادوية الترياقية فقد امن
الفزع من الماء ۞ وربما بال بعد سقي دواء الذراريح اشياء لحمية عجيبة كانها كلاب صغار
ثم بعد ذلك ينبغي ان يدبر بتدبير اصحاب الماليخوليا من ترطيب المزاج بالغذاء او الحمام
وغير ذلك **في لسع قملة النسر** هذه هامة كالقمل او اصغر القردان
قال جالينوس هي صغيرة لا يستوفى منها ويكاد لا يبصر لسعتها **وقال روفس**
هي حيوان قتال يسقط من النسر يشبه القملة وهو مما يفجر الدم من جميع المجاري حتى من
العين واصول الاسنان **وعلاجه** علاج لسع الجرارة ۞ ويطلى اللسعة بالقادر
وعصارة الحس والصندل الاحمر والبقلة الحمقا والطحلب ويسقى لبن الحليب لبن
الماعز والطين الفارسي وشي من بزر قطونا بماء الخيار او بماء القرع وساير المطفيات
وقيل انما تعرض في الجلد وتدب في المواضع اللحمية من البدن وتقرح قراحا
كصغار النمل فان كان كذلك **فعلاجه** ان يوسع الثقب ويخرج بالالة
ان وجدت وان لم توجد غرق الموضع بالزيت ووضعت عليه قطنة **وقيل**

مما يخرج السفرجل المدقوق والطين الذي يوخذ من اصل السفرجل والحلتيت المغلى بالشراب
في عض الضفادع اما الضفادع البحرية فقد قيل انها خبيثة رديه
متعرضة للحيوانات والاجسام تقفز اليها من البعد لتعضها وان لم تتمكن من العض نفخت
نفخة ضارة ۞ ويعرض عن عضها ورم عظيم وهلاك سريع **واما البرية والنهرية**
فسهلة لا يعرض من عضتها شي من الاعراض عن عض ذوات السموم الا انه يتورم العضو
كله وربما رخوا **وعلاجه** علاج السموم البارده **في عض سلامندار**
قيل انها هامة شبيهة بالعظاية ذات اربع رجال قصيرة الذنب يزعمون
انها لا تحترق وان طرحت في الاتون اطفات ناره ۞ ويعرض لمن عضته وجع شديد
والتهاب في البدن وورم واعتقال في اللسان ورعدة وخدر وكثيرا ما
يعرض اسوداد عضو على شكل يشتد بسقوطه **وعلاجه** علاج من سقي الذراريح
وسقي الراسن مع العسل وطبيخ السوس مع ورق الانجره والزيت **في عض الاربعة
والاربعين** هو الحيوان المعروف برجال الاذن وربما كان في طول شبر وله في
كل جانب اذناب وعشرون قايمه ۞ وقد يمشي قداما وقد ينكس حاله ۞ وله حمتان في موخره
معلقتان الى راسه وهو اذا لسع عض اولا ۞ ثم قلب حمتيه فوضعهما في موضع العضة
ثم يقلع ويسقط المغشي عليه ۞ ويصيب الملسوع وجع شديد وحالة شبيهة بالهوس
وضيق الصدر وشهوة شي حلو **وعلاجه** ان يذر سحيق الحيوان ويشد على عضته ويعطى
من الراوند الطويل والخطميانا وقشور اصل الكبر ودقيق الكرسنة اجزاء سواء
بالشراب او بماء العسل وزهرة الحسك من ترياقا فانه ۞ وربما القي فيه استعمال الملح
والخل على موضع العضة برى نافع له ۞ ولله المنه ۞ **تم الكتاب والله**
الهادي الى الرشاد على يد احقر العباد الراجي رحمة ربه ورضوانه
والمتوقع عفوه وغفرانه ابو المحاسن بن يحيى الشافعي المسيحي تغمده الله بالرحمة
والرضوان ونعوذ بالله من الزيادة والنقصان وله نسال ان يصفح عن
الخطا والزلل ولا يحرمنا لذة العمل بمنه ولطفه وذلك في اواخر ذي القعده
من سنة سبع وستين وستماية بمدينة كلكحا نعو المحموده

فوائد

اكتب على الكاغذ باللبن الحليب وجففه ثم قربه من النار فظهر كتابته حمراء محرب

لتعظيم الذكر يوخذ الحرف وهو حب الرشاد وبضرب بالخل ويضمد به فلفل وكبريت

اصفر اجزاء متسا ويسد قوم من معجونين ويطلى به فانه يعظم الذكر مسهل ليسهل السوداء

مليلج اصفر فتور الهليلج الكابلي جزو جزو فتور البليلج والاملج وحرد بو جرد اقسموا قرنطي

واسطوخودوس بلث ملح جرو تدق وتلت بدهن اللوز الحلو ويعجن بالعسل المذنوم مليه امثال

الادوية الشربة ادبعة مثاقيل يسهل السوداء البرسام وضع رسائل في الكتاب يا حذ لبنا

حليبا ويكتب على القرطاس ويعفه حيث تريد ثم ينثر عليه رماد يسحق من رماد القرطاس

فانه يقرا او تعفن شيئا من اشق فيكتب به ويثر عليه رماد القرطاس او تعفن الكندر فانه

يظهر الكتابة او تاخذ نوشادر وتنقعه في الماء حتى ينحل وتصب بماوه ثم تحرقه وتدقه بالكندر

فانه يظهر الكتابة السعد اذا مضغ يخفي ريح الشراب ويخفي الثوم والبصل ريح الراب

فصل يذبح سنور اسود ويوخذ قلبه بعد ان يجفف ويعلق على عضده الايمن فاذا مشى

صاحبه ولا يتكلم ويكون ساكتا لا يبصره احد فصل في كسب الخواص ان كل من اكل

الكرفس يكون مقبولا ومسموعا عند الناس جميعا يوخذ من كبد الحمار الاهلي ويجفف

في الشمس ويحرز في جلده الذي يكون في جبهة الاسد ويشد على عضده الايمن فانه يكون

من الناس مقبولا موقرا عقد الرجل عن البكر يكتب على غشاوة التي تكون

على وجه المولود فان لم يوجد فعلى رق ماعز او رق غزال هذه الكلمات

[illegible]

[illegible]

فاذا اراد حل المعقود غسلها بماء وغسل وصب ذلك الماء في مراح منه المعقود الذي

ينام فيه ويأوي فانه ينحل وينتشر في الحال له فانه مجرب

معجون البلاء

دوا الترنجبين يوخذ رطلين لبن فيلقى فيه اوقيتين ترنجبين ويطبخ برفق حتى يغلظ مثل العسل ويلعق منه

على الريق كل يوم مقدار عشرين درهما ويوكل عليه سمك طري مشوي وكباب وهو جارح للقصار ويسد عنه

سرا ماله علط مزاج معتدل

١٢٤

صفت معجون فلاسفه وان هر وقت باده الحوه

فضول بلغم راسودن ارد و نفس قوت دهد مفرح دل است

و هضم طعام و در حفظ را بیفزاید و عقل زیارت کند و زبان را

تک باید و در بحارا که از سودی باشد دفع کند و سلس البول را

مفید باشد و باه را بکند و منی بفزاید و دندانها سخت کند

و درد بشت و مفاصل و نهی کاه راسودن ارد اخلاط آن

فلفل دار فلفل زنجبیل دار چینی اهلیلج بلیله سطج

زداوند مدور شامی وعروق و بابونج حب الصنوبر

و در سمه دیگر حب هندی ساطوریون که ابراهیمی العلق الاربعه

از هر یک یکی اوقیه تخم بابونج سه اوقیه تخم حب العنب

سه اوقیه دانه هوبر هر سه کوبیده و همه را کوبد و تخم

معدلر ببها ادویه عسل نیم مصفی بگیرید و بعلزر سرشند

شربت معتدلر جوزی کوکال مفید باشد

ادویها را صر

لزیاده الحفظ

نسخه لزیهر حفظ وجودت دل | فلفل سپید و زعفران با آن

مصطکی سعد سنبل و قرست | وزن لر جمله و خن زنجبان

جمله راسوده با عسل بریش | انجمن را وزن لزبهه دان

شربتی زین بود یکی مثقال | کل یوم فکل بکل اوان

کر کسی هفته مرتب خورد | حفظ او نیز گشت و طبع روان

و اکر یک هفته را مضاعف کرد | یادکرد ابج گشته ملنسی اذان

ور سه هفته کسی مرتب داشت | ز و بخوانند ساحران جهان

دانطق